



سلطنة عُمان  
وزارة التراث القومي والثقافة

سيد السلاطين

في  
لله صول والفروع والهدوء

نظم:  
محمد بن شامس البطاشي

الجزء الثالث



## بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثالث

الحمد لله الذى قد فرضا  
تم لها الزمنا وظانقا  
تطهرا توضيا تيمما  
وجعل الصلوة في التبسين  
وانها ركن من الأركان  
فما يؤدها كما قد أوجبا  
فاز وللهج القويم وفقا  
ومن يضيع فرضها المؤكدا  
خاب وللدنيا وللآخرة معا  
فنسأل الله العلى المنعما  
حتى نوافيه بيو العرض

على عباده الصلوة وقضى  
لا بد من اتيانها على الوفا  
لمن يكون مأؤه منعما  
سبحانه جل عمود الدين  
لديننا المظهر المصان  
الهه وماعليه كتبنا  
وللمقامات العليات أرتقى  
أو يهملن في وقت فعلها الأدا  
قد صار خاسرا بما قد ضيعا  
أدائها كما علينا الزما  
غير مضيعين أداء فرض

### آداب قضاء حاجة الإنسان

سن لقاضي حاجة الإنسان  
كيلا يحسن منه ما كان جرى  
بما من الريح هنساك ينتشر  
وما عليه لازم أن حضره  
لكنما استقبال من قد ذكرنا  
والاستنار والسكوت يليه  
وفي السلام لم يكن من جرمه  
أو آية من الكتاب المنزل  
والرد للسلام مما قد حظل  
وكل أسم فيه اسم ذي العلا  
كمثل عبد الله عبد المنعم  
كمثل جبريل وإسرائيل  
وكرهوا أن يعملن فيها عمل  
وليطلبن لها مكانا سهلا

يبعد في السير مع الامكان  
أو بودين بخارج منه الورى  
أو تبدون عورته لمن نظره  
أصم أعمى لا يتسم فذره  
بعمرة فيه كراهية نرى  
الا اذا أمر مهم يدهم  
إن لم يكن بذكر رب العزة  
أو ذكر بعض الأنبياء والرسل  
لانما السلام اسم الله جل  
فماله يقوله حال الخلا  
وهكذا عبد العزيز الأعظم  
لأن ايل اسم الاله قبلا  
خشية أن يلحقه بعض البلل  
مستويا كيلا يرد البولا

يستدير الريح لكيلا يرجعا  
ولا يكن مستقبلا للقبلة  
وهكذا أستقبال ذاك يمنع  
وجوز استقباله للقبلة  
وفي الصحاري مطلقا وقيل لا  
وبعضهم أباحه اذا وقع  
وبعضهم جوز في مكة ما  
بعينه أو أنه يستدير  
كذلك استقبال حرث يمنع  
وذرة وكل ماله حرم  
والنار مثله فلا تقابل  
لأنها نور وجاز ان قصد  
فالمعري يخوضو النار  
وان يكن للجمر قد تعري  
لو لم يكن هناك شخص حضرا  
وماله في الحرت ان ياتيها  
وفي ييوت الغير ايضا يحرم  
لو خربت ولم تكن معمورة  
بشرط أن يصلح ما نجسه  
وجوزوا لداخل في منزل  
ولو بلا إذن اذا لم يججرا  
وهكذا رخص للمظطر  
أو داخل المسجد في الشمال  
وألزموه بعد أن يطهرا  
وقد نهى عن وضعها في الاجر  
اذ ربما يكون فيها ما يضر  
وذاك حيث الجسن فيها تسكن  
واتر الحافر والظلف معا  
وان يكن لم يجدن سواها  
وهكذا يمنع في الأنهار  
لحرمة الماء وكيلا يتصل  
وبعضهم في البول بالأنهاد

إليه للرجس الذي قد وقع  
والقمرين ابسدا للحرمة  
كذا السماء والنجوم أجمع  
اذا قضى في الكنف البنية  
يجوز الأ في ييوت للخلا  
في غير مكة وفيها يمنع  
لم يكن استقبال ذاك الحرما  
لعينه فذاك ماقد يحجر  
كالبر والشعر مما يزرع  
كاللوح والكتاب أو وجه البهم  
بعمرة ولو لجمر حاصل  
بذاك طبيا وشفاء للجسد  
يهلك ان كان بلا اعتذار  
فذاك عاص يحملن وزرا  
بل يالتعري وحسده الوزر جرى  
لو غير نابت مني لقيها  
القساؤها بدون اذن منهم  
ورخصوا لصاحب الضرورة  
من موضع وأن يذيل رجسه  
بالاذن يقضي في كنيف المنزل  
وقيل بل لابد من إذن جرى  
قضاؤها بمسجد في الطهر  
لا داخل المحراب للاجلال  
موضعها وأن يزيل الاترا  
وذاك من خوف حدوث بالضرر  
من نحو أفعى أو هوام تنتشر  
جميعهم قبيل وقبل المؤمن  
قضاوها فيهن مما منع  
وسمعا وذكر الا لها  
والنهر كان يابسا أو جاري  
بأحد يشربه أو يفتسل  
رخص حيث النهر كان جاري

في ظل بيت الغير حيث يقعد  
أو حيث يأتي ريح ذكر القذر  
وفي طريق عامر أو باب  
وتحت ظل شجر حيث يضر  
لو لم يكن في الحال فيه تمر  
لحرمة الثمار أما أن ستر  
فما به باس ومالا يمسسر  
وفي المسير نحوها لا يصطحب  
وليحذرن من الملاقاة هنا  
إذا للملاقاة الدعاء تمنع  
وليذكرن الورد نديا حينما  
وعند تشمير الثياب أن قضى  
وقيل ندبته هذا الورد  
وفي سوى ذيله لا ينذب بل  
ومن نسيه قاله بقلبه  
وبعضهم أجاز ذكر الباري  
لكنما الصحيح منع ذلك  
وذاك تعظيم لأسمه كما  
أو بمبدأ بخس كذاك لا  
من موضع الانجاس مثل المرنلة  
فيما عدا الذكر على الذبيحة  
ومن يكن في فصوص خاتم كتب  
بذاته يجعله أن وصلا  
ومثله الحجاب مهما ستر  
أو بهما وترك ذاك أولسى  
وليحفرن حفرتين أن قضى  
واحدة لبوله والاخرى  
كيلا يمس الرجس أو يتصلا  
وليستطيب بيده اليسار  
وان يكن بدون عذر قيل لا  
وبعضنا فاعل هذا الأمر

القائهما حجر على ما نجد  
فيصل القاعد من ذاك الضرر  
يعمر بالمجىء والذهب  
من كان فيه قاعدا أو الثمر  
إن كان مما يثمرن الشجر  
بحيث لا يضر ذلك الثمر  
من شجر فانه لا يحجر  
مريدها الا لعذر ان ذهب  
بين الجنتين إذا ما أمكنا  
وتورث الوسواس حين تقع  
يدخل موضعا أعد لهما  
حاجته في غير ذاك كالفضا  
مخصوصة بالموضع المعد  
أن شاء لم يفعل وان شاء فعل  
في موضع الخلاء لا ينطبق به  
في موضع الخلاء والأقذار  
فباللسان لا تقل هنا لكا  
في نجس يمنع من أن يرسم  
يذكر اسم الله فيما كالخلا  
مجزرة كنيسة مشد له  
فقله لو تكون في المجزرة  
اسم الآله أو بنى منتخب  
إلى الخلا في كفه وليدخلا  
بجلدة أو خرقة ولم يدس  
فيما رآه فطبنا وأملى  
ذلك في غير الكنيف كالفضا  
لفائط وليدفنه ستر  
غائطه ببوله أن نزل  
وجاز باليمنى لدى الأعدار  
باس وبعض العلماء قد حظلا  
بنسبه بفعله للكفر

بما أعده هناك من حجر  
وبعضهم أجازه بما ذوى  
ليس بما يقطع رطباً من حطب  
وكل حامد منق كطاهر  
وقيل أن الفحم ليس يصلح  
وكل ماله احترام فليذر  
كذا تراب فيه قد تيمما  
كذا شماريخ الثمار والنوى  
كذلك الفضة والتبروما  
كذا الحشيش مطلقاً وقيل لا  
كذلك عظم ذكر اسم الله جل  
وغير ذلك فلا جناح فيه  
ذابحة اسم ربه باريه  
ومثل عظم سمك أو عظم  
وقيل عظم الحوت لا يطيب  
وقصب وأن لفسير زرع  
وقيل لا أستجاراً لا بالحجر  
ولتكن الأحجار وترا في العدد  
إلى ثلاثة فخمسة فما  
والشفع فيه جائز لمن أحب  
وليدفن الأحجار تحت الأرض  
إن كان في الفضاء قد قضاها  
والآن قد تفسر الوضع فلا  
قد حصل الناس على غسدن  
وقدم اليسرى مع الدخول  
بعكس مسجده وإما المنزل  
وقد من في الأزالة الفيل  
وينبغي أسترخاؤه هناك  
ولا يكن ملتفتاً لجهة  
وليحذر من أن يمس النجسا  
وبمكن بالشمال الذكر

أو حطب لو كان رطباً أو مدبر  
من حطب بالقحط تمت أستوى  
ثم أصابه اليأس والعطب  
كالفحم لا مثل الزجاج الباتر  
والحق ما قدمت وهو الأرجح  
مثل تراب مسجد أو الحجر  
واللوح لأحترام ما قد رسما  
وهكذا عرجونها فيما روى  
ما ثلها من إى صنف علما  
باس بما قد جف من هذا الكلا  
ذابحة عليه حينما قتل  
كمثلما لم يذكرن عليه  
تعمداً أو أنه نسيه  
من ميتة بعد ذهاب الدم  
لأن لحمه حلال طيب  
فمثل ما قدمته في المنسح  
إلا إذا لم تلفه فلا ضرر  
من واحد وإن يكن لم يكف زد  
زاد إلى أن للنقاء تعلما  
لكنما الوتر لذلك المستحب  
من بعدما حاجته ذا يقضى  
وإن قضاها في الخلا رساها  
تستعمل الأحجار مع بيت الخلا  
مباين ما قد مضى من سنن  
فيه ويمسك مع القفول  
فدائماً فيه اليمين الأول  
وليس في التأخير باس أن فعل  
مع مسحة وليفرج الأوركا  
بدون ماداع إلى التلفست  
فمن يمسسه تعمداً أسا  
وباليمين يمسكن الحجر

بيده الشمال أو يسزولا  
الا إذا عدمته فلا ضرر  
وبعض صحنبا العمأ نبينا  
وذاك عندنا وأكثر البشر  
أن حك حتى زال كل وصف

ويمسحن في الحجر الا حليلا  
والماء لا يحزبك من دون الحجر  
وقد أجازة مخالفوننا  
وليس يجزى واجد الماء الحجر  
وبعض قومنا يقول يكفي

### الاستنجاء

قيل وفي القرآن أيضا قد ورد  
والمدح يقتضي الوجوب أن وضح  
وجوبه لا قبل ذا الميقات  
لو ذلك الماء مضافا وحدا  
وكلما كان كهذا يجري  
أو واقع فيه كماء النيل  
ان كان ذاك البقل يوكلنا  
به وللوضوء لا يستعمل  
من نجس أصابه بجنبه  
الا إذا من ذاك ضرر حلا  
قد ذاب من بعد جمود بانا  
أو حيوان سوره لن ينجا  
ليس ينجسناه اذا أرتقى  
بالماء فيه دسم به أخلط  
وجاز مهأ أنعزل أستعماله  
بلبن زيت وخل وقس  
لو كان ملحا وبه قد رسخا  
في جسد المستعملين أترا  
ما حنف منه الضر يوما والأذى  
وقيل لا أستنجاء فيه لو كثر  
يعافه مريد الاستعمال  
فمنعه من اجل هذا الحال  
أن كان فوق الفلتين المجتنع  
والعين والحوض كهذا الأمر

فرض من السنة الاستنجا وقد  
لأنه المطهرين قد مدح  
وبدخول الوقت للصلاة  
وذاك الاستنجاء بالمأ غدا  
لقائم فيه كماء البحر  
أو خارج منه كما البقول  
وأن ماء البقل يكرهنا  
وقيل ماء البحر لا يغتسل  
وأن الاستنجاء جائز به  
وصحوا وجوب ان يستعملوا  
والماء يستنجا به لو كانا  
أو كان سور حائض أو نفسا  
أو جنب أو متغيرا بما  
قالوا ولا يصح الاستنجاء قط  
وما ثاني لهم زواله  
وبعضهم أجاز غسل النجس  
ليس بمافيه الطعام طبخا  
ولا بماء سبخة أن أترا  
وقيل يستنجا به الا اذا  
ولا بماء راكد اذا نزر  
لأنه من بعد ذاك الحال  
للشرب والوضوء واغتسال  
مع أنه لا ينجسن بما وقع  
والقول في البئر التي لا تجرى

وهكذا ماء غدا في ساقية  
أم أنها ليس اليها مجرى  
وما بحوض كان أو ساقية  
لكنه لا يخرج من منته  
وقيل جائز إذا كان يجي  
وهكذا إن كان يخرج ولا  
وماء أهل الشرك أيضا يمنع  
فإن من نخادة المشركة  
وبعضهم ماء الكتائب  
كذلك ماء مسه دوناب  
وهكذا ذو مغلب من طير  
والهر لا يضر ما منه شرب  
وإن في الهرا لنا الخير  
كذلك ما مشمس في الحر  
لو تركوه بعدما قد نالا  
وبعضهم يقول مهما يردا  
وقيل لو لم يردن به يصح  
والمسترب فيه خلف رفعا  
والمسترب فهو مالم يعلم  
أم أنه من الحلال الطيب  
أم أنه قد كان مما سرقا  
وجوز استعمال ما قد شك في  
فالأصل أن الماء طاهر ولا  
إلا إذا التهمه قد تفوت  
لأنما القلب هنا بالمنع  
والماء أن كان مجرما فلا  
لكن إذا استنجا به اجزاء  
يدفعه لربه كما يقع  
كذلك ماء في غدير أجمع  
والخلف في الماء الذي قد حلا  
فبعضهم أجاز الاستعمالا

وليس يدري إن هذه جارية  
فهي كماء راكد قد مرا  
والماء يجري نحوه من جهة  
ليس يصح فيه فإ منعه  
لنحوه الماء ولو لم يخرج  
يزيد جائز بأن يستعملا  
والقول بالجواز فيه يرفع  
كان توضى الطهر هادي الأمة  
أباح لا جميع المشركينا  
من هذه السباع والكلاب  
ومثل حية لخوف الضير  
وبعضهم يمنع ويجنب  
فكيف يدخلن فيما قد حجراتي  
إن كان مكسو بالخوف الضر  
حتى يكون باردا زلالا  
فما به بأس ولا منع بدا  
والمنع خوفا إن يؤثر الوضع  
أباحه بعض وبعض منعا  
بأنه كان من المحرم  
أم أنه كان من المقتضب  
من أحد ولم يكن تحققا  
انجاسه لحكم أصله الوفي  
ينجس إلا بيقين حلا  
فليتركه لو قد التهمة  
يفتيه واستفتاؤه في الشرع  
يصح في استنجاؤهم أن يجعلوا  
وتمن ألما لازم إداه  
إن لم يكن أجله فيما صنع  
أن قل والأخراج منه ممتنع  
داخل بطن حيوان حلا  
به وقال الأكثرون لا لا

ولم يجبروه بماء البنية  
والبعض بالاطلاق منه منعاً  
وذاك بالا طلاق أيضاً نجد  
والماء أن أعطاه عبد أو صبي  
الا اذا كان لهم ادلال  
وان يك أستجاء به أجزاء  
والماء أن يشهد أمينان على  
وواحد فيه خلاف يسذكر  
وهكذا من قوله مردود  
وقيل ذا ان لم يصدفهم وان  
كذا بما يعطي لكفارات  
لاحد من أهلها لم يكن  
كذلك ما أضرط اليه وحده  
سواء أضرطوا اليه للدوا  
كذلك ماء فصعتين أنتجست  
كذلك مهما أختلطت بقصة  
وقال بعض أن نوى الحل فلا  
كذلك ماء مسه ذو جذري  
فليتسم من يكن لم يجد  
وصح بالغائب مما قد ذكر  
وذاك غير الرجس والذي مزج  
على خلاف في الأخيرين ولا  
وتارك استنجائه تعمدا  
فلان يكن وقت الصلوة غبرا

أن وجدوا سواء دون كلفه  
وبعضهم أجازوه ووسمعا  
أي وجدوا سواء أو لم يجدوا  
للغير لا تستعملن وأجتنب  
أم تم عرف يقتضيه الحال  
والغرم لازم بما أناه  
نحاسه به فلا تستعملا  
لا اهل جملة ولو قد كثروا  
كالطفل والنساء كذا آلييد  
صدقهم فالء لا يستعملن  
وسائر الحقوق كالزكاة  
مثل منافق ومشارك غني  
أو صاحب أو حيوان عنده  
والأكل والشرب فكله سواء  
أحدهما وبسواها النسب  
لغائب أو طفل أو ذي جنة  
باس ولكن يغرم ما أستعملا  
أو صاحب الجذام خوف الضرر  
غير الذي ذكرته وليبعد  
إزالة الاخبسات طرا والقذر  
بسودك وما من الكرش خرج  
خلاف في المنجوس بين من خلا  
بسدون ما عذر له قد وجدا  
صار بذلك الترك ممن كفرا

### صفة الاستنجاء

فتبدين له وبعض أوجب  
لهن في الأنساء ثلاثا مكملا  
ف قيل كالليل على سواء  
اذ ليس يدري أين باتت اليد  
والليل توجدت وفي التكسار

ومن يكن من نوم ليل أتبه  
غسل يديه قبل ما أن يدخل  
والخلف في نوم النهار جائئ  
لسو مرة من بعد أخرى يرقد  
وهذه العلة في النهار

يديه في الماء وبعد غسلا  
 سرواله والفرج منه لم يمس  
 فليس من غسل هنا عليه  
 وتركه ليس بمكروه هنا  
 مقدم القبل على الأعضاء  
 وليحذر الوسواس جلاب المحن  
 خمسا وبعضهم ثلاثا قدرا  
 ما كان يستجى بها من الأذى  
 أحليه بذلك الغسل الأتم  
 بما جديد طاهر اذ يفعل  
 يسراها ثم الجميع عما  
 يديه بعدما الجميع غسلا  
 كذلك بعد كل عضو قد غسل  
 والبيضتين من مكان مستتر  
 يغسله من بعد ما تقدا  
 محترزا من أن يمس القدر  
 يسراها على اليمين منهما  
 ولا يجاوزنه في غسله  
 بهللة وجلده مستويا  
 ويعركن عركا يزيل للأثر  
 كمثلما قدمت قبلا فيه  
 في جسمه يتدين بسعة  
 خشونة من بعد لين قد بدا  
 وذاك هو غاية الإجزاء  
 عشر مرار لإزالة الأذى  
 يديه مرات ثلاثا غسلا  
 يميني فيسرى سافلا فصاعدا  
 وذاك غير واجب بل مستحب  
 مستحسن لا واجب على البشر  
 من سرقة سافلا للحسوة  
 أحليه من دبر وقبل

وأن يك الماء كثيرا أدخل  
 ومن يكن لف يديه أو لبس  
 أو كان يرنوا أحد إليه  
 لكنما الغسل له قد حسنا  
 تمت ياخذن في الاستنجاء  
 يغسله غسلا إلى أن يطمأن  
 وقيل يغسلن منه الذكرا  
 ثم يفيض الماء على اليسرى اذا  
 ثلاث مرات بعيد أن يعم  
 ليدخلن في كل عضو يغسل  
 تمت يميني يفيضه ثما  
 مع ذكرتم يفيض الماء على  
 ثلاث مرات كما قبل فعل  
 فيغسلن من بعدما بين الذكر  
 ثم مكان غائط قد علما  
 وجاز أن قدم موضع الدبر  
 كذلك لو في يمينيه قدما  
 من فوق بابه الى أسفله  
 وليجعلن بدنه مسترخيا  
 وليحكن على مواضع القدر  
 ثم يفيض الماء على يديه  
 فيغسلن بعده بشدة  
 ويختمن بالضيقة حتى يجدا  
 وتسكن النفس الى النقاء  
 وبعضهم يقول يغسلن ذا  
 ثم يفيض الماء بعد ذا على  
 وينبغي أن يغسل المقاعدا  
 ويجمعنهما الى عجم الذنب  
 كذلك ما من الأفاضات ذكر  
 ومن يجمع يتدى في الغسلة  
 ويغسلن من فخديه مايلي

أو بوله من حيث كان كسان أولا  
وفعل الاستجمار عنه قد سقط  
بعد أن استنجى أو أنفصلا  
من حيث كان البول يخرجنا  
دبرها والدبر بعد لتغسلها  
تدخل أصبعين أو ما يكفي  
وراء يد وبعد ذاك تغسلن  
وقيل مثل البكر يكفي ما ظهر  
وهو الذي صحه القطب الوفي

ومن يكن غائطه تجولا  
يلزمه إزالة الرجس فقط  
وليتوض المحسث اتصالا  
والبكرائف الفرج تغسلنا  
وبعده ما بين وركيها الى  
ويتب من بعد غسل الأنف  
ثم تدور بعده بالقرن من  
أوراكيها وبعد ذلك الدبر  
ولم يخاطب أحد بما خفي

### أحكام النجس

يمنع من صلوة من فيه وجد  
وقد يزال الرجس بالتطهير  
يطهرن توبة مع البدن  
وواسع جهلك للنجاسة  
الى حضور وقتها المعلوم  
وقت الصلوة والاداء تقررا  
قد خرج الوقت ولما يفعلن  
مع أكله أن كان منجوسا يذم  
وقيل غسل ذاك غير لازم  
رجسا ومنجوسا وليس آثما  
ان تطردن فقيسل لا لزوم ثم  
لهذه الانجاس عند المكنة  
ماء لكي تذهب عين القنر  
تنجس توبة وتنجيس البدن  
والثوب والفرش أو حيث رقد  
والثوب ما سواهما كان وجد  
بكفره كذا ما قد يطعم  
كان بمسد فيه قد ألقى الأذى

الرجس وصف قائم بالشئ قد  
كالتوب والخاتم والحصير  
فيلزم من قام للصلوة أن  
بقعة الصلوة عند القدرة  
والجهل للتطهير والالزوم  
وضاق جهل ذاك مهما حضرا  
والكفسر لا يلزمه ما لم يكن  
وكل مطعوم ففسله لزم  
لو من طعام كان للبهائم  
بل جائز أن يطعم البهائم  
والقطب قد ضعفه وهمل لزم  
وينبغي التعجيل بالإزالة  
وإن يكن بالمسح مع تعذر  
وينبغي تحفظ الإنسان عن  
ويكره النوم برجس في الجسد  
وحرما تناول الرجس بيد  
ومن ينجس مسجدا فيحكم  
لو ذلك الطعام ملكه اذا

## ذات النجاسة

أنواعها التي عليها أتفقنا  
بول وغائط أتى من آدمي  
كذلك من أنواعها الخمر وما  
شجر الدخان طاهر السورق  
فاليت كل حيوان بري  
وكان ذا نفس تسيل فخرج  
فحيوان البحر حل ميتته  
وهو سواء باصطياد هلكت  
أو كان في البر كما يدل  
والحوت لو في صورة الخنزير  
وبعضهم حرم ما كان على  
وغير لحم ذلك الخنزير  
فيه خلاف بين من تقدما  
وبعضهم رخص في كالعظم  
والدم فالمحرم المسحوق  
وبعضهم في الدم قد قال نجس  
وليس للعقرب والزنبور  
وقيل مهمما ماتت العقرب في  
وهي مع الزنبور أيضا حرما  
ويستحب القتل للزنبور  
وكرهوا أحراقها بالنار  
وليس من سائله لجعل  
من كل مالا دم فيه أو به  
وطاهرات هن في الأثار  
وان يمت في الماء ما يعيش مع  
فقل لا يفسده قط ولا  
اذ موته في الماء كالذكاة له  
وان تردى في طعام نجسه  
وان يمت في غير ما طعام

أربعة وهاكها محققا  
مع لحم خنزير وميتة دم  
يسكر مع جمهور من قد علما  
وكل نبت مسكر على الأحق  
مات بلا ذبح ودون نحس  
بالبر ما في داخل البحر ولج  
طاهرة صحت لنا روايته  
أو ميتا في البحر كان أدركا  
هو الطهور ماءه والحل  
والآدمي ليس بالمحجور  
صورة ما يحرم والصحيح لا  
من عظمه والجلد والشعر  
فغندنا ذلك رجس حرما  
لأنما النص أتى في اللحم  
من حيوان البراذ يسبح  
لو أنه في داخل الجلد ليس  
سائله فهي من الطهور  
قليل مائع فبالرجس يفي  
أكلهما لأجل خبث فيهما  
لخير جاء عن البشير  
وجوز التدخين للأضرار  
وخنفساء وذباب يقتل  
لكنه مكتسب بجذبه  
لو أكلها حرم لاستقذار  
بر وبحر مثل ضفدع وقع  
يفسد بعد ما اليه وصلا  
لا ينقلن عنه حكما حصله  
لأنه كميته منجسة  
ولا شراب فخلاف نامي

وأستظهر القطب أماننا العلم  
لا ينجس لأجل ما قد يحصل  
والصوف والشعر جميعا والوبر  
والقرن والعظم معا والظفر  
فقل ميتة وبعض قال لا  
والمخ والقيح وشحم الميتة  
وجلد ما كان حلالا يوكل  
وجلد ما كان حراما يحجر  
وجلد ماكره مكروه ومن  
يقول غسله مع الدبغ حتم  
والجلدة الميتة نص البعض من  
وتطهرن على الصحيح المبولة  
وقيل رجس لو أزيل ما بها  
وقال بعض العلماء تطهر  
والقلب طاهر ومثله الذكر  
ذبيحة الأنعام طهر حلالا  
وحیوان البحر طاهر السدم  
أما الدم المسفوح رجس لو غدا  
وقيل منه طاهر ذاك وقد  
فما نهاه المصطفى وقد علم  
وصحح التنجيس قطب العلما  
وانما الهادي لنا من العمى  
ان لا تعد لفعل ذاك فالدم  
وعندنا المسفوح ما تحولا  
بذاته بلا منقل لسه  
كحجر أو كذباب وصلا  
رجس ومسفوح على الصحيح  
وقيل لا رجس ولا مسفوح  
وقيل في المسفوح مارطبا خرج  
والخلف في الدم الذي لم يخرج  
أو من شقاق رجله فلقطب قد

بان ما قد مات فيه وأخترم  
لو أنه كان طعاما يوكل  
ليست بميتة بلا خلف ذكر  
فيه خلاف بينهم مشتهر  
وصحح الأول بعض النبلا  
كالدّم واللحم بلا تفرقة  
بعد الدباغ طاهر يستعمل  
والدبغ فيه قط لا يؤثر  
قال يطهره اذا مايدفن  
وقيل لا غسل مع الدبغ لزم  
أصحابنا يطهرها اذ تنزع  
وما بها من بلل محصلة  
وغسلت فالحزم في اجتنابها  
أن غسلت فاكلها لا يحجر  
وذا على القول الصحيح في الأثر  
لو ذلك المذبح لما يغسلا  
أذ ليس يحتاج لذبح معد  
من النبي الهاشمي أحدا  
مص له بعضهم يوم أحد  
والخلف في الفائط والبول رسم  
في البول والفائط طرا والدم  
قد قال أيضا للذي مص الدما  
جميعه منجس محرم  
من موضع لموضع منتقلا  
أما الذي سواه قد نقله  
إليه أو عود له قد حولا  
وقيل رجس غير ما مسفوح  
بل طاهر والأول الصحيح  
ولو قليلا في مكانه ولج  
من أنفه أو عينه أو الأذن  
صح أن ذاك رجس يتعد

بتحوكف فالخلاف فيه حل  
 فيها ومن مكسائه لم ينتقل  
 أن ينزعن منها الدماء بلا ضرر  
 كالخارج المسفوح منها يحرم  
 لا ينتقض الوضوء وهو الطاهر  
 من خارج وصار رطباً حيث حل  
 في فرجها المرأة اذ تعمل لـه  
 أو رجله أو غير ذا من جسده  
 أخرجه وضوءه أن يقصدا  
 إلا اذا عس الصلوة يشغل  
 دماً توصاً بعد أن يطهرا  
 والعلق الجامد في حكم الدم  
 مع الطحال فهو في الطهر يعد  
 وطهر ما في داخل القلب أحتبس  
 والثوب من قمل وبق يستكن  
 يكونه هناك دفعاً للحرج  
 في الحرب أو في غيرها تحر ما  
 قال الصحيح رحبته اذا همى  
 أخرج ظلماً لو بلا موت ألم  
 فيه الخلاف جاء بين العلما  
 عليه لون للدم المنسكب  
 لذاتها كذاك حكمه الودى  
 أربع فالأخرى طهور فندائى  
 قال فليس نجساً في موطن  
 كالمدى والودى وطهرا يطرا  
 لما عليه من دليل يلحق  
 مأكول لحم أو سوى ما يوكلن  
 يوكل والحق الذي تقسدا  
 فليل رجس بوله والحق لا  
 والبحر خلف بينهم قد رفعاً  
 أبيع أكله ولو رق كماً  
 فطاهران صين عن رجس لحق

ومن يقل بطهره فان تقل  
 وطاهر دم المروق ما حصل  
 ومن تصبه رهضه فان قدر  
 فالنزاع واجب والا فالدم  
 وقال بعض أن ذاك طاهر  
 كذا الخلاف في جميع ما حصل  
 وذاك كالحشو الذي تدخله  
 ومن يصبه نحو شوك في يده  
 وخاف أن عالجته وقصدا  
 يتركه وللصلوة يقبل  
 فإنه ينزعه فان يسرى  
 دم القراد القمل ثم الحلم  
 منجس وقيل في حكم الكبد  
 وصح القطب بأنه نجس  
 كذاك ما يتصلن بالبدن  
 لا يمكن دفعه فلا حرج  
 دم الشهيد فيه خلف رسماً  
 فليل طاهر وقطب العلما  
 كذا دم القليل مظلوما ودم  
 والماء أن من تحت جلد قد همى  
 كذلك الصديد لو لم يغلب  
 نجاسة المنى ثم المذى  
 وقيل للمجرى فلوا مذى الفتى  
 والشافعي بطهارة المنى  
 لذاته قط ولا للمجرى  
 وأول الأقوال فهو الأرحح  
 والبول بالأطلاق رجس ان يكن  
 وقال بعض طاهر أبوال ما  
 في حيوان البحر خلف تقلا  
 وفي الذي يعيش في البرمعا  
 ويطهرن على الصحيح روث ما  
 في أي وقت فالدجاج ماذرق

وهكذا أرواث ما يأكل حب  
لو سبعا صين عن الرجس كذا  
وقيل كل الروث رجس مجتنب  
قاسوه في الرجس بروت ينزل  
وبعضهم يقول رجس ما أكل  
وبلل الإنعام طاهر يعد  
وهكذا ما في قفاه من عرق  
وراس تبين طارد وهكذا  
وبعضهم رخص أن لم يوجد  
والخيل والبغال والحمير  
فروثها أن رق رجس ولدى  
عاشت على الشعير هذي أو على  
وقال بعض روثها ليس يضر  
وروث ماغذى بلحم فالأصح  
كذاك ماكان غذاؤه النجس  
والقطب لاخلاف بين اثنين  
والروث قيل تابع للحم  
كذلك اللعاب أيضا والعرق  
كذاك بوله وأن لم يأكل  
وقال بعض قومنا أن ذهبت  
وقيل في بول المريض قد طهر  
وأختلفوا في القسيء من بهائم  
وقيل ما يجتر طاهر وقد  
والخلف في الفبار والرماد  
فقيل طهر والصحيح فيه  
أما رماد ما أصاب النجس  
وريح دبر والدخان يختلف  
وان يكن لاقاهما ميلسول  
والرجس هل قليله كالأكثر  
فالدم يعفى عن قليله وفي  
كذا رشاش البول حيث لو جمع  
وقد روي عن الربيع الأفضل

أو يأكل العشب فقير مجتنب  
هر اذا ما صين عن اكل الأذى  
لو من جراد كان او حوت يصب  
من آدمي والصحيح الأول  
للحب أو أن رق ذا لا أن ذبل  
اللعاب جميل هاج فقد  
وبعضهم فيهما بحق  
يداه كل ذاك رجس وأذى  
للرجس فيها أثر تحدا  
إن كان ما تأكله الشعير  
بعضهم أن رق رجس أبدا  
سواء مهمارق رجس غسلا  
عاشت به أو غيره من الشجر  
تنجيسه أن صاده منى سرح  
كمثل جلال برجسه التيس  
في رجس روث كائن من هذين  
في حله وكرهه والحرم  
وقبيء الدمى منجوس بحق  
قطط طعاما في المقال الأعدل  
رائحة البول فطهره ثبت  
ان كان في معدته لم يستقر  
فقيل رجس كله كالدمى  
قيل لحكم الروث تابع يعد  
من نجس والجمر ذي الايقاد  
بأنه رجس لمن يأتيه  
وجمره فطاهر لا ينجس  
فيه وصح الطهر مع بعض السلف  
فنجس بعضهم يقول  
أو ذاك في غسير الدم المنفجر  
قول جميع الرجس أن قل غفى  
في وسط ظفر لم يفض ويتدفع  
لا ينجس رشاش بول الأبل

صبغاً ملطخاً ونال الجسدا  
فبول خنزير فقرد بريمتي  
يوكل فالروث كما تقدا  
فسائر الرجس لمن أصابه

وانما ينجس ما منه غسدا  
وانجس الأنجاس بول الآدمي  
فبول مالا يوكلن فبول ما  
ثم الدم المسفوح فالخبابة

### التنجيس

ان بان في الطاهر للرجس أثر  
بان على الطاهر حتى ينتقد  
رطباً أو المنجوس رطباً فقد  
يضره ما الرخس منه ياخذن  
فالرجس في الجميع صار غاشياً  
في مثل نطفة وقيء ودم  
وكان يابساً منى ما يسقط  
فبالتلاقي ينجس في الحال  
الا اذا ما يمكن النجس  
نجاسة لطاهر وتصل  
فأنما ينظر أن كان اتصل  
كلبن خل وبول وكما  
زيت وغيرها الى رابعة  
ومايلها يحكم بالطهر له  
أو مسحت مسحاً يزيل للأثر  
خاية فمسحها كالفسل  
فكل ما تصيب رجس يمنع  
بمّتي ومثل نطفة أو بدما  
من الخوابي عند هذي الصفة  
هناك مكثها بحيث ينتقل  
رابعة تتبعهن بالولا  
طاهرة ولم تكن منتجسة

أحكم برجس طاهر لا في القدر  
كبلل رجس له لون وقد  
وذاك مهما كان كل واحد  
وان يبك الطاهر مبلولاً فلن  
وبعضهم يقول ان تلاقيا  
وذلك الخلاف عند الفهم  
من كلما كان انحلاله بطي  
اما الذي سريع الانحلال  
قال الامام القطب ليس ينجس  
مع طاهر مقدار ما تنتقل  
لومدة للألتقا كانت تقل  
وأن يد يوما تنجست بما  
فأدخلت من بعد في خاية  
فتنجس منها الثلاث الأولى  
ان لعقت يد أصيبت بالقدر  
من بعد ما ن تنزع من كل  
أما اذا لم تمسح اذ تنزع  
وأن تكن تنجست بمثلما  
فلا ينال الرجس للاولية  
لعدم انحلالها ان لم يطول  
بل في اللواتي بعدها الرجس الى  
ومايلي رابعة كالخامسة

لأنما الرجس مضى في الثانية  
وذاك مهما لعقت تلك اليد  
وان تكن لم تمسحن فيطهر  
والقطب قال أن يكن الزيت هنا  
فأنه لا ينجس الا بما  
وبعضهم يقول أن لاقي التجسس  
لو كان كل ذاك يابسا وقد  
لعدم أخذ وانتقال ظاهر  
وبعضهم يستثني كالغريبال  
بقول ينجس بطحن التجسس  
لو أنه لم يلتصق فيها  
كذاك مهما كن رجسا فخدم  
والحق البعض بهن الموسى  
فحللوا به لموضع ييس  
كذا مقص ابرة قادم  
وصحح القطب بقاء ما طهر  
أن نال رجسا يابسا الا اذا  
والطهر في الطاهر صار أقدا  
لو أنهم كانوا عبيد ولدى  
أن صدقوه ولدى بعضهم  
وقيل تكفي امرأة عدل اذا  
وقيل يكفي كل من يصدق  
كذاك إن شاهد آثار النجس  
بيده ولتيك في ذا المعنى  
فالمصطفى يستعمل اليمين في  
ويده الشمال لاستنجاء  
ومن أحسن بيمينه النجس

ثالثة رابعة موالية  
أو مسحت من بعد غمس يوجد  
أولهن وسواها قذر  
مقدار قلتين في هذا الانا  
غير لونه متى مادهما  
لطاهر فذاك بالرجس التيس  
صحح قول الطهر فيها واعتمد  
فالرجس لا يؤثر في الطاهر  
مطحنة مدقة بحال  
غزيلة له ودق وقس  
شئ من الرجس متى أستعملنا  
بهن طاهر فالرجس التزم  
ان كان في حالته منجوسا  
فذلك الموضع قالوا منتجس  
منسج مشط منجل معلوم  
على طهارة باطلاق صدر  
ما بان فيه أثر الرجس لذا  
الا إذا العدلان فيه شهدا  
بعض ولو عدلا يكون واحدا  
لو كان عبدا يكفين عندهم  
ما صدقت فقولها لن كبيذا  
لو أمة صغيرة وتنطق  
بنفسه في طاهر أو كان جس  
مستعملا يسره ليس اليمين  
أكل وشرب ووضوء فاقتف  
والاستجمار والمخاط الجائي  
أجزا وظهر اليد اولى أن تحس

### ما تزال به النجاسة

الرجس بالماء الطهور المطلق والخلف هل يزيله المقيّد  
يزال بالإجماع بين الفرق وكل مائع سواء يوجد

ما كان كالماء وذا كالخل  
والزيت بل وسائر الأدهان  
والزيت والبعض بهن يمنع  
بها فالتطهير يجزي ما فعل  
إلا بماء فهو بالماء مشترط  
أو كان محتاجا إليه للظمأ  
إلا إذا ما كان في حلق وفسم  
في العين هذا الدمع لا بغير ذا  
من جسد كقدم وأصبع  
ولو بعين أو فم رمي بها  
بكل ذاك مطلقا واختساره  
فكل مازال به ولم يحس  
قيسا على الماء وهو الخبير  
ربيح يزيلها ودبغ وقعا  
تطهيره لا من كزيت لبهن  
للزيت والألبان أن رجس طسرا  
ثم يحركن بسلا تواني  
ثم يريق بعده للماء  
فغندها إزاللة الاخبات  
من أسفل يخرج منه الماء  
مرت فطاهر وقد زال الأذى  
تطهيره مع بعضهم أن يغمس  
ظهرا لبطن ويحركنا  
فليوصل الماء الى حيث النجس  
من بعد ذاك بالزمان فندرا

في الماء حتى فيه يوما يرقا  
فها هنا تطهيره قد حصلا  
إن يبلغ الطاهر حيث الرجس حل  
فإنه ينضج أنضاجا حسن  
مافية من رطوبة ورييب

وصححو زواله بكل  
ومثل ماء الورد والألبان  
لكنه يكسره تنجيس اللبن  
وذاك لأحترامها وأن غسل  
وقيل في التطهير لا يصح قط  
إلا إذا ما الماء كان أنعدما  
والريق لا يزيل رجسا قد ألم  
كذا في الأنف المخاط وكذا  
ولا يطهرن سوى ذا الموضع  
ولا يطهرن سوى أصحابها  
وقطينا قد صح الطهارة  
قال اذ قصد إزالة النجس  
جاز به التنظيف والتطهير  
والنار والزمان والمسح معا  
والما يزيل للأذى من ممكن  
وبعضهم أجاز أن يطهرا  
قال يصيب الماء على الأدهان  
ويفرغن الدهن في إناء  
ويغسل الانا الى ثلاث  
كذاك مهما ثقب الاناء  
ويحبس الزيت ثلاثا فإذا  
وقيل في المعجون أن تنجس  
في الماء طاهرا ويقلبنا  
وكل مطبوخ بشيء منتجس  
أو أنه يترك حتى يطهرا

أو ييسن فيغسلن يلقي  
يبلغ حيث الرجس منه وصلا  
والطهر في الثمار والبقل حصل  
والخبزان ينجس كان عجن  
أو يذهبن بكثرة التقليب

والمسح للرجس يزيل في البدن  
كذلك أيضا قدم تشقق  
فالفرج لا يزيل منه القذرا  
ولا سواها بعدها فلو عرق  
وقيل أن الفرج ليس بعرق  
أو بلل ينجس مالا قاه  
وبعضهم يقول إلا ستجمار إن  
ففعل الاستنجاء بعد ذا جعل  
فلم يكن بد من النية ثم  
بالفوص في الماء أو يصب نحو  
وقال بعض بدن البهائم  
وهو شعري وقيل الأدمي  
وتطهر الرجل بمشيتها إذا  
أن تلت الأرض وقيل أن مشى  
وبعضهم يقول أن بها مشى  
والرجل أيضا لبها تطهر  
إذا مشى بها كما تقدا  
والمسح فيما ليس يرشف النجس  
مطهر ولو تنجسا لدى  
وقيل ليس المسح يكفيها  
فليحمى تسم يوضعن في الماء إلى  
والمود والفخار يكفي المسح  
وورد المسح بنذيل المرأة  
وبعد ذاك يطهرن أن مرا  
ف قيل ذا الحكم على الإطلاق  
لو أن ذاك التوب مبلول وقد  
فذاك ترخيص من الرسول  
فيطهرن الثوب إذا زال الأثر  
وقال بعض العلماء معنى  
بيابس يعلق فيه منتجس  
بحره من بعد ذا في الأرض  
والشمس والريح مع الزمان

إلا الفروج فلها لا يجزين  
وموضع عليه شعر بلحق  
حجارة كان بها مستجما  
أو بل ينجس ما بعد لحق  
فإن أتاه من سواه عرق  
والمسح قبل ذاك ما كفاه  
ألقى وزال فله يطهرن  
تعبدا ليس لتطهير حصل  
لو غسل الموضع والرجس انعدم  
كوز وميزاب ونحو دلو  
يكفيه مسح للظهور اللازم  
يصح فيه المسح كالبهائم  
مشى بها حتى إذا زال الأذى  
بها لحد القصير فالظهور غشا  
مبلا فإن الطهر فيها قد عشا  
وهو كذلك لها مطهر  
وزال أثر الرجس أيضا منهما  
مثل حديد ورمصاص وليقس  
حرارة بالنسار حين أوقدا  
لأنهما للرجس ترشفنا  
أن يصلن حيث الأذى قد وصلا  
فيها وقيل المسح لا يصح  
ينجس بالمرور في المزلبة  
في الموضع الطاهر حيث أنجزا  
وظاهر الأمر بلا شفاق  
أصابه الرجس وفيه قد وجد  
يكون خارجا عن الأصول  
فيؤخذن من الحديث ما ظهر  
تنجس الثوب اتصال هنا  
وذلك التطهير أن زال النجس  
وذاك قول قطبنا والبعض  
تطهر الأرض من الأدران

الأرض لا تحمل خبث الآدمي  
 أبيت في المسجد أيام الصبي  
 يبولها مقبلة ومصددا  
 شيئا يرشون بما هناك  
 للرجس اذ لم يتبيننا  
 صلى عليه ربه وشرفا  
 كثر نبت وما منها عمل  
 منفصل فالخلف فيه جاري  
 يطهر بالزمان عند بعض  
 من المسلات اذ في ألما احتبس  
 مضى عليه وقت طهر بالأمد  
 أرضهم الخلاف أيضا أتى  
 أو نسجا والسعف مهما قتلا  
 وغير الآدمي خلف يتلى  
 يزول فيه بطهرن بالزمان  
 لم يمنع من طهرن بالزمان  
 وودك فيهن لم ينفسخ  
 والصوف والريش جميعا والشعر  
 واللحم والحوث جراد يجرى  
 في الأرض عن نبينا وثبتا  
 فيسأ عليها حينما سلواها  
 من هذه الرياح معا والشمس  
 وذاك كالارض وكالفخار  
 أن لا نطيقه يد ان تصلا  
 من ميتة يحل أكلها يكن  
 فيالدباغ تطهرن وتصلح  
 بالدبغ جلد البغل والحمار  
 مما حرام لحمه قل نبذا  
 كالقرد في قول لبعض البلغا  
 بالدبغ فهو نجس مستقدر  
 يطهر بالدبغ اذا ما حصلا  
 ينزع قبيل الدبغ عنه ويجم

لقول صفوة الوري من هاشم  
 قال فتى الفاروق كنت عزبا  
 وكانت الكلاب تأتسي المسجدا  
 ولم يكونوا أبدا من ذاك  
 يعنى لأن الأرض تاكلنا  
 قال وذاك في زمان المصطفى  
 ومثل حكم الأرض ما بها أتصل  
 وما من النبات والثمار  
 ف قيل حكمه كحكم الأرض  
 وقد أفاد ذاك أن ما أنتجس  
 يطهر بالزمان أن جف وقد  
 وفي الذي يصنع من نبات  
 كالقطن والكتان مهما غزلا  
 والآدمي بالغا أو طفلا  
 أما الذي يذهب للرجس بأن  
 مثل الجلود وسوى الجلودان  
 هناك مانع كمثل وسخ  
 ويدخلن فيما ذكرناه الوبر  
 كذا حرير برنا والبحر  
 والطهر بالزمان أنما أتى  
 فحكموا به على سسواها  
 والنار أقوى في زوال الرجس  
 في كلما يحتملن للنار  
 يحمي على ذي النار أحماء الى  
 والدبغ للجلد مطهر وأن  
 وهكذا مكروهة أذ تذبج  
 ويطهرن في البعض من آثار  
 لو قيل بالتحريم فيها وكذا  
 فجلده يطهر مهما دبغا  
 والجلد للخنزير ليس يطهر  
 وصوف ميتة وشعرها فلا  
 الا اذا ما كان فوق الجلد لم

## صفة التطهير

والحك اجماعا بلا مرأه  
بدون حك فيه خلف الكتب  
لو كان هذا للطعام يأكل  
غذاؤه فالنضح ليس بكفين  
أكل الطعام النضح يكفي فيه  
بنضح بول كان للصبي  
فالنضح لا يكفي له لو يحصل  
حك مثل غيره من النجس  
جميعها إن رطوبة بحال  
أو بالغ أو من بهيمة بدا  
يصب دون العرك والتقليب  
في المسجد الشريف فيما بوتر  
مخالف للنضح حين صبا  
كالماء أن يخلط برجس شائع  
كمثلها فالنضح لا يكفيها  
مطهر والتوب لو عرك فقد  
فعلهن رطوبة من ممكن  
وغسلها بعد الياس أقرب  
من الثيب تم تغسلنا  
والقشر في زوال ذي الأرحاس  
بشرط خلط لتراب فيهما  
ولو بلا قشر هناك يفعل  
في قصعة أو غيرها أو في بدن  
كن وغير ما مقشورات  
فالماء يكفيهن للذهباب  
بالقرب والماء أو بترب ثم ما  
صعب بلا فك ولا تشيل  
لو لم يكن فك ولا تفتيـ

يطهر الأنجاس صب الماء  
والنضح في بول الرضيع الرطب  
فقليل يكفي النضح حيث يحصل  
مالم يكن غداءه فأن يكن  
وقيل مالم يغلبن عليه  
وقد أتى الأمر من النبي  
وقيل في بول الجوارى يغتسل  
وأن يكن بول الرضيع قد ييس  
وجوز النضح على الأبوال  
من الرضيع أو سواه قد غدا  
قد أمر المختار بالذنوب  
أذ بسال ذاك البدوى القنر  
وفيه بحث وهوان الصبا  
وجوز النضح لكل مائع  
فيما عدا النطفة والقيء وما  
والمطر الغزير قيل للجسد  
والقيء والغائط أيضا والمنى  
بدون تقشير ولكن يصعب  
فبعد ييسها تقشرنا  
وقيل لا بد من الياس  
وقد أجزى العسل من دونهم  
وقيل من بعد الياس تغسل  
وأن يكون في سوى التوب كائن  
يصح غسلهن لو رطبت  
ودون خلطن بالتسراب  
والراس أن يدهن رجس عمما  
والغسل لمعقود والمقتول  
ولقطب قل أنه يسزول

ويصعبن في إزالة النجس  
وهكذا قصعة فخار إذا  
قبيل كل مائع فدخلا  
وصوف ميتة فالبتتريب  
فالفسل لا يوثرن فيه  
وقد اجيز غسله بالماء  
وليس يحتاج إلى تريب  
أن قطعوه حيث كان لم يصل  
والفسل قيل شرطه ثلاث  
وليس من بعد الثلاث حد  
وقال بعض شرطه الحكم على  
وقيل مرتان مع زوال  
والشرط بالثلاث عن بعض الأول  
فان تكن ذي العين لا تغير  
لكنه يغيرن بما لا  
كيلا يشك فيه أنه بحس  
ولا يأن به الظنون  
وقيل ذاك بحس تطهيره  
والقطب قال أنه يغير  
والبقل ان يسق برجس فإذا  
وذاك مع مشترط الثلاث  
ومن يقل بغيره يقول ان  
من تلکم المطهرات المسح  
الا النقاوان تزول العين  
وقيل بسل لا بد من أشياء  
وهو أقل ماكفى وقيل  
ومن أحسن إن في فيه دما  
ييزق سبعا ثم هو طاهر  
وجساء بالثلاث في قول أشر  
وصوف ميتة يتر بنا  
وغيرها كالحص أو كالرمل  
ليس بطين لازق كسلولا

ان طبخ اللحم بملح منتجس  
ما سبق الرجس اليها والاذى  
فيها وفي أعماقها تحصلا  
طهوره لا الغسل للتطيب  
لما به من ودك تلغيه  
بدون تريب مع النقساء  
كلا ولا غسل ولا تطيب  
إليه ذاك السودك الذي حصل  
ولو تزول قبلها الأخبات  
الأزوال عنها وعهد  
زوال عين وأطمئنان حصلا  
عين يكون الشرط في الغسال  
في كل ماليس له لون حصل  
فذلك المحل قيل يطهر  
يوهم أن ذاك رجس حالا  
آخر أو باق بلا غسل يحس  
بأن فيه نخسا يكون  
يكون بعد غسله تفسيره  
ثم يصلى في حديث يوثر  
يسق ثلاثا بعدها زال الاذى  
للفسل في إزالة الاجبات  
سقى بمرة فقد زال الدرن  
وماله حد هنا يصح  
ولو بمرة له تكون  
ثلاثة في المسح والنقساء  
بسبعة يمسح كي يزولا  
ولم يجد لغسله هناك ما  
ان زال طعمه وزال الأثر  
وقيل مرة اذا زال الأثر  
بتربة بيضا ويضر بنا  
وكل ترب يابس المحل  
بكرما ديلزقن أن عملا

يذر فوقه التراب ثما  
ينقلن من بقعة لبقعة  
بسبعة من السياط ولدى  
ويذهب الرجس من اليدين  
واليبت بانكنس ثلاثا ولدى  
ومن مجاري بلل كالريش  
ومن أناء راشح أن يرشحا  
وفي الذى به يزول النجس  
فقبل عام وأتى بسطة  
وقائل ثلاثة وقيل بل  
ونصف شهر جاء عن اعلام

وقيل بل ثلاثة وقيل لا  
الا زوال مالرجس من أثر  
وبعضهم فصل فيما ذكرا  
بكل ماليس نصيب الشمس له  
وذاك في وقت الشتاء داخلا  
لما تصيب الشمس خارجا لدى  
وسبعة الأيام بالعداد  
وهكذا ثلاثة الأيام  
وأحسن الأقوال كون المعتبر  
والأصل في الطهارة الزوال  
والديغ فالطهر المعتاد  
لو كان بالتمر أو الرمان  
فهو دباغ وكسدا التراب  
وان وجدت جلدة في صفوف  
فإنها طاهرة بما ارتسم  
وبعضهم فعل الدباغ منعاً  
والزق والغربة مع جلد الجمل  
وحكم مدبوغ به من إيما  
تمر وغير التمر مما رسما  
فمن يقل بأول فالجسد لا

يضرب فوق الأرض ضرباً عما  
لسع مرات الى التنقية  
بعض ثلاثة وقالوا واحدا  
حرث بها كالحصد دون مين  
بعضهم بمرة لا أريسا  
وكالمخاط الجري في الطريق  
أن كان في خارجه الرجس اتحنى  
من الزمان قولهم منعكس  
من أشهر وقيل بالأربعة  
شهران أو شهر وعشر لا أجل  
وقال بعض سبعة الأيام

حد لذاك أبدا قد جعلنا  
ومع زواله مكانه طهر  
فقال فيه خمسة مع عشا  
والريح أيضا لم يكن قد وصله  
وسبعة الأيام عدا كمسلا  
وقت الشتاء والريح أيضا ان بدا  
لداخل وقت المصيف البادى  
لخارج في الصيف بالتمام  
من هذه الوجوه ان زال الأثر  
لعين رجس كان وانحلال  
ملا يكون معه الفساد  
والملاح والزيتون في مكان  
والشمس مافي ذلك إرتياب  
بدون مالحم بها موصوف  
بها من التراب إن زال الدسم  
بالملاح والتراب والشمس معا  
بالرشح من خارجه الطهر حصل  
كان من الأجناس رجس لزما  
والبعض بالطهر له قد حكما  
يطهر الا أن يكن قد غسلا

فالرجس قبل الدبغ بالجلد اتضح  
والجلد فالرجس عليها وقعا  
بالفصل بعدا فهو المطهر

من بعد دبغه وذا هو الأصح  
فان تلاقي الماء والدبغ معا  
فكيف يطهران لا بل يطهر

### الماء المطهر

بلا مخالط له في وقته  
وهكذا يرفع أحكام الخبث  
بدون ما قيد هناك رسما  
أو من ندى مجتمع كان فقد  
لم يك منجوسا ولا مستقذرا  
جوازه الأ بمنجوس وضح  
وفاضل منهم لدى الطهارة  
باس به في الطهران يستعملا  
فيه فلا يصلح أن يستعملا  
أو بلل فقد غلا وأعظما  
بنجس كان عليه قد سقط  
باس به بل طاهر أن حصلا  
فنجس على الصحيح عنه  
ريحا وطعمه معا واللونا  
ينجس بالواحد في التغير  
تغيرت أوصافه من الأذى  
بما نشأ عنه كطحلب برى  
بطول مكثه بحيشما يرى  
فيه كرزنيخ وكهريت وضح  
بواقع فيه بقصد ظهرا  
أو ريحه لو طاهرا اذا عنا  
من النخيل وسوى ذا الأمر  
يرفع حكم حدث قد نزلا  
بغيره ووقع الجسدال  
من نجس الاوراق شىء مجتمع  
فغير الماء الذي فيها أحتبس

الماء أن يبق على خلقتنه  
فذا هو المطلق يرفع الحدث  
وهو الذي يصدق عنه أسم ما  
لو ذاب من بعد جمود كالبرد  
أو كان سور حيوان طهرا  
كمثل ضب وحمار والأصح  
وسور حائض وذى جنابة  
لو وضعا يديهما فيه فلا  
وقال بعضهم اذا ما نزلا  
ومن يقل برجس ذاك منها  
والماء أن كان كثيرا وخلط  
ولم يغير منه وصفا فهو لا  
وان يكن غير وصفا منه  
وقيل لا حتى بفسيرنا  
وقال بعض غير ماء المطر  
وماؤه لا ينجس الا اذا  
والماء صالح ولو تغيرا  
كذلك مهما كان قد تغيرا  
كذلك ان كان بشىء قد طرح  
قال التميمي اذا تغيرا  
فغير اللون أو الطعم هنا  
كورق الأشجار أو كالبر  
لا يتوضا منه أصلا ولا  
هذا هو الأصح لو قد قالوا  
وهكذا ان كان في بر وقع  
أو وقع الروث الذي قد انتجس

وبعضهم يقول مالم تجتمع  
فطاهر وهو مزيل للخبث  
لكن هذا القول قال القطب  
والخلف في الأوراق والا روات ان  
ف قيل بالمنع وبالأطلاق  
وقيل لا يستعملن ما وجدا  
وجوز أستعمالها أن غسرت  
لا اللسון والبعض أجساز ذاكا  
وراكد الماء ونوقد كترا  
قيل يصير نجسا مبتعدا  
للهي عن بول بماء دائم  
وقيل ذاك النهي للتنفير عن  
وقال بعض أن يكن ماطهرا  
اذ لو ورد الطاهر المنهل  
وان يكن النجوس يوما وردا  
والحد في الكثير قلتان  
فان يكن الماقتين أو أجل  
وبعد ذا عن ذلك المقدر  
فهو يكون طاهرا ولو نقص  
فلا يكون نجسا إلا اذا  
وعن ريسنا سراج المسله  
والقطب قال الحق قلتان  
وإن دون القلتين بنجس  
والقلتان والذي عليهما  
الا اذا ما الماء قد تغيرا  
وإن هذا الحكم حكم مطرد  
وإن ذاك الجاري ليس يفسد  
وذلك الجاري فما قد حملا  
لو كان من أوله منقطعاً  
ان كان لم يغلب عليه القدر  
وان يكن قد عمه وغلبه

أوصاف تغير عليه قد تقع  
وهكذا يرفع أحكام الحدث  
قول شذوذ لو روته الكتب  
طاهرة وغيرت وصفازكن  
أجازه بعض من الحذاق  
ماء سواها للوضوء أبدا  
طعما أو الريح فقط كدرت  
لو الجميع غيرت هناكا  
أن يكن الرجس عليه قد طرا  
لو لم يغيره الذي فيه بدا  
ثم التوضوء منه للوازن  
تنجيس ما إليه حاجة تكن  
جاء على الرجس فطاهر يرى  
عليه قوة غدت كالفسل  
على الطهور فهو رجس أبدا  
بغلة معتادة الجمالان  
وكان رجس فيه قبل ذا حصل  
أصابه نقص في الاعتبار  
اذ قبل محكوم بطهره ينص  
تفسيرت أوصافه لأجل ذا  
ان الكثير أربعون قله  
بلا زيادة ولا نقصان  
لو لم يكن غيره المنجس  
زاد فلا نجاسة تعروهما  
بما من الأوصاف قبلا ذكرا  
عندهم في كل ماء قد وجد  
الا بتغيير عيسه يوجد  
لبعرة الشاة وما قد ماثلا  
فغير فاسد برجس وقعا  
لو دون قلتين كان القدر  
فانه المنجوس فلتجنبه

## نجاسة البئر

فإنها جارية في الأمر  
لا تفسدن الا بتغيير طرا  
فماؤها ينجس عند بعض  
بعضهم بأنه قد طهرا  
مقدار قلتين ما فيها حصل  
كميت يرى بها كان وجد  
وصولها الماء وموتها هنا  
من بعد أربعين دلسوا توصف  
لرجس مائها بما قد حلا  
الا بما غير لئلا لسوان  
قيل ثلاثون وعشرون ورد  
فنزحها خمسون اي دلاؤها  
بعضهم يفرف كل ما بدا  
نزع جميع مائها مستوعبا  
جميعه وقد غدا مستقذرا  
ان كان ماؤها غزيرا وصفا  
ينزح منها فيه خلف العلماء  
فالفرف للسنة منها جملا  
يمت بها أو حيوان ينهدم  
مخرجه تفرف مثلما سبق  
تفرف مما كان فيها حلا  
يعتبروا رجسا لمخرج علم  
معتادة للنزع غير قاصرة  
وأحكم بطهر البئر بعد ما نزع  
ان مس ماء قبل عد يكمل  
كالجبل والقولان فيما ينقل  
مضى بيانه ومافيسه ورد  
يجف ماؤها أعيد الفرف ثم

وكل بئر تحت أرض تجرى  
وحكمها كحكم ما كان جرى  
وان تكن لم تجر تحت الأرض  
لو كان ذا لم يتغير ويرى  
ان كان ذا لم يتغير ووصل  
والبئران تنجست بذي جسد  
لو قملة ان كان قد تيقنا  
ينزرع منها تم هذي تفرف  
وذلك الفرف فللسنة لا  
فالقلتان ليس ينجسان  
وقيل حد الفرف خمسون وقد  
وقيل ان كان يزيد ماؤها  
وان تكن ليست تزيد فلدى  
والقطب قال الحق ان لا يجبا  
الا اذا ما الماء قد تفيرا  
وقال بعض العلماء لا غرفا  
وماؤها من قبل نزحها وما  
فقيل منجوس وبعض قال لا  
وان يقع في البئر انسان ولم  
فقال بعض ان يك الماء لحق  
وقال بعض وهو الصحيح لا  
فالمصطفى وصحبه الأخيار لم  
وتفرف البئر يد لو طاهره  
وغير ما كبيرة على الأصح  
والدلو والجبل وقيل يفسل  
وقيل ان الدلو أيضا يفسل  
فرع على نجاسة الماء وقد  
وان بقى دلو من العسد ولم

يبق لذلك الرجس أثر وأنعم  
 أو بالذي يكون منها انزلا  
 كان بايام وان عمدا يكن  
 بعضهم لا بد من قصد جرى  
 تعبد فالقصد شرط بينا  
 لكونها رجسا بما فيها حصل  
 تعبد فـ القصد شرط أضحى  
 منها الدلا بالعد أو لم يغرفا  
 بئر سواها قبل عد كملا  
 من بعد غسل الدلو مثلما يجد  
 للبئر بانخراق دلو جائي  
 كلب من النهر ونحوه عقد  
 بشدة وقيل أنه يضر  
 بالكلب والخنزير من ماء وصل  
 في الماء بعض ودك قد بانا  
 منه مخاطا ثم أو لمابا  
 قطرة بول في ثياب أو جسد  
 في قدر الضوء قيل أفسدت  
 هو الصحيح وعليه عولوا  
 يفسده القليل أن فيه أرتسى  
 ماء وغيره اليه يلج  
 وعده من جملة الأطهار  
 ان يأتيه خلف ثقلا  
 يخرج ففيه الخلف أيضا قد رسم  
 لأنه جار هنا يصير  
 لم يتغير وصفه الذي زكن  
 ماء خبيث فالخلاف قد ذكر  
 قيل بان ذاك رجس يتعسد  
 من ذين هو الراجح المعول  
 فباتفاق ما يطير منتجس  
 صب بموضع أصابه القذر  
 تنجيسه والطهر خلف المسلف

وتطهرن ان فرغ الماء ولم  
 لو فرغت بعشرة من الدلا  
 والنرج بالتفريق جائز وأن  
 ولو بلا قصد لنرج ويرى  
 وعلة الخلف هل النرج هنا  
 أو أن ذاك الغرف تطهير جعل  
 وصحح القطب بان النرجا  
 والماء ليس نجسا قد عرفا  
 ودلو هذا النرج ان ردت الى  
 ينزح من مردودة فيها العدد  
 ولا يضر راجع من ماء  
 ولا يضر الماء جار من جسد  
 كذاك مهما كان بله المطهر  
 والقطب قال ان ما قد أتصل  
 لا ينجس الا اذا ما كانا  
 أو عرف كذاك أن أصابا  
 وقدر الوضوء غاسل يعد  
 والخلف فيها أن تكن قد وردت  
 وقيل لا تفسده الأول  
 اذ ذاك دون القلتين علما  
 والحوض مهما كان منه يخرج  
 فطاهر لأن هذا جاري  
 وان يكن يخرج منه المابل  
 كذاك مهما جاء الماء ولم  
 والقطب قال أنه طهور  
 لو كان دون القلتين أن يكن  
 وان يكن صب على ماء طهر  
 في ذلك الطاهر بالصب فقد  
 وقال بعض طاهر الأول  
 وأن يصب طاهر على النجس  
 وفيه قول وكذا ماء طهر  
 فطار من ماء به صب ففي

وفصل القطب الأمام العلم بانما نجاسة المكان أوانها تنحل عند مسها وإن يكن بعكس ذا فالشرر وغاسل لنجس في موضع أو منه ذاك الماء قد ينحدر إن نشف الماء ولو لم ييبس ولو يصب واحد قد طالاً بحيث كان ذلك الطاهر قد فلا يضر طائر من غسل يد أن لم يرى للرجس من بعد أثر وبعضهم رخص فيما طاراً والحيوان طاهر السور إذا وسبعا فسور ذا مجتنب والأدمسي طاهر الأسوار وشارب خمير أو من قد بلغنا فبيع ومشرك وأقلف سورهم على الصحيح منتجس ومثله مكلب لكنما كذاك سور الفار فيه يختلف والسور في الخنزير رجس والبلل وأن كالسور المخاط والعرق والخلف أيضاً في الكتابي الالد والخلف فيه لوغدا محارباً والمشركون غير أهل الكتب وقال بعض يطهرن البلل وقد تغلبوا على أهليها وذلك من ضرورة الخلطة ثم وسور أفعى نجس في الحكم ثم من السنة غسل لانا تكون بالتراب أولاً هنا وقال بعضهم ثلاث كافي

فقال فيما كان عنه يرسم أن تك رطوبة بذاك الآن لما فإن الحق قول رجسها أي ذلك الطائر منها يطهر منشف للماء مهما يقع فليس في الموضع منه ضرر إذا أتى الطاهر بعد النجس وبأن أن الرجس منه زالا أتى إلى حيث الخبيث قد وجد من بعد ماصب ثلاثاً بالعدد على الذي قد صح مع أهل النظر من بعد ما الماء بأرض صاراً لم يك جلالاً يصيب للأذى ولا كذاك الهر والمكلب أن كان غير مشرك كفار لم يختن بدون عذر سوغاً جلالة وشارب مقترف والهر قال البعض سورة نجس طهارة السور الصحيح فيهما وصحح الطهر له بعض السلف على الأصح لو أتى فيه الجدل دمعا لعاباً لبنا ييضاً لحق هل نجس أو هو مكروه بعد فقيل ليس نجسا مجتبيا قد رجحوا تنجيسهم فا جتنب منهم وإن هم في بلاد دخلوا فحكمهم حكم الكتابي فيها على الذي أستظهره القطب العلم أو طاهر مستقذر بسهم قد ولغ الكلب به سبعا هنا وهكذا تكون أخرا هنا وإذا هو الأصح للأسلاف

وكلها بالما وهذا رسما  
 وكل حوض يشرب منه الـ  
 ان كان قدر و... ويرى  
 وبعضهم يقول ليس يطهر  
 وذلك الحلال ما عاش على  
 لو كان ما وبعضهم لا يعتبر  
 وحده ثلاثة الأيام  
 أو لحم خنزير ومثله الدم  
 فالشاه ان تلحس دم السولادة  
 فلا تحل أبدا البسانها  
 وذابح الجلال يا كلنه  
 ويطهر الجلال ان كان جمل  
 ومثل ذاك شارب للخمر  
 وقال بعض يطهر الشارب في  
 عشرة الأيام للشاه الأجل  
 دجاجة ثلاثة الأيام  
 ومدفن السقط ومعطن الأبل  
 وهي التي تجلب من عندهم  
 في دبغها أو صبغها أو يحكم  
 ومن يطهر ببلل منهم حكم  
 كذاك من على الأصول قد جرى  
 يحكم بالطهر لها وكانوا  
 لأنما الخلاف جاء في بلل  
 والثوب أن جاء به المجوسي  
 وكان مقموطا به يصلى  
 وهكذا ان كان منشورا وما  
 يطهر بالغسل كمثله غيره  
 مادام ذاك الصبغ منه يخرج  
 وبعضهم لمعطن لم يشترط  
 وقال أنها كمثله غيرها  
 وقد روى القطب أماننا العلم

إن كان ذاك الكلب لم يعلم  
 فطاهر وعنه ليس يمتنع  
 بعضهم ولو أقل قدرا  
 لو كان فوق الفلتين القذر  
 رجس وليس يخلط المحللا  
 بخلطة للماء مع أكل القذر  
 أو أكل الميتة في مقام  
 لو مرة واحدة قد يقدم  
 فانها جلالة بحالة  
 للشرب حتى ينقضى زمانها  
 من بعد أن يغسل كرشا منه  
 بعد انقضا شهر وعشر لا أقل  
 لو مرة لو قطرة وتجري  
 يوم وليلة بلا توقف  
 وبقر عشرون يوما لا أقل  
 واليوم والنصف فللحمام  
 حصر جلود الشرك عام قد كمل  
 مدبوغة برحسها تهم  
 برحسها لبلل جا منهم  
 قال يطهرها فلا مدة تم  
 بأنهم لم يلحقوها قدرا  
 أهل كتاب أولهم أو ثان  
 جميع أهل الشرك من أي الملل  
 لكنه لم يكن باللبوس  
 ومن ذوي الكتاب هذا أولى  
 يصبغه ذو الشرك صبغا علما  
 وبعضهم قال بعدم طهره  
 لأنما الصبغ به ممتزج  
 والجلد والحصير عاما منضبط  
 من سائر الانجاس في تقديرها  
 لنا عن التاج مقالا ورسم

وضربتها الشمس والريح كست  
صارت طهوراً دون مدة تحسد  
فهى بغير الماء ليست تطهر  
فالترب كافيها لظهر جيد  
منهم وحوطة لها مكان  
هناك عن زوال رجس قدر  
في الظهر أن تزول عين أصلاً  
ونحوها فيما رأى القطب الأجل  
لها بنصف الشهر في التقدير  
وذلك مع زوال رجس أثراً  
وأن يكن يزيل أحكام الخبث  
عضو وللأنجاس هذا يغسلن  
ان كان عن عضو غدا منفصلاً  
آخر بعد غسل ذاك أولاً  
وغيرها من سائر الأرجاس  
على أنا وضوءه قد سقطاً  
أكثر فهو فاسد فيرفض  
من غيره وليرفضنه رفضاً  
فليس فيه ضرر اذا حصل

وحصر المسجد أن تنجست  
وزال منها أثر الريح . فقد  
وان يكن للرجس عين تبصر  
ان وجد الماء وأن لم يوجد  
قال وشرط السنة أستحسان  
وذلك مع قطعهم للنظر  
قال والا قاصر ان الاصل  
ومدفن السقط وموطن الأبل  
جاز بان يحكم بالطهور  
أو في أقل من كذا أو أكثر  
وبالمضاف ليس يرفع الحدث  
ولا بماء بأن في الوضوء عن  
وقيل لا وجوزوا المستعملاً  
بنقله من ذلك العضو إلى  
في الغسل للحيض وللنفاس  
وقاطر منه بعمد أو خطباً  
فان يكن القاطر من ماء الوضوء  
فليتوضأ بباقي الأعضاء  
وان يكن القاطر من ذاك أقل

### الغسل من الجنابة

ومنه مسنون ومنه يتذب  
والحيض والنفاس للقراءة  
وجاز من غلاقة المفسلف  
عبدین جمعة دخول مكة  
مع الطواف ووقوف عرفه  
وغاسل لميت لا في العدم  
يغتسلن من أربع أن يجنب  
وهكذا من غسلة للميت

الغسل أنواع فمنه يجب  
فالواجب الغسل من الجنابة  
والصوم والصلوة مس المصحف  
وسن للأحرام والحجامة  
ويندين للسمي والمزدلفة  
ولا استحاضة مع انقطاع دم  
وجاء عن عائشة أن النسبي  
ومن حجامه ويصوم الجمعة

وعدم اللزوم مسلم يرى  
وقال لسنا أبدا أنجاسا  
وليتوضا أن أصابه القذر  
والمستحاضات لفرض الفجر  
وقيل مع كل صلاة ولدى  
ولفريضة النهار غسل  
وحينما تخرج تلك الحيض  
أما الفروض عندهم للغسل  
وجاء في قول لبعض يرسم  
وواجب تعميمه للجسد  
وواجب أمراره للكف  
والخلف في استنشاقه والمضمضة  
وسنن الغسل على ما قد ذكر  
والغسل لليدين قبل ولدى  
كذا الوضوء قبسه من السنن  
أفاضة للماء فوق الرأس  
كذا السواك عده في السنن  
وذلك التلبيت في غسل البدن  
ومستحب الغسل فالتعجيل به  
ويكره التنكيس والاكتثار من  
كذاك أن كرر ما قد يغسل  
كذاك الكلام فيه أيضا  
ومكره التنكيس قيل أن يدا  
كذاك الوضوء أيضا فيه  
وقيل لا ترتيب عن بعض ورد  
وقال بعض العلماء يجب  
وصورة التكرار للغسل  
لكل عضو كان من أعضاء  
وجوزوا أن يغسلن كل الجسد  
اليه بعد ذلكم بغسلة  
والصورة الأولى عليهما أقتصرا  
والأكل قبل الغسل من جنابة

الا اذا مامس منه قذرا  
في الموت والحياة أواد ناسبا  
مثل وضوء للصلاة معتبر  
وكل فرضين كظهري عصر  
بعض صلاة الليل غسل حددا  
حتى يزول دنسها ويخلو  
من حيضها فغسلها مفترض  
فانها النية قبل الفعل  
بانما النية ليست تلزم  
وما خفي من موضع فليقصد  
أو نائب عنه بماء يكفي  
أسنتان أم من المفترضة  
تخليل لحية ولو قل الشعر  
بعضهم بأن ذا فرض بدا  
وقيل الا الرجل فليوخرن  
ثلاث مرات بلا التباس  
نسميه والا بتدا بالا يمس  
فقليل مندوب وقيل بل ين  
والذكر فيه دائما للمتنبيه  
صب المياه فوق ما يكفي البدن  
فوق ثلاث من مرار يفعل  
مما غدا مكرها مرفوضا  
في غسله من رجله فصاعدا  
يكره تنكيس فلا تانيه  
الا اذا ما بين راس والجسد  
ترتيب هذا الغسل فليرتبوا  
فذاك أن يغسل بأستكمال  
ثلاث غسلات الى انتهاء  
بغسلة واحدة ثم ليعمد  
فغسلة الى ثلاث تمت  
بعض وقد أوجيها على الوري  
يكره فهو مفسد للثة

وبعضهم أكل اللحوم منعاً ويهلكن تارك الفسل لدى ويجزین داخلا فی النهر تموج الماء عن العرك بيد وقيل ذاك ليس يجزي لأحد وبعضهم لم يشترط أن يعركه والدلك لو بسيد أو زوجة أما الوضوء ليس يجزي من أحد وقال بالجواز بعض العلماء بان ذاك لا يصح أبداً وصح عند بعضهم بخادم والقول بالجواز مبنى على والأحوط التأخير للوضوء عن أو يلمس عورة وأن برد ويفسلن فرجه مع نية والخلف هل يجزيه غسل يأتي عن الوضوء والصحيح ان لا وجسوزوا تأخير الأسستنجاء الا اذا ما خيف أن يفشى النجس والرجس في الوضوء قد يؤثرن والخلف في تأثيره من قيل أن والفسل لا يؤثرن عنده فإنه يجوز عند البعض أن ويفسل الموضع حين يصل وما على المرأة تقص الشعر بل توصل الماء الى أصل الشعر وتنقص المرأة للضفائر وجائز أن لاتفككه إذا والفسل بالصاع فليس ينحتم والفسل والوضوء ليس يفتقر خلفاً لمن يقول أن المقتصر وصححو الرجوع للأقل

ولبنا سمناً وكرثاً معاً خروج وقته بلا عذر بدا والسيل فيما قيل أو في البحر ان كان للماء تحركاً يجد الا بعرك بيد أو ما كيد لو عند عدم شدة وحركة يجزي وبالسزوج وبالسرية لو جاز منه له من الجسد وقال بعض منهم وجزماً في غسله ولا وضوء أن بدا أو بقسريب فيهما ملازم أنهما تنظفاً قد جعلاً غسل لئلا يلمس الرجس البدن تقديمه ازال رجساً في الجسد بان ذاك الفسل للجناية به على الهيئة والصفات يجزيه غسل عن وضوء اصلاً عن غسله لهذه الأعضاء لغير موضع له وأن يمس بعد تمامه باجماع زكن يتم والصحيح أن يؤثرن ان كان قبل تمه أو بعده يدخل في الفسل رجس يغسلن والحدث الأكبر بعد يغسل في الفسل من جنابة أو قدر ثم تصبه بعرك مستمر لحيطها وللنفاس الشاهر ماقلت المدة من قبل الأذى تقديره كالمدة في الوضوء ثم فيها بقا شيء ولو كان نزر من ذاك قدر الكف أو قدر الظفر ولو بمسح ذلك المحلل

من مسحة فليغسلنه غسلا  
عنه الى الأرض يجوز أن يكن  
بمسحة بل يرجعن بال غسل  
أن قطرت منه ثلاث نما  
بعضهم لو قطرتان قطرا  
تقطر بجزيه بلا معاودة  
جاز اذا ما الغسل عم البشرة  
لها محيض أو نفاس ونبا  
على الصحيح عند طهر الثاني  
ما طهرت من كل رجس وأذى

لكنما الغسل لذاك أولى  
والمسح لو من ماء عضولم بين  
فلا يعد الى سوى الأقل  
وصحح الأجزاء بغسل عما  
أعني ثلاث قطرات ويرى  
وقال بعض العلماء لو واحدة  
وقيل لو لم تقطرن قطرة  
ومن بها جناية فاعقبا  
فانها يلزمها غسلان  
وقيل غسل واحد يجزى اذا

### ما يجب منه الغسل

والحيض والنفاس بالأجماع  
كذلك بالانزال لو في النوم حل  
وقيل لأغسل عليها بالحلم  
وصحح الأول أهمل المعرفة  
فدخلت فلازم أن يغسلا  
ان لم يكن رأس القضيب قد دخل  
من الختائين اذا مالتحقا  
ولو بميت أو بهيمة دبر  
وبالنقا البابين في مقال  
الا محل نجس أن يصبسه  
يلزمه لذاك أن يغسلا  
فالغسل لا يلزم من هذي الصفة  
فالالتقا أصل اللزوم حقا  
فالغسل قيل لازم اذا وقع  
جميع ما بقى متى أصابا  
راحتي فالخلاف فيه قد أتى  
قد كان ملفوفا اذا الدخول حل

الطهر واجب من الجماع  
لو الجماع دون إنزال حصل  
ولو لفادة على القول الأثم  
لو أنزلت حتى تغيب الحشفة  
ومن يكن خارج فرج أنزلا  
وصححوا بأنها لا تغسل  
ورجحوا وجوب غسل بالتفا  
وذاك أن يغيب رأس من ذكر  
وبعضهم في الدبر بالانزال  
وقيل لا غسل على المفعول به  
قلت ولكن أن يكن قد أنزلا  
وان يغيب في الفرج بعض الحشفة  
خلفا لبعضهم لعدم الالتقا  
وأن يغيب مقدارها ممن قطع  
وقيل لا الا اذا ما غابا  
وماعلى الطفل أغتسال ومتى  
والغسل لازم ولو ما قد دخل

أو جنّة بعد أنتباه جائئ  
 ان يخرج المني من رأس الذكر  
 خروجه أو لمسه أو نظره  
 يلزمه الغسل على الكيفية  
 تنقل المني من أصل البدن  
 لم تخرج النطفة منه وتبن  
 من نطفة وذاك قبل غسلة  
 يستبرأن ويعيد الغسلا  
 فردّه بالعصر نحو البدن  
 وقيل لا غسل عليه جائئ  
 مع انفصال والتذاذ علما

أو كان مع سكر أو الأغماء  
 وموجب الغسل على ما قد ذكر  
 لو بشة كان أو تذكر  
 وقال بعض بوجود اللذة  
 ولو بلا خروج نظفه فان  
 بلذة فالغسل واجب وأن  
 ويلزم استبرأؤه بيوله  
 وأن اتى بالاغتسال قبل  
 وخائف أن يخرج منه المني  
 فيغسلن غسلا بلا استبراء  
 الأ على مقال من قد الزما

### المني والمذي والودي

وربّه كالطلع ليس يشته  
 والمذي بالأعجام في الكتابه  
 يخرج عند القرب من حلائل  
 في حينما قد يخرج من الذكر  
 وبعده أيضا ودون ماذكر  
 بالودي بالأعجام مهما نزلا  
 وبعده بصفرة ممترجا  
 كالبول في القول الصحيح الرفع  
 والبعض بالمني ومذي الزما  
 هو الصحيح وهو الممول  
 على الصحيح من سحاق أن جرى  
 الا اذا رأس القضيب قد دخل  
 وما عليها دون ذا أن تغسلا  
 جاء الخلاف بين أرباب الرشد  
 وأطلق الجواز بعض من غير  
 ياخذ شيئا منه أو فيه يذر  
 و. من مصحف وبعض وسما

ماء غليظ توجد الشهوة به  
 هو المني وهو الجنابه  
 ماء رقيق كاللعاب السائل  
 وماله ريح ولا ينكسر  
 ويوجدن قبل أرتفاع من ذكر  
 وغير لازم بسه غسل ولا  
 وهو الذي من قبل بول خرجا  
 وأنما يلزم غسل الموضع  
 وبعضهم أوجب غسلا بهما  
 والودي لاغسل له والأول  
 ويلزم الغسل بأنزال طرا  
 وقيل لا يلزم خودا تغسل  
 أنزلت المياه أم لم تنزلا  
 وفي دخول جنب المسجد قد  
 فبعضهم يمنعه الا لضر  
 وبعضهم أجازة لمن عبر  
 ومن تلاوة الكتاب منعاً

وبعضهم أجاز آية وقد  
والأول الصحيح في نص الكتب  
وقال بعض أنها لا عذر  
كذلك التعليق للحجاب  
والمس للدرهم والخاتم

أجيز سبع أو ولو زاد العدد  
وحائض أحكامها حكم الجنب  
لبعد مدة لها تقسّر  
فيه خلاف لأولى الأبواب  
عليه نقس الواحد العلام

### كتاب الحيض

الحيض أما لغة فالفيض  
وقيل الاجتماع والخلف على  
وفي اصطلاح الفقهاء دم نزل  
وقيل تسع ويقال عشر  
من قبل من موضع الوطى انفجر  
فموضع الجماع والنفاس  
تحت محل البول وهو أوسع  
يقال حيض وأذى أعصار  
محيض طمس فرك دراس  
وليس يختص بابنا آدم  
فقد تحيض كلبه والضبع  
وزعة وناقة وأرنسب  
أول من أصابها حوا لما  
وأكلت كمثلها من شجرة  
وقيل بل أول من أتاها  
غانية من آل اسرائيل  
فكل دم جاء ممن لم تكن  
بل مرض وبعه ستين سنة  
والحيض قيل شرطه الفيض وان  
والأول الصحيح والتنقيس لا  
وتهلكن من ترك الصلوة به  
والخلف في علقه وهي الدم  
ان صاحبت لصفرة فنظرا

وقد يقال سيلان الحيض  
خلافهم فيما ترى مفصلا  
من بنت سبع أيفعت لا من أقل  
الى انتها ستين هذا الأمر  
لا من محل البول أو من الدبر  
والحيض واحد بلا التباس  
منه ومنه الحيض قد يندفع  
طمت عراك ضحك أكبر  
درس محاض فرو نفاس  
فانه يكون في البهائم  
حوت وخفاش وضب يرتع  
وفرس لنا روته الكتب  
به على الأكل أعانت آدم  
نهاه عنه ربه وزجره  
من هذه النساء ومن دهاها  
بفجرة قد فجرتها قبيلا  
ياقعة ليس بخيض يعرفن  
فهو أستحاضة عليها بينة  
قل وقيل شرطه أن يقطرن  
يعتد في دم وطهر نيزلا  
ومن تؤدى خمسها بسنبيه  
ذاك الغليظ الأسود الجسم  
بعض بان ذاك حيض قد جرى

حدوث صفرة لديمها أولا  
يكون في ذلك حكم الكدرة  
معا ولم يدر الذي قد سبقا  
قيل بما في وسط كان وجد  
تأخذ بشيء منهما بل نهملها  
فالأخذ بالآخر قد تعينا  
أمانة أو من تصدقنه  
يأمر من تطرق بالمحيض  
بيدها الشمال أي بسراها  
تركع بالذي له تتخذن  
تمسح عرضا بالذي هنا ذكر  
ان مسحت بطول ما قد رسما  
بما به قد مسحت من علم  
تعط لحيض بالذي على العلم  
قدمته تعرف حيضا رسما  
مع من يقول حيضا بالفيض

لا علقات لو متابعت بلا  
وأنه كمثّل حكم الصفرة  
وان يكن دم وطهر دفقا  
فقيل تأخذن بما دار وقد  
وذا هو الأولى وبعض قال لا  
وان يكن الأخير قد تبينا  
وتمسح العميا وتنظرنه  
ومن يقول الفيض شرط الحيض  
بأنها تمسح من وراها  
بين قيام وقعود مثل من  
من علم كخرقة أو كحجر  
لا تمسح بطوله فربما  
يتصلن ما بها من الدم  
فان تكن قد فعلت بالطول لم  
وان بالمسح على العرض كما  
أي تعرف الوجود للمحيض

### تمييز الدماء

حيض نفاس وإلى استحاضة  
حيض اذا ما قد أتى من ممكن  
حال النساء بان هذا ياتين  
من السنين للنساء الغر  
أي ذاك في غالب أحوال الوري  
بان هذي رطوبة الا ببدان  
تجل من بعد لأسفل الجسد  
جنود ذي الأشجار فضلات تكن  
به تميزن ما بين الدماء  
أيام حيض فاستحاضة يكن  
قبيلا سبع من سنين وطرا  
وقيل ستين وبعض حسنة

تنقسم الدماء الى ثلاثة  
فكل أسود تحين منتن  
وهي ابنته السبع وفي الغالب من  
عند وصول أربع وعشر  
ولا يجيء قبل ثنتي عشرة  
وسبب المحيض في الفواني  
تجس فيهن رطوبات وقد  
فتخرج الدماء كما تخرج من  
ويلزم المرأة أن تعرف ما  
فكل ما يزيد في اليقات عن  
تعرف بالزمان وهو ما جرى  
وما أتى من بعد خمسين سنة

وقيل خمس بعد خمسين وقد  
شذ من قال باربعين  
وقيل أن كانت من العرب الذري  
وان تكن قبضية أو من عجم  
وجاء عن بعض مقال بينه  
وقيل غير العريسات فلا  
والعريسات. تحيض بعدها  
وان تكن قد ولدت من بعدما  
ويحزين في الأياس خير  
لو أنهم كانوا نساء ويرى  
منفردا فقول له ليس يرد  
وبالعيان تعرفن فما وجد  
إذا لم يكن حيض مع الحمل وقد  
وقيل أن في وقتها قد نزلا  
وقد يكون الحيض عند الحمل  
من ها هنا أمكن حيض مع حمل  
وتارة لضعفه وللمرض  
وأنه دم اعتلاك يجرى  
وبزوال الحال أيضا تعرف  
فكل ماتراه مع خوف حدث  
أو قفزة أو حمل شيء مثقل  
فان يكن زال الدم الجاري متى  
فانه ليس يحيض يعرف  
وماتراه من دم باكل  
عقدتها بمرود فان بقيا  
وزاد فوقها فذا حيض ألم  
الى انتضا ثلاثة الأيام  
فهو كجرح وكفيرة ولا  
وان يكن قبل الثلاث أنقطعا  
وأن بالعادة والتجربة  
والخلف في الثلاثة الأيام هل  
إن كان ذاك الدم لم ينقطع

قيل ثمانون وسبعون ورد  
وبعدها خمس من السنين  
اياسها ستون عاما قدرا  
اياسها خمسون عاما أن تتم  
بانه خمس ثلاثون سنة  
تزيد عن خمسين عاما كملا  
الأقريشا لا تزيد عندها  
ستين عاما فنفس علمنا  
من أهل جملة الينا يصدر  
بعضهم لو رجلا قد اخبرا  
وقيل لو غانية وتنفرد  
مع الحمل فاستحاضة بعد  
قيل يكون الحيض مع حمل وجد  
فأنه حيض لها أولا فلا  
لقوة الخود وضعف النسل  
وذاك مذهب الأطباء الأول  
بضعفها ومرض فيها عرض  
ليس يحيض لحدوث الضر  
وهو الذي نأتي به ونصف  
أو مع ركوب أو وثوب أنبعث  
أو مع جماع لم يكن باول  
مازال ذاك الحادث الذي أتى  
أولا فانه محيض يوصف  
دوا أو اقتضاها أو جل  
ثلاثة الأيام ذا مندقسا  
لكنها لا تترك الصلوة ثم  
فان يكن جف على التمام  
يلزمها لذاك أن تغتسلا  
فهو استحاضة بها قد وقعا  
تجف ذي الدما على ثلاثة  
تحسبها من حيضها الذي نزل  
على تمامها ولم يرتفع

قليل أن ذاك لا يعتبر  
 وحلها بمسروق قد حرم  
 ويأت ما قد أفسدت بالحل  
 من تتولى لهم في الحين  
 توصي به وقال بعض العلماء  
 تدفعه في حينها اليهم  
 وسبعة من الدماء تعذر  
 لأجل شبهة وذاك ما ترى  
 أو عقب أو مايلي للفرج من  
 أو في مكان منه قامت أو حجر  
 وهكذا بعد أيامها وزد  
 كذلك أيضا ما راته من دم  
 ومثل ذي السبعة في قولهم  
 فان تدع جاهلة للحكم  
 فقال بعض أنها لا تكفر  
 لكنها تعيد ما ترك من  
 وقيل ليس شبهة فيهدم  
 وقيل غير الثوب والمكان  
 وكدم الشبهة طهر قد حصل  
 وقيل لا يكون حيضا ما قطر  
 كذلك هذا لا يكون أيضا  
 ومن عليها دم حيض أشكلا  
 يبالغ في حمرة حتى ضرب  
 مثل دم لحلم وما خرج  
 فان رات هذا فللصلوة  
 وكان حيضا ان يكن قد داما  
 وتغسلن غسلة لكل  
 وتجمعنهما وبعض العلماء  
 لو كان لم تجمعنهما اذا ترى  
 وقيل ما حمرة تربو على  
 والخلف في الصفرة والكدره هل

من حيضها وهو المقال الانظر  
 والزموها عند ذا ان تفرما  
 تدفعه لفقرا المحلل  
 أو بعده أو عقب المنون  
 لو اريتها ذلكم فلتفرما  
 أو بعد حينها غداة تفرم  
 في تركها عبادة اذ تخطر  
 من الدماء في فخذ منها جرى  
 أي ثيابها التي على البدن  
 مسح لها أو بعد حمل أستقر  
 ما قد راته مطلقا على الجسد  
 في بولها أو غائط منها رمي  
 أحكام صفرة تؤل للدم  
 بها فريضة بغير علم  
 والصوم لا يهدم حين تظفر  
 صلاتها وصومها في ذا الزمن  
 صوما وتغليظ بذاك يلزم  
 يكون شبهة مع الايمان  
 بشبهة في الحكم أيضا والمحل  
 مع بولها وخارج من الدبر  
 طهرا كما ليس يكون حيضا  
 تناظرنه ليكما تعملا  
 ذاك الى لون السواد وقرب  
 من مذبح في أول الأمر وثج  
 ترك الصوم غداة ياتي  
 يومين أو ثلاثة تمسما  
 فريضتين أن أنت تصلي  
 يقول غسل واحد يكفيهما  
 داخل وقتها بطهر قد جرى  
 حمرة رمل فمحيض حصلا  
 حيضا يكونان باطلاق حصل

قيل هما حيض وقيل مثلما  
 وهو الأصح عندنا وقيل ان  
 فحكمها أحكام ذاك الحيض  
 وهكذا حكم تریة تری  
 وهكذا تیس من بعد دم  
 وقال بعض أنه حيض یرى  
 وتلكم الصفرة شىء ذكروا  
 تملوه صفرة ولم يكن على  
 وهكذا الكدرة ماء غيرا

### الطهر

الطهر ماء أبيض وقد شهر  
 وهل هى القطعة من جص لنا  
 أو أنها القطعة من هذا الورق  
 ومنه عند بعض الجفوف  
 ان تدخل القطنة ثم تنزعا  
 والطهر بما عندنا أثبت من  
 وان يكن لأمرأة معتسدة  
 فتغسل معتادة الجفوف  
 ولا أنتظار للجفوف مثلما  
 مع بعضنا ان رات الجفوف  
 تنظر الماء اذا ما يشبه  
 بكلمة بياضة شد يدا  
 من كبش ابيض من الناصية  
 وغسله بطينة نقيّة  
 أو بالذي ذراعها كان يلى  
 أو بحصى قد اكل الاقدام  
 وبدم التفتيش لا تعتد  
 فلا تصلى أو صلاة تدع  
 ومن تكن عاداتها ان لا ترى

بالقصة البيضاء في لفظ الأثر  
 وذا هو الجير الذي تبينا  
 وذا هو الفضة خلف منبشق  
 وهو تیس بها معروف  
 يابسة لادم فيها وقعا  
 طهر الجفوف اذ هو الأصل يكن  
 في الطهر بالجفوف لا زيادة  
 مهما ترى الماء بلا وقوف  
 تغسل معتادة الطهر بما  
 لانه طهر غدا معروفا  
 يوما عليها حينما تعثر به  
 كان كصوف ان يكن موجودا  
 من بعد مشط ذاك والتنقية  
 أو ريق صائم مع العشية  
 من السوار من لجين منجلى  
 له من المزار حين دامسا  
 ولا بطهره اذا ما يبدو  
 أو صومها به اذا ما يقسع  
 دما ولا طهرا اذا يوما طرا

الا بتفتيش فقالوا رخصا  
ومن تكن معتادة بالطهر  
فراءت الجفوف قيل تنتظر  
وقيل لا انتظار مهما حصلت  
وان تكن جفت قبيل ان تتم  
حتى يتم حيضها وقبلا

لها بتفتيش لكيما تخلصا  
بالماء لانتهاه وقت يجري  
من ساعة لمثلها غدا تمر  
فان راءت ماء والا اغتسلت  
ايام حيضها فلا غسل لازم  
بانها تغسلن كالاولى

### صفة الغسل من الحيض

وصورة اغتسالها ان تغسلا  
لو كانتا طاهرتين قبل ذا  
فتغسلن راسها بالماء  
وتفرشن للشعر ان لم تغتسل  
ثم تصب بعد ذا للماء  
وتجمع الشعر وتخفينه  
وقيل لا بأس اذا لم تخفى  
وتغسلن راسها في الصيف  
وفي الشتاء مرة تكفه  
وما على المرأة كشف الامر  
بل انها تمضى على ما كانا  
الا اذا بالحيض او بالطهر  
وان يكن امكنها ان تنظرا  
فانها تنظر في ذا الشأن  
وذلكم من بعد ما قد كنا  
ليل يجىء حيضها والطهر

بالماء منها للبدن أولا  
ثمت تستجي وتنزع الاذى  
والطفل الغسال للقاء  
في نهر يحمل منها ما نزل  
لراسها وسائر الاعضاء  
بحيث لا ينظر شيء منه  
والاحسن الاخفا لهذا الوصف  
في كل مرة بلا تكليف  
لحيضها ومرة تركه  
في الليل عن حيض ولا عن طهر  
من امرها من قبل ليل بانا  
يوما احست لبيان الامر  
لاجل ضوء قد غدا مسترا  
وذاك قول جاء عن ابان  
يوقدن للمصباح ليلهن  
ثم استمر بعد هذا الامر

### الانتقال

ينتقل الحيض الى الطهر بان  
كمثل ان تكون ايام الاذى  
لسبعة والطهر ياخذنا

ياخذ من ايام طهر تعرفن  
سته ايام وتعلو بعسدا  
من حيضها كعكس ماذكرنا

دارت على الخمسة من أشياء  
والانتساب الخامس النزول  
تأتي على قسمين إذا يأتها  
في الحيض والطهر لها وقت زكن  
في الحيض والطهر لها وقت جرى  
تشتركن فيهما الغاوات  
بهن ذات الابتداء من الخرد  
معتادة تعرف ميقاتا وحسد

وانما مسائل الدماء  
الأوقات الانتظار والأصول  
مع الطلوع والنساء فيها  
ذات ابتداء وهي من لم يثبتن  
وغيرها معتادة تقررا  
فالانتظار وكذا الاوقات  
والانتساب والاصول تنفسرد  
وبالطلوع والنزول تنفسرد

### الأوقات

ثلاثة الايام نص الاثر  
عن النبي الهاشمي بسند  
عن جابر عن أنس المكرم  
خمس مع العشر وسبع عشرا  
وقيل فوق ذا بلا حد ذكر  
قيل يوم عند ليلة تعد  
او دفعة وذان متروكان  
واستفرغ الايام لانتهاها  
ولتغط للمحيض عشرا اخرى  
تميزنه فهي حائض تكن  
فلتغلن ولتصل ما وجب  
فانها تفعل كالمقدم  
طهورها تغسل وتصلين  
محيضها طرا الى التمام  
وذاك عند الاكثرين متضح  
بسبعة مع عشر ايان تعد  
ثلاثة الايام مهما تجرى  
مذهبا مذكورة لا تختصفي  
قيل بان ليس لذا الاكثر جد  
ما قاله القطب الرضي ابن يوسف

اقل وقت الحيض عند الاكثر  
وعشرة اكثره فيمسا ورد  
يرفعه ربيعنا عن مسلم  
وبعضهم يقول ان الاكثر  
قيل وفي قول ثمان مع عشر  
وفي الاقل قيل يومان وقد  
وقيل ساعة من الزمان  
ومن اتاها الحيض في ابتدائها  
ودام فلتصل خمسا عشرا  
وقال بعض في دم الحيض ان  
فان تغير الدم الذي انسكب  
وان تكن ذي لم تميز للدم  
وان تكن معتادة ففسي زمن  
وتترك الصلوة في ايام  
اما اقل الطهر عشر في الأصح  
وقيل خمس مع عشر وورد  
وبعضهم قال اقل الطهر  
وهذه الاقوال قال القطب في  
واكثر الطهر فستون وقد  
وتظهرن فائدة التحديد في

في المستحاضات فانها متى  
فانها تنتسبن إليه  
وعشرة الايام قالوا ادنى  
وابعد المدة ستون كما  
وجاء في مقال بعض الاثر  
توقتني في الحيض والنفاس  
ما بين اقصاها وبين الادنى  
حتى لحيضها توقتيها  
وهل توقتن اربعينها  
او مالها توقتن حتى  
وقيل من وقت الحيض عشرة  
اخرى فدام بعد عشرة بها  
ثم رات طهرا على اثني عشر  
ثلاث مرات كما قبل ذكر  
وان من قد نفست ولم تكن  
فدام اربعين يوما فيها  
تنظرا ثلاثة اياما  
وقيل بل يومين هذى تنتظر  
تمت للمحيض تعطينا  
اي بعد ذا الاعطاء فيما ردت  
تغتسلن وتصلين حين ذا  
ومن تكون للنفاس وقتت  
فدام فيها الدم اذيانها  
فطهرت واغتسلت وصلت  
او دونها ثم اتى لها الدم  
فانها تعطينه للنفاس  
وقد اتى عن الربيع الحبر  
عشرة ايام فحيض ويرى  
ينبي على ان اقل الطهر  
ومن توقت للمحيض عشرة  
فجائها دم فدام عشرة

كان لها في الطهر وقت ثبتا  
وتبين احكامها عليه  
وقت الصلوة مثلما قدمنا  
مر وتسمعون لبعض العلماء  
بانه اربعة من اشهر  
وطهرها في حال الالتباس  
ولا توقت للصلوة هنا  
وقتا اليه بعد ترجعنا  
ان لم توقت للمحيض حين  
تجعل للمحيض قبلا وقتا  
لها فابصرت محيضا مرة  
فانتظرت يومين في حسابها  
ثم لها عاود بعد مستمر  
فانها توقتن اثني عشر  
قد وقتت للحيض وقتا قد زكن  
ومارات طهرا هنا عليها  
ثم تصلي عشرة تماما  
وقيل يوما واحدا لها قدر  
وان رات من بعد طهرا عنا  
ثلاثة لعشرة في المسدة  
وكان وقتها لحيض واذا  
من قبل اربعين يوما ثبتت  
عشرة او زائدا عليها  
عشرة او فوق هذى المدة  
من قبل اربعين يوما تعلم  
لا تنتقل عن وقتها الاسي  
كل دم يوحد بعد طهر  
بعضه من بعد خمس عشرة  
خمس ايام ات مع عشر  
وللصلوة ضعف ما قد ذكره  
بها وبعد ذاك لا قست طهرا

وبعد ذلك بدم قد ردت  
ذلك عن ربيعنا الحبر الابر  
معتادها الذي لها في الاصل  
لمستحاضة بما قد عنها  
على تمام حيضها المقسّر  
ولم تجى فيها على التمام  
بل انها قد نقصت عن العدد  
من بعدما الفجر لها قد لاحا  
فتلك عشرة بلا تشاجر  
من بعد فالخمسین طرا ما وقت  
تكمل من الايام عشرة تتم  
ثم تصلى عصر عشر تجرى  
لعصر عاشر له قد صلت  
تعطيه للحيض فلن يستكمل  
خمسین من صلاتها على الولا  
اعطته للمحيض ان اتمت  
وليس تعطيه اذا تمت  
خمسین من فروضها كما لزه  
عكس الذي قدمت في النظام  
لو انها خمسینها ما صلت  
لحيضها كما ذكرت فيه  
لو لم توقت قبل للدراس

وعشرة صلت به حتى وقت  
فقل تعطيه لحيض واثّر  
وقال بعض العلماء تصلى  
بان تصلى عشرة وانها  
وان تحض غانية وتطهر  
وبعد صلت عشرة الايام  
خمسین من فروضها التي تؤد  
كمثل ما ان تطهرت صباحا  
ثم تصلى لغروب العاشر  
لكنها ان بدم قد ردت  
كذاك ان خمسین صلت وهي لم  
كمن تطهرت بعيد العصر  
فردفت من بعد ما اتمت  
وقيل ان تغرب شمسها فلا  
حتى تتم عشرة وتكمل  
وقيل ان خمسین كانت صلت  
لو لم تكن قد اكملت للعشرة  
عشرة ايام وفيها لم تتم  
وجاء عن بعض من الاعلام  
اي انها ان عشرة اتمت  
في عشرة الايام فلتعطيه  
توقت المـرارة للنفساس

## البناء

عليه اصلا من دم قد عنا  
نقاسها فقال بعض الاول  
وفي نقاسها ثلاثة تعد  
ثلاثة للحيض والنقاس  
نقاسها اصل براسه استقل  
فيبقى يومين بها وينصـرم  
سبعة ايام بدون فصل

والخلف فيما الخود تبيننا  
في اول من حيضها واول  
الاصل في المحيض يومان فقد  
وهو الصحيح ولدى اناس  
وقيل يوم فيهما وقيل بل  
بيان ذاك ان ترى اول دم  
ثم ترى طهرا به تصلى

ثم ترى في عاشر الايام دم  
فهذه ميقاتها في الحيض  
تلفق اليومين الاولين  
وقال بعض وقتها عشر بضم  
ومن يقل ثلاثة الايام  
يقول لا وقت لها اذ ما سبق  
وقيل لا يكون ذا المجموع قط  
الا اذا الدمان من طهر الوسط  
الا اذا يوما رات دما همى  
تمت يومين لطهر ثما  
فثم من بعد لها الطهر بان  
وقتا لطهرها كمثل العشرة  
فذاك حيض ولو الطهر غدا  
لأنه لم يتخلل ابدا  
ثلاثة الايام بالتمام  
لهي اقل الطهر في مقال  
يومين من ايامها دما همى  
ثم بيومين رات طهرا علم  
فوقتها للحيض ضعف اثنين  
من دمها ثم اللذين للدماء  
واختلفت في الاوليين العلماء  
وقيل في رائية لاول  
دون ثلاثة من الايام  
فانها تغسل ولتصلى  
ان ليس من غسل عليها يلزم  
بل انها تغسل للنجاسة  
فقط تم لتتوضا ولتعبد  
وان تكن قد ردفتم بعد بدم  
لكن على اقل من ثلاثة  
وجاء عن بعض اولي التبسين  
وقيل يوم واحد وقيل لا  
وهكذا ان ردفتم ايضا بدم

ثم يزول عندها وينصرم  
ثلاثة الايام عند بعض  
مع عاشر الايام باليقين  
ايام طهرها الى ايام دم  
اصل البناء يكون بالتمام  
لها سوى يومين من دم دفع  
حيضا اذا ما الطهر كان في الوسط  
اكثر او كانا كمثله فقط  
فائنين طهرا ثم واحدا دما  
يوما دما تمت طهرا تما  
دام لها مقدار ما قد تاخذن  
وما يزيد فوقها من مدة  
اكثر منه حينما تعددا  
بين دمين قط طهر بمزيدا  
فانما ثلاثة الايام  
وان رات صاحبة الخلخال  
واثنين طهرا ثم يومين دما  
واثنين دما ورات طهرا اتم  
تلفق اليومين الاولين  
من بعد الاولين من طهر سما  
من طهرها قيل تلفقنهما  
حيض وقد دام بهما لم ينجلي  
ثم رات طهرا على التمام  
وصحح القطب بهذا الفصل  
اذ لم يكن ذلك حيضا يعلم  
من دمها وغيره بحسالة  
ما تركته من صلاة دون بد  
فانها تعطيه للمحيض ثم  
لا تبسني اصلا لها بحالة  
بانها تبسني على يومين  
بناء اصلا فوق ما كان خلا  
قبيل غسل واذا فرض حتم

تعطيه للحيض ولا تبني على  
لانه اقل من ثلاثة  
ان لم توقت للمحيض اصلا  
فانها تبني ولو كان على  
وان يكن دام بها دم الى  
ثم رات من بعد طهرا يعلم  
تعطيه للحيض وتبين على  
كذلك ما ردت ثلاثة الى  
ان ردفت بالدم قبل الغسل  
او تخرجن المدة المقررة  
اي ما اتى من بعد عشرة تما  
وان رات في اول الايام دم  
الى انتهاء عشرة لها تتم  
ففى بنائها على الواحد ما  
كذا نفاسها على الخلاف في  
ثلاثة ام انه يومان  
ام انه اصل براسه كما  
كامرأة قد نفست في اول  
الى انقضا أيامها الثلاثة  
عشرة فردفت بعد بدم  
او زايد ثم رات طهرا وقد  
او زايدها ثم رات بعد دما  
سته عشر لنفاسها بما  
لا تاخذن ما بعد طهر قد قطع  
كحائض في عدم اخذها لما  
وان من لحائض يضم  
يضم للنفاس من ايام  
فالاربعمون اكثر النفاس  
للحيض والعشرة في قولهم  
وهكذا ثلاثة الايام  
فالاربعمون عندهم والعشرة

ما قد راته ذي الفتاة اولا  
وان هذا حكم هذه الغادة  
وان يكن وقت لهذي قبلا  
يوم لها اول وقت حصلا  
تمام ايام ثلاثة تسلا  
وعادها من قبل غسلها دم  
ثلاثة حاضت بهن اولا  
عشرة تبني عليه المقبل  
او بعده مادام لم تصلى  
ومالها تجمع بعد العشرة  
من يوم ما فيه رات هذي دما  
والثاني طهرا ثم هكذا لزم  
يوما دما والثاني طهرا ثم دم  
قد كان من خلف لهم تقدما  
اصل عليه تبين وتقضي  
ام هو يوم ماله من ثاني  
من قبل في النظم لنا تقدما  
نفاسها فدام لما ينجلي  
ثم رات طهرا به قد صلت  
الى انقضا ثلاثة لها تتم  
صلت به عشرة ايام تعد  
فهذه ميقاتها تحتمل  
بين الدمين من طهور رسما  
مع ما ذكرناه لها وقتا يقع  
بعيد قاطع لها قد علما  
مادون عشرة لها تتم  
مادون اربعين بالتمام  
لديه كالعشرة في القياس  
اقل وقت لنفاس يرسم  
اقل وقت الحيض في الاحكام  
في عدة للنفسا المقررة

صارت اذا العشرة والثلاثة  
قال الامام فتأمل وابنى  
وان رات دما لها في الحفرة  
ثم رات دما بها فداما  
ثم رات من بعد ذا للطهر  
ان لاتوفت اربعين يوما  
الا اذا كان هناك سبعا  
وهكذا ايضا لها تاخرا  
وقيل بل توقتها ان سبق  
وقيل ان كان لها قد لحقا  
لانما هذا النفس وحده  
وامراة في الحيض قد تعودت  
فانها تجعل من مدتها  
في اول الوقت يكون يوما  
وقيل في اوله يوما وان  
وقيل في المدة ان اقلا  
وتلكم العدة ليست تنصرم  
كما به قد تنقضي عندهم  
وذلك التاصيل فيما قد نجد  
لحيضها وطهرها وحققست  
فجائها الثالث من حيضات  
ثم رات من بعد طهرا صلت  
فقال بعض تنقضى لها العدة  
وليس حالها كمثل حال  
لان ذي لهم يتحقق لنا  
اما التي اعتادت فقد تحققت  
فقد كفاها دم يوم مثلا  
والقول في المعتادة الذي مضى  
في ذا المثال السابق الذي اوضح  
وبعضهم يقول ليست تنصرم  
الا اذا في يومها العاشر قد  
وبعضهم يقول لا حتى ترى

في الحيض عندهم بكل حالة  
فروعه عليه فهو يعنى  
صلت ثلاثين به مع تسعة  
يوما عليها كاملا تاما  
فقال بعض العلماء في الامر  
لذلك النفس مستديما  
دم ثلاثة غدا متدفقا  
ثلاثة فها هنا تقررا  
يوم لها وهكذا يوم لحق  
يوم ولو كان لها لم يسبقا  
أصل بنفسه يكون عنده  
وقتا لها ومدة قد عهدت  
اصلا يكون لانقضا عدتها  
كذاك في آخره مرسوما  
لم تر في آخره دما زكن  
من الثلاث لا تكون اصلا  
بدون ما ثلاثة لها تتم  
عمدة من قد تبسدى وتعدم  
كحال من قد وقتت من الخرد  
عشرة ايام وبعد طلقت  
فابصرت دما بيوم اتى  
هذي به الى تمام العشرة  
وتنكحن بعد ذاك من ترد  
من تبسدى بدون ما اشكال  
وقت لها في الحيض تعرفنا  
وقت لها من قبل ذاك سبعا  
وتخرجن من اعتداد عقلا  
بانما اعتدادها قد انقضى  
من قبل ذا فأنه القول الاصح  
عدتها بما ذكرنا من قدم  
رات دما فها هنا تم العدد  
ثلاثة الايام دما احمر

وقيل لا حتى ترى لحیضة  
ومن رات حیضا وطهرا اي معا  
في وسط من وقتها في الطهر  
فلتعتط للاغلب من اوصاف  
فللذي كانت له تنتظر  
قيل كمن قد بدئت وقد رات  
اول ما كانت رات تم استمر  
فهذه توقتن للحیض  
والعشرة الاخرى فللطور  
فان رات عشرتها الاولى دما  
وقد رات في العشرة الاخيرة  
او انها في العشرة الاولى  
والعشرة الاخرى بها قد رات  
ومثل هذي قيل في الاحكام  
للحیض والطهر معا فان يكن  
فلتعتط للذي له تنتظر  
وان يكن حیضا وطهرها  
فان يكن في وسط فلتعتطي  
وان يكن ذلك منها اولا  
ذات ابتدا فالوقف عند العلما  
وعدم الوقف بها بعض يرى  
من طهرها ومن حیض اولا  
فلتعتط ذي للعشرة الاولى  
وتحسب المرأة يوما قد ترى  
وهل له نحسب حين تنظر  
او قبل ان تطلع شمس او ما  
وبين وقت لصلاة الظهر

كاملة كمثلماعودت  
فان يكن ذاك لها قد وقعا  
او في حیضها الذي قد جرى  
وان يكن ذلك في الاطراف  
او ذاك للغالب بمض يذكر  
دما وطهر حينما قد بدئت  
ذاك بها عشرين يوما قد تمر  
اول عشرة عليها تمضي  
توقتها ربة الخذور  
جميعها وما رات طهرا همي  
للدن والطهر معا في حالة  
دما وطهرا نظرت بمرة  
دما فحكمها كمن قد مرت  
معتادة تنظر في الايام  
ذلك في آخر وقتها زكن  
ان كان طهرا او حیضا يقدر  
تغالبا وكان هذا امرها  
لما يكون غالبا بضبط  
حیضها بان يكون مثلا  
اعني بذاك العلماء القدا  
بل انه ان دام ما قد ذكرنا  
وقت الى عشرين يوما مثلا  
حیضا وتعطي الطهر للاخرة  
فيه حیضها وطهرا قد طرا  
قبل طلوع الفجر اذ ينتشر  
بين طلوع شمسها مرسوما  
فتلك اقوال لاهل الفکر

مادة ~~م~~ عمان  
وزارة التراث القومي

الرقم العام : ٤٢١  
الرقم الخاص :

## الانتظار

دم وما يتبع هذا القاني  
ومثل ذين الحكم في التربة  
فانه يومان ليس ازيدا  
ثلاثة الايام ليس بالاقبل  
في حيضها وفي النفاس ان وجد  
تمام عشرة اذا لم ينقطع  
فمع تمام اربعين ماضيه  
ليس لها من اجل ميتت  
فالانتظار مع تمام الوقت حق  
في حيضها ثلاثة على الثما  
لاجل ما يروى لسيد الورى  
ثلاثة الايام نص الخبر  
وجاء يومان لبعض القادة  
ذلك في النيل لنا واثرا  
كحكم حيضها الذي قد عهدا  
وهكذا حكم النفاس يجرى  
فيها اعادت ما من الغرض لزوم  
بانها في حكم ذات الطهر  
قال وقد دل له ما نقلا  
واغتسلي من عقب التمام  
بان تعيد فرضها المقررا  
لغيره من انتظار علما  
هذي الدما عليه لم نختلف  
والانتظار فيه خلف رسما  
وان ايام انتظار لهم  
والخلف في غير دم كالصفرة  
وجاء في قول لبعض يتلى  
وغيره اللاحق حكم السابق  
ليس يزِيل واحد للآخر

الانتظار عندهم وجهان  
وذاك مثل صفرة وكدره  
اما انتظار الدم في حيض بدا  
والانتظار في النفاس قد جعل  
واليوم والليلة للكدره حد  
والانتظار لازم في الحيض مع  
وان يكن بعد نفاس الغائيه  
وذلك الحكم يكون في التي  
اما التي كان لها وقت سبق  
وبعضهم قال انتظارها الدما  
مثل انتظار لنفاس قد جرى  
لمستحاضه اتته استظهري  
وقيل يوم فبهما كالصفرة  
وقيل الانتظار اصلا ذكرا  
وحكم ايام انتظارها غدا  
وهو الاصح وهو قول البحر  
وقبل لا فان تكن لم تدرم  
وان ذاك لانكشاف الامر  
وصحح القطب المقال الاولا  
استظهري ثلاثة الايام  
تمت صلى قال لما يامرا  
ثم انتظار لدم يزِيل ما  
بدون ما عكس لان الحكم في  
بانه حيض لهم تحتما  
فقال بعض لا انتظار يعلم  
فانها في حكم طهر مثبت  
هل هو حيض يجعلن ام لا  
كل من انتظار دم لا حق  
يزِيل قال البعض من نحاور

كامرأة كان بها تمادى  
اي وقتها في حيضها فانتظرت  
في اول اليومين فالقائل لا  
ما جاء تابعا له تنتظر  
وقائل يزيله ان يحصل  
فقط من سوية تعتاد  
لساعة تشبها في يوم  
وقال بعض من غروب الشمس  
كذلك ان في الانتظار قد وقت  
قبل تمام اليوم اكملت بما  
وذا على قول ازالة السدم  
والقول في ذلك بالا زالة  
ومن يقل بعد ما فيما تخط  
ومن توقت للمحيز اربعة  
فجائها الحيض فدام وثبت  
فلم ترى في آخر الايام ثم  
مثل تيس ومثل صفرة  
اي من غروب ذلك الليل الى  
وقيل بل من ساعة فيها ترى  
ولتغتسل تصلين في الحين  
وتمر الخلاف فيها ظهرا  
قبيل ظهر فاتي الوقت ولم  
فمن يقل باول تنتظر  
ولم يكن بلازم عليها  
اذ حكم الانتظار حكم الحيض  
في وقت الانتظار كانا دخلا  
ومن يقل بالتان قال تنظر  
فيه لظهرها لمثله غدا  
وها هنا يلزمها ظهر غدا

دم بعيد وقتها وزادا  
وصفرة او كذرة قد ابصرت  
يزيل حكم الدم مهما نزلا  
يومين عنده بذاك تومر  
الزمها اكمال يوم اول  
يجيء فيها الظهر لاتزاد  
او ليلة في وقتها المعلوم  
الى غروبها بدون لبس  
بغير دم وبدم ردفت  
كان مضى يومين قال العلما  
حكم الذي يسبقه من قدم  
اي مطلقا ايضا بكل حالة  
تستوفي ما قد دخلت به فقط  
او وقتت لخمسة مجتمعة  
لاخر الوقت الذي قد نصبت  
ظهرا وان كان بهذي غير دم  
تنظرن ليومها وليلة  
غروب ليل بعده مستكملا  
ظهرا لمثلها غدا تنتظرا  
فذا انتظار كان لليومين  
في امرأة كانت لظهرها برى  
ترى الذي لها من الظهر لزم  
من الغروب لغروب ينظر  
ظهر غدا والعصر اذ ياتيها  
ووقت ظهرها وعصر يمضى  
فلا لزوم فيها تاصلا  
من قبل ظهرها ليوم تبصر  
فتظهرن عند وصولها المدى  
وعصره ايضا بدون فند

## الانتساب

ايضا واوقات الصلوة يجرى من قبل توقيت لحيض يعلم حيض بها قدام لما ينجلي او انه دام بها لستة صلت به سبعة ايام تعد ثم تصلى هذه او تكملا بعد الى من كان منها قد قرب لو امة ، مشركة . او عمة ميقاتها كمثلهما اذا تعمّل عشرة ايام تماما وافيّه اذ صلت العشرة هذي بالتما خمسة عشر فهناك تغتسل ثم تصلى فرضها حتى يتم اي اختها او امها الحبيبة قلنا به لو كان من صنف الاما والقطب يستثنى اليهوديات يغش من خالف والسبت استحّل

قربا كامها واخت ان تجد فلتنتسب هذي لكل مسلمة لو اجنيبه غدت من اهلها مختلفا واصبحت في ريبه من امرها على المقال الاظهر تاخذ بوقتتين فذاك حظلا فدام فيها خمسة ثم انصرم اكثر من ستين في حسابه دما فللحيض هنا تعطيّه من بعدها للطهر فلتنتظرا عشرة مع الدم المنهل

الانتساب حصره في الطهر وذا على الراجح في قولهم وبعده كم من رات لاول اربعة الايام او لخمسة ثم رات من بعد ذا طهرا وقد ثم اتاها الدم فلتغتسلا عشرة الايام ثم تنتسب كامها او اختها او جدة تسالها عن وقتها فتجمعل فان تقل وقتي في صالانية فلتعطين للحيض ذلك الدما وان تقل عشرون وتني او تقل غسل استحاضة عليها قد لزم ما ذكرته تلکم القريبه او عمة او خالة او غير ما لو انها من جنس مشركات لانهم دانوا ودينهم خطل

والابتدا فهو يكون بالاسد وان تكن لم تجدن محرمة في موضع لها وفي منزلها وان يكن معتاد ذي القريبه فان هذي تاخذن بالاكثر وقيل تاخذن بما شاءت ولا كذاك ايضا ان رات اول دم ثم رات طهرا وقد صلت به ثم رات من بعد ذا يليه فان تتم خمسة ولم ترى ولتغتسل من بعد وتصل

ولتتسب من بعد ذا في الطهر  
 فتجمع عن اليه في الذي بدا  
 اكثر من ستين يوما ابدا  
 وان ما فيه الفتاة تتسب  
 فمثل ان ترى الفتاة اولا  
 فان تم عشرة ولم ترى  
 فان تكن من بعد الانتظار  
 فانها تفسلن وتصل  
 اي جائها في داخل الستين دم  
 وان اتاها خارج الستين  
 اذ مالها توقتن ابدا  
 وان تمادي بعد الانتظار  
 فانها تتسبن الى سنة  
 فمبتلاة ذي بعلة ترى  
 يوما وبعض قال بل احدى عشر  
 تصلين عشرة وتكمل  
 لكل فرضين فتجمعنهما  
 حتى يفرج الله ما بها  
 عند الربيع المرتضى او تنتظر  
 وتترك عشرة الايام  
 وقيل في ذات ابتداء ودما  
 لسته العشر من الايام  
 فلتتسب في الحيض والنفاس  
 وبعد وقت لقريبة لها  
 فهي تكون بعد ذاك الان  
 وبعضهم يقول هذي تدع  
 الى اقصى وقت حيض قد الم  
 وبعد ذاك الحال فلتنتظرا  
 وما لهذه اتساب ذكرا  
 يوما وعشرة لها تصل  
 من اول لمرة هذي وذا

اذ لم يكن وقت لهذي يجرى  
 ولا توقت لصلاتها مدى  
 على الصحيح والمطابق الهدى  
 من قبل توقت لحيض منسكب  
 دم وفيها قد يدوم مثلا  
 من بعدها للطهر فلتنتظرا  
 هذي رات شيئا من الاطهار  
 متى يجيها دم فان وصل  
 فلتتسب الى قرية كاءم  
 اعطته للمحيض ذي في الحين  
 اكثر من ستين يوما عددا  
 فيها ولا يزال فيها جاري  
 فان تقضت سنة معينة  
 تترك للصلوة اثني عشر  
 وبعضهم يومين زاد في القدر  
 اذ هي مستحاضة تفتس  
 وتفسلن للفجر غلا اتمم  
 ومالها تفعل لا تسابها  
 لكن تصلى عشرة لا تقتصر  
 وذاك حالها على السدوم  
 رات وقد دام بها لما همي  
 او زائد عنها بلا انصرام  
 الى قرية لها في الناس  
 تنتظرن فان يكن ذا ما انتهى  
 من مستحاضات من الغواني  
 صلاتها لما عليها يقع  
 على خلاف كان في اقصاه كم  
 وبعده فمستحاضة ترى  
 بل انها تترك اثني عشر  
 ومبتلاة اصبغت في الفعل  
 هو الاصح والاحق ماخذا

وهل تعيد في المقال الثان ما  
الا صلوة ليلة ويوم  
وذلك الدم الذي منها همي  
او ان هذي لا تعيد اصلا  
لانها لم تتيقننا  
الا متى ما بلغت اقصى اجل  
وقد اتى الخلاف ما بين الاول  
تترك للصلوة مطلقا لدى  
ثم تصلى بعد ان تفتسلا  
اي مثل ايام لاقراء لها  
عشرة ايام وعشرة تصل  
لفاطم ان اقبلت حيضتكم  
وان تكن قد ادبرت وقد ذهب  
عنك وصلى ويرى بعضهم  
خمس عشرة وتصلى ما ذكر  
وقال بعض تترك عشرة  
وجاء في قول لبعضهم رفع  
ثم تصلى بعد ذاك الحال  
وذاك لاعتياد حيض يندفع  
فحيضها بأفة اعتلال  
اقله يوم وليلة فقد  
اي باحتمال يومها والليلة  
وبعضهم يقول ذي لا ترفض  
لكن تصلى بعد ان تفتسلا  
وحسبنا قلنا به فالعده  
وقال بعض العلماء تعتد  
وفي ابتلائها خلاف يرسم  
او بعد عام واحد او بعد  
او بثلاث كن من مرات

خلته من فرض لها قد لزما  
وهو اقل الحيض في المرسوم  
فهو استحاضة بها قد علما  
شيئا من الفروض لم يصلى  
بالاستحاضة التي ذكرنا  
محيضها وهو الاصح للاول  
في مستحاضة تمودت فهل  
اقرائها كمثلا تعودا  
حتى تمود مثملا كان خلا  
او تترك فرضها وتقلها  
اخرى لقول المصطفى الهادي اسبل  
فعندها فرض الصلوة فاتركي  
قدرها فلتغسل دما سكب  
بانها تترك فرضا يلزم  
اي مثل ذاك العد خمسا مع عشر  
ثم تصلى ضعف ما قد ذكره  
بانها يوما وليلة تدع  
تسعا وعشرين على استكمال  
في كل شهر ان يكن لم يمتنع  
فالحيض مع صاحب ذا المقال  
وان ذا التعليل عندهم يرد  
غير المحيض فلذا لم يثبت  
صلاتها لشبهة قد تعرض  
حتى يزيل ربه عنها البلا  
قد تنقضي ان طلقت في المدة  
ثلاثة من اشهر تحد  
هل بعد عامين به قد يحكم  
ثلاثة الاعوام هذا حسدا  
او ذاك من أول حيض يأتي

## الطلوع والنزول

أوقاتها زيد دم ان ينزف  
ثلاثة على خلاف قد روي  
في الزيد والنقصان في الحيض الوضر  
لاربعين في النفاس المنفجر  
واليوم والاكثر دون مين  
ثلاثة الايام فيما اثبتت  
ثم رات طهرا لخمس غيرت  
ثلاث مرات متى ما نزلا  
وقد توالى فلسيع تباعد  
ايامها وهي انتهاء المدة  
اذا تمادى الدم من ثلاثة  
وبعدها رات تمام الطهر  
ان دام مرات ثلاثا وكمل  
في الدرجات في جميع القول  
ان وجدت طهرا على انتظار  
من قبل غسلها وان تصلى  
تنتظرن اولا خلاف قد نقل  
تطهر وبعد انتظرت لما الم  
قبل تمام ذاك الانتظار  
تغسل ولم تود فرضا قد لزم  
ثلاث مرات ات كمالا  
يقول مالها طلوع جاري  
يقول ذي تطلع لا محالا  
فهل اذا دم الاذى تحولا  
ودام مرتين حين يساتي  
اول وقتها الذي لها وقع  
وفي نزولها اذا ما يقع  
ثلاث حيضات لها ويستمر

وموجب الطلوع والنزول في  
ونقصيه من يوم او يومين او  
لعشرة الايام او خمس العشر  
من بعد توقيت لدومن عشر  
وذلك الطلوع باليومين  
ومرة كمن لحيض وفتت  
ثم تصادي دمها فانتظرت  
ثم توالى بعد ذالها الى  
فلتنتقل لخمس فان تزد  
وهكذا الى تمام عشرة  
ولتنتقل بمرة لعشرة  
قد وفتتها لتمام العشر  
فانها للعشر بعد تنتقل  
وهكذا الكلام في النزول  
وجاء عن بعض من الاجبار  
فزال ذاك بالدم المنهل  
وقبل ما ان يخرج الوقت فهل  
وهكذا ان تم وقتها ولم  
وقد رات من بعد للاطهار  
لُمت قد راجعها دم ولم  
فان يكن ذاك لها توالى  
فمن يقل هنا بالانتظار  
ومن بعدم الانتظار قالا  
والانتقال فيه خلف نقلا  
وهكذا نفاسها لوقت  
صار لها ذلك وقتا وتدع  
ذلك في طلوعها اذ تطلع  
او انه حتى يدوم ما ذكر

وذلك في نزولها اذ يقع  
او صائر وقتا لها بمرة  
والقطب قال بعد ذكر ذين  
وبعضهم يقول لا تحول  
ولو يزيد الدم حين ينزف  
اي اضعف الاقوال بالاطلاق  
وانما تطلع بالثلاث من  
لما يكون في الطلوع للخرد  
عبادة تلزم عن يقين  
فلانتقاء الترك للعبادة  
زيد عبادة عليها وجبت  
راتسه هذه الفتاة داخلا  
والخلف ان راجعها ذاك الدم  
بعد زواله بطهر علما  
ايام طهرها الذي قد دخلا  
اي لرجوع دمها في وقته  
وقيل لا تعيد ما صامته في  
والطهر لا يكذب في قولهم  
ثم الطلوع والنزول انما  
ولا يكون عندهم بصفرة  
وقت الحيض خمسة لها مثل  
فدام خمسة على التوالي  
وسادس الأيام فيه ابصرت  
ثم رات في سابع له تلا  
صلت به عشرة ايام تلا  
ثلاث مرات بهنزي الصفرة  
لا تطلعن منها لسادس على  
بنحو صفرة ولكن تدع  
في ذلك السادس لانتظار  
ومن يقل تنزل ذي وتطلع  
يقول ايضا انها تنتقل

وفي طلوعها اذا تترفع  
حال الطلوع والنزول المثبت  
وذلك هو اضعف القولين  
عن اول كلا ولا تنتقل  
او نقصن وذا المقال الاضعف  
كذا روى القطب الامام الراقي  
مراتها في حينها قد تطلعن  
من تركها عبادة كانت تؤد  
وذلك النزول باثنتين  
فيه مع التبت للزيادة  
عند وجودها لطهر قد ثبت  
وقت دم قد كان منها نازلا  
في داخل الوقت الذي قد يعلم  
تعيد ما صامته بعض حكما  
في وقت دم لرجوع حصلا  
واجرها لها لما قد تاته  
وقت النفاس البين المنكشف  
وذا هو الراجح والمقدم  
ياتي بدم خالص تحتملها  
وما كمثلها وذا كامرأة  
وطهرها عشرة أيام كمل  
بها دم كما مضى من حال  
لصفرة وبعد ذاك انتظرت  
بعد طلوع الشمس طهرا حصلا  
ثم توالى ذلكم لها الى  
قتلك في خمستها الاولى  
مقال أن لا تطلعن او تنزلا  
صلاتها والصوم منه تمنع  
صفرتها وما كهذي جارى  
بصفرة ونحوها اذ تقع  
لسته بعد ثلاث تحصل

وان رات ذي صفرة في الخامس  
وقد رات في سابع طهرا وقد  
فان هذي تطلعن في الستة  
كانت راتها داخل الميقات  
لاجل دما تقدم من الدم  
كذاك للسنة تطلعن متى  
وقد رات بعددما في الخامس  
وقد توالى ذا لها اذ ياتي  
ولم يكن يضرها طهر قدم  
وانه لا جل هذي الصفرة  
وان تكن قد ابصرت في الخامس  
لا تطلعن لكمال وقتها  
كذاك ان كانت رات في الرابع  
لصفرة وسادس ايضا دما  
لانما الصفرة في هذا المحل  
كذلك النزول حكمه ثبت  
سبعة ايام وللطهور  
فدام فيها الدم حينما نزل  
وبعد في السادس هذي ابصرت  
وتم طهر هذه متى حصل  
وقد توالى مرتين ما سلف  
لسنة الايام والليالي  
من انها لا تطلعن او تنزل  
ومن رات في خامس للطهر  
ثم رات طهرا وقد توالى  
فان هذي تنزلين للستة  
بالطهر مهما وجدته داخلا  
لان ذاك الطهر في قولهم  
لا تطلع المرأة بالاطلاق من  
حتى ترى طهرا لها متصلا  
خارجة من بعد ما قد تطلع  
او زائد كحكم من قد وقتت

ثم رات بعد دما في السادس  
دام لها الى ثلاث في العدد  
ولا يضرها كنحو صفرة  
في حيضها حين اليها ياتي  
فهذه حيض بلا توهيم  
ما قد رات في رابع طهرا اتي  
وهكذا ايضا رات في السادس  
الى ثلاث كن من مرات  
في وقتها لانه في حد دم  
صح لها طلوعها لسنة  
طهرا وقد رات دما في السادس  
لطهرها في خامس اذ ياتها  
طهرا وفي خامسها المتابع  
فلا طلوع عند هذا علما  
احكامها احكام طهر قد حصل  
كامرأة لحيضها قد رتبت  
عشرة ايام مدى الدهور  
في مرة خمسة ايام مثل  
لصفرة وبعد ذا طهرت  
من بعد ذا عشرة ايام مثل  
لها فلا نزول بعد ما وصف  
وذا على المختار من أقوال  
بنحو صفرة عليها تحصل  
وسادس دما عليها يجرى  
ذاك لهذي مرتين حالا  
وليس من بأس على ذي المرأة  
وقت لها قد وقتته أولا  
يكون في حكم دم ينسجم  
اول وقتها بحيض قد زكن  
من داخل لوقت طهرها الى  
هذيه من ايام دم يقع  
لحيضها خمسة ايام اتت

ولطهور خمسة مع عشرا  
دما وقد دام بها ينفجر  
ثم رات طهرا بها مينا  
وبعد ذاك بدم قد ردت  
وخمسة بال عشرة المقررة  
عنها دم كان بها ويرتفع  
داخل طهرها عليها نزلا  
اذا توالى ذالها اذ يقع  
الا اذا بعد الثمان ابصرت  
او زائدا يكون عن هذا القدر  
فتطلعن الى ثمان بعد ذا  
ثلاث مرات لها قد حلا  
عن وقتها الاول او تنتقل  
في الحيض عشرة لها قد ثبت  
فدام خمسة بها لم ينصرم  
عشرة ايام لها اتمت  
فانها تفتسلن لما الم  
خمسة ايام لها على الولا  
اذا اتاهاا مرتين بالولا  
ومر من راي الريع الافضل

او ناقصا عن ذلكم او اكثرا  
او زائدا او ناقصا وتنظر  
ثمانيا او فوقها او دونا  
صلت به عشرة لها صفت  
فهذه نخود تصلى عشرة  
وتعطين للحيض ان لم ينقطع  
ولا يضرها دم قد حلا  
ومالها الى الثمان تطلع  
الى ثلاث من مرار كررت  
طهرا وقد صلت به خمس عشر  
الاعلى راي الريع المحتدى  
اي ان توالى ذلك الحال الى  
كذلك النزول ليست تنزل  
في الحيض كالتى تكون وقت  
كطهرها وردفت هذي بدم  
ثم رات طهرا به قد صلت  
وردفت من بعد ذلكم بدم  
ثم تصلى بعد ان تغتلا  
ومالها لخمسة ان تنزلا  
الاعلى ما قد مضى في الاول

### فيمن يشته عليها الحيض

مقاتها في الحيض اذ ياتيها  
او انه لمرض غشاها  
او اجل نضيع ونحو ما ترى  
وقد رات هذي دما في مرة  
في سبعة تيقنتها قبلا  
صيامها ثلاثة من الزمن  
فان يكن مقاتها الذي سبق  
فهذه قد اخذت فيما اتت  
ان انتظار الحيض كالنفاس

امراة يشتهن عليها  
لخلل في عقلها دهاها  
او انه لاجل نسيان طرا  
وذاك بين سبعة لعشرة  
فلتترك الصلوة هذي اصلا  
ولتتاخر عن صلاتها وعن  
ان دام ذلك الدم الذي انهرق  
سبعة ايام لها قد ثبتت  
يقول من قال من الاكياس

ثلاثة وان يكن ثمانية فانها قد اخذت بقول من وان يكن ميقاتها تسعة يقول من يقول يوم واحد وان يكن عشرة ايام مثل يقول من يقول من اجبار لكنها يلزمها ان تقصدا بان تقول ان يكن وقتي كذا وان رات طهرا على ثمانية فان يكن ميقاتها الذي سبق وان يكن الاول سبعة فقد وان يكن ميقات هذي في القدم او عشرة فانها قد نزلت على مقال في طلوعها وفي تاخذ بالأقوال مهما اضطرت في امراة جاهلة لا تدري مع علم وقتها ولا اياما فتلك هل تنظر للقريبة كمثما تفعل هذا الامرا وقال قطب العلماء الاكبر او ان هذي تترك عشر او انها عشرة تصلى او ان هذي تعملن بدم لانما دم المحيض يعرف وانها ان لم تكن اهلا لما فانها تعمل بالقدم او انها عشرة تصلى او ان هذي تترك قدر ما تمت يومين لها تنتظر ثم على الاخير من اقوال ايام حيضها الذي قد سلفا اول ما حاضت ومن بدا يقل

من قبل ذاك وقت هذي الغاية يقول يومان انتظارها زكن فانها قد اخذت في الصفة في الانتظار وهو قول وارد فهذه قد اخذت فيما نزل في هذه بعدم الانتظار بنية في كل مامنها بدا فاننى بهذا المقال آخذا قد وقتها للمحيض الغاية ثمانيا فهي على وقت يحق علت يدا الى ثمان قد تعد في نفس امر تسعة لها تتم الى ثمان بالذي قد فعلت نزولها بمرة ذي تكتفي لأجل خلف كان للائمة عداد ايام لها في الطهر حيض لها كم عدها تماما كم حيضها وطهرها من مدة ان جهلت وقتا لها قد قرا وذاك في المسئلتين الاظهر ثم تصلى بعد عشرة اخرى وتترك ثلاثة في الكسل مميز لهم ولم ينهم معهم باوصاف له قد تكشف قلت من التمييز من جهل نما من نظر منها لنحو رحم وتترك عشرة للجهل تيقنت من المحيض قدما ثم تصلين خلاف يذكر ان تلك ما تيقنت في الحال فهي كذات الابتداء تعرفا فانه موافق بلا جدل

بمرة وقد مضى مرفوعا  
حيض لها وطهرها كم داما  
ذاك لها من شهرها قد ياتي  
فلتاخذن في الحيض والصلوة  
صلاتها عشرة وتمتسم

لمن يرى النزول والطلوعا  
ومن تكن قد علمت اياما  
لكنها لم تدرك اي وقت  
وقد تمادى الدم بالفتاة  
بالراي للربيع انها تدع

### النفاس

ايامه وجاوز العدا دا  
يومها وقال بعضهم ستونا  
وعشرة ادنى النفاس تجمل  
بدا بها الطلق على قسول زكن  
وهو انقضاء الهاد بعض جعله  
الى الخروج ورات دما يمد  
او يخرجن بعض الجنين مقبلا  
جميعه من بطنها ويقعا  
اولادها ولو بها شهرا قطن  
آخر اولاد لها وتضمعا  
تفوته باول اذا نزل  
حتى الاخير من بينها تلدا  
تفوت من كان لها قد طلقا  
بماله جارحة تسدلى  
مستكمل الخلقة لما انفصلا  
صلاتها وصومها لما وقع  
قيسل تتم وهو غير معتمد  
فتتركن صلاتها ذي عن ثقة  
وقال بعض لا انتضا بما تجد  
منها وفي مقال بعض النبلا  
وقد روى لى بعض ارباب الثقة  
بما من الاعضاء فيها قدرة  
ذلك ام انشى ويعرف الخير  
تترك صلاتها ولاصوما لزم

اما النفاس فهو حيض زادا  
واكثر النفاس اربعونا  
وقيل تسعون وصح الاول  
وتترك الصلوة والصيام ان  
وبانشقاق كائن في المبولة  
وقال بعض ان تحرك الولد  
ومثله الماء وبعض قال لا  
وهو الاصح او الى ان تضعها  
وقيل حتى تضع الاخير من  
ولاتفوت زوجها او يقعا  
ان كان قد طلقها وقيل بل  
ولاتحل لسواه ابدا  
وهل تكون نفسا ومطلقا  
بالسقط او ليست تفوت الا  
وقيل لا الا ذا ما نزلا  
وان رمت منها دما فلا تدع  
ولا تتم عدة به وقسد  
وان تسكن قد اسقطت لعلقه  
وصومها وكم ميقات العدد  
او تسقطن مضغة فما علا  
حتى تكون هذه مخلقة  
حتى تكون هذه مصورة  
وقيل حتى يستبين اذكر  
وان بقى في بطنها الجنين لم

ولم تفت حليلها ولم تحل  
ولو بقاؤه هناك طلالا  
أو عشرة الاعوام او كان اجل  
فان يمت في بطنها يجوز ان  
وبسقوطه تفوت الا الا  
كذلك مهما ذاب داخل الرحم  
وان يمت وقد بقي في الداخل  
وقيل ان بموته تيقنت  
وايقنت بانه في البطن لا  
فحكما كحكم غير الحامل  
لانه احوط اذ لن يوقنا  
وممكن حيواته وتلك لا  
وانما تفعل ما قد رسما  
او كانت الفتاة تسقطنا  
او انه قد كان من ذاك بقي  
بحيث ان لا يتصورنا  
وامراة قد نفست في اول  
لكنها لم يك في النفاس  
فدام فيها الدم سبعة تعد  
ثم رات طهرا لها فاغتسلت  
ثم بدم ردت منهمل  
يعني صلى تلك ما كانت تصل  
اما اذا لم تكن للصلوة  
فانها عشرة تصلى  
وما اتى من بعد ذي الايام  
فيصحبها ماراته اولا  
وقيل مهما ردت ذي بدم  
فانها بذلك الذي حصل  
اما اذا ما طهرت في عشرة  
وردت بالدم قيل تغسل  
وتسني هذي على ايام  
ومالها تبني على اقلا

لمن اراد عقد تزويج بحس  
لاربع من السنين حالا  
مادام حيا داخل البطن حصل  
تفعل فيه ماله قد يسقطن  
وتنكح من نثيا من الملا  
واسقطته قطعاً حتى انعدم  
من بطنها فانها كالحامل  
ونظرتها من بهن أتمنت  
يحيا بزواج ان عليها دخلا  
والاول الاصح في الرسائل  
بانه بالزوج لا يحيا هنا  
تعد واضعا هنا بل حاملا  
ان ذاب ذا في بطنها وانعدما  
شيئا فشيئا ذاك حتى يغنى  
في بطنها الاقل لم ينزل  
فيه الصلاح بالحياة هنا  
نفاسها او في الذي له يلي  
وقت لها من قبل ذا اساس  
او عشرة او زائدا عما نجد  
واستقبلت قبلتها وابتلعت  
فانها بذلك لا تسقطن  
ان وقتت لها قبيل ما حصل  
قيد وقتت من قبل ذا المقات  
او خمسة العشر بدون فصل  
تعطيه للحيض بلا ملام  
وقتا لذلك النفاس حلا  
حالا بعيد غسلها المقدم  
لها يقول بعضهم لا تشتغل  
او زائد عن عشرة مقررة  
فلتعط للنفاس مالها حصل  
دام بها دم بلا ملام  
من عشرة الايام قولا فضلا

وانها الاقل في النفاس  
وان هذا الحكم شيء خالفا  
ان البناء في نفاس الغادة  
وامرأة قد نفست وبعد  
يوما وذاك الظهر يوما تدع  
ويوم طهرها تصلى فيه  
مالم تكن لاربعين وصلت  
وقال بعض ان ما قد ذكرنا  
وجاء في قول لبعض العلما  
كذاك ان دام بها هذا الدم  
كذاك ان كانت ترى يومين  
كذاك ان ثلاثة ترى دما  
لا تاخذن ذاك ميقاتا وفي  
وشددوا في امرأة جاهلة  
ان كان ذاك الامر بالتضييع  
وهذه ذاهبة يقال

### احكام الحائض والنفساء

صلاتها بدون ما قضاء  
لكنما هذا الصيام يقضي  
وقلة الصيام في الاوقات  
صلاتها آدم جاءت تسألن  
تسأله لما الحيض فيه قد الم  
صلاتها فالزموها البدلا  
عمدا فانه كبير قد اتى  
وتمنعن ان تدخلن المسجدا  
وقيل كل مسجد له يعم  
كقارة وبسما قد فعلت  
لأنه مثل الصلوة في الحرم  
لأنه في مسجد قد يقع  
على الصحيح والصيام ممتنع  
والمس للمصحف ليس يسع

وتمنع الحائض من اداء  
وتمنعن من الصيام ايضا  
فقليل ذا لكثرة الصلوة  
وقيل حاضت امناحوا وعن  
فقال خليفها وفي الصيام لم  
بل تركت صيامها قيسا على  
وحائض والنفا ان صلننا  
وهكذا ان صامتا تعمدا  
فقليل مختص بمسجد الحرم  
وما عليها ان تكن قد دخلت  
وتمنعن من الطواف في الحرم  
والاعتكاف منه ايضا تمنع  
وانه بدون صوم لا يقع  
ومن تلاوة الكتاب تمنع

وجائز ان تمسك المصحف من  
ومالها الخروج بالفسراق  
والاحتساج الفصل مما قد حجر  
وتفعل التقصير ان احلت  
ودون عذر تمنعن من كحل  
والاسيتاك بعضهم قد منع  
والوطى في الفرج كبيرة منع  
وفي حديث الهاشمي قد اتى  
الا اذا عن اصله قد تصرف  
وقد روى القطب مقالا في الاثر  
بانه بذاك ليس يكفر  
عن أحمد الشيخ فتى محمد  
وصح القطب وقوع الكفر به  
لخير يرفعه من جامعا  
قلت وما رواه قطب العلما  
هو الذى رواه نور الدين في  
وهاك نص ما به تكلموا  
ويمنع الوطى فان وطاها  
وليس في هذا اختلاف ابدا  
مستندا عل معاني الاية  
بيراء من فاعله ان لم يتب  
مسئلة قد قالها من قال  
راى اختلاف العلما في زوجته  
فقال لا بيراء من حليلها  
هيهات ليس ذا المقال حقا  
هناك شيثان فاما الفعل  
ووطئها في سائر الاعضاء حل  
حل من الحائض غير الفرج  
والمصطفى يباشرن الحائضا  
فوطئها في غير فرجها يحل  
والنفسا يكره ان ياتيها  
فبعضهم يقول بالحرام

علاقة بدون تكسره زكن  
بالخلع والايلاء والطلاق  
وقطع مثل ظفر او الشعر  
من حجة او عمرة بمكة  
ومن خضاب بيد ورجل  
وبعضهم اجازه ووسما  
والنهي عنه في الكتاب قد وقع  
والنهي للتحريم حكما بشا  
قرينة فانه ينصرف  
عن عمه موسى بن عامر الاغر  
قال ومثل ذاك ايضا يذكر  
قال به من قبل هذا الأمد  
وانه كبيرة لراكبسه  
لحائض ذنبا عظيما واقما  
عن عمه موسى كما تقدا  
جوهره للصائفي للمقتفي  
ابو محمد وما قد رسما  
فقد اتى الكبير اذ اتاها  
بل فيه للأمة اجماع غدا  
وما اتى في ذاك من رواية  
والوقف عنسه من اغاليط الكتب  
ونظم الاصل بها المقالا  
قطن ان خلفهم في فعلته  
لان الاختلاف في تحليلها  
بل حقه ورا البحور يلقي  
محرم به يقول الكل  
لخبر عن الرسول قد نقل  
يرفعه القطب بهذا النهج  
من فوق سرة ويتضى ما قضى  
لوا انه في فمها ذاك جعل  
من قبل اربعين مبتغيها  
وقيل بالتنزيه في الاحكام

او المراد وطها من قبل ان  
فان ذا يكره ليس يحرم  
وجاز وطى المستحاضات اذا  
وهي التي تترك للصلوة  
وحكمها في ذاك حكم الطاهر  
وقال بعض حكمها كالحائض  
واطلق التكسرية بعض العلماء  
ومن اتاها في الحيض والاذى  
فاين الرحيل المرتضى وجابر  
توقفوا فيها ولم يحرموا  
لكن راوا ان الفراق ينسب  
اما ابو نوح وموسى الاول  
وما راوا تحريمها بل حكموا  
وهو مقال قومنا قد جزموا  
فان تك الفتاة طاوعت  
فليصدق كل شخص منهما  
وما عليها ان يكن لها قهر  
وان تكن قد دلسته حكما  
وجوزوا ان طاوعت بينهما  
وقد روى القطب لنا في الكتب  
بان كل واحد عليه من  
وقال بعض العلماء اربعة  
وقيل اثنان وقيل واحد  
وربعه. قول لبعض جائي  
ويلزم قيل كلا منهما  
وفي الظهور قبل وقت الغسل  
او صوم ايام ثلاثة تعد  
قال التميمي وقال الاكثر  
كمثلما يفسد وطى المرأة  
وهو مقال صحبنا الاخير  
فالرايان فتح ذا الباب الى  
فقال الناس يحاذروننا

تم الاربعون في طهر زكن  
وقبل عشر فخلاف يرسم  
خرجن من ايام حيض واذا  
فيها وذاك بعد غسل ياتي  
وذاك عند اكثر النحاور  
في حينها لاجل دم فائض  
او يكرهن عند فورة الدما  
فالخلف في تحريمها عنهم بذا  
ومسلم كذا الربيع الماهر  
كذا على التحليل ما تقدموا  
لها بتاييد فلا يقرب  
فانهم عن ذا المقال عدلوا  
بانه بذاك عاص مجرم  
به جميعا وبه قد حكموا  
في فعله ذاك وما ابنته  
ينزل دينار بذاك الزما  
شئ بل الدنيا فوقه يقر  
به عليها وحدها والزمسا  
فقط دينار عليهم قسما  
قولا لبعض العلماء في المغرب  
دينك خمسة دنائير تكن  
وقيل بل ثلاثة مجمعة  
وقال بعض نصفه لا زايد  
وقيل شئ ما من الاشياء  
في صفة نصف لدينار سما  
صدقة ما فليقم للبذل  
او صوم يومين ويوم قد ورد  
منا بانها حرام تؤذر  
للصوم والحج معا والعمرة  
اهل عمان القادة النجار  
مفاسد يؤل مهما فعلا  
فرقتها والله لا يخشونا

وجعلوا عقوبة ارتكاب  
قالوا فمن للشئ قد تعجلا  
عوقب بالحرمان من مثل من قتل  
وفي الاصول النهى يستدل به  
والوطى في الصفرة حيث يحكم  
كوطبها في الحيض في الاحكام  
وذلك التحريم فهو بالنقا  
وذلك ان تغيب منه الحسنة  
وقائل يتوب وليستغفرا  
يتوب لله العظيم المنة  
تحرمن لأنه في الرابعة  
والوطى بعد طهرها بالقصة  
كالوطى في محيطها المستقدر  
ولم يسر التحريم قطب العلما  
وان رات طهرا بليل الصوم  
فاسفر الفجر قبيل أن تتم  
واكله مكره كاكل ما  
وجوز لحائض اذا انقضت  
من حيضها وقد ارادت سفرا  
تغتسلن لاجل تخفيف النجس  
وذلك شئ دون ما استنجا  
لغير ما محلة لكن تضم  
وتقعدن هذي على الرجلين  
والنفسا ان وصلت لسبعة  
فانها تفيض بعض الماء  
وحل بعد ذالها جميع ما  
الا الصلوة والصيام يذكر  
وان تكن لم تغتسل لسبعة  
وقال بعض انها تغتسل  
وان بها لم تغتسل فالمضى  
وقيل مهما وصلت لسبعة

نهى فسادها لسد الباب  
قبل اوانه الذي قد جعل  
مسورته قارئة منه بطل  
على فساد ما نهى لسببه  
بانها حيض بها منسجم  
جميعها في الحل والحرام  
نفس الختانين اذ تحسقا  
فموجب التحريم هذه الصفة  
لربه فان يعد لما جرى  
وهكذا للمسرة الرابعة  
معاند فبئسما قد صنعه  
او بالجفوف قبل غسل الجثة  
محرم وذاك عند الاكثر  
يقول والا شبه ان لا تحرما  
فشرعت في الغسل خوف اللوم  
فان ذاك اليوم صومه انهدم  
قد ابصرت وسط نهاره الدما  
لها ثلاث من ليل ومضى  
او انتقالا حيثلا ماء ترى  
ووسخ كان بهذي ملتبس  
خشية يابى الرجس في الأعضاء  
جسدها في حين غسل قد رسم  
كيلا ينال الماء للفرجين  
ايامها من عسقب الولادة  
في جسمها بدون ما استنجا  
يحل من قيل نفاس علما  
والوطى في الفرج فذاك يحجر  
فلا اغتسال لتام المدة  
لا ربع من بعد عشر تكمل  
عشرين بعد واحد ان تنقضي  
فلتغتسل من بعد هذي المدة

متى تشا ان هي لم تفتسل  
وقال بعضهم تفيض الما اذا  
وبعضهم رخص في اقل من  
وان اتاها في دم النفس  
فقال بعض انها لا تحرم  
وقيل بالتحريم والفساد  
واول القولين قول القدا  
والفقهاء المتاخر ونا  
ومن هنا الشيخ ابو نهبان قد  
والسالمي شيخنا قد صوبا  
قال لان النص في الحيض ورد  
كمثل شيء بالقياس ثبتا  
قال الامام القطب قد تحصلا  
في الفرج بالاجماع والكتاب  
وان من يفعل ذاك الامر لا  
فان يكن ذاك بنسيان فعل  
فلا انا لا ولا تكفير  
وجوز استمناعه بالذكر  
وتحت ركبة كذاك ضمها  
والخلف في ما بين ركبة ذكر  
ف قيل حكمه كحكم الفرج لا  
وعندما حل وبعض الامة  
ان اصنعوا ما شئتم بالحيض  
وفي حديث انما امرتم  
فامرهم بما فوق المئزر  
بل ذاك حوطة وحكم الحوطة  
وكان ممن قال بالذي رسم  
عكرمة مجاهد والنخعي  
اصبغ والتوري وابن الحسن  
اسحق ايضا وابو ثور الاشم  
وبعض صاحب الشافعي قد جزم  
لمالك وابن المسيب الاجل

في الحين مع بلوغ سبع الاول  
خلالها ثلاثة بعد الاذي  
ثلاثة الايام تغسل البدن  
ففي فسادها خلاف الناس  
وليس مثل الحيض فيه يحكم  
لانما النفس حيض بادي  
من العمانيين عنهم رسما  
باخر القولين اخذونا  
انكر ما قال به الضيا ورد  
ما قد راها الاقدمون النجيا  
وليس ما يثبت بالنص الاسد  
في شدة الامر وتحريم اتى  
ان جماع الحيض مهما حصلا  
محرم وسنة الاواب  
تعتقدن بانه قد حللا  
او انه لحيضا كان جهل  
عليه في افعاله يصير  
منها بما يكون فوق المئزر  
وهكذا تقبلها وشمها  
وسرة فيما سوى الفرج الوضر  
يقربه عن ذاك ينمسي معزولا  
لقول ها دينا لخير ملة  
الا النكاح في حديث ترضي  
بالعزل للفروج ان اتيم  
لا يحجرن ما تحته في النظر  
مخالف لحكم حجر مثبت  
بعض صاحب الشافعي في القدم  
وعامر الشعبي ذاك الالمسي  
محمد واحمد الجبر السنن  
داود وابن منذر ذاك العلم  
بحرمة وذاك مذهب رسم  
الى خفيفة شريح في الاول

عطاء طاوس سليمان فني  
 وذاك لاقتصار صفوة البشر  
 على الذي يكون فوق المئزر  
 وقد اتى عن مالك تحريم ما  
 ليس لنفس ذلك الموضع بل  
 لان من حول الحمى كان رعى  
 ومن لها في السفر الطهر حصل  
 لكن تيممت فهل يبيح  
 او لا يباح الوطى حتى تغتسل  
 وان اتاها طهرها ولم تقم  
 حتى مضى وقت صلاة فرضا  
 فجاءها حليلها فقبل لا  
 وقد رى القطب بان الوطى لا  
 لو ضيقت لفسلها حتى مضى  
 لان حكم الحيض مالم تغتسل  
 والله ربي علق الاتيانا  
 فواجب اجبارها ان تغتسل  
 قال وقال بعض من تقدموا  
 وجوز والحائض ان تذكر  
 وبعضهم سوغ في القراءة  
 وجوزوا للنفسا ان تضفرا  
 وكرها لحائض بدون ان  
 وجوزوا لها مع الاعراس  
 وتدهننه وتضفرننه  
 وفي الخضاب رخصوا للحيض  
 ومالذات الحيض والنفاس  
 وكل زينة كالاكحال  
 واجمعوا على حواز النوم  
 والسور منهن ظهور والليل  
 ويمنعن جماع المستحاضة  
 وجاء عن احمد الا ان يطل  
 وقد مضى ما فيه من خلاف

يتار مع قتادة عنهم اتى  
 في ذي الاجازة التي لها ذكر  
 كما اتى بذلك نص الخير  
 تحت الازار في مقال رسما  
 مخافة الوقوع في فرج حظل  
 يوشك ان تراه فيه وقعا  
 ولم تجد ماء لكيما تغتسل  
 اتيانها وذا هو الصحيح  
 قولان في مذهبنا عن الاول  
 للاغتسال عند طهرها الاتم  
 اداؤها في حين ذاك وانقضى  
 تحرم عن بعض الشيوخ نقلا  
 يباح من قبيل ان تغتسلا  
 وقت صلاة ضيعته وانقضى  
 باق فوطها لذاك لا يحل  
 الى تطهر لها قد بانا  
 لكي يكون وطؤها له يحل  
 بانها بذاك ايضا تحرم  
 وتقراء القرآن فيمن قد قرا  
 ان خافت النسيان للتلاوة  
 لشعرها وتمشطن الشعر  
 يلزمها شيء اذا ما تفعلن  
 ان تفتحن منها لشعر الراس  
 ومالها هناك تمشطنه  
 بعد ثلاث من لياى تنقضى  
 حجمة الا لاجل باس  
 ممتنع عليهما بحال  
 عندهما ايضا بدون لوم  
 منهن ايضا طاهر بلا جبدل  
 فيما روى الناقل عن عائشة  
 او خاف يوما غتاله شغل  
 في اول الباب عن الاسلاف

والمستحاضات عليها تفتسل  
وقال بعض العلماء للظهر  
وللعشائن جميعا غسل  
وقال بعض مرة تفتسل  
وكل فرض فله توضأ  
ومستحاضة اذا ما اغتسلت  
في البعض من نهارها الذي قدم  
فالفعل مندوب لها ويلزم  
وجوزت طهارة من قبل  
الا لذي . تيمم في قول  
والنجو والبأسور أو للريح .

لكل فرض حينما اقامت تصل  
والعصر غسل واحد قد يجرى  
والفجر غسل بعد ذاك يتلو  
عند الخروج من محيض ينزل  
في حينما قامت تدي الفرض  
لصحبها تم الظهر حصلت  
ولم يكن يردفه بعد ذاك دم  
غسل اذا يردف ذلك الدم  
وقت صلوة من اتى صلى  
ولاستحاضة وسلس البول  
وللعاف سيلان الجرح

## باب الوضوء

باب به اذكر احكام الوضوء وهو بضم الواو والفتح جعل وقيل عكس ذاك والخليل وغيره في المعنيين قد فتح وهو لفرض ولسنة قم فالفرض للصلوة بالفريضة كذاك للطواف للافاضة اذا تمسكنت على المصلى وقال بعضهم لها التيمم لانها صلوة تقبل اودعا وهو يسن لصلوة السنن والمس للمصحف والمنام أو غيره اذ اتيا النوم على ليذة وانفسه وفيه كيلا ترد روحه من السما وينسدين للنوم مطلقا كما ومثله حديث خير البشر وقيل للقرآن ذاك يجب ولدخول مسجد تعملى ومسجد المخالفين في الحرم وقد ابيح لركوب البحر كالمشى حينما يخاف من سبع وهكذا عند طلوع مثل ومع نزول موضع محذور فذلك الوضوء ياتى بحسب فرض لمفروض يسن للسنن وقيل لا نفل ولا سنة قط وهل يسمى ذلك التوضي

ومابه يصح أو ينتقض اسما لماء في وضوء قد عمل في المعنيين ضمها يقول وهو شذوذ والذي مضى اصح والنفل والمباح والكل علم ولطواف كائن لعمرة فرض وللصلوة في الجنابة ولم يكن سواء من يصلى كاف ولو هناك ماء لهم والاول الصحيح مع من قد وعى ولطواف للوداع البين على جنابة من احتلام جنابة وذلك ان يفسلا من بعد غسل نجس عليه عن السجود تحت عرش قد سما لقارى القرآن في قول سما وسائر العلوم مثل الاثر وللدعاء والذكر ايضا يندب ومثل حكم المسجد المصلى كممثل مسجد لنا فليحترم وكل محذور كذاك يجرى او من عدو كان او سيل يقع شئ من الاشجار او من نخل كمثل هوة ومثل بير ما يتوضآن له من السبب ندب لما من الامور يندبن الا به فهو يكون مشترط للنفل والسنة باسم التفرض

اذا لا يصحان ولا ثواب قط  
او انه شرطاً يسمى لانتقا  
لان لفظ الفرض قالوا بوهم  
ويلزم الوضوء حينما دخل  
فروضه النية مع رفع الحدث  
وهو المسمى مطلقاً والخلف في  
فبعضنا اجاز رفع الحدث  
ان قل ذا التغير والتغير  
فمطلق الماء كذا النية  
وذاك شيء كان باتفاق  
وبعض صحبنا شذوا قالوا  
ومن نوى وضوءه للفصل  
كعكسه بل ان عكس ما ذكر  
كذلك استمرار حكم النية  
وذاك ان لا يقصد التنظفا  
وما ذهبوا عنه النيات  
يعد شيئاً للوضوء قاطعاً  
ينوي الوضوء حينما قد يغسل  
بانه ينوي الوضوء حينما  
والغسل للوجه واليدين  
والغسل للرجلين والكعبين  
والغسل للكعب معاً والمرفق  
وسنن الوضوء حين قام له  
اوغيرها يكفي كمثل الهيالة  
وان نسي وحالة الوضوء قد  
يقول باسم الله ربنا على  
والغسل للكفين من قبل الوضوء  
كذلك استنشاقه والمضمضة  
تخليل لحية اصابع معاً  
ظهراً وبطناً كل هذه سنن  
والخلف في التثليث والترتيب

عليهما الابه قد ارتبط  
صحتهم ان يكن قد اتفق  
لزمومه ولا لزوم يعلم  
وقت الصلوة فليبادر بعجل  
بمائه الطاهر من كل خبث  
مقيد المياه بين السلف  
به وبالمغير الملووث  
بما عدا اللون كذاك يذكر  
من لازم الوضوء للبرية  
اصحابنا بدون ما شفاق  
لا تحب النية فيه حالا  
جازيه للفرض ان يصلي  
احق بالجواز حين يعتبر  
من الفروض لتمام الصفة  
في بعض اعضاء له الى الوفا  
في حينما كان الوضوء ياتي  
فلا يضره اذا ما وقع  
لفمه وفيه قول ينقل  
يفعل وجهه وكل رسماً  
والمسح للرأس الى الاذنين  
والمرفقان الحد لليدين  
عندهم عليه لم يتفق  
ان يذكروا في مبتداه البسمة  
من ذكر ربه ومثل الحمد له  
بان له نسيانه فلا فند  
اوله وآخر وليكملاً  
من سنن الوضوء ليس يفرض  
من سنن الوضوء ذي منتهضة  
ومسحة للاذنين اجمعاً  
واجبة فاحرص عليها والزمن  
يسن ندباً او من الوجوب

فان نسيهما فلا عدرو وقد  
والندب في الوضوء ترتيبك ما  
وذاك ان ينوى لغسل الاعضا  
والغسلتان بعد سنتان  
ثم السواك قبله مما ندب  
وللشمال الانف منه والفم  
والابتداء من اعالي الراس  
ويندين تقليل صب الماء  
والغسل لليدين من قبل الوضوء  
وقيل سنة ولكن ليس من  
ويكره الاكثار في الوضوء من  
كذلك ان يزيد فيما يغسل  
وان يكن في ثالث الغسلات قد  
ليحصل اليقين والبعض ابي  
ويكره الزيد على المرة في  
كالرأس والاذن ويشملنا  
والغسل فيهما الصحيح المعتمد  
وقيل في المسموح ايضا يندب  
وذاك ان المسح مبنى على  
ويكره الوضوء في الخلا وفي  
وحالة الوضوء يكره الكلم  
ويكره الوضوء من اناء  
وهكذا يكره من آنية  
وقيل من ذين اخيرين حظل  
اذ الحلال للنسا لبس الذهب  
ويكره الوضوء بايدي العمرة  
لانما الاملاك والجن معا  
ويكره الوضوء بالمضاف  
والمسح بالمنديل للاعضاء  
كرهه البعض من التقاة  
وقيل ان كان بثوبها فلا

قيل له العذر هنا فلا يعد  
سن على ما كان فرضا حتما  
الغسلة الاولى تكون فرضا  
هذا هو الترتيب في ذا الشأن  
كذا التوضي باليمين مستحب  
والغسل للرجلين حين يلزم  
واختار من اوسط بعض الناس  
والذكر والدعاء في الاثناء  
فقال قوم انه مفترض  
وضوءه بل لازاله الدرر  
صب المياه لو عل بحر يكن  
فوق ثلاث كرهته الاول  
شك يزيد غسلة على العدد  
كيلا يزيد فوق ما قد وجبا  
ماكان مسحوا فعنه فقف  
للرجل مع من قال تمسحنا  
فيندين ثلاث مرات تمد  
تليلته وما ذكرنا الا صوب  
حالة تخفيف فيكفي ما خلا  
كل مكان نجس وموقف  
بغير اسم الله الا للمهم  
مشمس خوف حلول داء  
من صفر او ذهب او فضة  
بعيده والخود فيه كالرجل  
فالشرب والوضوء فيه تجتنب  
لو انه بخلوة او ظلمة  
يرونه لو في الظلام وقعا  
لو لم يغيرا حد الاوصاف  
بعد وضوء للصلاة جائئ  
ولو بثوب كان للصلاة  
كراهة في المسح مهبا فعلا

اطالة فانه لن يبطلا  
 والاول الصحيح والمعقول  
 مكروه كسائر الاعضاء  
 بالما فلا تنفضهما تعمدا  
 لغير عالم من الكره جعل  
 مضمضة وغسل انف قد تبع  
 والطعم والريح ليستينا  
 لانما الامساك منها يوجد  
 من شرف وهكذا في النطق  
 فانفه لشرف في الشبه  
 كليهما طرا وللعينين  
 جدوا هما في فعل كل طاعة  
 وللقوى التي بها الادراك ثم  
 علته فالوقف عنه اسلم  
 مضمضة يعيد باتفاق  
 وبالخلاف مع سوى الاصحاب  
 من قبل اعضاء الوضوء ان تتم  
 بانما الترتيب شرط للورى  
 لم تكن شرطا في الوضوء بينا  
 بهلة لوجف باقى الاعضا  
 صلى فذا بالاتفاق فليعد  
 والخلف في النسيان عن اما جد  
 وقيل لا يعيد ان لم يعمد  
 جاء بالاستتشاف حسبما كفى  
 انف بذاك من دم منهل  
 وانفه ثلاث مرات معا  
 اجزاه تثنان لغسل قدرا  
 رآه في اول مرة تـكـن  
 من تلكم الغسلات والثالثة  
 في اول المـسـرات ما اتاه  
 تعد من اعضا الوضوء اولا

وان من يمسحه قصدا الى  
 وقال بعض العلماء يبطل  
 ولطمة لوجهه بالماء  
 من جملة المكروه تفذك اليدا  
 والاقتصار مرة فيما غسل  
 وقدمت سنة غسل اليد مع  
 لدرك اوصاف المياه لونها  
 وقدمت على جميع ذا اليد  
 وبعدها فم لما للذوق  
 وذكر ربنا وعظم الجرم  
 فالوجه لاشتمالة لذيق  
 ثم اليدين بعد ذا لكثرة  
 فالراس لاشتماله على الحكم  
 وقال بعض ان ذا لا تعلم  
 وتارك عمدا للاستنشاق  
 في مذهب الصحب اولى الصواب  
 وحقق استدراكها القطب العلم  
 او بعده وذاك مع من لا يرى  
 ومن يرى ان المسألة هنا  
 يقول لو من بعد ان توضا  
 ومن يكن خلالها عمدا وقد  
 يرفعه القطب عن القواعد  
 ف قيل لو نسيهما فليعد  
 ومن يكن من بعدما قدر عفا  
 بدون ما ان يقصدن لغسل  
 فان يكن الماء بغية وضعا  
 وما رأى للدم فيها اثرا  
 وللوضوء مرة كذا ان  
 ولم يكن رآه في الثانية  
 وقيل لا يجزيه ان رآه  
 وذا على مقال ان اليد لا

ومن يقول انها منها فلا  
كذلك ايضا من تقيأ او هبط  
ثم توضأ قبل غسله الفم  
ويجرين اصبعه على المحل  
وانما يغسل ما قد دارا  
وان تكن سالمة فليدخل  
وان يكن الادخال لم يتسع  
لم يلر منه ها هنا ادخال  
والاصبعان من يد الشمال  
وقيل ابهام مع السبابة  
من اليمين او من الشمال  
في ثقبه يدخل بعد ثقبه  
تمت يستنير منه للنفس  
وان يكن بدون نثر يخرج  
وان لماء انفه قد ادخلا  
وقيل لا يكفي فلا بد هنا  
وان يكن اخرج للماء قبل ان  
وان حد الوجه منبت الشعر  
فيغسل قبل بعض المنبت  
ويغسل الاغم من شعوره  
ويترك الاصبع ما يرتفع  
ومنتهى الذقن فذا مجتمع  
وعرضه من اذن الى اذن  
ان لم يكن الشعر كثيفا يوصل  
وان يكن الشعر كثيفا خلله  
وقيل في الشعر الكثيف يغسل  
وذلك الايصال لازم لدى  
وبعد ذاك يغسل اليمين  
ظاهرها فباطنا من طرف  
وان بدا من مرفق فليل لا  
ان كان لم يقصد خلاف السنة

يقول بالاجزاء فيما قد خلا  
من فمه او ضره دم سقط  
ففيه ما في الانف قد تقدا  
من قطعت انف له إذا غسل  
به جدار الانف لا الجدارا  
اصبعه لعظمها وليوصل  
لفرط ضيق او لعظم الاصبع  
بشيء سواها حيثما تنال  
سبابة وسطى لهذا الحال  
وغير ذين يحزين بحالة  
واصبع تكفي بكل حال  
من بعد جذب مائه بقوة  
باصبعين لخروج ما احتبس  
من انفه فليس فيه حرج  
او فمه لابس فيما فعلا  
من ان يريقه كما تعينا  
يمضمض فانه لا يحزين  
لمنتهى اللحية طولا معتبر  
ليحصل التعميم في الكيفية  
للمنبت المعتاد في تقديره  
عن منبت لو قل ذاك الصلع  
لحية من أنفلهن يقع  
وشعر وجهه كله فليغسل  
للماء فوق الجلد حين يغسل  
ويمركنه بماء ارسله  
من ظاهر لو جلده لا يصل  
جناية حيض نفاس وجدا  
يبدأ منها باليد اليمين  
اصابع لمرفق له يفي  
يجزى وفي الاجزاء قول نقلا  
وظاهر القرآن في ذي الصفة

والخلف في تخليله الاصابا  
الا اذا شاء وذا عندهم  
قال وعندي ان ذاك يلزم  
وسنة فيما من الفسلات  
قال وان الد لك والايصالا  
فليغسلن يسراه بعد بطننا  
يبدأ من يثاتها ويرتقى  
وان يكن بالجهة اليسرى بدا  
ان كان لم يقصد خلاف السنة  
والفسل لو بمثل عودا وحجر  
وهكذا ادخاله للاعضاء  
كذلك صب الماء على الاعضا  
وقيل لا بد هنا من اليد  
وقيل غسل العضو في الماء يجزى  
وليس يجزیه اذا ما غسلا  
الا اذا صب عليه ماء  
وان يكن استنجا له سواء  
ان لم تكن زوجته من عركا  
اقل ما يجزى لمسح الرأس  
باصبع او بثلاث لا اقل  
وقيل كل الرأس بمسحنا  
وبعد مسح الرأس فالاذنان  
وقيل ان باطن الاذنين  
وظاهر الاذنين يمسحهما  
وبعد ذاك يغسل الرجلين  
يبدأ من صفرى بناتها الى  
وكل اصبع من الاعلى الى  
وقيل بل من اصلها الى الطرف  
لظاهر الرجل لكعب اليمن  
لكعبه الايسر غسلا مستتم  
ويقصد العرقوب مع تفقد

ف قيل لا لزوم فيه واتمما  
هو الصحيح والمقال الاقوم  
في واجب الفسلات اذ ينحتم  
قد كان مسنونا لمن قد ياتي  
كذلك واجبان لا محالا  
فظهرها ايضا بعكس اليمنى  
مخللا كما مضى للمرفق  
في الموضعين فالجواز وجدا  
فالسنة البدؤ بيمنى الجهة  
يجزیه ان اتى به كما امر  
في الماء وعركهن فيه ايضا  
بشدة لو دون عرك جائي  
والنقل للمياه بالتمدد  
الا لوجه فهو غير مجزى  
اعضائه عنه سواء مثلا  
في حينما قد يغسل الاعضاء  
اجزا وقد عصى بما اتاه  
ولم تكن سرية قد ملكا  
ثلاث شمعات بلا التبان  
واول القولين للقطب الاجل  
وقيل بعضه لهذا المعنى  
بماء رأس او بماء ثانی  
يمسح عند وجه التمين  
مع مسحة لرأسه معمما  
يبدأ من هاتين باليمين  
كبرى البنان غسلا مخللا  
اسفلها يغتسل مهما غسلا  
يفسلها وبعد ذاك ينحرف  
تمت من ابهامهن ينشئ  
ويقصدن بعد لباطن القدم  
ما قد خفى من موضع محدد

تحت بناته وحاجب عرض  
وكل موضع كهذي الصفة  
اصبعه ان امكنت في الموقف  
ميا من الاعضاء او لن يلزما  
ما كان سنة وما يفترض  
فم الى الرجل به خلف زكن  
يجوز ليس واجبا على الوري  
خلاف سنة الامين المصطفى  
وضؤه على الصحيح عنهم  
اخرى سواها جاز ما قد فعلا  
فرض او الفرض عليها اولا  
هو الصحيح لاتباع الرشيد  
قط سوى الترتيب فيما قد ذكر  
اذا لا دليل عند نا نفاه  
منكسا للكف واليدين  
بلا خلاف بينهم ترويه  
ان كان قادرا على المعلوم  
بمانع كمالك توقعا  
ولو مع العمد بهذي الصفة

كاحمض الرجل وما قد انخفض  
وحاجب العين وتحت الشفة  
فواجب احالة الخاتم في  
والخلف هل يلزم ان يقدم  
وهكذا ترتيب اعضاء الوضوء  
على الذي مر من الترتيب من  
وصحوا بان ما قد ذكرا  
ان لم يرد فاعل ما قد وصفا  
وان يرد خلافها ينهدم  
فلو يقدم سنة يوما على  
كذا اذا قدمها ايضا على  
والقطب قال المنع فيما عندي  
لأنه لم يرو عن خير البشر  
ولاقتفا ما قدم الاله  
وقيل ان بدا من الرجلين  
فان ذاك الفعل لا يجزيه  
ثم الموالاة من اللزوم  
وما عليه ان يكن قد منع  
وقيل لا وجوب لو مع قدرة

### نواقض الوضوء

بخارج من دبر او قبل  
والمذي والودي ومنى يعتصر  
وكدم فاض وطهرام امرأة  
يخرج كالقسيء وقلس ودم  
لا ينقصان باتفاق العلماء  
فذاك غير ناقض للطهر  
فالخلف فيه بينهم قد ثبتا  
وقيل فيه انه لا ينقض  
خروج ريح وله لم يعرف

ينتقض الوضوء دون جدل  
كالبول والنحو وريح من دبر  
وحسوان منهما رطوبة  
كذاك ما من انفة او الفم  
اما المخاط والبزاق فهما  
وريح قبل ان يكن من بكر  
وان يكن من تيب ذاك أتى  
فقيل ذاك ناقض منها الوضوء  
ومن يشك حالة الوضوء في

من دبّر فان هذا قیلا  
حتى یثم ریحہ او یسمعا  
وهو سواء كان فی الصلوة  
کذاک غیر الریح لا نقض غدا  
والحيوان ناقض اذا خرج  
لو انه لم يتلطخ بنجس  
فقیل مطلقا وقیل ما حمض  
وان یکن لم یصلن هذا القلس  
والریح ناقض ولا ینجس  
الا اذا لاقى لثوب او بدن  
وقیل لا ینجس مالا قیاه  
وفي دم مرتفع ذی ظل  
خلف وان من قرح راس علما  
ومن یراه ناقضا متى عنا  
وهو الذی صححه القطب العلم  
بشعره من اصلها ان تتفقا  
او جلدة تقلع ایضا او ظفر  
ام لا ولا باس بظفر میت  
وقیل ناقص لانه نجس  
ویظهرن ان یکن من الولی  
وذاک فی مسیة حین نزع  
وقال بعض انما نقض الوضوء  
لیس لکون الجلدة المیتة  
وکل واقع من الشعور  
بدون ما قلع ولا مصادمه  
وقیل بالنقض وصوف والشعر  
ان قلعت من اصلها ورجحا  
وان تکن قد خرجت بدون ما  
فانها طاهرة ثم الوضوء  
والخلف فی النقض بکی وصلا  
او کان واطئا لنار تضطرم

یستصحب فی امره الاصولا  
لذلک الخارج صوتا وقمعا  
او فی سوی الصلوة من حالات  
بالشک مع اصحابنا اهل الهدی  
لو من فم کان او الانف انزعج  
والخلف فی الناقض من هذا القلس  
فهو الذی به الوضوء ینتقض  
حد فم فلیس من نقض یحس  
اذ لیس فیہ بلل ملتبس  
وکان فیہ بلل فینجس  
لو کان مبلولا متى غشاه  
لیس بمسفوح الی محل  
او من شقوق الرجل او غیرها  
یعتبر ارتفاعه سفحا هنا  
والخلف فی نقض الوضوء قد رسم  
او قلع ضرر دون دم نزفا  
حین هل ینقض ما کان ذکر  
والجلد قیل مثله ان یمت  
وقیل من غیر الولی منتجس  
وقیل بالظهور مهما یفعل  
وبعد نزعة اذا یوما قلع  
فی ذاک سنة اذا ما یمرض  
منجوسة لاجل هذی الصفة  
وغیرها من سائر المذکور  
فلیس من نقض بذاک لزمه  
من حیوان فیہ خلف فد اثر  
تنجیسها القطب لنا وصححا  
قلع ولا شیء لها قد صدم  
بها علی المشهور لا ینتقض  
لحما بعود او حدید حلا  
وهكذا منجرح بفسیر دم

كذلك ان بان بعين او اذن  
كذلك ان داخل جلد حبرا  
وصح ان لا تقض من جرح بلا  
والنقض بالخارج من عين ومن  
وفي الدم اليابس تحت الجلد  
فقل ان ذاك رجس ينقض  
وبعضهم رآه طاهرا فلا  
وان يكن ذاك البزاق في الفم  
فما به باس وقيل ان يكن  
وهل يكون طاهرا ولو وقع  
او نجس ليس بناقض وقد  
او نجس ينقض الا ان غلب  
وصح القطب بان ما انتقل  
والنوم ان كان ثقيلا ينتقض  
وحده ان يحتبي فتنتقض  
بدون علمه بذالوقعا  
وان يك النوم خفيفا فهو لا  
لو انه متكئ او قاعد  
ان لم يكن مضطجعا فان غدا  
وقيل لا نقض بنوم ان وقع  
الا اذا يحدث تيقن  
لكن يرد حديث نقلا  
بانما الوضوء لازم على  
وقيل ينقض الثقل مطلقا  
والسكر والاعماء والجنون  
وجه تشبيهها بالنوم في  
وقبل انهن والنوم معا  
والقول فيهن كما تقدا  
وينقض الوضوء بالمحرم  
وباليمين كاذبا واللعن  
وقيل لا ينقضه ذكر الولي

او انقه دم ولما يخرج  
او ظفر ونزعته تعذرا  
دم ولو كان للحم وصلا  
انف ولو ما فاض منها والاذن  
ان ينزعن خلف عن الايمة  
منه الوضوء حينما قد يعرض  
يسكون ناقضا اذا ما نزل  
يغلب لونه على لون الدم  
اكثر فالكثرة حتما تغلب  
في جسد او في ثياب اندفع  
السزم ان يزيله من الجسد  
بكصديد او بريق ينسكب  
بكيّد رجس وناقض مع  
به الوضوء لو قصيرا ان عرض  
يداه او يسقط ما بها قبض  
او قائما فالنقض ها هنا بدا  
يكون ناقضا ولو تطاولا  
او قائم او راكم او ساجد  
مضطجعا ينقض ان طال المدا  
ولو ثقيلا وطويلا مضطجع  
فالاصل ان طهره باق هنا  
عن النبي الطهر صفوة الملا  
من نام هكذا الينا وصلا  
وعكسه الخفيف بعض حقا  
جميعها نواقض تكون  
خروج ريح وبه لم يعرف  
نواقض بذاتها ان تقع  
في النوم من طول وتقل علما  
من غيبة نيمة في الكلم  
لغير مستحقة والطعن  
ان لم يرد تنقيصه في المحفل

بعقبة اما الذي قد قارقا  
 فلا يكون ذكره بما وصف  
 بل انه ان خيف الاقتداء به  
 والظعن في الدين كذا التكلم  
 وهكذا تكلم بمنكسر  
 وقيل لا نقض بغير الغيبة  
 او كذب او نظر لشهوة  
 وقيل بالاربعة الاولى فقط  
 وذكره للفرج او للمذرة  
 لو انه مع غيره لم يقبحا  
 وقيل لا ينقض الا ان شتم  
 وقيل الا ان بهن شتما  
 وقاطع الصلوة لا لمعارض  
 مع من يقول النقض بالكبير  
 وقيل افساد الصلوة ان جرى  
 فان يقهقه في الصلوة فالوضوء  
 والضحك دون قول قه فلولوضو  
 والابتسام ناقض له وقد  
 فالمصطفى حال الصلوة ابتسما  
 وقال بعض العلماء ان الوضوء  
 الا اذا كان الذي يصلي  
 والضحك لو قهقهة لا ينقض  
 الا اذا قهقه من غير عجب  
 وينقض الوضوء مس التجسس  
 والمس للميت رطبا وجدا  
 واليد كانت رطبة او يابسة  
 ولو وليا كان هذا الميت  
 لو بعد غسله وقيل ان غل  
 وقيل لا نقض وان لغير ما  
 وقال بعض ان نقص الطهر  
 ليس لاجل الرجس لكن سنا

اخلاق سوء وبها قد عرفا  
 ولو وليا غيبة لما اقترب  
 فالواجب الا بقاء عن معانيه  
 بموجبات الكفر نقض مولم  
 ينقضه وكل فحش قذر  
 نميمسة او السزنى او ردة  
 وباليمن الكذب الفاجرة  
 وغيرها ليس به نقض نحيط  
 باقبح الاسماء مع من ذكره  
 ينقض للوضوء مهما اوضحا  
 بهن انسانا وعابه وذم  
 وتسب المشتوم فيها ورمى  
 فانه من جملة النواقض  
 لانه من ذلك المذكور  
 بغير ما قهقهة لا ضمرا  
 منتقض كذا الصلوة تنقض  
 لا ينقض والصلوة ينقض  
 قيل بغير النقض وهو المعتمد  
 لما له جبريل قد تسما  
 بالضحك في الصلوة لا تنقض  
 باتم فيها بالامام العدل  
 ان كان في غير الصلوة للوضوء  
 او ضحكة كان لعصيان ركب  
 ان كان ذا رطوبة ان يلمس  
 او يابس ينقضه اذا بدا  
 اعنى التي للميتصارت لامة  
 على الذي تختاره الائمة  
 ولينا فما به نقض يحل  
 وليهم لو قبل غسله بما  
 بالمس للميت في ذا الامر  
 فلازم السنة واتبعنا

مس الفروج للوضؤ ينقض  
وان يكن من حيوان ما ذكر  
الا اذا لشهوة قد مسه  
ومس فرج نفسه تعمدا  
في مس فرج للصبي اختلفا  
واختير نقضه بمس البنت  
ومس عانة والاثنين  
هو الذي نقض الوضؤ يوجب  
وقيل بل به وبالدبر وقد  
وقيل بل بسرة وركبة  
وان ذا المقال دون مرية  
واوسع الاقوال فيها ما ذكر  
واختير ان النقض في مس الذكر  
لو ذلك المسيس بالنسيان  
فالنقض للوضؤ من خطاب  
وبعضهم يقول لا ينتقض  
وذاك ان كان يطن الكف  
والخلف في ظاهر كفه وفي  
ومس فرج غيره كزوجة  
ولا يضر مس فرجه لما  
وهو سواء في الصلوة مسه  
والليل والنهار لكن ان لمس  
كخلوة تكون في النهار  
وكل ملموس بعورة يبد  
وان تكن سرية او عرسا  
لفرجه عليه او عليهما  
وقيل ان عمدا الممسوس ان  
منتقض وضؤه ولو غدا  
ان كان ذاك المس في الفرج بدا  
ومن يجامع زوجته في غير ما  
بدون ان يخرج منهما بلل

ان لم تكن من حيوان يعرض  
فليس من نقض به ولا ضرر  
او فيه رجس فاصاب رجسه  
او غيره ينقض حينما بدا  
فقل ناقض وبعض قد عفا  
ومثلها مراهق في الوقت  
ودبر وبين ذا الفرجين  
وقيل لا ينقض الا الذبذب  
قيل بمس التقبتين ذا فقد  
وما غدا بينهما من عورة  
اضيق اقوال بذى المسئلة  
قبيله فالت الى ذاك النظر  
بنفسه والمس ايضا للدبر  
فالعمد لا يشترط في ذا الشار  
وضع فهمنا عن اولى الالباب  
الا بمس العمد حين يعرض  
او جانب بدون ستر يلغى  
غير يديه قد اتى عن سلف  
ينقضه والمس للسرية  
يظنه من حدث قيه ارتمى  
او غيرها ليعرفن رجبسه  
باليد مع امكان روية نحس  
والضؤ في الليل فنقض طارى  
تعمدا منه وضؤه فسد  
لرجل لا نقض مهما مس  
كذا ان مس لفرج منها  
يمسه من مسه ويلمس  
سرية زوجا كذا او سيدا  
وذا هو المختار مع اهدى الهدى  
فرج ولو بذكر قد اقدا  
فالخلف في طهرهما بين الاول

من مشتهة اجتبيته فكن  
 لا لضرورة ولا تنجيسة  
 لذته اخطاء او تعمدا  
 او كان سنا وكذلك الظفر  
 وقيل غير اليد مثلها فقس  
 ولا احب ان اخالف الاثر  
 بالغة بالعمد اجنبية  
 وما الا ماء مثلها ولا الرجل  
 من سرقة وركبة قد سفلا  
 والنقض في الشهوة ما عنه مفر  
 ولو لكف او لوجه حقا  
 وفي العجوز والتهاميات  
 من فوق سرقة وتحت الركبة  
 زنتهن للرجال الحسيني  
 تلمحها العيون باستجاب  
 وانها كغيرها في الشرع  
 لمن حرمة علينا جملا  
 ليس يبيح ما علينا حجرا  
 قول سوى هذا ولو قد وردا  
 وفي العجوز والتهاميات  
 وتحت ركبة لغير شهوة  
 فيما سوى الفرج وذا عليل  
 عندي صوابا لو به قد قالوا  
 زوجته خلفا لبعض من خلا  
 او لحم خنزير لضر مؤلم  
 صح بان لا نقض في هذا يعد  
 تعمدا منه بدون امره  
 شيئا به عند ابن محبوب الا بر  
 الا اذا لحرمة فيه نظر  
 عريان او راي جماعا في المحل  
 اذن ففى الوضوء خلف العلما

وينقض الوضوء لمسه البدن  
 بالغة بيده السائلة  
 بدون حائل ولو لم يجدا  
 لو كان ما يلمسه منها شعر  
 ولو بدون شهوة لها لمس  
 قلت وغير العمد الى قيد نظر  
 وناظر لغير وجه حرة  
 وغير كفيها وضوء بطل  
 بل جائز ينظر منهم ما علا  
 وذاك ان لغير شهوة نظر  
 لمسا وروية هناك مطلقا  
 وبعضهم في المبترجات  
 رخص في الروية دون شهوة  
 والمبترجات ممن يظنهم  
 لو انها في مرح الشباب  
 وحقق القطب هنا للمنع  
 لانما الرحمن جل وعلا  
 وهتكها لعرضها بين الوري  
 قال ولا يصح عندي ابدا  
 وبعضهم في المبترجات  
 اجاز لمسا من اعالي السرة  
 وقد اجاز الشيخ اسماعيل  
 والقطبي قال ليس ذا المقال  
 وليس من نقض اذا ما قبلا  
 واكل لميتة او لدم  
 فالخلف في نقض وضوء وقد  
 وناظر لجوف بيت غيره  
 وضوء منتقض لو ما نظر  
 وقيل غير ناقض نفس النظر  
 كامرأة مكشوفة او كرجل  
 وداخل بيت سواء دون ما

الى كتاب لسواه فيه سر  
لحاكم فيه العطايا سطر  
فللوضوء ناقض اذا جرى  
يقال في السامع بالتجبري  
او كذب او منكر مهجور  
وكسل امر بيننا محرم  
والنوح والصراخ والخوار  
الا اذا اصر من قد فعلا  
عندهم من جملة الكبائر  
شرط كحال الفرض حين فعله  
ليس بشرط عندهم للمنتقل  
هو الصحيح عند اهل النظر  
صلوة من دون وضوء حلا  
قراءة القرآن مس المصحف  
طواف غير عمرة افاضة  
وقيل لا يكون شرطا معتبر  
على الوضوء بالتمام والوفاء

وينقض الوضوء ايضا النظر  
الا كتاب تاجر او دفترا  
ثم استماع السر ما بين الوري  
الا اذا كان كلام السر  
وباستماع باطل كزور  
ومثله براءة من مسلم  
كاللهو والغناء والمزمار  
ولو صغيرة وبعض قال لا  
لانما الاصرار بالصغائر  
والخلف في النفل هل الوضوء له  
فالآكثرون اشترطوه والاقول  
ولا لسنة وقول الاكثري  
لخبر ترفعه الصحاح لا  
وفي سجود لتسلاوة وفي  
وهكذا الصلوة للجنابة  
فبعضهم بشرطة لما ذكر  
وها هنا بنا المقال وقفا

## باب التيمم

احكامه في نظمي المنجم  
منسوبة في محكم الكتاب  
والعجز عن ميسه لداء  
خصت كرامة من الله الصمد  
تبلى وبصلوة المسيت  
اللطيف من بارئنا ذي الكرم  
فعل العبادات لنا في موقف  
والماء هو سبب الحياة  
عقل واسلام بلوغ ينتهض  
متبها لا ساهيا في الموقف

باب به اذكر للتيمم  
وهو طهارة الى التراب  
عند الضرورات كعدم الماء  
وانه مما به الامة قد  
وخسست الامسة بالوصية  
وغير ذا وحكمة التيمم  
والجمع بين الماء والتراب في  
فالترب مبداء الوجود ياتي  
وشروطه كغيره مما فرض  
دخول وقت كون ذا المكلف

او نائما او مكرها وليس ثم  
فروضه ان تطلب الما قبله  
لرفع احدث وان لم ينوى  
وضربة لوجهه واخرى  
تعميمه للوجه واليدين  
كذا الموالاة مع الترتيب  
تقديم مسح الوجه خلف رسما  
كذلك التجديد للكفين  
ونقض ما باليد قد تعلقا  
تسمية قبيل وضعه اليدا  
واجمعوا بانما التيمم  
والخلف في الغسل من الجنابة  
فغندنا بانه منه بدل  
وقيل من اجنب لا تيمم  
بل ذاك للوضوء وهو قد اتى  
والقطب عن بعض الشيوخ اوردا  
ان على المحدث تم المجنب  
قال ومثل ذاك حكم الحائض  
والنوى قال الا مانقل  
والنخعي وروى بعضهم  
والجنب العاجز عن غسل وعن  
او مرض يلزمه تيمم  
ولجنابة وبعد للوضوء  
لانما الوضوء مع نجاسة  
فالفرض للوضوء ياتي بعدما  
وقال بعض ان نوى بالاول  
من ذين قد نوى به الجنابة  
وقيل كل واحد تيمم  
وبعد للوضوء تم بعد  
وان يكن جنابة مقبدا  
وقيل للثلاثة المذكورة

منع كحيض ونفاس قد ألم  
بهممة ونية اوله  
فباطل على الصحيح المروى  
تكون لليدين بعد طهرا  
بمسحه ذاك الى الرسفين  
بطاهر الصعيد في التقليل  
هل سنة ام ذاك فرض لزما  
مفترض ام ذا من المسنون  
للجهة اليسرى وجاز مطلقا  
في الارض كل ذاك مسنون غدا  
عن الوضوء بدل منحتهم  
والحيض والنفاس ان اصابه  
كالحدث الاصفر هذا قد جعل  
عليه عن جنابة ملتزم  
مؤثرا للشافعي مثبتا  
بانما الاجماع قال انعقيدا  
تيمما رونه بعض الكتب  
والنفاء دون شك عارض  
عن عمر ونجل مسعود الاجل  
رجوع الاولين عن قولهم  
وضوءه لفقد ماء يكفين  
لذاك لاستنجائه مقدم  
يلزمه تيمم مفترض  
ليس يصح ابدا بحالة  
فرض لغسله عليه لزما  
وضوئه استنجائه ومايلي  
يصح فعله وقد اصابه  
له فلا استنجائه يقدم  
للفعل من جنابة اذ تبدو  
عن الوضوء صح كل منهما  
يكفيه واحد بشرط النية

والقطب قال كل واحد له  
ومن نواه للصلاة مجملا  
ولجناية وان به قصد  
دون الصلاة ولدى اقوام  
وجاز ان يجمع المسافر  
كذلك من على اغتسال ما قدر  
قال الامام القطب دافى المذهب  
بانه يمنع من يسافر  
يكفيهما من الجماع الا  
وعن على وابن مسعود الابن  
وحائض تطهر في البيداء  
جاز جماعها كذلك حاضرة  
وقائل بانما التيمم  
يمنع ذاك والصواب ما سلف

تيمم لا بد ان يفعله  
اجزاه للصلاة ما قد فعلا  
جناية اجزاه للصوم فقد  
يجزيه للصلاة والصيام  
لوقد الما فالصعيد طاهر  
في حضر لمرض به اضر  
قال وقال غرنا في الكتب  
ولم يكن لديه ماء حاضر  
ان طال وقته ونال كلا  
تكريه ذا وهكذا لابن عمر  
وقد تيممت لفقد الماء  
لكن لمس الماء غير قادرة  
ليس من الكبرى بديلا لهم  
عن صحبنا الا برار تضافي الصحف

### من يباح له التيمم

يباح للمسافر الذي عدم  
وذاك بالاجماع والخلف ذكر  
فقال بعض بتميمنا  
بلا اعادة وبعض قالا  
وقال بعض للمياه يطلب  
وذا هو الراجح مع بعض وقد  
لان للماء بلا شك بدل  
والمرض المبيح للتيمم  
يعجز عن تناول للماء  
كذا صحيح خائف من سه  
ومن اصببت يده او رجله  
فليتوضأ للذي قد سلما  
وقيل للعليل بمسحنا  
فقد اتى ان عليا كسرت

ماء وللماجز عنه من سقم  
في معدم للماء وهو في الحضر  
ان خاف فوتها وبصلينا  
يعيد ان راي المياه حالا  
ولو يفوت وقتها ويذهب  
رجح للاول بعض واعتمد  
وليس للوقت بديل ان رحل  
من قد وهت اعضاؤه من سقم  
او انه يخشى مزيد الداء  
حدوث داء ضائر في نفسه  
وكان جسمه صحيحا كله  
وللعليل يفعل التيمم  
ولو على جبائر قد كنا  
في غزوة يد له وجبرت

والمصطفى الهادي له قد امرا  
وقال بعض بتيمننا  
وقيل ذا ان العليل قد كثر  
وقال بعض يتوضاءنا  
فذلك الوضوء للصحيح  
او ان ذا ان قل موضع العلل  
وكالوضوء الغسل من جنابة  
وكل ممنوع من الاستنجا  
او سلس البول او انفجار  
وهكذا من بطنه قد انخرط  
وقيل ان امكنه احتشاء  
وليغتسل وليتوضا واذا  
وقال بعض بتيمننا  
وقال بعض يتوضاءن فقط  
وخائف من برد ما او حر  
وبعضهم الزمه ان يرتقب  
وجاز للمسافر التيمم  
مع فقد الماء او ما ينتزع  
او بعد ماء حيث لو له طلب  
وهكذا لو عنده ماء وقد  
لو لسواه من رفيق صحبه  
كذلك من لا يجد الماء الا  
اكثر من قيمته بحيث جل  
وقيل ان من عليه قدرا  
فانه يلزمه ان يشري  
وقال بعض انه ان كان في  
يلزمه شراؤه بالدين  
ومطلقا يقول بعض العلماء  
ومن له اهدي ماء الزما  
وهو عزيمة لدى بعض وقد  
فائدة الخلاف فيمن قد خرج

من بعد ذا ان يمسح الجائر  
للكل والوضوء يسقطنا  
ثلاثة الاعضا وفوق ما ذكر  
لسالم وذاك يجزينا  
يكفيه عن تيمم المقروح  
بان يكون ثلث عضو فاقل  
والحيض والنفاس ان اصابه  
بعللة مثل رعاف تجا  
جرح يكون الرجس دوما جارى  
فلا وضوء بل تيمم فقط  
فليحتشى حين اتاه الداء  
لم يمكن بتيمن الصعيد ذا  
للرجس ثم ليتوضاءنا  
وما عليه من تيمم يخط  
تيمم يكفيه في ذا الامر  
للحر والبرد لو الوقت ذهب  
ان كان في امر مباح يقدم  
او حال دونه عدو او سعي  
لفاته وقت الصلوة وذهب  
خاف الظما لو لهيئة فقد  
لو خوف ذاك في المسأل ارتقبه  
بالثمن الكثير حيث حلا  
فان ذاك الامر عذر قد حصل  
ولو بقيمة تكون اكثر  
ذاك وماله هنا من عذر  
بلاده مال له بهذا يغني  
الى حضور ماله من عين  
لا يلزمه للوضوء شراء ما  
قبوله وبعضهم لم يلزما  
قيل بان ذاك رخصة فقد  
في سفر لاجل عصيان ولج

فمن يقول رخصة يقول ما  
والزموه لصلاته البندل  
ومن يقل عزيمة يقول لا  
ومثله من بتراب غصبا

له هنا ان يفعل التيمما  
ان كان في السير تيمما فعل  
قضاء للصلوة او صوم خلا  
ايدى تيمما متى ما انقلبا

### شروط التيمم

شروطه النية قبلا والطلب  
وقال في النية بعض العلما  
وليس يجزيه اذا بها قصد  
ولم يك اللفظ بشرط يعقل  
واللفظ لا يكفي بدون نية  
ولازم يطلب للصلوة  
وقيل من ثلاثة وقيل من  
وقيل ان لم يك ما لديه  
لو ظنه عند رفيق او علم  
وماله ان يتوسأ نسا  
كذاك لا يفصل منه القذرا  
اذ لم يبيح لذاك حتى لو كثر  
وقد اجاز في الضيا ان يفصلا  
كذاك من جنابة ان لم يضر  
وصحح القطب المقال الاولا  
فليتسم من يكن لم يجد  
ويطلبن الماء لو بغيره  
وما على مسافر ان يجهدا  
كذاك لا يخرج عن معتاد  
وما عليه لازم ان يعمدا  
من قدر ما تجرى به العادة من  
وجوزوا السنزول والتيمما  
للخوف من كمثل لص ان يتب  
فالمصطفى في قصة العقد نزل

لما كذا دخول وقت مرتقب  
فضيلة ليست بشرط لزما  
لحدث وكان غيره وجسد  
على كلا القولين لكن افضل  
على الصحيح عند اهل الفطنة  
ماء ولو من سبعة ايات  
جيرانه وما عليه يسعدن  
فانه لا طلب عليه  
به فما عليه ان يطلب ثم  
بما لشرب قد يسبلنا  
او يفتسل لحدث فيه طرا  
بحيث لا يجرى على الغير ضرر  
منه ضرورة لرجس حصلا  
بغيره ويفصل الرجس الوضر  
وعن مقالة الضيا قد عدلا  
غير الذي ذكرته وليعمد  
كزوجة والعبد او اجيره  
لنفسه بالجرى ان طال المدا  
مشى باسراع ولا ابعاد  
في السير عن طريقه لا زيذا  
عدولهم لو ردهم عن السنن  
في بطن قاع فيه لا يوجد ما  
اولا سستراحة تكون من تعب  
في بلقع ليس به ماء وحل

وقيل من على سوى ماء نزل  
وقال بعض بطلين الماء  
قبل خروج الوقت لو كان الطلب  
وقال بعض يطلب الماء قدر  
وليتيم خائف الفوات  
مثل ظلال عن طريق او عطب  
ومن يكن بعدم الماء ايقنا  
وليس يجزيه اذا تيممنا  
ان لم يكن رجح ظن عدم  
وجوزوا تيمم لمن شغل  
لو انه تنحيه لمال  
وان نسي مسافر في الرحل ما  
قيل يعيدها متى تفكرا  
وبعضهم يقول لو في الوقت قد  
وقيل ان بان له في الوقت  
وان عقيب الوقت قد تفكرا  
وهذه الاقوال قال كلها  
وخارج في الوقت للصلوة  
وذاك مثل الحرث والحصاد  
وكان فيما دون فرسخين  
هناك او بشر ولكن وجدا  
وخاف فوت الوقت مهما اشتغلا  
فقال بعض بتيممنا  
وقال بعض يقصدن اقربا  
وليشغل هناك باستعماله  
وبعد ان يراه فليصل  
كذلك من في بيته توشا  
وجامل للطهر ماء فتلف  
وقيل لا يخرج للجراذ  
الا بطهر فاذا الطهر بطل  
وخارج بدون ما طهر ولا

صلاته يعيدها ولا يخيل  
مقدار ما يبلغه ان جاء  
لذى اقامة وماؤه ذهب  
ميل ونصف الميل قول قد اثر  
من رقعة ان خاف ضرا ياتي  
بالجوع او بغيره اذا ذهب  
فما عليه طلب تعينا  
مع جهله او ظنه بعدم ما  
فان يرجح يأت بالتيمم  
عن الوضوء بالا هم من عمل  
سواه او نفس من الوبال  
ومادراه واتى التيمم  
لو كان بعد الوقت قد تذكر  
بان له نسيانه فلا يعد  
نسيانه يعيدها وليأتى  
فلا يعيد القطب هذا استظها  
في المذهب القويم بان اصلها  
او قبله للبعض من حاجات  
او حطب الفلاة والمجراد  
بدون ما لعلمه بعين  
مهدومة او ماؤها قد نفدا  
بطلب الماء الى ان يحصل  
وللصلوة فليؤدينا  
ماء كما امكنه ان يطلب  
لو خاف فوت الوقت باشتغاله  
لو فات وقتها بهذا الفعل  
فانتقض الطهر عليه ايضا  
ففيه ما في ذاك من خلف عرف  
ولا كحطاب من البلاد  
تيمم الصعيد والعذر حصل  
ماء فان وقت الصلوة دخلا

فليتيمم وليصل ما وجب  
للماء لو وقت الصلوة قد نفذ  
وبين ذي فقر لنا في موطن  
يباح للفني والفقير  
ان كان وقت الفرض غير جائي  
يلزمه استعماله بلا فند  
مشقة او فوت ماله ذهب  
سيان من له الفنى والمعدم  
على وضوء حيث يسرحونا  
وقت الصلوة حان والمال لم يكن  
الا بفوت ما اليه هرعوا  
وجائز لهم هنا التيمم  
وقد قضى فرضا له ونقله  
كان مقيما ذاك او مسافرا  
اعادة ان لم يكن سقيما  
ليس بعيد ان يكن لسقم  
لوقبل وقت فرضه الذي سما  
بمانع مثل عدو عادى

وكان محتاجا لماله طلب  
وان يكن عنه غنيا فليعد  
ولم يفرق بعضهم بين الفنى  
لو الخروج في طلاب الخير  
ولم يجب للظهر حمل الماء  
فان اتى الوقت وللماء وجد  
وان يكن اعوزه وفي الطلب  
فواسع له هنا التيمم  
وما على الرعاية يخرجونا  
وطالب الشارد مثلهم فان  
ولم يكن يمكنهم ان يرجعوا  
فما عليهم من رجوع يلزم  
وكل فاعل كما جاز له  
فما عليه من اعادة ترى  
وبعضهم قد الزم المقيما  
فان من صلى على تيمم  
ويلزم المقيم ان يعد ما  
ان كان لم يمنع من الاعداد

### صفة التيمم

ولليدين ضربة كما غبر  
عن مالك تجزيه ان جهلا وقع  
اعلاه للاسفل حين يمسح  
فجائز لو انه تعمدا  
يكن لما منها توارى مهملا  
عذر فان كان لعذر حلا  
كمثل مسح على الجائر  
كالزعفران وغدا كالقشرة  
ليس له قشر فذاك يجزين  
للوجه بال مسح فذاك يلزم

وهو ضربة لوجهه الاغر  
وليس تجزى ضربة وقد رفع  
يضمن الوجه بالصعيد من  
وان يكن من اسفل قد ابتدا  
وليتفقد لغضون الوجه لا  
ولا يكن في وجهه ستر بلا  
فليمسح فوق ذاك السائر  
وامراة ان لطخت بزينة  
فليس يجزى فوقه وان يكن  
من اذن لاذن يعمم

ومسحه يكون بالكفين  
ان كان للوجه جميعه تعم  
مفرقا لتلكم الاصابع  
بالعمد مع تسمية مثل الوضوء  
ينقض لليدين نقضا ارققا  
ثم يمر يده اليسرى على  
بلا وجوب يتدى من صغرى  
معمما للكف ثم لمسحا  
ويمسح بكفه من تقطع  
ويسقط التيمم الذي فرض

ورخصوا فيه باصبعين  
او اصبع من كفه ولا يلزم  
فوق الصعيد الظهر مهما يضع  
وعند رفعها لوجه ينقض  
ان كان شئ بهما تعلقا  
ظاهر يمنى يده مغللا  
اصابع او ينتهى للكبرى  
يسراه باليمنى كما توضحا  
اصابع اليدين منه اجمع  
بالحز من رسيهما اذا عرض

### صفة التراب المتيمم به

وليتيمم بتراب منبت  
وجوزوا بغيره كالمغرة  
والرمل والصفار من هذا الحجر  
والثلج والنورة ايضا والخشب  
لو معدنا على الخلاف بعضنا  
لو كان لا يلتصقن باليد  
وقد اجازه فنى كيسانا  
لان ذين من تراب الجنة  
كذلك اللؤلؤ والياقوت  
والخلف في شراء تربة كما  
والقطب قال اكثر الاصحاب  
ان الذي جاز به التيمم  
ولا يجوز بسواه ممما  
واشترطوا مع ذاك ان يكونا  
يلتصقن باليد عند اللمس  
ولا الذي من بيت مشرك غدا  
وبعضهم اجاز ما لم تعلما  
ولا يجوز بتراب غصبا

مطهر ناق نظيف البقعة  
وكتراب الطرق او كالسبخة  
والشب والزنيخ بعضهم ذكر  
وكل ما من هذه الارض انتسب  
اجازه ولو بطين عجنا  
من حجر او من رخام جامد  
بالمسك ايضا وبزعفرانا  
واختلفوا في ذهب وفضة  
سواء بجامد والمفتوت  
قد مر في الوضوء من شراء ما  
وفقهاء اممة الا واب  
هو التراب الاول المقدم  
قلنا به من بعد ذاك جزما  
له غبار حين يضربونا  
ولا يجوز بتراب رجس  
ولو كتابيا ولو معاهدا  
بان فيه نجسا قد ارتمى  
او موضع التراب غدا مفتصبا

ولا بما من اليدين قد نفّض  
لأنه مستعمل ولا ثـرا  
من بعد ضمه اذا ما ارسلا  
كذا تراب القبر والذي وضع  
وجاز للوضوء والجنابة  
تيمم بالماء للذي وجد  
يبداء بالوجه فباليدين  
وما على الباقي وضوء لا ولا  
يوجد هذا عن ابي عبيدة  
والسالمي قال عندي نظير  
ومن يكن ماء قليلا قد وجد  
فليغسل الرجس الذي قد حلا  
ولينو من كان التراب قد فقد  
تيمما لا ينوين للوضو  
وراكب سفينة وليس له  
او كان لا يقوى على استعمال ما  
وجوزوه بتراب كسان في  
ولينوان اعوزه مع بعض  
وقيل بل تيمما وصلى  
وجسوزوا النوا على الهواء  
ثم يعيد ان رأى الماء لو مضى  
وقيل لا يعيد لو لم يفت  
وقيل ان فات فلا يعيد قط  
وقيل ان لم يجد المذكور من  
الى التراب دونـه والا  
وبعد ذاك بقصد المعادنا  
ثم النبات ثم الواح السفن  
ثم الثياب بعدما قد ذكرا  
وان مسدبوغ الجلـود اولى  
والحيوان بعدما قد ذكرا  
وبعد ذاك الحال فليشر الى

والوجه من بعد تيمم عرض  
قد كان مبلولا ولن ينتشر  
من يده حتى لارض يصلا  
فويق منجوس ولو توبا منع  
وغير هذين من النجاسة  
منه قليلا ليس يكفى لاحد  
ثم لحيث نال بعددين  
تيمم اذا له لم يصلا  
رواه قطب علماء الامـة  
في ذاك اذ لم يأت فيه خبر  
وكان فيه نجس على الجسد  
والبعض ان لم يكف ذاك الكلا  
وفقد الماء معا ولم يجد  
اذ ها هنا التيمم المفترض  
ماء ولما يستطيع تناوله  
من بحره فليعمل التيمما  
متاع بحرى بهذا الموقف  
في نفسه هنالك التوضي  
وهذه معذرة للمـولى  
ويمسح بعد على الاعضاء  
وقت الصلوة بعد ذاك وانتضى  
وذا هو المختار في القضية  
او لم يفت اعاده كما يخط  
ترابه فانه ينتقلـن  
فالجير فالخار قولا عدلا  
ثم الذي يعمل منها كالانا  
لو ان ذاك غير مدقوق يكن  
ثم الجلود بعد اتواب ترى  
من الذي لم يدبغ قبل  
لو انه قد كان مذبوحا يرى  
جسده وذاك عذر حـلا

أوان يكن لم يمكنه فليشر  
ومن يصلي بتيمم فلا  
وقال بعض انه يعيد  
سوى مقيم عازه الماء وقد  
فانه يلزمه التيمم  
كذا مقيم وجد الماء ولا  
ولم يكن تناول وخاف من  
وبعد ذا تناول قد جدا  
وقيل ان بعضهم يقول لا  
وانه يعيد في الوقت لدى  
في نفسه هل انه الماء يصل  
كذلك ايضا خائف للص  
وقال بعض ان كل من فعل  
ففعله ذلك قد اجزاه

الى الهواء بيديه وعذر  
بعيد ما صلى به ممثلا  
والاول الراجح والسديد  
خاف الفوات قبل ان يأتي البلد  
وفي الاعادة الحلاف يرسم  
يمكنه الابل من قد تناول  
فوت وصلى بتيمم زكن  
فانه يعيد قولاً واحداً  
اعادة عليه فيما فعلا  
بعضهم من كان قد تردداً  
وقد اتى تيمما ثم وصل  
فيه خلافهم اتى بالنص  
فعلا اجازه له الشرع الاجل  
اذ انه بالشرع قد اتاه

### نواقض التيمم

وباتفاق ينقض التيمم  
فان يك التيمم المفترض  
وان يكن ذلك للجنابة  
ومن به جرح ولا يرقا فهل  
او واحد يجزيه ما لم ينقطع  
وجامع بين الفريضة  
وقال بعض يفصل بينهما  
ومن لفرض بتيممنا  
جنازة ويقراء القرآن  
وقيل لا يفعل شيئا الا  
وينقضه وجود الماء من  
وبعد قبل السلام ومتى  
فقبل مع بقاء ذاك الوقت  
وقيل ان قبل السلام وجدا

ما ينقض اصله المقدما  
للحدث الاصغر فالاصل الوضوء  
فالاغتسال اصله بحالة  
تيمم لكل فرض مستقل  
بحدث غير الذي فيه وقع  
فواحد كاف له لتبين  
يحدث للتانية التيمم  
صلى به النقل وما قد سنا  
ويلمس المصحف حيث كانا  
بآخران سنة او نفلا  
قبل شروع في صلوة تحضرن  
اكملها ففيه خلف قد اتى  
يعيدها بذلك بعض يفتى  
فلا يعيد بعد ان تشهدا

تيمما في بقعة قفراء  
 قيل هما على التيمم الاسد  
 ولياء كل بنصيه الوضوء  
 وان ذاك فرضهم تحصلا  
 تيمما للبعض من اعذار  
 ماء ففي انتقاضه خلف بدا  
 اخو جنازة هناك تبعه  
 فيفسلون به كما اتفق  
 ياخذ به ثمن مقسوما  
 يدفع عنه مثله اذ وصلا  
 اولى به لتجس فيه سلك  
 له من الدنيا فلا يعطل  
 للوارثين ما ينوب من ثمن  
 اولى من الجنب في غسلها  
 بينهم فيقسم سواء  
 ام انه لم يتيمم الزمما  
 في نقضه بحدث فيه سلك  
 امامهم فهو اجل منزلا  
 ولا امامهم فيتبمعونا

وان بك اثنان لعدم الماء  
 والقيام واحدا يكفي فقد  
 وقال بعض انه ينتقض  
 ياتي به لحيثما قد وصلا  
 كذا مقيم او اخو اسفار  
 فزال عذرهم ولما يجدا  
 ومن له ماء ومات ومعه  
 فصاحب الماء بمائه احق  
 الا اذا المجنب حاذر الظما  
 قميته في ذلك الموضع لا  
 وان يكن بينهما فمن هلك  
 وكونه آخر طهر يحصل  
 وقيل ان الحي اولى وضمن  
 وحائض والنفساء فهما  
 وبعضهم يقول ان الماء  
 وان يكن قد شك هل تيمما  
 تيمما وما عليه ان يشك  
 وتدفع الجماعة الماء الى  
 اما هم فيتيمموننا

### خاتمة في النجاسات

بان ماء البحر لا يزيل  
 بان هذا خطأ لا يقبل  
 يرفع حكم حدث ان حصلا  
 والعيد والاحرام بعض منعه  
 وهو لعمرى خطأ فيهمل  
 هو الطهور مأؤه نص الخبر  
 فيترك المقيسد المعسوق  
 لها لو المطلق كان يوجد  
 والورد رفع الحدث الذي استقر  
 بلبس خل نبىذ يعرض

وفي الذي عن بعضهم منقول  
 للرجس قال القطب وهو الفيل  
 وقيل لا يزيل رجسا لا ولا  
 والحيض والغسل ليوم الجمعة  
 كذلك في الوضوء لا يستعمل  
 لما روى الرواة عن خير البشر  
 فالما هما يوجدن المطلق  
 الا مياه البحر فهي يقصد  
 وقد اجاز بعضهم بما الشجر  
 وقد اجيز الاغتسال والوضوء

ان تك هذي خلطت بالماء  
وقد اجاز بعضهم به اذا  
ورده ابو محمد لمسا  
والماء ان بورق تغيـــــرا  
يجوز في الوضوء والغسل معا  
ويتوضأ بالسذي فيه قطر  
ان يكن القاطر من ثلث اقل  
وفي الجمال ان تبل على الطرق  
ويغلب الماء على البول القذر  
يوجد عن ابي عبيدة ولا  
والقطب قال ان مابه العمل  
والبشران تنجست وقصدوا  
فان هم قد دفنوا للسابقة  
وان هم لم يدفنوها بعدوا  
وفارة في السمن ماتت فاذا  
وان يك السمن هناك جامدا  
وان تكن في مائع تنعفر  
والحق ان من يصلى فاحس  
فمسه بيده تنتقض  
ليس كما قيل بانه اذا  
يمضي على صلاته ولا ضرر  
يمسه بطهر كفه ولا  
وانما الواجب قال القطب ان  
او يضربن بيده على الذكر  
ومن يبيل ووسط النهر انغمس  
فطاهر والثوب منه والذكر  
الا اذا ما الماء كان يجري  
والتوب ان يغسل وفيه قمل  
وان يمت في الثوب ينجس المحل  
وقتله فطاعة بها امر  
ورخصوا فيه ولا تنجس يد

والماء فوق ثلثها جائئ  
لم يلق غيره والا نبذا  
في الذكر ان لم تجدوا قد قال ما  
او بعر او برجيع طهرا  
ويغسل الميت به ان خنعا  
ماء الوضوء اذ من الاعضاء انحدر  
وقيل ان من نصفه ادنى حصل  
فامطر السيل عليه واندفق  
لا يفسدن وضوء من فيها يمر  
يصح في الوضوء ان يستعملا  
فيه اعتبار القلتين ان حصل  
بئرا سواها قريبا يجدوا  
فحيث شاءوا حفروا للاحقه  
عشرة من اذرع تحدد  
ما السمن كان مائعا فلينبذا  
تلقى وما كان حوالها يدا  
ولم تمت فطاهر مستقذر  
في ذكر او دبر منه نجس  
صلاته بمس فرج والوضوء  
لم ير فيه بجسا ولا اذى  
ولا كما قد قال بعض من غير  
نقض على وضوءه ان فعلا  
ينظران امكنه ان ينظرن  
في فخذ من فوق ثوب قد ستر  
وقام منه ولتوبة لبس  
والقطب لا يختار هذا لو اثر  
او حرك القضيب وسط النهر  
فما به نجاسة تحلل  
اذا هما او واحد فيه بلل  
ورميته والحرق عصيان صدر  
من مس فعلا وهو حي قد وجد

او يعلمن انه قد مسا  
او انه قد مس موضع الدماء  
وقد احل بعضهم البان ما  
ورجل بلفظ شرك نطقا  
وشانه التوبة ان درى الفلط  
وقال بعض تحرمن ويفتسل  
فانه لو كان ذلك الفلط  
لم تسلمن حليلة لاحد  
والله بالعباد وهو الراحم  
وان يكن تعمد الشرك فقد  
فان يتب قبل المسيس ترجع  
وذاك مالم تتزوج ومستی  
وكل من يقول في الصلوة ما  
فانه يبطلها ويبطل  
ومشرك النابيل لا تحرم قط  
والعودان اصلح يوما بغسل  
يجوزان يبخرن الثوب به  
مثل سواد او يكون الثوب  
والاغتسال والوضوء فيه لا  
وقيل قدر درهم فيه اغتفر  
ولازم ان يدخلن الماء  
وهكذا في الاغتسال قد ذكر  
وقيل في الحامل ياتيها الدم  
في الصوم والصلوة والبعض يرى  
فانه حيض وفي مقال  
لكنما جماعها ممتنع  
والمسح للخفين بعضهم رفع  
قد انكرت عائشة وجابر  
قال عطاء من على الخف مسح  
قال المهنا لو على الخفين قد  
ومسح لمعة بعضو يغسل

ما كان منها خارجا وجسا  
مع بلل في يده تقسدا  
كالحمراذ بطهره قد حكما  
ولم يرد به ارتدادا موبقا  
فما عليه في فتاته شطط  
وذاك تشديد بغيره العمل  
محرم لزوجته متى فرط  
غير بصير عالم متقصد  
اراءف مما قال هذا العالم  
ضل وقد صارت حراما للابد  
لله بعقصد اول تهـزع  
تزوجت فاتته لو تاب الفتى  
به يصير مشركا مجترما  
وضؤه وما عليه يغسل  
زوجته وبلل منه سقط  
او سكر وكان رجسا اذ عمل  
ان لم يؤثر لونه في جانبه  
رطباً فما في ذاك قالوا حوب  
يفتقرن ترك قليل حصلا  
وقيل دينار وقيل كالظفر  
في عينيه اذا الوضوء جاء  
ان لم يحف من ذاك ان يلغي ضرر  
كالاستحاضات عليها يحكم  
ان كان في معتاد وقتها جرى  
بانه استحاضة بحال  
وقال بعض انها تجماع  
والحق ان ذاك حتما ما وقع  
والبحر والحبر على المساهر  
صلى بدون ما وضوء متضح  
جاز لجاز في عمامة تشد  
لا يجزئنه في الوضوء يفعل

لأنه خوطب بالفسل له  
وبعضهم في مسحه رخص له  
كالماء في اللحية منه يعصر  
ومسح للرجل منه بالذكر  
كذلك ان مسح به الارض وفي  
تنتقض الوضوء والصلوة مع  
وليس للصبي والصبيبة  
وقيل ان عن الرضاع فطما  
ورخص البعض بما دون الظفر  
وغسله لا يلزم لصاحبه  
ورخص الحبر ابو عبيدة  
في قدر ما يلطخن الكفا  
ويقبلن في ان ذا الشيء بحس  
قول اتى من ثقة وقيل بل  
وقيل قول الواحد المنفرد  
لا في النجاسات وبعض قال لا  
فيما مضى لبطل الصلوة  
وقد اتى في اثر للنجاسة  
مع فقد ما عند يباس عنا  
قال ابو مالكنا يغسـير  
مبالغا في تلكم الازالة  
يوضع فوقه التراب للنقا  
وينفضن ثلاث مرات تعد  
وذلك عند فقده للماء  
وقد اتى في اثر عن الاول  
جاز ومهما كان ذاك السكر  
فانه يجوز ان يبخر  
فيه سوادا لو يكون الثوب  
ورخصوا ان كان من متجسس  
والفسل من جنابة او من اذى  
عن الوضوء ليس يجزينا

ليس بمسحه اذا اهمله  
لو كان من عضو سواه نهله  
للمعة في الجسم منه تظهر  
لا يفسد الوضوء في نص الاتر  
قول ابي عبيدة السر الوفي  
مسح القضيب رجله اذا وقع  
لا يشتهى لصغر من عورة  
فناقضان للذي راها  
من الدماء لا ينجس ولا يضر  
وانه قد جازت الصلوة به  
فيما رواه القطب لاثمة  
من بول ما يوكل حيث يلقي  
او هو مفسول وغير ملتبس  
من ثقتين يقبلن لا اقل  
في الطهر حجة يكون فقد  
يقبل قوله برجس حصلا  
رواه بعض السادة التفات  
يقشر النوى حتى يذهبها  
اولا فانه يتبر بنا  
ذلك بالترتيب او بقشر  
وقد اتى عن بعضهم في قالة  
ان كان رطبا او به يلتزقا  
او انه ينفض مرة فقد  
يجزيه في قول اولى الذكاء  
ان اصلح العود بقند أو غسل  
والعمل المذكور رجس قدر  
ثوب به ان كان لم يؤثر  
رطبا فما في ذلك قط ريب  
ذلكم لا ان يكن من نجس  
او من نفاس عارض او غير ذا  
لأننا بالكل قد خوطبنا

لو مس عورة فلا ينتقض  
 او ما يليها ليس في الاخرة  
 لا في التي من بعدتين جائية  
 عن الوضوء حينما ياتيه  
 بانهم قد اجمعوا فيما غير  
 واجبتان في اغتسال فرضه  
 بل قيل لا وجوب في هذا ظهر  
 قول الوجوب وهو قول اقوم  
 لو انه في جسمه رجس حصل  
 لاجل رجس فيه قد تحصلا  
 لاجل غسل لازم عليه  
 مثل الوضوء لا يصح اصلا  
 ان يغسلن نجسا تبسدى  
 من بعد ما يغسل رجسا حلا  
 لو كان ذاك الامر مثلما زكن  
 بكل رجس يحدثن ويلزم  
 ترك لشيء في الوضوء لو نذر  
 بان قدر درهم يغتفر  
 من ذاك ما يكون مقدار الطفر  
 غسل وضوء دون ماضر يفى  
 ان جن ليل حائضا ولم نرى  
 يلزمها فرض صلوة نزلا  
 وذاك عن بعض الصحايات  
 لو جاء ماء كان للولادة  
 وذاك ما لم يخرج الولد  
 بانه اذالها قد جامعا  
 فارقها وبساء بالندامة  
 ان جاء هادم بحمل حاصل  
 لا تترك الصلوة مما قد حصل  
 لها محيض حينما قد ياتها  
 بانها في حكم مستحاضة

وبعضهم يقول يجزي عن وضو  
 وقيل مهما مس في الاولى  
 او مس في الاولى معا والثانية  
 فانما ذلكم يجزيه  
 قال الامام القطب جاء في اثر  
 بان الاستشاق ثم المضمضة  
 قال وليس الامر مثلما ذكر  
 قال ولكن الصحيح لهم  
 وصح ان يدخل في الغسل رجل  
 ويفسلنه ان اليه وصلا  
 وغسلة ثانية تلييه  
 وبعضهم يزعم ان الغسلا  
 ان يدخلن فيه الا بعدا  
 اولا فانه يعيد الغسلا  
 قال وذاك القول مردود بان  
 لانتقض الغسل بعيد ان يتم  
 وانه قد جاء ليس يفتقر  
 والاغتسال ولبعض يؤثر  
 وقيل دينار وقيل المغتفر  
 ولازم ادخال ما في العين في  
 ولربيع في مقال اثرا  
 طهرا فحتى يستبين الفجر لا  
 وقال بعض القادة السراة  
 وجائز قبل جماع الفسادة  
 او جاء هادم كذاك يوجد  
 او بعضه وفي مقال رفعها  
 بعد مجسيء الدم للولادة  
 قال الربيع المرتضى في الحامل  
 فانها كالمستحاضات تصل  
 وقيل مهما اعتاد في اوقاتها  
 وقال بعض العلماء القادة

كنما جماعها ممتنع  
 وذكر اسم الله مولى النعم  
 وينفخن او ينفض اليدين  
 كذلك قيل ويخللنا  
 وان تك الريح على وجه الفتى  
 وانه قد اخذ التراب  
 ومسح اليدين والوجه معا  
 وقد نوى تيمم الاجزاء  
 قال ابو محمد قد اجمعوا  
 وفي اليدين الخلف عنهم رسما  
 وتارك مقدار درهم فلا  
 والمصطفى من الوضوء قد يحب  
 واكره الوضوء للمختار ما  
 والمتوضئون باليسير  
 ويشرب بن عينيه ماء في اثر  
 ويكره الوضوء في القيام  
 وصح ذا لو كان في النهار  
 وليس من باس اتي في نظر  
 وزوجة الانسان كالسرية  
 والقول بالفساد في الآثار  
 لو لم يراه احد وينسب  
 وقد اتي في البعض من آثار  
 للفم والانف لدى استنشاق  
 وهو الذي القطب لنا ارتضاء  
 قال الربيع الكل جائز بلا  
 وبعضهم يزعم في اللحية من  
 وقد اتي في اثر يروونه  
 وغسله كلا ولا يغمضهما  
 لكي يبل لهما الماء وقد  
 ان اشربوا الماء عيونا لكم  
 وأخذ ليتوضا وهو في

وقال بعض انها تجماع  
 يسن مع ارادة التيمم  
 وليس من باس يترك ذين  
 اصابعا اذ بتيممنا  
 سفت ترابا فاصاب اذ اتي  
 من بدن له متى اصابا  
 بما من التراب قد تجمعا  
 وقيل لا يجزيه ما اتاه  
 على وجوب مسح وجه اجمع  
 ومضت السنة ايضا بهما  
 يجزيه والاجزاء قول تقلا  
 ما خف هكذا لنا تروى الكتب  
 كان ثقيلًا في حديث رسما  
 خيارا متى عن البشر  
 وليس في الترك فساد ان وذر  
 وعاريا لوكان في الظلام  
 ان كان ماراه شخص عارى  
 من لم يكن مميذا لصفر  
 من تبين لا يضر نفس الروينا  
 من متعر وهو في النهار  
 الى الجماهير روتسه الكتب  
 ان يدلكن باصبع اليسار  
 مضمضة لسه بلا شقاق  
 وقيل بالاصبع من يمناء  
 كراهة اذا له قد فعلا  
 مواضع الوضوء هذي لم تكن  
 لا يفتحن في الوضوء عينيه  
 في حاله لكنه يرخيها  
 جاء عن الهادي الى سبل الرشد  
 كيلا ترى في الحشر نارا نضرم  
 بدنه نجاسة لم تختفي

وكان قادرا يزيلها فما  
وبعضهم رخص لو قد كانا  
وانه اذا اليه وصلا  
وبعد ذاك للوضوء يغسل  
قال الامام القطب هذا يرفض  
ان يحدثن بعده كيف يصبح  
ومسح لمعة بعضو يغسل  
لأنه خوطب بالغسل له  
ورخصوا في مسحه له ولو  
أكثر ماء كائن في اللحية  
واحد الزوجين ينقض له  
ما ينقض من نفسه وهكذا  
وذلك الناقض مس للذكر  
والتقيتان في مقال وردا  
ومن يمس ذكر للرجل  
كذلك ان مس به للأرض  
قال ابو عبيدة تنتقض  
بمس رجل ذكرا على الصفة  
وبعضهم بالبيضتين قد نظر  
وجاء للجمهور ان لا ينتقض  
وجاء في المس بعدم العمد  
وقدم الحرة ما منه ظهر  
في باطن الاقدام خلف ثقلا  
ومن يصافح مشركا فان تكن  
وان تكن يابسة منه اليد  
ونظر الزوج لفرج الزوجة  
صوما وضوا ويرى بعضهم  
ولم ير التفريق قطب العلما  
قال الربيع ان من تعمد  
من اجنبية فما عليه

له وضوء للذي قد علما  
ذلك في عضو وضوء بانا  
يفسله لاجل رجس اولا  
لو كان في العضو الاخير يحصل  
فالرجس وصف للوضوء ينقض  
لديه هذا القول غير متضح  
ليس بمجز في الوضوء يفعل  
ليس بمسحه فلا يفعله  
قد كان من عضو سواه قد راوا  
يعصر من ذلك للمعة  
وضوء من آخر ان فعله  
سرية. وسيد على حسنا  
ومسه لقبل وللدبر  
لا مس موضع لشعر حددا  
منه فلا فساد من ذا الفعل  
فما عليه ها هنا من نقض  
صلاته ايضا وينقض الوضوء  
وبعضهم ينقضه بالحشفة  
وقال بعضهم بموضع الشعر  
بظاهر من كفه اذا عرض  
قولان عن اهل النهي والرشد  
فان ذاك عورة قد يعتبر  
منها فليل عورة وقيل لا  
بداه رطبة فخلف قد زكن  
فليس من نقض بذاك يوجد  
والعكس لا ينقض في القضية  
ينقض للوضوء لا صومهم  
ما بين صوم ووضوء لهما  
ان ينظرن لقدم كان بدا  
نقض بل التوب الى باريه

لا ينقض نظر الى القسم  
تحركا في دبر منه بدا  
عليه حتى يسمع صوتا ظهر  
ايقن من هذا بشيء قد اتى  
ان تسك هذي خرجت من اسفلا  
عليه ذلك الذي يحس به  
من غيره فان يكن فلينبذا

قال ابن ابراهيم عن موسى العلم  
وقد اتى في اثر من وحدا  
لاجل ما خروج ريح لا ضرر  
او انه يشم ريحا فمتى  
تلزمه اعادة وقيل لا  
ليس من الجوف ولا ان يشتبه  
اي منه ما كان اتى او ان ذا

### كتاب الصلوة

ومابه تصح من صفات  
بالخير اصلها لذاك وضعها  
تكون بالاحرام والتسليم  
دين بدون ما صلوة للملا  
سبع الى عشرين في الانباء  
بسنة قد كان ذا بمكة  
بالصبح والعشي مفروضان  
يقيمها بمكة على الوفا  
تتبعين تتبين مع ابتداء  
اربع في مكة في بعض الخير  
اكمالها كان يهذي الصفة  
عن عائش زوج النبي ينقل  
من ابتداء الامر كان اربعا  
كان ثلاثا اول الامر انعقد  
وافى بلوغه باجماع زكن  
عصر ومغرب عشا وفجر  
وتركه كفارة يستوجب  
كالختن الاستنجاء رجس المحض  
تأكدا وهو الاصح والحسن  
قال الا صلوا لخمكم فقد  
قد انزل الله لنا تنويها

باب به اذكر للصلوة  
وانها في لغة العرب الدعاء  
وقربة في شرعنا القويم  
وانها لديننا ركن فلا  
وفرضها في ليلة الاسراء  
ربيع آخر قبيل الهجرة  
وقيل قبل الخمس ركعتان  
تسع سنين والنبي المصطفى  
وكان فرض الخمس في الاسراء  
واكملت بعد فريضة الحضر  
وبعضهم يقول في المدينة  
وهو مقال حسن والاول  
والبحر قال فرضها قد وقعا  
والصبح ركعتين والمغرب قد  
وجوبها على صحيح العقل ان  
في اليوم خمس صلوات ظهر  
والخلف في الوتر فليل يجب  
وانه من واجبات السنن  
وقيل غير واجب لكن يسن  
لأنه في حجة الوداع قد  
ولم يقل لستم وفيها

اليوم اكملت لكم دينكم  
وصحة الصلوة بالعلم ترى  
وفاعل لها ولما يعلم  
تجزيه لانحطاط فرض حمله  
وفي مقال بعضهم يرويــه  
وليعتقد بانه ان اوقعا  
فانه يحصل الثوابا  
وان . يكن لم يعلمن هذا فما  
وقال بالصحة بعضهم فلا  
كيفية امثالها مما تصح  
الفعل مثل ما به قد امرا  
يرجو به من عنده الثوابا  
وصحة الصلوة بالنيات  
وهي التحرى لرضى من قد امر  
وان يكن لم ينو هذا فليعد  
ونية الثواب مع رضى الاجل  
وها هنا اقترانها يكون مع  
بدون تاخير ولو قل وفي  
فقل لا يضره ان عزبت  
وفي لزوم عدد الركعات  
ففي الشهير . لا لزوم ابدا  
اي غير لازم بان ينوي قضا  
وذكر يومها الذي تقدم  
مما به تصح قبل الورع  
على الثواب ليس في صحتها

ونعمتي اتممتها عليكم  
بانها واجبة على الوري  
بانها فريضة للمسئله  
لكن عليها لا ثواب قط له  
بانها لئلا لا تجزیه  
لها على الوجه الذي قد شرعا  
من ربه جل اذا ما آبا  
من صحة ولا ثواب رسما  
يعيدها اما الثواب بطلا  
به والامثال امر متضح  
ومثل ما ألزمه مولى الوري  
وخائف من تركه العقابا  
ونيسة المفروض فرض اتى  
بان يؤدى فرضه الذي حضر  
صلاته على الصحيح المعتقد  
لازمة في كل طاعة فعل  
احرامه شرط بلا خلف وقع  
تقديمه السير خلف السلف  
نيتة من بعد قصد قد ثبت  
قولان هل يلزم في النيات  
كمثل نية القضاء والا كذا  
او ينويها أداء فرضها  
فيه الصحيح انه لا يلزم  
والحق ان ذاك شرط يقع  
فهي تصح دونه في وقتها

## أوقات الصلوة

الا مع الوقت الذي قد حددا  
 واول وآخر لا يتمدد  
 وهو ذهاب الشمس عن وسط السما  
 وقطعها من السماء الا كثيرا  
 كمثله فالظهر وقتها خلا  
 فانه اول وقست العصر  
 وقت لها في قول بعض من مضى  
 وقيل بل غيوب قرن الشمس  
 مشتركا وقتنهما حال الادا  
 من جهة المشرق ليل اسود  
 جميعهما او حلها تسراه  
 بصفة ليس لها سقف جعل  
 في جسمه لمن اليه قد نظر  
 كالعجل ممتدا لعين من نظر  
 من شفقيه وهو قول الاكثر  
 فان يغيب فالوقت صار منقضى  
 صلاتها وقدر التطهر  
 وركعتين بعد يتبعنها  
 اربع ركعات يتمم عدها  
 آخر مغرب بلا فضل بدا  
 وتظهرن صغارها تلتهب  
 ان ينقضي من ليلة تلت خلا  
 الى طلوع الفجر وقتها جرى  
 كالظهر والعصر لدى البتين  
 آخر وقت للعشا لو طولا  
 عتمة والوتر يتبعنا  
 ليس لها فيه نصيب قسما  
 من العشا الى طلوع الفجر

الوقت شرط للادا فلا ادا  
 وكل فرض فله وقت يحد  
 فاول الظهر زوال علمها  
 في الصيف والشتاء هذا قد جرى  
 وان رايت ظل شيء وصلا  
 وان يكن عن ذا قليلا يجرى  
 وان يصير متبكة فالعصر انقضى  
 وبعضهم قال اصفرار ممسى  
 وقيل ان الظهر والعصر غدا  
 واول المغرب حين يوجد  
 فتذهب الحمرة من اعلاه  
 كذا وجود ضوء نار تشتعل  
 كذا وجود لشعاع بقمر  
 بان يكون الضوء في ذات القمر  
 وآخر الوقت غيوب الاحمر  
 وقال بعضهم غيوب الابيض  
 وقال بعض وقتها بقدر  
 وقيل قدر ما يصلحها  
 وقيل قدر ما يصلح بعدها  
 واول العشا لمن شاء الادا  
 وقيل ان تشتبكن الشهب  
 وقيل من غيوب احمر الى  
 وقيل نصف الليل والبعض يرى  
 وقيل باشتراك وقت ذين  
 فالوقت للمغرب ممتد الى  
 الا بقدر ما يصلحنا  
 فان هذا القدر وقت لهما  
 وان وقت الوتر دون شجر

الى طلوع الشمس دون نكر  
 في جانب المغرب باندفاع  
 فهذه علامة للمطلع  
 اوله فوسط يليه  
 بعضهم عند صلوة الظهر  
 في زمن الشتا وذا منقول  
 لتلك الليل ونصف جائي  
 تاخير فجر لاحرار بعضنا  
 جزؤ من الوقت الذي قد رسما  
 قدمه او انه قد اخرا  
 عن اول الميقات قرضا حضرا  
 تكون اي ليست له اداء  
 قبيل آخر تكون تقبلا  
 يسقط في مقال هذا البعض  
 لانها اول فرض قبلا  
 لا فرض فجر مثلما قد قلا

واول الصبح انتشار الفجر  
 وهو اتصال ذلك الشماع  
 فتحصل الحمرة في ذا الموضع  
 وافضل الوقت بلا تمويه  
 واستحسن التاخير وقت الحر  
 كمثما يستحسن التعجيل  
 واستحسن التاخير للعشاء  
 وقيل ذاك في الشتا واستحسنا  
 ومن يؤدي فرضه في ايما  
 فانه ادى كما قد امرا  
 وقال بعض قومنا ان اخرا  
 فانما صلاته قضاء  
 وقال بعض ان يكن قد صلى  
 لكنه نقل غدا للفرض  
 فريضة الظهر تسمى الاولى  
 قد ام جبريل بها الرسولا

### الاقوات التي لا صلوة فيها

فيه وقد مضى به النظام  
 وهو الذي في نظمنا ثانية  
 ويكمن طلوعها وتسع  
 شبرا كذاك بعضهم قد قدرا  
 فانه يتمها ولا حرج  
 ومع توسط ال ان تنزلا  
 وبعد عصر للغروب المسى  
 عنها يصليها متى ما قاما  
 فذاك وقتها كذا رواه  
 كان عدا هذا الذي تقدا  
 اصح عند جملة الاوائل  
 فيها كذا ما فات ليس يقضى

وللصلوة زمن تقام  
 وزمن لا توقعن فيه  
 عند طلوع الشمس حتى ترتفع  
 مقدار رمح قدر اثني عشر  
 ومن يكون في الصلوة قد ولج  
 كذاك مع غروبها او يكملا  
 وبعد فجر لطلوع الشمس  
 ومن نسي صلاته او ناما  
 ان كان في ذا الوقت او سواه  
 وقيل في الحديث مخصوص بما  
 والمنع في الثلاثة الاوائل  
 فلا تصل سنة او فرضا

كذلك النقل وقال البعض  
على كراهة وبعض جوزا  
وقيل ان النهى في النقل فقط  
وجائز فيه الفروض توقع  
كذا صلوة الميت المرحوم  
وسنة الفجر يجوز ايضا  
او كل ذلك للطلوع وقتها  
وجوزوا اتمام عصر صلى  
وجاء في قول البعض يرسم  
وقال بعض ان يكن قد احرم  
وقال بعض يقضين حيث وصل  
وبعد ذاك فليتم ما بقى  
كذلك السجود للتلاوة  
ولا صلوة عند خطبة الجمع  
وخطبة تكون لاستسقاء  
كذلك مع اقامة الصلوة  
وقال بعض ان يكن قد كبرا  
بل انه يتمها وقيل لا  
وقيل لا يقطعها ان كان في  
والنقل بعد الوتر فيه اختلافا  
فان يشا نقلا فيرقدنا  
كذلك من بعد طلوع الفجر  
كذلك ما بين الغروب الاكمل

يجوز كل ذاك حتى الفرض  
ذاك لمن بمكة قد برزا  
حال الطلوع والغروب والوسط  
والسنتين المؤكدات اجمع  
زلزلة وسنة الخسفين  
بعد صلوة الصبح حالا تقضى  
او بعد ما الطلوع قد كان انتهى  
لركعة منه وجاز فضلا  
بانه اذا قرأ يتسهم  
قبل الغروب يكملن متمما  
حتى يرى الغروب للشمس كمل  
كذلك عند صبحه المنفلق  
بعض اجازه بكل حالة  
وهكذا خطبة عيد ان تقع  
وهكذا عند الخسوف جائى  
بمسجد ما من صلاة تاتي  
لها فلا يرجع عنها للورا  
لكنه يقطعها معطلا  
زاوية من مسجد مشرف  
اجازه بعض وبعض زيفا  
ثم يقسم فليصلينا  
لا تقل في هذا الزمان يجري  
وفرض مغرب فلا تنقل

## الأذان

احكامه واضحه المعاني  
وشرعا الاعلام بالاوقات  
في مسجد او محضر الجماعة  
كفاية والندب قول نقلا  
ثم اقيما حسما تعينا  
لانما المختار خير البشر  
فيما رواه عنه اهل الكتب  
ذات الخمار من اذان جملا  
لصوتها والغض لا النداء  
لانها تابعة احكامه  
ان محمدا رسول مرشد  
لتمها والصوت فليخفنا  
هم واصحاب لديه نجبا  
فقال بعض صحبه التقاة  
وبعضهم باليق قال نضرب  
نضرم فوق مسجد المختار  
قاموا بامر الطاهر النفيس  
في النوم ناقوسا له شخص حمل  
ماذا به عبد الاله تعمل  
صلاتنا ليحضروها عجلا  
على الذي خير لكم من ذلكا  
له كما عليه تحن الانا  
عدا لنحو الطاهر الاواه  
رويناك حق لم تكن ضللا  
صوتا اذا نادى بكم واسمع  
وسمع الفاروق لما اعلننا  
ردائه وقال عندها عمر  
لقد رايت ما راى بصدق  
على الذي كان لهم قد عرفا

بباب به اذكر للأذان  
اذاننا الاعلام في اللغات  
وهو لدينا سنة الكفاية  
وبعضهم يراه مفروضا على  
ودلنا على الوجوب اذنا  
لا يلزم جماعة في سفر  
على الاذان فيه لم يواضب  
وما على منفرد ولا على  
اذ النسا تومر بالاخفاء  
كذلك لا تلزمها اقامة  
وقيل يومرن بها لاشهد  
وقال بعض العلماء يومرنا  
والاصل للاذان ان المجتبي  
بحالة الاعلام بالصلوة  
نضرب بالناقوس حين تحب  
وقال بعض منهم بالنار  
ف قيل انهم على الناقوس  
ثم راى سليل زيد الاجل  
فقال بعينه فقال الرجل  
فقال اننا به ندعو الى  
فقال يا هذا الا ادلكا  
قال بلى فعلم الاذاننا  
وحينما اصبح عبدا لله  
اخبره بما راى فقالا  
علم بلا لا فبال ارفع  
علمه ثم بلال اذنا  
فجاء في الحال اليهم يجر  
والله من يبعثكم بالحق  
فحمدا لله النبي المصطفى

وقد روى بعض الرواة للخبر  
 لانما الناقوس للتصاري  
 وتلكم الرويا ففي اولى السنة  
 وانما قد عمل الهادي الاتم  
 بوجيه او باجتهاد منه خط  
 وينبغي كون الذي قد اذنا  
 محافظا للوقت عارفا به  
 لما روى المؤذنون امننا  
 وليجتهد في الضبط للاوقات  
 ويرفع الصوت به مرتلا  
 ومرتين لفظه يرجع  
 وشرطة الوقت فلا اذنا  
 وقيل في الصبح كغيره فان  
 وبعضهم قال اذان قبله  
 وقيل جائز بان يؤذنا  
 وجائز ايضا يؤذنا  
 فان يؤذن قبل وقت عرفا  
 وقيل قبله يؤذنا  
 ولا اذان عندهم اذا مضى  
 لانما الاذان للصلوة  
 او انه به وبالصلوة  
 وقال بعض اول الميقات  
 وانه يجوز ان كان مضى  
 ما لم يخف هذا فوات الوقت  
 او بانتظار من يجيء بهرع  
 وان يسكن قد خرج الوقت فلا  
 وقيل ان نسوا لها او ناموا  
 فواحد يؤذن وليقيم  
 وان يكن فذا اقام وندب  
 وان يكن غيم فللاذان دع  
 والطهر للاذان مندوب وان

بانهم قد كرهوا لما ذكر  
 والبوق لليهود ايضا صارا  
 من هجرة المختار بعض بينه  
 بذلك الاذان حسبما رسم  
 لا بمجرد من الرويا فقط  
 برافقها ورعا موتمنا  
 مبتغيا به ثواب ربه  
 اما الائمة الكرام ضمنا  
 لانه الامين للصلوة  
 ويسمع النائي ومن قد ذهلا  
 واول التكبير فهو اربع  
 فبيله الا لصبح كانا  
 اذن قبله اعاده اذن  
 وآخر في وقته فقم له  
 قبيل وقته الذي تعينا  
 مع وقته في حين يظهرنا  
 فعن اذان عند وقته كفى  
 ومع ظهوره يتوبنا  
 اول وقت للصلوة وانقضى  
 اعلامهم باول الميقات  
 جماعة لكل هذا اتى  
 يندب ان ياتيه من قد ياتي  
 اوله او وسط له انقضى  
 بالاشتغال باذان ياتي  
 بذلك الاذان حين يسمع  
 اذان او اقامة فتفعلا  
 عنها فانهم اذا ما قاموا  
 لها كما قد فعل الهادي الاتم  
 له الاذان حسبما تروى الكتب  
 ان الاذان فيسه شيء مبتدع  
 لتوبة او بقعة فيها يكن

كالقيء والخدش وكالرعاف  
 لو لبس القزدير والابر يسما  
 مستديرا او فوق قبر اعلنا  
 بانه بذاك ليس يفسد  
 والخدش ان يكن اليه وافي  
 لكنه يبادرن الى الوضوء  
 يني على اذانه ويستمر  
 فانه يعيده وقيل لا  
 او انه قد كان شاربيا كما  
 روى لنا القطب الامام العلم  
 لغير حاجة اعاد مرغما  
 عنت فما عليه من اعادة  
 الا لاجل ضرر مصيب  
 لا خروى او سعال جائى  
 لا يمكن معها الاذان ياتيه  
 يستأنفن للاذان ثمانية  
 بعربية عليه يلزم  
 حى على الصلاة في الاذان  
 لجهة اليمين لمس تبعد  
 يلفت للشمال من نواحى  
 اقامة جاء على قولين  
 جرى عليه علما الديوان  
 للالتفات مثلما قد رسما  
 وقاعدا الزمه بالاعادة  
 يعيد لو بدون عذر فعلا  
 يزيد في اذانه اذ ياتين  
 فيما من الاذان كان ربعا  
 مقدار ستين ذراعا للدعا  
 مستقبلا قبلته وساعيا  
 كمثلا له صلى النافلة  
 ان يك ذا مستقبلا للقبلة

ويفسدن بحدث يوافي  
 كذلك الفائط والبسول كما  
 او كان ذا جناية او اذنا  
 وجاء في قول لبعض يوجد  
 وقيل ان القيء والرعا  
 فانه الاذان ليس ينقض  
 فليتوضا ثم بعدما ذكر  
 وان يكن حال الاذان اكلا  
 وهكذا ان كان قد تكلم  
 وقول من قال يعيد اقوم  
 وقال بعض ان يكن تكلم  
 وان يكن كلامه لحاجة  
 ثم الموالاة من الوجوب  
 كالفصل بالعطاس والبكاء  
 او بيكا ضرورة او تنجية  
 وقال بعض انه في التنجية  
 كذلك الترتيب في قولهم  
 مستقبلا الا لدى اعلان  
 فانه يلفت بالوجه فقد  
 وان يقل حى على الفلاح  
 والخلف في التفاته في حين  
 وقول الالتفات في ذا الشأن  
 وماله يسكت او يتمما  
 وليتصب مستقبلا للقبلة  
 الا لدى العذر وبعض قال لا  
 وفوق مرتين لا يصح ان  
 كذاك لا يزيد فوق اربعا  
 ويستحب كونه مرتفعا  
 ويجزئيه راكبا وماشيا  
 وان لغير ضرر قد عن له  
 لو ماشيا او ساعيا في حالة

وكسونه قدام مسجد الورى  
لقبله عند ذهابه الى  
وان يكن حال الاذان غلطاً  
وجاز ان الجاه ضرر ينتقل  
ان لم يك انتقاله الى محل  
وجوزت تنجيسة له وان  
وليثبتن على اذنيه لى  
ويجزيين جماعة ان اذنا  
وليس يجزيهم اذان امرأة  
ولا يؤذن احد في منزل  
لو كان ذاك الاذن من رفيق  
وقيل لا يصح اذن احد  
وقيل لا اذان الا ان اذن  
وقيل لا الا اذا ما اذنا  
وجائز ذلك في مساجد  
وانما يمنع من اذان  
خشية ان يكون الافتراق  
وان يكن لمسجد او منزل  
من قبل الامير او امام  
فغير جائز بان يؤذنا  
الا باذن من به يؤذن  
وجملة فلا يؤذ نونا  
كذلك واحد عقيب آخر  
لكن نور الدين في جوهرة  
ومن يقل ان هنا قد اذنا  
فلا تؤذن لو يكون عبداً  
او غادة او كان ذاك طفلاً  
وذلك التثويب للصلوة  
يستقبلن قائماً ويرفع  
وبعدها على الفلاح اما  
وفي عماننا فلا ياتوننا

مكره خشية ان يستديرا  
نحو اقامة الصلوة للملا  
بلفظة اعاد من حيث الخطا  
حال الاذان من محل لمحل  
لا يسمعن منه من حيث انتقل  
لمال غيره الذي لم يضمن  
تنجيسة تنقل اذا بدا  
طفل وعبد لوله ما اذنا  
او شرك كلا ولاذى جنة  
سواه دون اذن من له يلى  
او كان من طفل بلا تضيق  
من ذين مهما اذنا في مسجد  
اثنان ممن اذنه يعتبرن  
ثلاثة ممن هنا سكتنا  
ما تكن معمورة باحد  
الا باذن صاحب المكان  
بذلك الاذان والشفاق  
مؤذن مرتب لم يزل  
او كان من جماعة اعلام  
فيه امرؤ قط ولا ان ياذا  
ودون اذنه فليس يمكن  
بمسجد في دفعة ياتوننا  
وقيل بالجواز فيما ذكرنا  
قد رده مبالغا في نكرة  
لهذه الصلوة شخص معلنا  
من ذلك الكلام معك ابدى  
وكل من صدقت منه القولا  
في الصبح لا في سائر الاوقات  
حي على الصلوة حيث يسمع  
شروطه ، فكما لا اذان تمنا  
بل عنه بالاذان يكتفونا

## الاقامة

احكامها باوضح العبارة  
بل انها اءكد في ذا الشان  
بعض وتقل سن قال البعض  
اقامته مثل اذان يعهد  
فيما روى بعض الشيوخ السامية  
يقيمها وقيل لا اذا يخف  
تلاف نفس او عدوا واني  
كتلف لماله وفوت  
في الوقت لا ان وقتها اضمحلا  
فمن يقل في ذاك بالفرضية  
ودونها تبؤ بالبتات  
مثل الوضؤ دونها لاتفعل  
يلزم ان يعيدها من اهملا  
ان لم يكن لتركها تمدا  
حتى اتى تكسية الاحرام  
تمت صلاته له لو لم يعد  
ان لم يصل عند وقت يعلم  
عنها فان يصلها اقاما  
يعبد اذ ذاك قضاء جملا  
لانه فعل الرسول من مضر  
اقامة حال قضاء يسلمن  
ووافق الاصحاب في الاذان  
حق لوقت عند اهل النحلة  
انها حق لوقت واقع  
حق وقيل لهما بحالة  
من قبل ان يحرم لو تغمدا  
ينقض كالاكل اذا ياتيه  
ذلك لو سهوا اذا يعرض  
تصح عند حدث ان حلا

باب به اذكر للاقامة  
والقول فيها القول في الاذان  
ف قيل سنة وقال فرض  
وكان بعض قومنا قد يفرد  
اول من افردها معاوية  
ومن يخف فوت الصلوة يختلف  
ولا يقيم ان يكن قد خافا  
كذلك ان خاف فساد ميت  
يقيمها منفردا ان صلى  
ومن يصلى دون ما اقامه  
يسلمه اعادة الصلوة  
فهى على ذا القول شرطا لتجعل  
ومن يقل بعدم الوجوب لا  
وفي الذي عن بعضهم قه وجدا  
بان نسيها حالة القيام  
فانه ليس يعيدها وقد  
ولا اقامة عليه تلزم  
ومن نسي صلاته او ناما  
لان ذاك وقتها وقيل لا  
والاول الصحيح مع اهل البصر  
ومالك يقول مطلقا تسن  
ولو بلا نوم ولا نسيان  
وجاء في الاذان والاقامة  
كذلك قيل ومع الشوافع  
وقيل للفرض وللجماعة  
ولا يضرها كلام قد بدا  
وقال بعض العلماء فيه  
وهكذا الشرب وقيل ينقض  
وحكمها في الظهر كالصلوة لا

لا ينقض الوضوء حينما يمسه  
 وإن أسر فليعد في وقته  
 فإنه ينبغي على ما قد سلف  
 إلى مكان لم يكن باقرب  
 ولم يكن لأول قد رجعا  
 أعاد أن لأول مارجعا  
 كمثما قالوه في الديوان  
 أو حدث كفائظ يكون  
 أو قاء فليبين على ما سلفا  
 بأنه ليس له أمر البنسنا  
 وإن يكن على القيسام قد قدر  
 يصلين أن كان عذر وجدا  
 مضطجعا صلى لصبر وأذى  
 فعودة فإن أتى في الموقف  
 ذلك في قيامه ثم يصل  
 لا تجزين وطفلنا مثلها  
 وقيل أن ميز جازت مطلقا  
 فتجزين من اتاه يقصد  
 ولم يقل أقت ذاً فليدخل  
 له ويجرى معه منطلقا  
 أن قد أقام للصلاة أولا  
 سواء أنسه أقام مثلاً  
 بجنبه وتلك تكفى لهما  
 ممن مضى ولم يصل معهم  
 لنفسه ثم تولى ورحل  
 ليس لنفسه وسار عنهم  
 أو سيصل حيثما تولى  
 جماعة أخرى إليها قد هرع  
 وكان صلى فرضه قبلهم  
 لكن يقيم ثم يمضى عنهم  
 من الصلاة عندهم وقد هرع

وبعضهم أجاز في ثوب نجس  
 ويجهرن بها برفع صوته  
 وإن لا صلاح فساد أنصرف  
 مالم يكن مستديرا أو يذهب  
 أي منه من أقام لما يسمعا  
 فإن مضى بحيث أن لا يسمعا  
 وقيل لا يعيد في ذا الشأن  
 وإن عراه عندها جنون  
 أعادها أما إذا مارعفا  
 وجاء في قول لبعض الفطننا  
 والفسد قاعدا يقيم للضرر  
 فقائما يقيمها وقاعدا  
 وما عليه من إقامة إذا  
 أجاز للصحيح أن يقيم في  
 حي على الصلاة قام وليقل  
 ومشارك وذو الجنون منهما  
 وجوزت منه إذا ماراهقا  
 وإن يقم لنفسه المنفرد  
 لو كان لم يحضر لها في الأول  
 وإن يقلل أقت فليصدقا  
 بل أنه يجزيه حمله على  
 لو لم يكن قال له هذا ولا  
 يجعله أمامه وليقمسا  
 وهكذا جماعة تجزيهم  
 وهو سواء قد أقامها الرجل  
 بلا صلاة أو أقام لهم  
 أما لكونه قبلا صلى  
 بنفسه منفردا أو كان مع  
 وقيل لا يجزى يقيم لهم  
 أو لم يصل كان ذا قبلهم  
 إلا إذا ما مانع له منع

من لم يصل معها بحالة  
قال الامام القطب فيه علما  
قبل انتفاض كان في الصفوف  
من يدخلن في البعض من مساجد  
فباقامة الجماعة اكـتـفـي  
فوحده يقيم تمت ليصل  
وذا هو القول الصحيح والاتم  
بانه خص بمسجد سـمـيـا  
او لجماعة وبعمدها قعد  
يعيدها قبل وقيل قد كفى  
وان يكن هذا القعود منهم  
صلاتهم فمرة ياتونا  
تجزيه في مقال اهل الفطنة  
فليس تجزيه لما قد حضرت  
وكان قد صلى يعيد الفعلا  
بالامر من امامه ان ياتني

وتجزين اقامة الجماعة  
وذاك بالاطلاق قال العلما  
ذاك الذي قالوه في الموصوف  
قال وفيما جاء في القواعد  
قبل انتفاض في الصفوف عرفا  
وقيل ان لم يكن عندهم دخل  
قال الامام القطب فيما قد رسم  
وقال في الاجزاء بعض العلما  
وان يقيم لنفسه من انفراد  
مقدار ما تقضي الصلوة اختلفا  
وهكذا ان قعدوا ايضا هم  
اكثر من مقدار ما يقضونا  
ومن اقامها بدون نية  
ومن اقام لصلوة غـيـرت  
كذلك ان ظن بان ما صلى  
يقيم من اذن للصلوة

### لباس الصلوة

حال الصلوة حسبا لي يقدر  
بدونه يعيد ما يصلي  
في الموضع الرطب الجواز رسما  
مطهر ما فيه قط ريب  
والمنكبين وكذلك الظهرا  
وانها من سره لركبسة  
ريح وعورة له كان كشف  
يلبس ثوبه ويكمل العمل  
والصوف والقطن ونبت ووبر  
يندب تضعيف الثياب والنما  
من صوفه او من جلود يعملن  
الا لعذر ان تكن من صوف

باب به وصف اللباس اذكر  
تصح باللباس فالمصلي  
وجوزت بالتوب لو رطب كما  
اقل ما به تصح توب  
يستر منه عورة والصدرا  
وقيل بل يجزيه ستر العورة  
ومن يصلي بثياب فعصف  
صلاته فاسدة وقيل بل  
والثوب لا يكون الا من شعر  
ويندب الابيض فيها مثلما  
وصحت الصلوة بالخف وان  
وبعضهم يمنع بالخفصوف

والخلف في النعل فجاء صلوا  
وفي حديث آخر قد وردا  
ويندب النزع لدى ارادة  
تحرزا من ان تكون فيها  
ولا تصح بالحرير والذهب  
ويمنعان للرجال مطلقا  
وجوزوا من الحرير قدرا  
ان لم يمس جسد المصلى  
وبعضهم يمنع للابر يسهم  
وقيل عرض اصبعين الجائز  
والجسد ان لم يكن مدبوغا فلا  
وكل جسم لم يكن من قضة  
وقيل لا ان لم يمس للجسد  
وتفسد ن صلوۃ من قد صلى  
وقيل ان مس لغير الظفر  
وقال بعض تفسدن لو لم ينل  
ولا فساد ان يك الحمل بلا  
ووجه هذا القول حمل ماورد  
كذلك ايضا يذكر الحرير  
وحسبما سمعته عن قادة  
لا يخرجن عن هذه الاقوال  
لانما الساعة جسم لم يكن  
وانها تباشرن للجسد  
وذاك مما جاءنا الدهر به  
اما اذا فويق كم تجعل  
وهكذا ان سيرها كان جعل  
لو انه قد كان باشر الجسد  
واللبس للحرير ايضا والذهب  
ما لم يكن يغلبه معدن حجر  
الا مع الاحرام فهو يمنع  
والخلف في ثوب به تصوير

في النعل خالفوا يهودا ضلوا  
ان لا تصلوا في النعال ابدا  
دخوله المسجد للعبادة  
نجاسة في مسجد يلقيها  
صلاتنا الا لربات الحجب  
فيها وغيرها فلا تعلقا  
او فيه لو في الصلوۃ ذا جرى  
وقيل لو مس به صلى  
ان زاد عن اربعة الدراهم  
ويمنع الزائد والمجسأوز  
يجزي وفي المدبوغ خلف نقلا  
يمنع في الصلوۃ مثل الشبة  
والاول المشهور عن اهل الرشد  
بذهب اذا يمس اصلا  
من جسم من صلى وغير الشعر  
لانما النهي على الفساد دل  
مس وقيل لو مع المس فلا  
من نهيه على كراهة ففسد  
والمنع مطلقا هو المشهور  
فالقول في صلاتهم بالساعة  
المنسوع او اباحۃ بحال  
من فضة به من حديد قد زكن  
في موضع الوضؤ معصم اليد  
وكم راينا نحن من عجايبه  
فما بها باس لمن قد يحصل  
جلدا فلا باس لمن لها حمل  
وانني اكره جعلها بيد  
يجوز مطلقا لربات الحجب  
مثل النحاس والحديد والفسفر  
لو كان لا معدن فيه يقع  
والمنع اقوى وهو الشهير

قد صاغ أو خاطه من صنعه  
 راسا فان المنع في الراس زكن  
 ليس له روح كحائط سِما  
 لقصر أو لخروق تبصر  
 وجوزوا من عورة اذا انكشف  
 تفسد لو اكثر من ذا حصلا  
 بكشف عورة فلا فساد تم  
 به وما .خاط قبيل الغسل  
 صل به ان كان لما يلبسا  
 قرد ومشر ك وخنزير وضر  
 وحائض ونفسا فاجتنب  
 اجاز ايضا منه للثياب  
 وحائض وجنب ان يلبسا  
 فما به پاس اذا ما استعملا  
 ان لم تخف مع ذلكم لفتنة  
 في توب اجنب وتقضي الفرضا  
 ينجوشم التوب والريح الحسن  
 بشمة والخوذ فيه كالرجل  
 لو وقع الخلاف في العورات  
 وجه وكفين فذا لن يحرما  
 ذراعها وشعرا وارجلا  
 اقدامها لما اتى من امر  
 من عورة الخود بذاك يحكم  
 منه وفي باطنه خلف ذكر  
 تكشفه مع من يكون محرما  
 كالراس والجيد وساق جائي  
 من سره لركبة قد احتوى  
 بئل تقعين العدم عذر حصلا  
 لها نصلى دون مبا خمار  
 حال به ليس يراها اولا  
 وان تصل ربة الحجال

الراس وحده او الجسم معه  
 وقيل لا پاس به ان لم يكن  
 وقد اجاز بعضهم صورة ما  
 ولا يصلى بالذي لا يستر  
 او رقة وكرهت بما يصف  
 مقدار درهم وبعض قال لا  
 وقال بعض ان نسي وما علم  
 وتوب مشرك فلا تصل  
 وان اخذت التوب منه يابسا  
 ولا يصلى بالذي فيه شعر  
 وشعر اقلف وشعر جنب  
 ومن اجاز بلل الكتابي  
 وبعضهم اجاز شعر النفسا  
 وصححو المنع ومهما غسلا  
 وصل في ثياب الاجنبية  
 وهكذا لها تصلى ايضا  
 وتفسد الصلوة مهما يفتتن  
 وقال بعض لا فساد لو شغل  
 وفي وجوب اللبس للصلوة  
 وشددوا في كشفها لغير ما  
 فمالها ان تكشف الراس ولا  
 وقيل لا بد لها من ستر  
 وهو دليل من يقول القدم  
 وقال بعض عورة ما قد ظهر  
 ورخصوا لها تصلين بما  
 او مع نساء دون ما استحياء  
 وان تكن لم تلق ساترا سوى  
 صلت به قائمة وقيل لا  
 وبعضهم رخص وسط الدار  
 وان رآها غير محرم على  
 صلاتها تعود بالابطال

في مثل صحراء بغير بيتها  
فالخلف في صلاتها استقرا  
والبعض بالنقض عليها حكما  
عنقها وان بخيط تأتي  
صلاتها بعض وبعض قال لا  
بل كالرجال في اللباس الظاهر  
عورته الكبرى فلا نقض يحل  
او انه كان مقابل الذكر  
فها هنا الفساد والتبطل  
يصح في الصلوة ان يستعلا  
بعضهم اذ للصلوة افسدا

بحالة لاتستحي ان تاتها  
ولم يراها اجنبي مرا  
صحيحة يقول بعض العلماء  
وتقلد المرأة في الصلوة  
وان تكن لم تقلدنه ابطلا  
وليست الاماء كالحرائر  
وقيل ما لم تظهرن من الرجل  
او يك خرق التوب قابل الدبر  
او يخرجن من توبه الاحليل  
والتوب مهما كان مقلوبا فلا  
وصح ان صلى به وشهدا

### صفة اللباس

من ابطه او سره لركبة  
فسها باليد شيء مفسد  
كما نهى ايضا عن احتباء  
عند ركوعه وعند السجدة  
ان تصل الارض على استواء  
كذلك عن جر الازار خيلا  
تمنع الا في الصلوة ان تكن  
عند ركوعه وعند الهوية  
ويزجرن عن فعلها ويردع  
بثوبها مجموعة ملتزمة  
فما عليها من اعادة ترى  
ان وصلت للارض اعضائهما  
وكمامة وكالكريزية  
يجعل له ثوبا فذاك ابطلا  
غطى فلا فساد في ذي الصفة  
تكون من عظم الفواد انزلا  
وينبغي توسط في الصفة

وصورة اللباس لف البشرة  
فلا تمس عورة منه اليد  
وقد نهى فيها عن الصماء  
وهو لباس مظهر للعورة  
او انه يمنع للاعضاء  
والسدل عنه لنهى ايضا نقلا  
فلاحتبا والسدل والصماء لن  
والمنع من خوف انكشاف العورة  
والخيلا في كل حال تمنع  
ولا تصل امرأة محترمة  
وان تكن قد فعلت ما ذكرا  
كذا الفتى لعمل قد حزما  
وليلبس في الراس نحو الكمة  
وليسترن وسط الراس ولا  
وقيل لاوان يكن للثقبسة  
وليتلحي بممامة ولا  
وشدها يسكره تحت اللحية

وان يصل دونه فالخلف هل  
وان على الانف تلحى أو على  
وهكذا اذا تلحى تحت فم  
وجوزوا الارخاء للعمامة  
وفي السدي يغير عذر التتم  
قيل بعيدها وبعض قال لا  
يعيدها او لا يعيد ما فعل  
فم ففى الاجزاء خلف نقلاً  
اوتحت انفه الخلاف قد رسم  
من خلفه كفعل هادى الامة  
وسائر اللحية خلف قد علم  
اعادة لا جل ما قد حصل

### شروط لباس الصلوة

والشرط في ثوب الصلوة كونه  
ليس به ابرسيم او ذهب  
وان تكن لم تلق طاهر فصل  
والخلف في اعادة الصلوة  
فبعضهم اعادة يلزم  
وقال قطب العلماء القادة  
ان وجد الطاهر او غير الذهب  
قال وجه من يقول يترك  
ومن يقول انه مخير  
وايهما اولى فقيس النجس  
وفي الحرير قيل قبل الذهب  
وكل قائل يراعى معنى  
وتوب مشرك وما تيقنا  
والتوب ان بنطفة تنجس  
وبعد قىء نطفه وبعد  
والخلف في الغائط والبول ورد  
وما اتى فيه الخلاف اهون  
وما اصاب الرجس في اقله  
اهون من شئ لذين قابلا  
واختير انما الحرير والذهب  
والرجس اولى من ثياب المشرك  
لكنه ينوي الخلاص منه

مطهرا من كل ما يشبهه  
او نجس فانه مجتنب  
بنجس او ذهب متى حصل  
ان ادرك الطاهر في الاوقات  
وصحوا ان لا لزوم يعلم  
قد خرق القائل بالاعادة  
لو وقت هذه الصلوة قد ذهب  
صلاته حتى الطهور يدرك  
في الفعل والترك فهذا منكر  
من الحرير واناس عكسوا  
والعكس في قول لبعض النجب  
والمستتراب قبل ما قد منا  
تنجيسه اولى من الرجس لنا  
فقبل ذي القىء وبعض عكسا  
دم فخم رغائط يمسح  
فقيل ان البول من نجو اشد  
مما عليه الاتفاق يعلمن  
او ناله بغير عمد اهله  
وبالسواء قال بعض النبلا  
اولى من التوب الذي فيه ريب  
والحرم قبل نجس ان يدرك  
فنية - الخلاص تلزمه

وكان واحدا سوى ما ذكرنا  
رجاء في قول لبعض العلماء  
جاء الخلاف هكذا لو لم يجد  
مستترا بما من الستر حصل  
او يدفن العورة ثم يقعد  
اولا فانه يقوم وعذر  
اولى من الركوع والسهو  
باللف او يغشى ثيابه قعد  
اوجب من قيامه المعهود  
فيها على فرض فراع الاقدام

ومن يكن صلى بثوب حجرا  
فانه اعادة قد الزمنا  
ان ما عليه من اعادة وقد  
وكل من عاز الثياب فليصل  
بحجر او بنبات يجسد  
والماء يقعدن فيه ان قدر  
والستر للعورة مع قعود  
ومن به دم وبول لا يرد  
اذ الطهارات مع القعود  
وذاك من دخول فرض علما

### البقعة

ما انبتته الارض قولاً مجملاً  
وهي على الارض احق واحب  
فانها سنة سيد البشر  
صلى على الحصر كل قد ورد  
قيماً على النبات في المذكور  
فان يصل فوقه لا يفض حق  
ان كان طهره بحكم قد ثبت  
صلى بها يلزمه ان يدلن  
بين القبور لا عليها حين صف  
على القبور الاختلاف قد اتى  
اخرج فيه الخلاف بين العلماء  
بالجزم في مقبرة لو بائدة  
او ارضها من اصلها تقتلع  
او غيره من اوجه التثليل  
والبعض في دارة معطلة  
وبيعه ايضا وفي المجزرة  
ومثله الحمام ايضا جملاً  
لكن على كراهة هذا جرى

سنت على الارض الصلوة وعلى  
كالقطن والكتان ايضا والخشب  
وبعضهم قال على تلك الحصر  
فالمصطفى صلى على الارض وقد  
وليست الصلوة في الحصر  
وشجر الدخان طاهر الورق  
كذلك ما على نجاسة بنت  
و لا يصل في مقابر فمن  
وقيل لا يعيد ان كان وقف  
وفي الصلوة فوق ما قد بنتا  
كذا تراب القبر ايضا حينما  
وصحوا ان الصلوة فاسدة  
لو قلع المدفون فيها اجمع  
بمثل ريح او بمثل سيل  
وبعضهم اجاز في مستأصلة  
وتمنع الصلوة في الكنيسة  
كذلك المطن مالم يغسلا  
وجاز فيه في مكان طهرا

كذلك في كنيسة وبيعة  
ولا يصلى فوق ظهر الكعبة  
ولا يصلى في مكان منتجس  
وكرهت في بطن واد تجتمع  
خشية ان يفجاءه ماء المطر  
قارعة الطريق فيها قد اتى  
وما لمشرك وسقط من حرم  
ولا لاقلف ومدفون على  
ومن يصلى في مضيق فالتصق  
فان يجد من غير ذا المحل  
ولا يعيد ان يكن لم يجد  
وان يكن لم يلق الا موضعا  
فانه فيه يصلى قاعدا  
وجائز في المسجد الحرام  
ومن يصلى فرضه فوق الجمل  
يعيد ان بلا ضرورة وقد  
ما بينه وبين ظهر للجمل  
وواضع يديه مهما يسجد  
الا اذا ينزعهما من قبل  
وبعضهم يقول ما عليه من  
ولا يصلى فوق ما قد انتجس  
مقدار قامة وقيل لا يضر  
وقيل مقدار ذراع ووجد  
وجاء في قول عن الارواح  
وبعضهم مالم يمسه فلا  
فلا يضر نجس عليه  
ولا تنجس الحصى ان غدا  
وبعضهم يقول ان كان القذر  
واعدل الاقوال قال القطب ان  
وصل فوق ثالث السقوف  
وان يكن قدامه الرجس قدر

اجازها بمض على كراهة  
وبطنها فيه اختلاف الامة  
مزليل ولا فراش قد نجس  
فيه السيول من مكان قد شمع  
اذا اتاه من بعيد منحدر  
قول بتكريره لهم . وتبتا  
وبعض انسان وباغ قد غشم  
حجر اذا كات المحل استوصلا  
بصدره الذقن لضيق قد لحق  
فانه ثانية يصلى  
وقال بعضهم يصلى قاعدا  
فيه يصلى بانحناء راکما  
لا راکما وذاك عذر وجدا  
يسجد فوق الناس للزحام  
على ركوع وسجود قد كمل  
قيل اذا ما كان حائل وجد  
فلا يعيد فرضه وقد كمل  
على يد لغيره فليعيد  
اتمامه السجود في المحل  
اعادة لو انه لم ينزعن  
لو كان مدفونا بعيدا لا يمسه  
قدر ثلاث اذرع اذا ستر  
ان كان ذا مقدار شبر قد بعد  
مقدار اربع من الاصابع  
يضره ولو قريبا حصلا  
تحت الحصى من يصلى فيه  
اسفله لو رطبا الرجس بدا  
فيه رطوبة . فانه يضر  
كان بقدر قامة لا ينقض  
ان وقعت على من الكنيف  
ثلاثة من اذرع فلا يضر

وكان ذاك يابسا اذ مسا  
ذلك خلف قد اتى للسلف  
اجازها بعض من الاناجب  
يصلين فرضه والتدببا  
الا باذن مالك اذ يقع  
يحتاج للصلوة اذنا عقلا  
فحكمه كفاصب فلا يصل  
كالارض في الاذن والاعتصاب  
عليه ان امكنت الصلوة تم  
عليه فالخلاف فيها دونا  
عليه توب او حصر يمنع  
قيل به وفي النوى خلف ورد  
بدون ثوب او حصر بين  
قالوا وفي الزرنخ ثم السبغة  
والجص والآجر فهو حجرا  
تسوخ فيه قدم لما روى  
ضرورة صلى على طين وما  
جهته فيه الجواز ذكرا  
ان ثبت ليس اذا لم تثبتا  
وفي الرماد جاز للضرورة  
وقيل بالجواز لو على الذهب  
ففوقه تمنع كالحجر  
فهل يصل فوقه ام لا  
فيه وبعض العلماء قد منعوا  
الا على الارض وما منها بدا  
من السجود فوقه ان يوقعا  
كان عليه ساتر يجوزون  
وفي طريقه. وبين العمود  
بلا اعسادة وفي محرابه  
الا ضرورة فلا تعود  
كراهة فهو خطأ قد علما  
وهكذا ان كان بيتها سجد

ومن يمس التوب منه رجسا  
من خلفه او جانب منه ففى  
والخلف في مفسوته للغاصب  
اما سوى الغاصب ان احبا  
وبعضهم يقول يضا يمنع  
وداخل المنزل بالاذن فلا  
وان يكن بغير اذن قد دخل  
والحكم في الصلوة بالتياب  
وان يك السرير ثابتا فقم  
وان يكن لم يثبتن وامكنا  
وكرهت على طعام لم يكن  
بلا فساد لا حترامه وقد  
وتفسد الصلوة فوق معدن  
لو كان ملحا وكذا في المفرة  
والطين والرماد ايضا والثرى  
وبعضهم اجازها في الطين لو  
ان النبي المصطفى بدون ما  
والجص والآجر لو قد غيرا  
وفي الصفاة الخلف ايضا قد اتى  
الا ضرورة كذا في السبغة  
وكرهت على الجذوع والحطب  
وما به صارت من المحجور  
والخلف في الذي به يصل  
كالصوف والشعر فبعض وسما  
اذ الصلوة لا تكون ابدا  
وكان بعض العلماء قد منعوا  
وجوز الوقوف فوقه وان  
وتكره الصلوة فوق المسجد  
كذا امامه كذا ببابه  
وقيل بالفساد فوق المسجد  
ولا يقال بالجواز دون ما  
وقيل بالفساد ما بين العمود

وموقف الامام فيما يوجد وان يكن في داخل منه وقف وقيل ليس للامام ان يؤم خارج محراب وفيه يسجد فما به باس روى بعض السلف في مسجد الا بمحراب اتم

### القبلة للصلوة

قبلته بدون ما جدال فلا تصح دون ما مقابله بوجهه وقصده والنية وانه المفروض في الاحوال للمسجد الحرام قبله تؤم قبله مكة اليه بقصد وهو لذي الافاق قبله تؤم وبالرجاء والخوف من عقابه جاهلها ومسجد اذا حصل وان يبن له خطاه فليعد تصرف الوقت عليه فليعد وقد اتى عن بعض اهل الفطنة بانه مستدير حال الاداء فليخرف مبادرا اليها وصح ذا لو بامين واحد لو غير ذي امانة ان يجد ذلك والقلب اليه يطمأن بقوله في قبله اذا نقل في وصفها الا الامين الاعدل يقبل مهما قال الا المؤتمن امينسه ودام في عندهه وقيل لا ان وافق الصوابا صلاته بلا خلاف قد وجد ليس بحجة يقول لا يعد صلى وليس عنده من يرشدن

وصحة الصلوة باستقبال فريضة او سنة او نافلة فيلزم استقباله للقبلة ويلزم العلم بالاستقبال والكعبة البيت العتيق المحترم وبابها قبلتها والمسجد ومكة قبله ذلك الحرم يستقبلن بقصده لربه وبقبور المسلمين يستدل ومتحير عليه يجتهد وقيل لا وقيل ان لم يك قد وذا هو المختار في القضية بانه يعيد ان كان بدا وان بين له خطاه فيها وقيل بل يقطعها و يتدى ويقتدي ذو حيرة بمهتدي لكنه يومن في الاخبار عن وقيل ان صدق مشركا عمل وبعضهم يقول ليس يقبل وهكذا في الوقت ايضا لم يكن وان يكن خالف باجتهاده فانه يعيد لو اصابا وان يكن اخطا الصواب فليعد ومن يقل ان الامين المنفرد ومن يخالف لاجتهاده فان

امينه وقد تقضى انفسا  
جميعهم وما اهتموا اذ نظروا  
ان يقتدي بغيره ولو كبر  
صلوا جماعة بمن اهم  
بان يصلى ابدا عندهم  
به وصل مثله كي تهدي  
وقد اتى عن بعضهم في قالة  
لو انه لم يكن بالمأمون  
كذي الفمى ان لم يلاق مرشدا  
اربع قبلات لكي لا يعدلا  
وان على مال له ان يوكل  
لم يستطع ومن يظلمة سجن  
لغير قبلة فويق الراحلة  
لنحو قبلة له ميمما

فالقول فيه القول فيمن خالقا  
وفي جماعة وقد تحيروا  
فما لكل واحد ممن ذكر  
وان هم توافقوا كلهم  
وما لمن يخالفن لهم  
ومن تراه في الصلاة فاقتدي  
ان كان ذاك الشخص ذا امانة  
بان تصلى مثله في الحين  
وقيل في ذي حيرة وما اهدى  
يصلين اربع مرات الى  
وما على الخائف ان يستقبلا  
كذلك المصلوب والمريض ان  
وصح ان يصلين النافلة  
لكنه من بعدما ان يحرم

### السترة

ان ينصب ستره قداما  
تكفي اذا من نية هذا خلا  
مجيء مفسد عليه ها هنا  
ان لم تكن سارية امامه  
يكون كالمحارب تقويسا مثل  
في الارض من سيف وعود يركز  
من اليمين للشمال طوله  
ثلاثة الاشبار بعض حددا  
يمر بعد خلفها من اي ما  
اكثر ما يروى لنا عن سلف  
ان مر من به نفاس واذى  
ولحم خنزير وقرد يقحم  
وكل معبود كنار تستعر  
كالقبر والطريق فيه اختلفوا

والزموا من للصلوة فاما  
وشرطها النية فالسترة لا  
وذلك اللزوم ان تيقنا  
يجعل سيفا او عصى قدامه  
او انه يخط خطاتم هل  
او مستطيلا مشبها ما يفرز  
او انه معترضا يجعله  
وقيل في السترة ما قد صعدا  
كمؤخر الرجل ولا يضر ما  
وان يصل دونها تفسد في  
ان مر مشرك امامه كذا  
او جنب او ميتة كذا دم  
كذا اذا استقبل منجوسا وضر  
كذلك العجل معا والمصحف

ووجه انسان اذا ما استقبله  
 كنائهم مضطجع وميت  
 وحده خمسة عشر اذرع  
 وسبعة قيل وبعض قال  
 وقيل لا يضر الا ان سجد  
 وان الى جانبه قد مرا  
 وان يكن لم ينصب السترة من  
 ان لم يكن قد جاءه وكان مر  
 فقد روى بان هادي الامة  
 وانما يصح امر السترة  
 او بوجود قائم وينبغيه  
 كمثلهما قد ينوين السارية  
 اما الذي لم ينوه من ذا فلا  
 ولا يجوز الخط الا ان فقد  
 وجاز جعل الحيوان ساترا  
 ان النبي يجعلن الراحلة  
 وان تك السترة يوما نجسة  
 او خطه كان بموضع نجس  
 ينظر هل يقرب قريبا مفسدا  
 وبعضهم يقول ان الحجر  
 وليس للسترة حد ابدا  
 وقيل عرض اصبع ليس اقل  
 وليس من حد لقصرها جعل  
 ومن الى السترة صلى ثم مر  
 صلاته فاسدة ان قربت  
 وقيل لا فساد الا ان تكن  
 في القرب والخلف اذا ما بعدت  
 هل المرور يكرهن ام حجر  
 وهل له ان يمنعن من مر ام  
 وقيل لا تفسد باستقبال ما  
 لان ذاك لا يجوز في زمن

وصورة بحائط ممثله  
 وان بلا عمد ولو في ظلمة  
 فان يمر خلفها لا يقطع  
 ثلاثة من اذرع كمالا  
 عليه من كان يصلي او قعد  
 ولم ينله فهو لن يضر  
 صلى فلا فساد في الصلوة عن  
 قدمه ما يفسدن مما ذكر  
 نبينا صلى لغير سترة  
 يجعلها قدمه مع نية  
 نية بان هذا سترته  
 بانها قبلته والهادية  
 يكون سترة ولو قد قابلا  
 كالسيف والعصى وكان لم يجد  
 لفرضه لما روى ابن عمرا  
 بالعرض سترة له مقابلة  
 او في مكان نجس مؤسسة  
 فمثل من لم يجعلن سترا يحس  
 او لا فلا اعتبار بالقرب غدا  
 اولى من الخط ولو قد صفرا  
 في العرض لو مقدار شعرة غدا  
 وقيل مقدار سواك او اسل  
 وبعضهم قال ذراع فاجل  
 بينهما ما يقطعن مما ذكر  
 سترته او بعدت مد ركبت  
 قريبة على خلاف قد زكن  
 سترته عنه بموضع غدت  
 ما بينه وبينها فلا يمر  
 ليس له يمنعه اذا دهم  
 كصورة وضئ قد رسما  
 يظن فيه ان ذاك يعبدن

والان لا وذا المقــــــــــــــــال وردا  
قلت وذا القول هو الذي ارى  
لان من يستقبلن كمجل  
لا يخطرن بباله ولا يهمن  
وليس فرق بين انه يستقبله  
وسائو الاشجار والاحجار  
وقيل لا تفسد مهما استقبلا  
الا اذا درى بانه جنب  
كانت تنام والنبي احمد  
والجمر لا يفسد اذ يستقبل  
وحیوان منه ليس يمتنع  
والخنفاء قال بعض تقطع  
وتعزل الصبي ان تعلفنا  
وما عليها ضرر ولا يضر  
قال الربيع وابن محبوب الابر  
ان الصلوة لم تكن حبلا يمد  
لكنها تعرجن الى السما  
فالبر من اهل الصلوة يصل  
فليس شيء قاطعا لها يمد  
الا اذا ما مس شيئا نجسا  
واستثنى بعض العلماء الحائضا  
وقال قطب العلما الحبر الابر  
وقال في الديوان ان كان النجس  
فانه يعيد للصلوة  
بانه ان لم يمسه فما  
وان للكـنـيف سـتـرتين  
وقال بعض العلما تكفيه  
وقيل بل يكفى جداره اذا  
وهو ثلاث عذر او اكثر  
وبعضهم يقول حتى يجعلها  
ويلزم المرأة ترخى السترا

عن بعض صحب الشافعي مسندا  
لو لم يكن غيري له قد ذكرا  
او وجه انسان متى يصلى  
بانه معبوده وذو العظم  
وحائطا امامه قد جعله  
والحيوان البيت والجدار  
لنائم يغط في نوم حلا  
لخبر عن عائش تروى الكتب  
يرفع رجلها اذا ما يسجد  
كذلك مصباح ونار تحمل  
مثل ذباب وبموض يندفع  
وقيل لا تقطع حين تهرع  
لو كان من قدامها لها ارتقى  
مضطجع ليس بنائم غمر  
وهاشم وبعض صحبنا الفرر  
فكل شيء قاطع لها يمد  
ففى السما لها مكان قد سما  
لها ويقطع الفجور المضل  
لو مر بينه وحيشا سجد  
فمسه ينقض مهما لمسا  
والنفسا ان مر صار ناقضا  
ان الصحيح النقض الذي ذكر  
بين المصلى وسجوده احتبس  
وجاء عن بعض من التقاة  
عليه في الصلوة نقض لزما  
غير الجدار لو رقيقتين  
غير الجدار ستره تليه  
لم ينجس اصله من الاذى  
ودون ذاك قيل لا يعتبر  
ذاك كنيفا ويسمى بالخلا  
من خلفها لاجنبى مرا

هناك ستر مانع عنها سما  
 صلاتها تفسد في ذي الصفة  
 او اذرع ثلاثة خلف ذكر  
 مالم يمس ثوبها من كان مر  
 قد مسها من فوق ثوب بين  
 والبعض فرقا ها هنا قد جعلوا  
 وذلك الصغير ليس يستر  
 كانه لا فرق بين ذين  
 بين يدي من في صلوة قد سما  
 للحشر خيرا من مرور من يمر  
 بذلك المرور حينما ذكر  
 من حيثما سجوده للرجل  
 يدفع فيه من يضر ان يكن  
 لدفعه في خير لنا نقل  
 دون ثلاث اذرع تقـرر  
 بانه مقدار رمية الحجر  
 يدره ما استطاع حديث عرفا  
 مر ولو كان بعنف ضامه  
 من ديه فيه اذا ما هشما  
 في المسجد الحرام ان كنت تمر  
 من مر عن ذاك سبيلا فليحد  
 ورائه ان قام فيهم وام  
 بانه ليس لهم بستر  
 لها فتلک بستر لهم تتم  
 فمالهم ستر لهذي الصفة  
 وصار فيهم الامام الاكرما  
 او حائضا افسد حينما وثب  
 او كان قد حاذاه في المقام  
 من خلفه ان مر كلب مثلا  
 عليه لا عليهم فليكملاوا  
 سواء حين يخرج عنهم

فمن يكن قد مر خلفها وما  
 او مر بينها وبين السترة  
 ان لم يكن بينهما خمس عشر  
 وقيل لا فساد في هذا القدر  
 وبعضهم رخص مالم يكن  
 والنهر ستره وبعض قال لا  
 قال الكبير ستره يعتبر  
 واستشكل التفريق نور الدين  
 وشدد المختار في المرور ما  
 او جعل الوقوف صفوة البشر  
 والقطب قال قد اراد في الخبر  
 مروره قدام من يصلي  
 لانه هو الذي يمكن ان  
 دون انتقال واتى لا ينتقل  
 وبعضهم قال المرور بحجر  
 لنحو رجلين وبعضهم نظر  
 ودل للأول قول المصطفى  
 وللمصلي دفع من امامه  
 ان كان لم يردده اللين وما  
 وقيل فيه دية ولا يضر  
 لكن ذاك لا يجوز ان وجد  
 ثم الامام ستره لمن يقم  
 وجاء عن بعض من الائمة  
 لكنما سترته التي يؤم  
 فان يكن ليس له من ستره  
 لو انه كان لهم تقدا  
 وقيل ان كان الذي مر جنب  
 ان كان قد جاز قفا الامام  
 وتفسدن على الامام وعلى  
 امامه وقال بعض تبطل  
 منفردين او يتم بهم

جاوز ما قفاه حينما عقد  
مر عليه والذي لم يلحق  
جاز قفا الامام او عنه بعد  
باقي الصفوف وامامها الا بر  
حال الصلوة ستره يقرب  
صلاته يسبغه ويضع  
جاز له يقيهما لترتفع  
قال بذاك القطب وهو المعتمد

### القيام

وماله قد كان من احكام  
رجليه وليكن هنا معتدلا  
بعدا يخل بالقيام ان بدا  
او اربع اصابع مرتبه  
او عرض نعل او ذراع يجري  
من ذينك الرجلين فوق القاعدة  
لخر. ذاك من قيام منخبط  
يخر من اجل الذي قد حصل  
لكن ذاك الامر يكرهن له  
حيث السجود لا يجيل النظر  
وذا هو المختار بعضهم جزم  
صوبه فجائز يروونه  
نحو اليمين والشمال فانته  
الا لشيء يترجي كشفه  
او لعدو او لنحو سبع  
ولو امامه بلا عذر بدا  
فتقضها فيه الخلاف ذكر  
لبصر فلا فساد قد وقع  
يمناه بالبنان عنها تفصلا  
وان يكن سوى فلا ملاما  
ولا يضر عدم التسوية

وان يكن وراءه مر وقد  
يقطع اهل صفه الاول من  
وان يكن مر على الثاني وقد  
يضرهم وحدهم ولا يضر  
وجائز لمن يصلي ينصب  
اذا رأى مجيء شيء يقطع  
ومن تكن سترته يوما تقع  
لان ذاك من صلاحها بعد

باب به اذكر للقيام  
فليزم القيام قادرا على  
ولا يكن بينهما مباحدا  
وحده قد قيل طول قصبة  
بعرضها وقيل طول شبر  
ولا يقدم او يؤخر واحده  
او يستند على عمود لو سقط  
وان يكن هذا مع السقوط لا  
فلا فساد في الصلوة وصله  
وينبغي له يرد البصر  
وقيل من سجوده الى القدم  
وان يكن لفوقه او دونه  
ويكره التفاته بوجهه  
وتفسدن اذا رأى ما خلفه  
كناظر لمغرب او مطلع  
وبعضهم بالالتفات افسدا  
ورافع نحو السماء البصر  
وان يكن رأى السما وما رفع  
وينبغي تقديم يسراه على  
تكون يسراه هي الا ماما  
ونسبت تسوية لا مراة

ومن تكن تقدمت يمناه  
وان تكن تقدمت يسراه  
لانما اليمين كالماموم  
وصحح القطب بان التسوية  
وان يقدم اليمين لا يضر  
لا نما اليمين اولى واحق  
وليرسلن يديه حيثما هما  
او يمكن الفخذين بهما  
ولا يضعهما على الخاصرة  
وماله ان يفتحن فاه ولا  
اي من قراءة ويتركه  
وذا هو الراجح في قولهم  
بانه يفلقه او يفتح  
ولا يحد نظرا في حينه  
الا لعذر مثل ربح مزعج  
وان يكن احدا او قد غضا  
لو انه في ظلمة وقيل لا  
في ظلمة ويفعلن ذو العمى  
وبعضهم يقول يبقى ذو العمى  
وامراة فتومرن بالسستر  
الا الذي تصادمن للامر  
لوجهها في حالة الصلوة  
لعالم نساله عن دين  
لصوتها اذا بدا والمسئلة

اخبرها لموضع يسراه  
يقدمن نحوها يمناه  
وتلك كالامام في التقديم  
اولى لاجل الاعتدال جائية  
الا اذا بالاعتدال قد اضم  
في كل حال ان تكون ما سبق  
او مع جنبيه يمد لهما  
وارجح الاقوال ما تقدا  
اذ شهر الفساد في ذي الصفة  
بفلقه بعد فراغ حصلا  
كحاله ولا يفسيرنه  
وجاء في قول لبعض يرسم  
او ما يشا ياتي وليس يقده  
ولا يكن مغمضا لعينه  
فان يكن عذر فما من حرج  
بلا ضرورة اعاد الفرضا  
وقد اجاز الفتح بعض النبلا  
كمبصر في كل حال علما  
كمثل حالة الذي تقدا  
وبانخفاض في جميع الامر  
به او النهي كمثل الستر  
وخفضها للصوت حين تاتي  
بقدر ما لا يسمعن في الحين  
فذاك امر مالها ان تفعله

## صلوة العليل

او رجله او قطعت واستوصلت  
تنالها او ظهرها المنقلب  
لكن يصلى قاعدا بايما  
يديه ركبتيه ثم الجبهة  
منهن عضو فالقيام انهذما  
يصلين وهو الصحيح عندنا  
خلاف هذا فهو عين الرشد  
جاء الينا بالقيام امره  
فاطلق القيام لما ذكرنا  
بدون ما مشقة ولا ضرر  
او رجله مع اليدين تفتقد  
لقول هاديها لخير ملة  
منه الذي استطعتم ان تاتوا  
مالم يكن في وسعه قد حلا  
سقوط فرض غيره قد لزما  
بسدونه فذاك فرض قاما  
لثوبه او يعقطن الشمر  
مع صحة وان يعمد فعله  
لان ذا يسجد مع ما سجدا  
بفعل ذا وهو الصحيح الاجود  
ان تكن الثياب والشعور  
وموضع كان به يصلى  
ان كان ذا مقدرة او يرقد  
قبلته يجعله مستقبلا  
قبلته والراس شرقا يجعله  
لجهة القبلة والمقصود  
كيفها في نفسه كما يرى  
كأنه يعملها بقدرته

ومن تكن احدى يديه بطلت  
فلا تنال الارض او بجانب  
فما عليه قبل ان يقوم  
اذ السجود شرطه بالسبعة  
والقدمين ومتى ما انعدما  
وقيل قائما كما قد امكنا  
والقطب قال لا يجوز عندي  
لانما الرحمن جل ذكره  
فقال قوموا فانتن امرا  
فهو مكلف به اذا قدر  
لو قطعت يده او رجل ويد  
اذا اطاقه بدون كلفة  
اذا امرتكم بشيء فأتوا  
فالرؤ لا يسقط عنه الا  
ثم سقوط الفرض لن يستلزم  
ان كان قد امكن ان يقاما  
وكرهوا له بان يشمرا  
كذلك ان يمسه او يقتله  
لكنه اساء ان تعمدا  
وبعضهم قال الصلوة تفسد  
والعقص واجب كذا التشمير  
تحول بين جبهة المصلى  
وعاجز عن القيام بعمد  
على يمينه ووجهه الى  
وقيل يستلقى ورجلاه الى  
وليوم بالركوع والسجود  
وان على ايائه لن يقدر  
يكيفين اعمالها في حالته

يكيف القيام والسجودا  
وان على ذا كله لم يقدر  
سبعا وبعضهم يقول اربع  
فيسا على صلوة ميت ولا  
وقال بعض خمس تكبيرات  
وقيل تكبير الصلوة طرا  
فينسوين باول التكبير  
وقال بعض ما عليه يحرم  
وبعضهم الزمه التسليما  
وماله يجمع بالتكبير  
وقيل في المريض مهما ضعفا  
لكنه يرجع للتكبير  
وصحح القطب اذا لم يسطعا  
وان يكن للنطق يسطيع قرا  
وعاجز عن كلما قلنا فما  
وقيل بل يكبر الولي له  
وان يكن لم يعقلته فما  
وفي الولي امراة ورجل  
وجوز التكبير لو من اجنبي  
وصورة القعود مهما يقعد  
وقيل بل يوقف ركبتيه  
ويوصل الرجلين للارض اذا  
ويندب التفريج ما بينهما  
ويومين من صلى قاعدا  
وقيل بل يلزمه السجود ان  
وكل من لا يستطيع يسجد  
ويومين للكل والبعض يرى  
من الركوع غير قاعد وان  
كذلك راجع الى التكييف  
فانه يلزمه ان ياتي  
وكل ما لم يقدرن عليه

قراءة ركوعه المعهودا  
لمرض اضناه فليكبر  
تكبيرة وهو الصحيح الرفع  
يلزمه الاحرام فيها اولا  
يكبرن والست قول اتى  
احرامها وغيره لا عذرا  
احرامه ويأت بالبقية  
ولا يوجهن ولا يسلم  
وما عليه قيل ان يقيما  
بين صلاتين على الشهر  
عن حالة الايما فلا يكتفا  
وذا هو الاصح في الماثور  
نظقا الى تكييفه ان يرجعا  
وكيف الافعال كيف قدرا  
عليه او سواه شيء لزمنا  
ويتبعنه اذا ما عقله  
عليه تكبير وشيء لزمنا  
هما سواء في مقال الاول  
وهكذا من حائض ومجنب  
فمثل من يقعد للتشهد  
ويسبلن كفنائم يديه  
اطاق فعله ولم يلق اذى  
مقدم اليسرى كما تقدا  
وما عليه ان يخرسنا جدا  
اطاقه وهو الموافق السنن  
بل يركعن فقط فهو يقعد  
ان يفعلن ما عليه قدرا  
يومي لما عليه ليس يقدرن  
ان يستطع شيئا بلا تكليف  
لكل ما استطاع من الصلوات  
كيفة على الصخيخ فيه

وقيل بل يكفين الكلا  
وفي المريض ان يكن قد صلى  
فانه يلزمه ان يسجد  
وان يكن صلى بغير ذين  
انتظر الراحة او لم يسظر  
وقال بعض انه ان كان لا  
يسجد مطلقا لما عناه

لا يومين اولا فانه متى  
فانه يومي وان كان وراء  
ويومين للسجود اخضا  
وقيل للركوع مد الجيد  
وقيل عكسه اذ المصلي  
حال السجود فوق ما يمد في  
ولا فساد ان يكن بينهما  
ويجعلن يديه ان اومي الى  
وحالة الايماء للسجود  
وقيل فوق فخذه يضع  
ويجعل الايماء للتحية  
وياخذ الصلوة ان زاد المرض  
ومن قعود لا اضطجاع وكذا  
وقيل في مضطجع اذا وجد  
وهكذا ان لا اضطجاع رجعا  
اذ ليس حال للذي قد صلى  
فليس الاضطجاع من اعمال  
ويرجعن في الصلوة الواحدة  
من القيام للعقود وكذا  
مالم يتم عمل الصلوة  
وماله ان يعملن بينهما  
فليس ما بين قيامه وما  
وان يكن بينهما قد عملا  
تلتزمه اعادة الصلوة

ان رد للتكيف حين صلى  
في مسجد له او المصلي  
اذا اطاق للسجود جاهدا  
فانه يومي بدون مين  
منفردا او كان ماموما ظهر  
ينتظر الراحة فيما اقبلا  
في مسجد او كان في سواء

منفردا قد كان ذلك الفتى  
امامه فليسجدن لما طورا  
من الركوع وهو قول مرتضى  
وضمه الايماء للسجود  
يمد نفسه متى يصلي  
حال ركوعه كمالا يختفي  
ساوى لدى ايمائه وتما  
ركوعه في فخذه مرسلا  
فويق ركبتيه كالمعهود  
يديه حين يسجدن ويركع  
ما بين ايماء ركوع سجدة  
من القيام للعقود المفترض  
براحة بيني على هذا الحذا  
راحتته لا يبين وليعمد  
بعد قيام او قعود وقعا  
مضطجعا فيها يكون اصلا  
صلاته في موقف بحال  
لو مرتين او مرارا زائدة  
في عكسه براحة وبالاذى  
ينى على الاول ما قد ياتي  
او ينتهي لما يريد منهما  
بين العقود عمل قد علما  
بمثل تسبيح وتعظيم تلا  
ان كان عن عمد لذاك آتى

وكل من يزيد في الصلوة  
كمثل تسبيح أو استغفار  
فقل لا يضرها ان لم يرد  
وان يكن بالسهو قد اراده  
وقيل لا تفسد مهما زاد ما  
لما روى حذيفة ان النبي  
يقراء في الصلوة اي البقرة  
بآية فيها عذاب الا  
وآية الرحمة الا ساءلا  
وآية التنزيه الا سبحا  
وصحح القطب الفساد ان قرا  
لو لم يرد امرا ولا نهيا ولا  
يمكن أن يكون ذاك قبل أن  
أو انه قد استعاذ أو ساءل  
وراكب سفينة كذي الضنى  
ولا يضره اذا ما استدبرا  
ان كان قد امكنه الاحرام  
يقصد لاستقبالها بالنية  
وقيل قاعدا يصلى مطلقا  
والقطب قال ذا قياس منهم  
وقال بعضهم يصلى قاعدا  
لسوائه كان على القيام  
وان تكن واقفة فمنتصب

ما لم يكن فيها من الصفات  
ومثل تعظيم لذات الباري  
بذاك امرا أو خطابا لاحد  
فقل لا تقض بما قد زاده  
يشبه ما في الذكر كان رسما  
خير الورى من عجم وعرب  
وكان لا يمر فيما ذكره  
ويستعيز بالله المولى  
باريه من نعمائه تفضلا  
فهذه لهم دليل وضحا  
يشبه ما في الذكر لو سهوا طرا  
دليل قال في الحديث حسلا  
يحرم الكلام في الصلوة عن  
بما من القرآن كان قد حصل  
قل يصلى مثلما قد امكنا  
قبلته من بعد احرام جرى  
لنحوها أولا فلا يلام  
ويحرم من بعد بحد المكنة  
كمثل من على بعير ارتقى  
مع وجود فارق قد يعلم  
ان تك قد سارت به طول المدا  
ذا قدرة فليس من ملام  
ان كان قد امكنه ان ينتصب

## التوجيه

اصح ما عنهم لناقد نقلا  
وفيه نفل قال ايضا بعض  
مقال ان ذاك فرض حصلا  
يقول لا يعيدها ان يهمل  
يعيدها من تركه قد فعلا  
يعيدها ان كان سهوا اهملا  
لو تركه بالسهو في ذي الحالة  
لانه من قبل احرام جرى  
فقام للفرض وقد توجهها  
احدث بعد نفيه تكلمسا  
للوثر فالتوجيه كاف ان عرض  
ذلك فيما انظرون فيه  
وجهه للتي اخيرا ياتي  
فذلك التوجيه كاف ان بدا  
لكلمتين منه حينما قرا  
اليه تم اية يرتب  
ظلمت نفسى فاغفرن ذا المن  
وقيل بعد والصحيح ماخلا  
عليه اهل مغرب فيما ترى  
توجيه احمد يقدمونا  
دون الذي الى النبي ينسب  
ابي حنيفة بعكس ما بدا  
فيما حكى القطب الامام الارب  
ان الوجوب في الجميع وقعا  
اي لا وجوب في الجميع قد ظهر  
بان توجيه النبي المصطفى  
وان توجيه الخليل مستحب  
بعد اقامة ففيه يختلف

يسن بالثاكد توجيه على  
وقال بعض العلماء فرض  
يعيدها تاركه حتما على  
ومن يقل بثالث واول  
وقال بعض من يقول الاولا  
وقال بعض من يقول الثان لا  
وبعضهم يقول بالاعادة  
ولا سجود عنه للسهو نرى  
ومن يكن لنقله قد وجها  
يجزيه ذا لفرضه ان كان ما  
كذلك ان صلى لفرض ونهض  
قال الامام القطب لا يجزيه  
بل كلما سلم من صلوة  
ومن يوجه دون عذر قاعدا  
وليس من نقض اذا ما قصرا  
وضم توجيه الخليل يندب  
زاد ابن مسعود لسرب اني  
يقول توجيه الخليل اولا  
واول الوصفين فهو ما جرى  
والصحب في عمان يعكسوننا  
وقيل توجيه الخليل يجب  
وهو مقال الشافعي ولدى  
وبعض صحننا لذلك يذهب  
وعن ابي يوسف ايضا رفعا  
وقال مالك بعكس ما ذكر  
وقال كل صحننا اهل الوفا  
لسنة اكيدة ولم يجب  
ومن عن التوجيه ساعة وقف

من بعد ان وجه بالتمام  
 بنية يقول في ذا الحال  
 امساكه ذاك وبعض قال لا  
 تلك الصلوة فهناك فليعد  
 حنيفا او حنيفة منقولا  
 حنيفة اذ خالف التنزيلا  
 قبل الدخول وعليه فعلنا  
 والبعض عن اقامة قد قدما  
 ما بينه قد قيل والاحرام  
 الا لاصلاح صلوة يقع  
 بواحد لغير اصلاح وقطع  
 فلا يعيد بعد ما قد وجها  
 نيته قيل احرام بدا  
 بانها واجبة بحالة  
 بانها قد كرهت تكريرها  
 امامهم اعادة ان يلزم  
 ان لافساد في الصلوة يقدر  
 او زاره في وقته المنون  
 او جائهم عنه امام آتى  
 لكن يعيدوه بلا تمهل  
 والوقت والقبلة كالاقامة  
 او قبل ان يحرم شيء من حدث  
 عليه مرة بان يوقعه  
 من موضع كان به الى محل  
 وقيل لا بل ان نأى متى ذهب  
 عنه من الذي به بعد نزل  
 جدا بحسبما وجدنا فيه  
 فبان ان لم يقضين للظهر  
 ينويه فريضة تعلم ثم  
 نيه او قد نام عنه ايضا  
 اقام لم ينويها شيئا زكن

او انه امسك عن احرام  
 بلا ضرورة ولا اشتغال  
 قيل يعيده اذا تطاولا  
 وقيل ان امسك قدر مايؤد  
 وجاز للمرأة ان تقولا  
 وبعضهم يمنع ان تقولا  
 والخلف في محله فعندنا  
 وقال بعض بعدما ان يحرم  
 ولا يصح القطع بالكلام  
 وهكذا بعمل لا يقطع  
 والخلف هل يعيده اذا قطع  
 وتجزين نيته الاولى لها  
 وبعضهم احب ان يجردا  
 وبعضهم يقول في الاعادة  
 وقال بعض العلماء فيها  
 ومن يوجه قبل ان يقدموا  
 وان مضى ولم يعد فالارجح  
 وان عرا امامهم جنون  
 من قبل ان يحرم للصلوة  
 فانهم لا يكتفوا بالاول  
 وحكمه في التوب والطهارة  
 وان عليه حال توجيه حدث  
 ما ليس يننى للصلوة معه  
 وان يكن قراءه تم انتقل  
 اعاد مطلقا ولو كان قرب  
 بحيث لا يسمع من بالمنتقل  
 وذاك بالاجهار بالتوجيه  
 ومن يوجه لصلوة العصر  
 اعاد للظهر وان وجه لم  
 كان له به صلى فرضا  
 او غير ذا من الصلوة مثل من

فانهما يعيده مجسدا  
وضؤه بالحدث الذي عرض  
له بان ينقضها للابتدا  
وقيل ما عليه من اعادة  
يعيد للتوجيه ثم ليحرما  
يعيدها ثم ليصل مقبلا  
له ولا لها بل الاحرام قط  
في سيره ويحر من اذا انتهى  
لمسجد من شرقه ووصلا  
بوجهه لقبلته وينصرف  
وان نسيه قاله حيث ذكر  
مافيه من قول لهم متمما

ومن اعاد لصلوة افسدا  
وقيل لا يعيد الا ان تقض  
ومن يشك في صلوة فبدا  
فانه يعيد للاقامة  
وبعضهم قال يعيدها كما  
وقال بعضهم يعيده ولا  
وقال بعض لا اعادة تخط  
وان يخف فوت الامام وجها  
لصنهم وقيل ذا ان اقبلا  
وان اتى من غيره فليتحرف  
ويقراء التوجيه ثم يستمر  
مادام لم يحرم وقد تقدما

### الاحرام

احكامه في قالب النظام  
وسنة قد قال فيه البعض  
بانما سائره فرض لازم  
ولفظه المعروف والمؤثر  
فانه يقال يجزيانا  
وفي العظيم الاختلاف يرسم  
قال به ابو محمد الاجل  
مر وما كمثل ذاك علما  
ابو حنيفة لهذا الوصف  
اكبر والباء فلا يطولا  
صلاته على الصحيح المعتمد  
لحنا فخلق بينهم قد وردا  
يصح بالعجمة مثل شمشلا  
وفسد بقلب كلمتيه  
بينهما له الفساد لزما  
مثل سعال او عطاس وقعا

باب به اذكر للاحرام  
وهو على القول الصحيح فرض  
كسائر التكبير والبعض جزم  
وبعده ما حل قبله يحجر  
وكل ما رادفه في المعنى  
كاعظم اعز لا كاعلم  
وقيل لا يجوز الا ما نقل  
وقال بعضهم يجوز كلما  
ولفظه الاخلاص قال تكفى  
ولا يمسد الصف الله ولا  
ومن بها يلحن عمدا فليعد  
والجهل عمد واذا لم يعمدا  
وشرطة بلغه العرب فلا  
واجب ترتيب لفظتيه  
كذا الموالاة فمن يسكت ما  
ولين ان بينهما قد قطعما

كمثل ربح او دخان ينتشر  
 والاول المختار في الديوان  
 اولاً لفظ الجلال من عطس  
 وقيل بيني والصحيح ما غير  
 فقط بل في سائر الكلام  
 وكل لفظ للصلوة ثبتا  
 فليبين في المختار في القضية  
 لها على الصحيح عند السلف  
 فيه اعادة الكلام لا البناء  
 بها الى ان تسمع الاذنا  
 فالاختلاف في الفساد يرفع  
 وقيل لا ان حركت لسانها  
 ان يسمع اذنيه فقد  
 لم يسمع لاذنيه فليعد  
 كذلك المأموم والامام  
 من خلفه عراه الانهزام  
 في ذلك ان زاد على المقدار  
 امامه في جهره وقيل لا  
 اربع او ثنتين في مقام  
 تكبيرة الاحرام وهي اخرى  
 بها الى وقت الركوع ما اذكر  
 وليبدلوا ما فات اذ يسلم  
 بها وكبروا ورائه ومر  
 بعد شروع منه في القراءة  
 قبل الشروع فليعد بدون شك  
 كان قد استعاذ في المقام  
 جاء باحرام له متمما  
 فيها يعيده وبعض قال لا  
 فقد دنا الموضع والشك ارتفع  
 يرجع لا حرام صلاته تنم  
 بسهوه فللصلوة فليعد

او انتقال من مكان لضرر  
 وقيل يستأنف قولاً ثاني  
 وان على الكاف او الباء احتبس  
 فقيل يستأنف تكبيرا ومر  
 وليس ذا الخلاف في الاحرام  
 مثل قراءة وتعظيم اتى  
 اذا اتى القطع تمام اللفظة  
 وان يقع في كلمة يستأنف  
 الا المضاف فالمضاف حسنا  
 وينبغي لامرأة ان تعلنها  
 وان تكن لغيرها ذي تسمع  
 كذاك ان لم تسمع اذانها  
 واختار بعض للفتى المنفرد  
 وان يكن بها اسر المنفرد  
 لو في صلوة السر ذا الكلام  
 وقيل ان لم يسمع الامام  
 ويكره الافراط بالاجهار  
 وليعد المأموم ان زاد على  
 ومن يكن كبر للاحرام  
 فعن ابي الموثر ان الاخرى  
 وان يكن سها الامام فاسر  
 فان رآه راكعا فليحرموا  
 ولا فساد ان سها وقد اسر  
 وان يكن قد شك في التكبيرة  
 يعيدها وقيل لا وان يشك  
 ان هو قبل ذلك الاحرام  
 وان يكن قد استعاذ بعدما  
 فان اتاه الشك لما دخلا  
 قال ابن محبوب اذا له رجع  
 وان مضى على صلاته ولم  
 وان يجاوزه لحدين وحده

يشرع في ثالث حد يرجعن  
 صلاته من اول الى الوفا  
 بدون احرام بذنا نص الاثر  
 موافق في شرقه او غربه  
 يديه او واحدة وما شرع  
 قبل فراغ فسدت ولالما  
 صلاته وذاك قول قد زكن  
 صحت صلاته ولا ابطالا  
 من قبل توجيه به يقام  
 لديه لليدين ثم الوضع  
 اشارة باصبع ان ياتيه  
 باس على من كان ذاك فعلا  
 ذلك من سنة سيد الوري  
 كان النبي الهاشمي المصطفى  
 اي حين قام لصلوة يوقع  
 للشافعي وهو ايضا ينسب  
 ويرفعن عن ابي حنيفة  
 بان تحت سره وضعهما  
 في حال احرام مع الاذنين  
 ودون اذنيه كذا اورده

وقيل لا رفع عليها قد جعل  
 فيه فضيلة لهم يصير  
 بانه في ذلكم مخير  
 جميع ما قد اورده من خبر  
 اسنادها لاحمد ويتضح  
 جابر عن سبعين بدريا نقل  
 ابو هريرة الاجل العلم  
 وانس وغير من هنا ذكر  
 بل قال قد حوت ما عندهم  
 سليل عباس الرضي الاتم  
 لم يثبتن مع جابر الامام

وان بدا انتباهه من قبل ان  
 والحق عند القطب ان يستانفا  
 اذ لا دخول في الصلوة معتبر  
 والرفع لليدين لم يقل به  
 في حالة الاحرام فالذي رفع  
 صحت صلاته ومهما رفعها  
 مع من يقول انما الاحرام من  
 ومن يراه ليس منها قال  
 قال خميس يكره الاحرام  
 قال وذاك عندنا والرفسع  
 ليثنيك اليدين مع سرته  
 كذا تورك على اليسرى ولا  
 قال واما غيرنا فهو يرى  
 وقد اتى عن بعض من قد خالفنا  
 على اليسار لليمين يضسع  
 ووضعن تحت صدر مذهب  
 للاكثرين فوق تلك السرة  
 وبعض صحب الشافعي القدا  
 والرفع ان يرفع لليدين  
 او قبله متصلا او بعده

وترفع المرأة ايضا كالرجل  
 وقال بعض قومنا المشهور  
 وقيل سنة وبعض ينظر  
 قال الامام القطب بعد ما ذكر  
 بان ذي الاخبار طرا لم يصح  
 هذا ابو الشعثاء والحبر الاجل  
 عنهم اكثر اخذا منهم  
 ونجل مسعود وعمار الابر  
 كنجل عباس وهو العيلم  
 من العلوم غير بحر العلم  
 والرفع لليدين في الاحرام

رواه عنهم جابر فيما نقل  
وان جابرا بدون ما شجر  
كان لدينا ثقة مقدما  
في الرفع لليدين اسناد واضح  
ادنى الى المنع بلا كلام  
زيادة من عمل قد تاتي  
في هذه الصلوة حين تقضي  
قال كائن باناس بعدى  
ايديهم نقلا عن الثقة  
وذاك تشنيع بدون لبس  
قد صح ذا النقل عن الامين  
مع حالة التكبير امرا ثبنا  
وعمر ومن لهم كان تلا  
ينكره من احد من الملا  
كسره وماراه حسبنا  
خير الانام مرة ذاك فعل  
كانوا سلاحا قيل يجعلون  
يديه منهم فسلحه يقع  
ما كان اضمروا له من الخفا  
بانهم قد خالفوه خير الورى  
في صلوات قصده هذى العلل  
بانه استمر فيه دائما  
فانه لاجل هذه العسلل  
ليس يجوز بل يصير منعا  
اكبر ابراهيم مصطفىاه  
يذبح ابنه لامر عرضا  
في حالة الاحرام للصلوة  
فضيلة بها الخليل قد وفا  
ولم يعد من بعده متمما  
لو شرع الامام في الاحرام  
هذا سوى بعد فراغ من يؤم

وانه لوصح عن هادي السبل  
ولراهم يفعلون ما ذكر  
لثقة مع قومنا ايضا كما  
فان يك الامر كذا ولم يصح  
فالرفع لليدين في الاحرام  
لانما ذلك في الصلوة  
وهو مناف للسكون ايضا  
بل قد روى جابرنا للمهدى  
ياتون يرفعون في الصلوة  
كانها اذنا ب خيل شمس  
على الذي يرفع لليدين  
وانه لو كان رفع قد اتى  
كان ابو بكر لذاك فعلا  
وكان ذاك الامر مشهور اولا  
وقد علمت ان بعض قومنا  
وبعضهم حرمة ايضا وعل  
لانما بعض المنافقيننا  
للشر تحت ابطهم فمن رفع  
فان هم قد رفعوها انكشفا  
وان هم لم يرفعوها ظهرا  
وعلى خير الخلق ذاك قد فعل  
وقد توهم الذي توهمنا  
ولم يك الامر كذا بل ان فعل  
فان تكن زالت فان الرفعنا  
اول شخص قائل ابينه  
وذاك حينما اراد المرتضى  
فامر الهادي به ان ياتي  
لقصد ان يعطى النبي المصطفى  
ومن يكن قبل الامام احراما  
صلاته صارت الى انه سدام  
من قبل ان يتمه او لم يتم

وهكذا ان جاء بالاحرام  
لديه او من بعده او قبل  
فان يكن قد ابتدا الاحراما  
لديه او بعد ففيها اختلافا  
وان يكن من بعده ذا يتدي  
وان يكن من بعده قد ابتدا  
فيه تكريره ويستحب له  
بعد وقوف من امام جائى  
والخلف في التسميع بالتكبير  
لو ذلك التسميع في العيد وقع  
وبعضهم يقول مهما سمعا  
فانه يصح الاقتداء  
وبعضهم اجاز في الاعياد  
وفي سوى فرائض لنا ترى  
وفي الجماعات بلا كراهة  
وان يكن لم يتهيا اصلا  
ذلكم التسميع فالتسميع مع  
اذ ان ما الواجب لا يتم قط  
اذ ربما هم يحرمون قبلا  
قال الامام القطب والصواب ما  
وبعض مالكيه قد حقا  
قال وتسميع ابي بكر الرضى  
فتلك رخصته وهذه الرخص  
قال ووجه كون ما قد ذكرنا  
بانما التسميع ان يوما فعل  
وانه يسكون مثل الاقتدا  
وانه في حينما قد ياتى  
فينبغي حينئذ ان يقصرا  
وهو بان يكون من تقدا  
ليس اماما لصلاتهم فقد  
لمرض بحيث ان لا يسمعا

لديه ثم جاء بالختام  
صلاته صارت لذا في بطل  
من بعده لكن اتى الختام  
صحها بعض وبعض زيماء  
وقد اتم قبله فليعد  
والختم ايضا بعده قد وجدا  
ان يتدي احرامه ان فعله  
في حال احرام بحرف الراء  
فبعضهم قال من المحجور  
فانه مع هؤلاء يمتنع  
هذا بان من امام وقعا  
به والا فعله هباء  
ذاك وفي جناز البلاء  
وبعضهم اجاز فيما ذكرنا  
لاجل ما ضرورة بالكثرة  
لمن غدا خلف الامام الا  
من قاله من الوجوب قد يقع  
الا به فواجب ولا يحط  
امامهم او يسبقون فعلا  
قلناه نحن في الذي قد رسما  
من منع تسميع يكون مطلقا  
عن النبي حينما قد مرضا  
لا تتعدى حيثما كانت تنص  
بانه لرخصة متى طرا  
مثل الصلوة بامامين جعل  
بلا امام في الصلوة وجدا  
زيادة كان على الصلوة  
في موضع كان به متى طرا  
وامهم امام عدل قد سما  
وان يكون الصوت منه قد خمد  
منه كما في صحة قد وقعا

بكر ولا عن عمر المذهب  
بانهم قد نصبوا مسمعا  
في عصرنا حتى مضى وودعا.  
يفعل ذاك في صلوة الجمعة

قال ولما يرو بعد عن ابي  
عثمان ايضا وعلى اجمعا  
قلت وممن نصب المسمعا  
ابو خليل المرتضى بنزوة

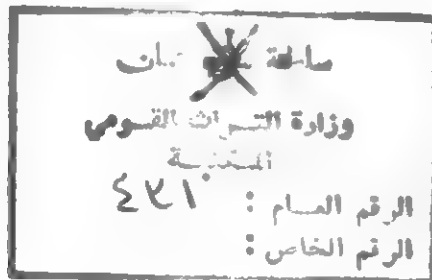
### الاستعاذة

فعد بربي من خبيث ياتي  
يدخل في صلاته ويحرم من  
وقيل سنة وهذا الاصول  
اذا تلا للذكر من لها تلا  
لما اتى في الآي من تعبيرها  
تلزمه اعادة بحال  
ان كان للترك بعمد اتى  
يعيد لو تعمدا قد اهملا  
عليهما ان نسي من اصلها  
يقول من لها بعمد يترك  
لا ان بنسيان لذلك اتى  
يذكرها ولو اماما قدما  
او في ركوع او سجود ذكرا  
قراءة القرآن وهو اولى  
ان كان في ذا الحال يذكرها  
لركعة ثانية يؤخر  
مامومهم بل الامام الاكرم ما  
وتفلسن ~~ان~~ قال بالمهمة  
كذلك ان يحرف زاي نطقا  
اذانه وجبائر ان اسمعا  
اعاد للصلوة ان عمدا صدر  
بعيدا لو بالعمد جهرا فعلا  
بها فلا فساد فيها وضرر  
لاجل دفع شكها وريها

وبعد ان تحرم للصلوة  
وقيل بل محلها من قبل ان  
وهي فريضة وقيل تندب  
وصحح القطب المقال الاولا  
وذاك في الصلوة او في غيرها  
وتارك لها على ذا القول  
اعنى به اعادة الصلوة  
ومن يقل بانها ندب فلا  
ولا تقال في سوى محلها  
ومن يراها انها من السنن  
تلزمه اعادة الصلوة  
ومن نسيها قال سرا حيثما  
لو في التحيات لها تذكرا  
وقيل لا تقال الا قبلا  
ووسط الحمد فيقرأنها  
وقيل ان بسم ثم يذكر  
وقال بعض انها لن تلزما  
ولفظها اعوذ بالمجمنة  
ورخصوا ان لافساد مطلقا  
يقراءها سرا بان لا يسمعا  
ومن بها عقيب احرام جهرا  
ومن يقل بانها ندب فلا  
ومن يكن من قبل احرام جهرا  
وبعضهم قد جوز الجهر بها

عند ابي عبيدة الحبر الورع  
بكر فتى مسعود المذهب  
وقبل ان يقرأ ما قد لزمنا  
وعن ابي عبيدة بعض ذكر  
وهو الاصح لثبوت الحج  
كذا رواه جل من قد سلفا  
ياتي بها من عقب القراءة  
اذا قرأت فاستمع بالله  
تقال قبل الاخذ في القراءة  
بانها في الركعة الاولى فقط  
لكنما المختار والمستعمل  
ذاك الرجيم دون ما تواني  
عنهم امام العلم القطب الابر  
من ذلك الشيطان والرجس الرجيم  
ذاك وجبريل نهاه حالا  
من لوحه المحفوظ اذ نقلته  
ثم مضى الامر بهذا الشأن  
يضر في موضعها ان فعلا  
احرامه اخذ بقول بتلى  
من بعد احرام له تناهي  
الفاظ هذه الصلوة يحكم  
لفظ التحيات فلا ضر راؤا

محلها من قبل احرام يقع  
وعائش زوج النبي وابي  
وقال بعض بعدما ان يحرمنا  
وهو مقال قد روه عن عمر  
يرفعه عنه ابو المؤرج  
لانه قد كان فعل المصطفى  
وجاء عن بعض من الائمة  
اذ جاء في الذكر بلا اشباه  
وقيل في اول كل ركعة  
لكنما المختار ما عنهم يخط  
ولفظها فيه خلاف ينقل  
اعوذ بالله من الشيطان  
وقالت النكار فيما قد ذكر  
اعوذ بالله السميع والعليم  
وقد روى ان النبي قالا  
قال له ان الذي اخذته  
اعوذ بالله من الشيطان  
تخالف الامام والمأموم لا  
كائن اتى بها الامام قبلا  
وذلك المأموم قد اتاها  
كذا اذا تخالفا في الباقي من  
كعدد التعظيم والتسبيح او



## قراءة الصلوة

من جملة الفروض اللازمة في السر والجهر بكل ركعة ثلاث آيات من القرآن ثنتين مثل آمن الرسول تجزيه في قولهم المبين مدهامتان في مقال عدل فليس يجزى لتمام العمل في اول التكوير اذ نقراه الا باربع ، وعشرين تخط من اول السورة معنى منهم وقيل ذا يلزم في الفداء. وليس للماموم غير الحمد قراءة الحمد وبعض قال لا خلف الامام والصحيح الاقدم مع مالك والحنفي في الاثر سليل محبوب وعنه قد رجح لكن عليه لم يجد موافقة ايتانها خلف الامام الموتن سورة غير الحمد يتلو من تلا يقرأها الماموم حينما تبع عن النبي الهاشمي مسندا لا تفعلوا بغير ذي الفاتحة للحمد او يتبعه مستدبرا او اية بآية متممة ثم على قراءة فليقبسلا لاجل ما ان يسمعن منه اول كل سورة منجسلة فيجزين ما بعدها ان يقرأن

قراءة القرآن في الصلوة فواجب قراءة الفاتحة وزد مع الجهر لدى المئاني فصاعدا وبعضهم يقول آية طويلة كالدين وجاز لو قصيرة كمثمل ان تم معناها فان لم يكمل لو عشر آيات كما تراه فلا يتم فيه معنى الاى قط قد علمت نفس فعندها يتم والمستحب العشر من آيات وذاك للامام او للفسرد وتفسد الصلوة ان زاد على والحمد قيل انها لا تلزم واول القولين فهو المشتهر وكان قد قال به فيما رفع وقال بعض صحننا المشاركة لجمرة في عينه اهون من وقال بعض تلزمه حيث لا وحيشما السورة تقرا يمتنع والقطب رده لما قد وردا اذ قرئوا وراءه للسورة وهل يصاحب الامام ان قرا وهو الصحيح كلمة بكلمة وقيل بل يسكت حتى يكمل وبعضهم يقول يسبقه وقد اتى خلافهم في البسمة قيل فريضة وفي قول تسن

في السر والجهر تكون جهرا  
 بها وقيل مطلقا ذا الجهر  
 فيما روى القطب الامام المصلح  
 فانه يعيد للصلوة  
 على الصحيح الواضح البرهان  
 اول كل سورة بها نطق  
 راي بانها من الحمد فقد  
 اعاد للصلوة او نسي الاقل  
 وصحح الفساد عن بعض الاول  
 حال الركوع فليتم عمله  
 قراءة السورة والفتاحة  
 لو انه تركها تعيدا  
 يلزمه اعادة القراءة  
 يعيدها ثم يعيد ما قرا  
 من الحدود والفساد ان وصل  
 وقائما يقولها مكتملة  
 كسائر الفروض ان نسيها  
 بسملة صلاته خاطئة

وتقرآن في المثابي سرا  
 وقال بعض مطلقا يسر  
 واول القولين فهو الارجح  
 فمن تركها بعمد آتى  
 ولازم تقرا مع الثاني  
 وهي على المختار آية تحقق  
 فخرجت براءة والبعض قد  
 وان نسي بعض الثاني او اجل  
 وقيل لا فساد ان ينس الاقل  
 وان نسي بسملة وبان له  
 والخلف ان بان له في حالة  
 فقال بعض لا يعود ابدا  
 ومن يقل في ذاك بالاعادة  
 وهكذا الفروض ان تذكر  
 ان لم يك لثالث فيها دخل  
 وقال بعض يرجع للبسملة  
 بلا رجوع للذي يليها  
 وعامد يقرأ وسط السورة

### السر والجهر

وبعضها يجهر فيها بالسور  
 والعصر والاخيرتين من عشا  
 وغير ذا فاقراه جهرا نصب  
 في السر والجهر بلا تكبير  
 ليتبع المأموم منه ما بدا  
 اسرارها اعاد ان تعمد  
 فلا اعادة عليه تجرى  
 من لفظها فيقرانه بعد سر  
 فما عليه ان يعيد ما قرا  
 فانه يعيده يقراه سر

ثم الصلوة بعضها فيها يسر  
 فالسر في الظهر باجماع نشأ  
 كذاك في اخيرة من مغرب  
 ويجهر الامام بالتكبير  
 وسمع الله لمن قد حمدا  
 وكل من يجهر بالحمد لدى  
 وقيل ان كان بدون الشطر  
 وقيل بل يعيد ما به جهر  
 وقيل ان غير عمد جهرا  
 وان يكن بالعمد فيها قد جهر

وقيل بل يمضى ولو تعمد  
وهكذا اذا اسر حيثما  
والسر والاجهار في الصلوة  
وقد اجاز الكدسي الجهر  
وفي اعادة الصلوة ان قرا  
مع الثاني حيث لا من سورة  
وقيل ان كان بهما جهرا  
وان نسي وبعد ذاك قد ذكر  
يتمه بالعمد فهو في الاثر  
كقوله في سورة الاخلاص لم  
حتى يقول لم يكن له كفو  
وقال بعض ان قرا بالسر  
والعصر لا بأس واما ان قرا  
او في الاخيرتين من عشاء  
اعنى بذاك ان قرا لسوره  
وان له في الحمد حرف وقفا  
وان يكن لما نسيه لم يجد  
ورخصوا له بان يمضى بما  
واغتفر الترك لبعضها لدى  
ان كان دون النصف لو ذاك قدر  
وان يكن لذلك قد تذكر  
عاد اليه وقرا من حيثما  
يقراه قائما ولو تذكر  
يرجع يقرا ماله قد اهملا  
وليعد الصلوة ان لم يرجع  
او انه عاد اليه وحده  
وقيل لا يرجع ان قليلا  
وان يكن من سورة قد وقفا  
فان يشا فليركمن وان يرد  
وان على ان يقراءن الكوثر  
فانه يرجع للكوتر ما

وما عليه ان يعيد مابدا  
يجهر فالخلف كما تقدا  
فهو من المسنون فيها آتى  
بالسر مطلقا لشك يطرا  
لسورة او بعضها عمدا جرى  
تقراء خلف جاء للائمة  
فما عليه من اعادة ترى  
في حيث لا يجوز وقف في السور  
اءكد من ترك قراءة السور  
يكن فان الوقف هاهنا حرم  
فواجب يقوله ويقف  
في الاوليين من صلوة الظهر  
في آخر المغرب لو سرا جرى  
يعيد ان كان بعمد جائى  
مع الثاني بعد ذي المذكورة  
او آية ردها او يعرفا  
لا يمضين وللصلوة فليعد  
بقى اذا لم يعرف المنبهما  
عذر كنسيان وقوف ان بدا  
ثلاث آيات فليل لا يضر  
من بعدما جاوزه وادبرا  
اهملها حتى لها يتمما  
ذلك في قعوده اذا قرا  
ويقراء الحمد الى ان تكملا  
يقرا لما اهمله في الموضع  
وما بقى لم يقرانه عنده  
كمثلما قدمته في الاولى  
حرف له بعد ثلاث اسلفا  
فلينتقل لغيرها وليستمد  
احرم ثم لقريش قد قرا  
لم يك سورة القريش تمما

وقيل ما لم يفرجها يـرد  
وقيل لا يرجع اصلا وعلى  
وقال بعضهم يعيد البسمة  
ان كان قد بسمل للتي قصد  
وان يكن مبسلا للآخرى  
وان يكن لم ينو بالبسمة  
وما عليه ان الى الاولى رجوع  
ويلزم الترتيب للقراءة  
لا سيما ما بين اجزا الحمد  
وقارىء السورة قبل الحمد  
وقالب الحمد لها قد افدا  
وهكذا ايضا اذا ما بداء  
وان يكن في ذي الفعـال قدوهم  
والخلف في الترتيل بعض يوجب  
وقارىء القران في الصلوة  
وهكذا من للزبور قد قرا  
لو انه بعربية نـلا  
قراءة القرآن لا تجوز قط  
لو كان في غير الصلوة وورد  
في غيرها او كان فيها قد وقع  
وصاحبه قد اجازا لـبى  
ولا يضر لحن من لم يقدر  
ما لم يبدل فيه معنى نجو لم  
كذا اذا اعجم دال فهدى  
او انه ابدل آية الرجا  
كقوله هم شر ذي البرية  
اما اذا اتى مكان آية  
بدون ان يبدل المعنى فلا  
كآية الابرار والفجار  
اذا اتى بآية كـاملة  
وكل من يمكنه التعلم  
ويفسد الصلوة كسر الكاف من

وما عليه ان مضى ولم يعد  
قول رجوعه فلا يبسـملا  
واستظهر القطب مقالا عدله  
من اول فما عليه ان يعد  
فانه يعيدها ويقـرا  
احداها فالخلف في القضية  
من بعد ان اتم ما فيها شرع  
وان لسورة مع الفاتحة  
كذلك اجزا سورة من بعد  
يلزمه الفساد عند العمـد  
كأن يكن من آخر بها بدا  
بشطرها الاخير حين قراء  
فانه يعود يقرأ ما لزم  
ذاك وعند الاكثرين ينسب  
بعممة وقارىء التـوراة  
صلاته فيها الفساد قد عرا  
توراته او الزبور مثـلا  
قالوا بغير عريـة تخط  
جوازه للحنفي بسند  
وقد روى بانه عنه رجـع  
لا يحسن ان ينطقن بمـربى  
يقيم نطفه لعذر فاعذر  
نشرح مكان قوله عز الم  
او اسقط الجازم في لم يلدا  
بآية العذاب او بالصندجا  
مكان هم خير بأي الرحمة  
عذابه بآية للرجمة  
فساد ان بدون عمد فعلا  
في سورة التطفيف هذا جاري  
مكان آية مع القراءة  
فماله في اللحن عذر يعلم  
اياك اذ ذلك لحن يقبحن

وكسر لام العالمين لا يضر  
واللحن في الصلوة عمدا مفسد  
وقيل ان لم يك معنى بدلا  
وينبغي السكوت في الصلوة  
وبعد احرام وبعد النهضة  
مقدار بلع ريقه او قدرا  
وليعد الصلوة ان زاد على  
وان يكن حال الصلوة انتقلا  
فانه يمضى على القراءة  
وكل شغل كان في الصلوة  
فمثل ما ذكرت في ذي الحالة  
كما اذا من مطر تنقلا  
وان يك الشغل لغيرها فلا  
وذاك مثلما اذا ما ابصرا  
وقيل لا يجوز ان ينتقلا  
او انه بصفه كان ولا  
الا اذا الصلوة كانت تفسد  
ويكره التنكيس فيها بالسور  
فماله يقرأ في الثانية  
لو كان بالعمد وقيل انما  
اذا اتى في الركعة الواحدة  
كمثل ان يقرأ منها الآخرة  
ويقراءن في الركعة الثانية  
وقارئ سها وقد تذكرنا  
فانه يتسركها وليرجع  
وان على ما لا يتم كبرا  
كما اذا احرم مغربا على  
وان على ما ليس يجزى احراما  
وان على ان ليس يقرأ كبرا  
وقيل بل يعيد حيث دخلا  
وهكذا اذا نوى فيها لدى

وضم نا انعمت ان جهلا صدر  
لو لم يكن بدل معنى يوجد.  
فلا فساد في الصلوة حصلا  
ما بين ختم وركوع آتى  
من السجود او من التحية  
تنفس يسكت ليس اكثرا  
ذا الحد عن عمد وعند العذرا  
لسد موضع بصف قد خلا  
لا يتركها لهذي الحالة  
وذاك للصلاح فيها آتى  
لا يقطع من فيه للقراءة  
او من كريح او غبار حصلا  
يقرأ صلاته اذا تنقلا  
مالا يضيع او صيبا مخطرا  
لغير موضع بصف قد خلا  
يليه لا يكن به مشتغلا  
به فلتتديد حالا يقصد  
كائن قرا في الركعة الاولى الزمر  
صادا ولا فساد مع ذي الحالة  
كراهة التنكيس فيها رسما  
وقال بعض ان يكن في سورة  
في اول الركعة حينما قرا  
من بعد ذا باول من سورة  
من بعد في وسط التي لها قرا  
للسورة السفلى بهذا الموضع  
فانه يقرأ ما تيسرا  
بقرة او النساء مكمل  
فليقرأ ما يجزئه متمنا  
ثم قرا فلا يعيد ما جرى  
فيها على مالا يجوز اول  
أحرامه بانه لن يسجدا

او فوق اربع يزيد قد قصد  
او انه يدخل فيها كلما  
ولم يجي فيها بشيء يقدح  
لانه لا يدخل الصلوة قط  
فهو كمن احرم في ثوب نجس  
وان على النقصان كان احراما  
وسورة الاخلاص يستحب ان  
مع سورة او بعض آي الذكر  
وان يكن منفرد نسيها  
الا اذا كان ثلاثا عظيما  
ومرة وقيل ليس يرجع  
اما الامام فهو لا يرجع قط  
وصار بالتكبير ينطقنا  
وما على تاركها تعمدا  
ومن يكن قد حضر الوقت ولا  
اجزته لكن في محل السورة  
وقيل يكفي من الفاتحة  
وهو مقال الحبر قطب العلما  
اما اذا ما للمثاني جهلا  
وان يكن قد حضر الوقت وما  
صلى بتكبير وهل ذا قاعدا  
يقول اقوال الصلوة ومتى  
وليمد الصلوة ان تعلمنا  
وقيل من لم يعرف القرآن  
وان يكن لآية قد عرفا  
وان يكن لم يدر من اقوال  
فانه يقرأ في مكانه  
وان يكن لم يدر شيئا سبحا

او سافر عن ركعتين في العدد  
لم يك منها او يزيد كلما  
وقول من قال بعيد ارجح  
الا باحرام كما قد اشترط  
ثم رماه بعدما له لبس  
فانه يعيدها متمما  
تقراء في ثانية الصبح علن  
ووحدها تجزى لهذا الامر  
وقد مضى فليرجعن اليها  
والخلف في تعظيمتين رسما  
اذا امال الراس حين يركع  
اذا امال راسه على الوسط  
كسلا على الفسير يخلطننا  
باس اماما كان او منفردا  
يعرف شيئا غير حمد مثلا  
يقراء مرتين للفاتحة  
ثلاث آيات مكان السورة  
وغیره اكمالها قد الزما  
فليتعلمها ولا بسد ولا  
امكنه ان ياتي التعلما  
او قائما او راكعا او ساجدا  
وافالموضع الثاني سكتا  
وبعضهم اعساده لن يلزما  
يقول في موضعه سبحانه  
ردها قدر المثاني وكفى  
صلاته شيئا بهذا الحال  
ما كان يعرف من قرأه  
عن كل ما يقال فيها وانتحم

## الركوع

بعد قراءة بتكبير هنا  
وليعدل الظهر ولا يصب  
مع وضعهن فوق الركبتين  
فساد في صلاته قد حصلا  
لا رافعا له ولا منحنيا  
اعادها على الصحيح فيه  
وظهره معتدل ما صوبه  
قدامها وعنقها فلتملا  
وتفسدن ان ركعت كما ركع  
ظهور عجز فلذا لا تفعل  
تركع من معنى الحديث يستدل  
سجوده وفي الركوع ان ركع  
ان لا صلوة للذي لم يعتدل  
لذا وجوب الاعتدال ذكرا  
بل الصحيح ان ذاك يندب  
عن قبله فيها الفساد قد وصف  
وماله ان يركعن بهما  
كسائر الاعضاء فليجنهما  
يديه في خاصرتيه اذ ركع  
او تحت ركبتيه قد ارخاهما  
في فخذ او ركبة اي جمعا  
خلاف سنة الرسول واعتمد  
امامه او فوقه اعلاهما  
بلا خلاف جاء بين العلما  
لكنه اكمل من هنا استحب  
وضعهما قربهما فيضبط  
اذ سترها المطلوب كل حالة  
من انها عند الركوع كالرجل

ومن فروضها الركوع بانحنا  
وليضع الكفين فوق الركب  
وليفرقن اصابع اليدين  
وان يضمها مع الوضع فلا  
وليجملن راسه مستويا  
وان حناه تحت ركبتيه  
والخلف ان حنى له والرقبة  
وامراة تميل راسها الى  
وراحتها فوق وركبها تضع  
اذ في ركوعها ركوع الرجل  
والقطب قال انها مثل الرجل  
والخلف في وجوب الاعتدال مع  
وصحوا وجوبه لما نقل  
وانه ان مات مات كافرا  
وبعضنا يقول ليس يجب  
ومن يك اعوج الى ان انحرف  
وركبتيه قيل فلينبهما  
وقد روى القطب الركوع بهما  
وتفسدن صلاته اذا وضع  
او فخذيه او تدلى بهما  
وهكذا ان للجميع وضعها  
وقيل لا تفسد الا ان قصد  
وليعمد الصلوة ان مدهما  
او كان عند راسه مدهما  
والوضع فوق الركبتين لا يجب  
وقال بعض قومنا المشترط  
والضم اولى في ركوع المرأة  
وقد مضى ما اختاره القطب الاجل

وتلك اوصاف الركوع فاذا عظم مرات ثلاثا قائلًا وان يزد عن ذاك او ينقص فلا وندبت زيادة للمنفرد وانما السنة فيما يؤثر وقد روى السنون عشر وتقل وتفسدن صلاته ان قالًا وهكذا في الخمس او ما اكثرا وهكذا ان قال مرتين وتفسدن صلاته ان قبل ما وقيل لا فساد مما وقعها وان يكن قبل استواء فيه فالخلف فيها بعضهم قد افسدا وخفف الساء لدى ربي لا ولفظة العظيم يجزى كلما نحو الجليل والعزير مثلما او قال في مكان ربي الله وقد اجاز بعضهم يذكر ما اعوذ بالله كذا استغفر وقيل لا يجزيه الا ما اتى والقول في السجود كالمقال في وان يقل حال الركوع الاعلى قراءة القراء في الركوع وبعضهم اجاز ذاك مطلقا واعلم بان الفرض مرة وما واجبة وقال بعض لم يكن ويرفع الامام والذي انفرد وليسكن الهاء في الوقف وان كذاك حذفها وبعض افسدا لانها لم تحذف في السنة وليستوى او ترجع المفاصل

سوى ركوعه على هذا الحد سبحن ربي العظيم مكملًا فساد والفساد قول نقلًا وللامام كرهت فلا يزد عنهم ثلاث وعليه الاكثر بعضهم ان على السبع العمل واحدة وقال بعض لالا على مقال غير ما قد غيرا او اربعاً خلف على قولين ان يستوى ذا في الركوع عظما لكنه يعيده ان ركعها عظم بعد الانحنا اليه وقيل لا فساد مما قد بدا تنقلن فذاك شرك حصلا رادفها من كل لفظ عظما ان جاء بالتفضيل نحو اعظما او قال مولاي وماضاهاه لم يك في معناه تعظيم كما ربي وبسم الله ربي اشكر سبحن ربي العظيم مثبتا ركوعه بدون ما تخالف او عكسه ففيه خلف يتلى وفي سجوده من المنسوع والبعض في غير الفروض نطقا زاد فذاك سنة تحتمها ما قد علا من واجبات في السنن بسم الله لمن له حمد ضم لها فلا فساد ينقلن صلاته بحذفها اذا بدا بل جاء لفظهما بهذي الصفة كل الى محله يواصل

ولا يضره اذا له ترك  
 عن سمع الله العظيم حمده  
 يجوز للماموم والامام  
 ثانية اى ربنا والحمد لك  
 غيرهما من المقال البادي  
 ولفظة الاخلاص للقدیر  
 في موضع لاخرى الجملتين  
 اعادة عليه بعض من خلا  
 مباركا فيه يزداد عقبا  
 كذلك التكبير مع ركوعه  
 سجوده الى قيام قد زكن  
 شيئا قليلا لا يضر ان جرى  
 وهو بحالة الركوع ما رفع  
 مستويا على القيام مرتفع  
 يقوله من بعد ما قد يركع  
 لكنه يكون مع كراهة  
 على الركوع بالتمام والوفاء

وبعد ذاك ربنا والحمد لك  
 وذاك للماموم يجزى وحده  
 والجمع للقولين في مقام  
 او قال اولى الجملتين وترك  
 وكرهوا بدون ما فساد  
 وذاك كالتسبيح والتكبير  
 والخلف فيمن قال مرتين  
 تلزمه اعادة وقال لا  
 ويندبن حمدا كثيرا طيبا  
 يقول ذا عند ابتداء رفعه  
 ومع سجوده وعند الرفع من  
 وان يكن قدم او قد اخرا  
 وبعضهم اجاز قول قد سمع  
 وان يقولها يعيد مارجع  
 كذاك تكبير الركوع يرفع  
 وقس عليه غيره بحالة  
 وها هنا بنا المقال وقفا

### السجود

به الكتاب والحديث بسند  
 والركبتين وعلى الرجلين  
 صلاته على الذي نعتمد  
 والانف لا يجزى اذا ينفرد  
 بجهة فالانف يجزى مفردا  
 يهوى له كحجر قد ارسل  
 لو هي فوق حجر تملت  
 نصف فما منه علا وجلا  
 بالوجه في سجوده اذا سجد  
 ورقة فيها الفساد جائئ

ومن فروضها السجود قد ورد  
 وهو على الجبهة واليدين  
 وتارك منهن عضوا تفسد  
 والانف والجهة عضو واحد  
 وان يكن لم يستطيع ان يسجدا  
 وليسقطن الى السجود عجلا  
 ويجزين وصول بعض الجهة  
 وقيل لايجزيه منها الا  
 وقال بعض العلماء اذا اعتمد  
 مقدار ما يكسر للحناء

فليكن اعتياده على اليد كذاك  
 مستغرقا يمد بالتكبير ما  
 لا يقطع التكبير الا عندما  
 وان يكن حال القيام يعتمد  
 اكثر من ثالثة فذاك له  
 يهوى الى نحو السجود بنية  
 كما اذا رماه من قيامه  
 بالركبتين يسجدن اولا  
 فجهة انف وبعض العلما  
 والانف تجزى جهة عنه بلا  
 وقال بعض ليس يجزى واحد  
 يقدم ف رفعة المبين  
 فالركبتين بعد ذا ولا ضرر  
 او انه قدم او اخر في  
 وبعضهم يقدم يديه  
 وصح القطب المقال الاولا  
 بانه قد كان مهما يسجد  
 ومع نهوضه يقدم اليها  
 ورافع رجليه لا صلوة له  
 كذا الخلاف في البواقي ان رفع  
 ثم ليوسع بين ركبتيه  
 كذاك لا يلصقهما بل يجعل  
 ولا فساد حينما قد يلصق  
 وهكذا صلاتها لا تفسد  
 وليضع الكفين بين الركب  
 وان يكن وسع ركبتيه  
 فلا عليه واستحب ان يضم  
 وان يكن فرقها ولم يضم  
 وجاف بين العضدين حينما  
 وتارك ذلك لا فسادا  
 ويرفع عن الذراعين ولا

ركبتيه مهما يسجد  
 بين قيام وسجود علما  
 يمس للارض متى لها ارتقى  
 او السجود فوق رجل او كيد  
 مكره بلا فساد وصله  
 فلو هوى بدونها لن يجزيه  
 شخص فالحقاه الى امامه  
 وبعد ذاك باليدين مرسلا  
 للانف قبل جهة قد قدما  
 عكس وفي الاجزاء قول تقلا  
 عن آخر وهو الصحيح الوارد  
 جهته فالانف فاليدين  
 ان لم يرتب مثلما هنا ذكر  
 سجوده والرفع مهما يقف  
 حال السجود قبل ركبتيه  
 لخبر عن الرسول نقلا  
 يسجد بالركبة من قبل اليد  
 من قبل ركبتيه هذا ورد  
 والخلف في واحدة ان فعله  
 لركبة او ليد حين خضع  
 وماله يفرش عن رجليه  
 كحالة القيام حين يفعل  
 وتلصق المرأة بل وتطبق  
 بتركها الا لصاق حين تسجد  
 وبين راسه حذاء المنكب  
 في حال ذا اكثر من يديه  
 اصابع اليدين ضما ملتئم  
 فلا فساد في صلاته لزم  
 تسجد اي لا تلصق لهما  
 عليه في صلاته قد عادا  
 تفسد ان كان لهن انزلا

وليُعتمد على يديه لا على  
وان يكن بالركبتين اعتمدا  
وماله ان يرفع المقاعد  
وماله بالعقبين ابدا  
وليرفع الصدر عن الارض ولا  
ولا فساد ان يكن قد الصقا  
وتفسد الصلوة ان لم يسجد  
فالامر بالسجود بالايجاب  
فلو اخل ساجد بواحد  
وقيل ان الامر للنذب فلا  
وجوز السجود فوق الجهة  
ملفوفة بما به يصلى  
ولا يكف شعرا منه ولا  
وان يكن كفهما بدون ان  
وصححت الصلوة فيما وردا  
ان كان من جهته الارض وصل  
وقال بعض العلماء لو لم تصل  
وان بظاهر اليمين سجدا  
او بيد او بالاقبل منهما  
او عند راسه اعادها على  
وهكذا ان لهما قد قدما  
كذا اذا عن ركبتيه اخرا  
او كان قد خلاهما بالارض مع  
حتى هوى للسجدة الاخرى كما  
وان يكن خلاهما حتى سجد  
وبعضهم رخص في هذا كما  
وليسجدن بباطن البنان من  
على رؤسها ومهما سجدا  
بل قد احب البعض من اعيان  
وصحح القطب الرفيع الشأن  
ولئك فوق الارض كلها وان

جهته او ركبة ان فعلا  
فما عليه من فساد قد بدا  
ولا الذراعين ارتفاعا زائدا  
يلصق اليته مهما سجدا  
يلصقه والبطن كذا فليجعل  
والبعض بالفساد فيها نطقا  
بجبهة او ركبة او بيد  
قد جاء فوق السبعة الاراب  
من سبعة لصار غير ساجد  
يضران لبعضهما قد اهملا  
وغيرها كاليد من ذي السبعة  
وقيل لو بغيره ان ادلى  
ثوبا اذا لم يمنع ان يصلا  
يعارضاه فهو مما يكرهن  
ممن على شعوره قد سجدا  
بعض وقال النصف بعض لا اقل  
سواء المراءة في ذا كالرجل  
او جانب او لهما قد عقدا  
او عند ركبتيه قد حطهما  
اصح ما قيل وقال البعض لا  
عن راسه الخلاف فيها رسما  
او كان في واحدة هذا جرى  
قيامه من السجود ان رفع  
ان كان في الهواء قد اعلاهما  
هذا فويق ركبتيه فليعد  
رخص فيما قبله تقديما  
رجليه في قول وقيل يوقفن  
بظاهر فلا فساد ابدا  
ان يسجدن بظاهر البنان  
سجوده بباطن البنان  
لم تصل الارض فلا خير اذن

وان يك البعض الذي قد خلاصا  
كذلك الخلاف ايضا وردا  
وهو كالتعظيم لفظا الا  
والسجدتان فهما ركنان  
ومن نسي واحدة فذكرها  
فانه يسجد فيما ذكرها  
وكل اقوال الصلوة ما عدا  
وما عدا قراءة القرآن مع  
وكل افعال الصلوة مفترض  
وقيل اولى الجلستين سنا  
وقيل بل كلاهما سن وقد  
وجاء عن بعض من الثقات  
تلك التي ما بين سجديته  
ويرفع من السجود الاول  
ويسجد ثانية وان سجد  
فما عليه من فساد لا ولا  
وساجد واحدة وشك في  
يعيد للصلوة فهو احرى  
فان يبين من بعد انه سجد  
وتارك التسبيح عمدا تبطل  
وان يكن قد شك فيه بعدما  
وذلكم على مقال وردا  
وان يشا يزيد فوق المرة  
وان يكن قد شك في الثالثة  
وقال بعضهم يزيد وليقم  
كالمر مرة بلا تورك  
ومن يقم بمهلة مع قدرة  
ورافع من السجود فعمد  
تعمدا للصلوة فليعمد  
وساجد او راكع فسكتا  
وبعد ذا سبح او قد عظما

للارض تفسدن وبعض رخصا  
في سائر الاعضاء مهما سجدا  
عن العظيم قيل ثم الاعلى  
تواضعا كسر مرتان  
في اخر الصلوة ذاك ودرى  
حيث يكون من صلاته درى  
تكبيرة الاحرام سنة بدا  
تكبيرة بعد تشهد تقع  
وفي التشهد الخلاف منتهض  
وبعضهم يقول اخرا هنا  
قيل بان الكل فرض للابد  
بانما المفروض من جلسات  
كذلك قطب العلما يرويه  
الى القيام باستواء امثل  
من قبل ان يستوين اذ قعد  
كفارة لاجل ما قد فعلا  
ثانية وجار في ذا الموقف  
وقال بعض يسجدن اخرى  
ثالثة للصلوة فليعمد  
صلاته الا لعذر يحصل  
ايقن بالرة يمضى مقدما  
بانما المرة تكفى للادا  
ما كان يكفيه بلا نقيصة  
فقيل يمضى دون ما زيادة  
من السجود للقيام الملتزم  
ولا تلك لاولا تفكك  
فما عليه قبل من اعادة  
في الارض فوق عقبه متدد  
كذلك ان على مقاعد قعد  
بدون تسبيح وتعظيم اتى  
فليبدلن صلاته متمما

وقيل لا او يمكن مقدار ما  
 كذا ان سبح او عظم في  
 وقيل لا يعيد ان لم يسكت  
 وقيل قدر ما بقى منها وقد  
 كذا من عقيب احرام سكن  
 قيل يعيد ويرى بعضهم  
 هناك في الركعة من قراءة  
 وقيل مقدار الصلوة وكذا  
 وقيل تفسدن بذا ان يكن  
 ولا فساد ان لعذر ياتيه  
 ويكره السجود في العمامة  
 وبعضهم يقول لو قد مسا  
 اذ خالف السنة فيما فعلا  
 وقال بعض ان تكن طاقات  
 وتفسد الصلوة عند بعض  
 وكل من لم يقدر ان يسجد  
 فليسجد بجانب لضره  
 وقال بعضهم على الانف وذا  
 وان يكن قد استطاع ان يمس  
 وذاك يجزيه وان لم يفعل  
 وليعتمد مع رفعه من سجدة  
 ومن يشا القيام من تشهد  
 في الارض وليعتمدن عليهما  
 فقد روى هذا عن الرسول  
 قال ولكن الذي قد اشتهر  
 اما الذي يخاف ان يمينا  
 لكبر او مرض فالرد له  
 لانه يكون من اصلاح  
 ولتحول اليمين من يشم  
 فان يكن قد شم في ذا الحال  
 وان يشمه هنا تارخا

عليه من تسبيحه قد عزم  
 حالته لم يرفعن في الموقف  
 او يترك الرفع بقدر ركعة  
 قبل كمقدار الصلوة ذا يحد  
 اكثر من قدر تنفس يكن  
 ان كان قدر ما عليه يعزم  
 وبعضهم يقول قدر الركعة  
 كل سكوت حيث لا يجوز ذا  
 عمدا ولو كان قليلا حيث عن  
 كمثل اصلاح فساد تنجيه  
 ان لم يمس الارض بعض الجهة  
 لبعضها مكره قد امسى  
 واطلق الفساد بعض من خلا  
 كثيرة فيها الفساد آتى  
 ان تك من غير نبات الارض  
 بجهة لاجل ضر وجدا  
 والجانب الايمن قبل غيره  
 يكرهه عن جهته لدى الاذى  
 بجهة في الارض فليمس مس  
 اعاد للصلوة ذا من اول  
 على يد لا جهة او ركبة  
 جاز له بان يرد لليد  
 لو انه لم يك شيئا هرما  
 يرفعه القطب بشرح النيل  
 في ذاك منع الرد الا لضرر  
 لجانب او يسقطن طولا  
 بالقطع بل يلزمه ان يفعله  
 صلاته فقم الى اصلاح  
 في موضع السجود بولا او كدم  
 فلينتقل للموضع الشمالى  
 عن موضع السجود حسبما يرى

فليمض في الصلوة و تما  
رائحة في ذا المكان فليعد  
عند سجوده بقدر ما يجد  
ثاني السجود في محل الاول  
صلاته وفيه رخصته بدت  
واحدة في موضع وينتقل  
وقيل كلا بمحل الاول  
ان لليمين والشمال ينحرف  
وقد بقى محتبيا مرتفعا  
او كان قاعدا على عقبه  
فانه يعيدها وقيل لا  
عليه والجواز قول وجدا  
كذلك الوقوف ايضا يعتبر  
لقطعة لا تكفين الجدا  
هل يسجدن فوقها او يقف  
فويق طرف من حصر وجدا  
او صله الارض بعمد تفقد  
ان يكن الحصر قد ترفعا  
مع السجود فالفساد قد لحق

وان يكن في ذا المكان شما  
وينظرن من بعد ذا فان وجد  
ويندبن لرجل مد الجسد  
بغير ما تضرر وليجعل  
او دونه وان يجاوز فسدت  
وقيل بل يندب ان يجعل كل  
وقيل كل ركعة بمعزل  
وهو لدى القطب الصحيح واختلف  
ومن يكن من السجود رفعا  
وما على الارض سوى رجليه  
تعمدا لغير عذر حصلا  
والصوف غير جائز ان يسجدا  
ويندبن سجوده على الحصر  
وقيل في الارض ومهما وجدا  
فايما الاولى هنا يختلف  
ولا يضره اذا ما سجدا  
مرتفع عن ارضه وان يكن  
وقيل لا وقال بعض من وعي  
مقدار اصبعين لكن يلتصق

### القعود

احكامه بحسب الوجود  
تاركه التغليظ في قولهم  
فويق رجليه وان ينشدا  
بالموضع الاخص من يسراه  
وليوصلن لارضه كليهما  
ان كان في ناحية ردهما  
واوقف الاخرى فلا ضرر غشا  
حال قعوده الى اليمين  
بانما المكروه للشمال

باب به اذكر للقعود  
وذاك من فروضها ويلزم  
ويندبن لرجل ان يقعدا  
وليجعل النبان من يمناه  
وليتمد في جلسة عليهما  
ولا يضر عكس هذا مثلما  
وان يكن واحدة قد فرشاً  
ويكرهن الرد للرجلين  
وقد اتى عن بعضهم في قال

وللارض ولتسرد للرجلين  
 ردت الى الشمال مهما تقعدن  
 فذاك مكروه لها لا تفعل  
 نقض صلاته اختلاف السلف  
 قعوده بدون ماعذر وقع  
 وفيه رخصة لبعض تاني  
 فليس في صلاته باس غدا  
 وهو على نوعين يجعلنا  
 وقعدة القرد وقر فضاء  
 وتقر ديك والتفات الثعلب  
 في فخذه ليس يرسل اليدا  
 فويق طرف الركبتين تصلا  
 فلا فساد في صلاته لزم  
 فويق ركبتيه مهما ارسلها  
 في الجو او في الارض قد ارخاها  
 او بطنه او تحت فخذ وضعا  
 وكل ذاك فيه ترخيص سمع

وتوصل الغانية الوركين  
 لجهة اليمين لاغير وان  
 اوقعدت مثل قعود الرجل  
 وقاعد مثل قعودها ففسي  
 ومن يمد احد الرجلين مع  
 فانه يعيد للصلوة  
 وان يكن ذاك لعذر وجدا  
 ويقعود الحبش تفسدنا  
 وقد اتى النهى على الاقواء  
 كذاك تربيع الملوك اجتنب  
 ويترك يديه مهما قعدا  
 وليجعلن منهما الاناملا  
 مفر قالها وان كان يضم  
 كذاك ان لم يوصل الاناملا  
 وتفسد الصلوة ان اعلاهما  
 او انه في كتف قد رفعها  
 الا لعذر او لنسيان وقع

### قراءة التحيات

سنت وجوبا عند جل الامة  
 قيل كليهما خلاف قد ورد  
 عن مالك والحنفي زما  
 على الشهير وصلوة الجهر  
 في السر والجهر جميعا جهرا  
 في الجهر والسر تكون سرا  
 جميعها او يترك الا زيذا  
 او نسي البعض متى اغفلها  
 للصالحين ناسيا او عمدا  
 لوحده فلا يعيد ما بدا  
 وقاله او للتحيات تلا

قراءة التحية الاخيرة  
 وقيل بل قراءة الاولى وقد  
 وقيل سنتان لما تلزما  
 تقراء سرا في صلوة السر  
 وقال بعض العلماء تقرا  
 وقال بعض تقراء جهرا  
 يعيد من يتركها تعمدا  
 كذاك ايضا ان نسيها كلها  
 وقيل لا يعيد ان تعدى  
 وقيل مهما وصل الشهاد  
 وقيل ان للطيبات وصلا

وكل قائل لمعنى درجا  
 احدث فيها او بلا عمد بدا  
 ان الصلوة لا تصح اصلا  
 رسوله يقولها مكمل  
 ان خطاء قد كان او تعمدا  
 يعيبد لو ضرورة ذا اتى  
 منها اتى عن أحمد . الكريم  
 عمدا ونسيانا متى ياتيها  
 الا بتسليم به يندرج  
 مقدارها او قدر ما يجزي فقد  
 احدث او لم يحدث مفسدا  
 اولا يعيد فيه خلف قد رسم  
 تعمدا كفارة الزاما  
 ومثل ذاك الحال من لم يقرأ  
 كذا في الركوع والسجود  
 بسنة بالعمد ذلك ارتكب  
 اي دون تكفير ولا كفر يحل  
 كل الذي يتركه تنهدم  
 ففيه تكفير وكفر والبذل  
 حرف يرددنه او يعرفا  
 وقيل لا عذر له مع بعض  
 قبل خروج وقتها او ابدا  
 ما في التحيات عليه اشكلا  
 ان يقرأن عنها الثاني بدلا  
 اجزاه لو آخرها فليقرأ  
 من آخر او وسط اتاها  
 بول بها او غائط قد غلبه  
 مستقبلا لقبلة لا ساهيا  
 وضوءه فللصلوة لا يعبد  
 اما على ما قاله القطب الابري  
 لو بضرورة لذلك آتى

وكله من الحديث ستخرجا  
 كذلك الخلاف ان تعمدا  
 والقطب قال الوجه عندي عدلا  
 الا لمن يقرأ التحيات الى  
 وان من يفعل شيئا مفسدا  
 من قبل تسليم فللصلوة  
 لانما ينحل بالتسليم  
 فمثلا لا يدخلن فيها  
 الا باحرام كذا لا يخرج  
 وهل يعيد للصلوة من قعد  
 خلف امام قيل او منفردا  
 لو انه لم يقران منها كلم  
 والزموا من ترك الاحراما  
 مغلظا وبدلا والكفرا  
 وهكذا الكلام في القعود  
 وتارك لغير ذمما وجب  
 فانه يلزمه فيه البذل  
 وفي الذي قد قاله بعضهم  
 ان يك عن عمد لتركه فعل  
 وفي التحيات له ان وقفا  
 وان يكن لم يعرفه يمضى  
 يلزمه يعيدها ان وجدا  
 وقيل يقرأ الثاني بدلا  
 ورخصوا لمن لها قد جهلا  
 وان يكن يعرف منها نذرا  
 وليعمد الصلوة ان قراها  
 وان بدا يقرأها فكر به  
 فانه يقوم يقرأ ما شيا  
 فان اتى للطيبات وفسد  
 وذاك مبني على ما قد عبر  
 فانه يعيد للصلوة

سهوا فلا يضره ما فعلا  
 تمت له صلاته ولا يعد  
 من قبل تسليم اذا يريد  
 قبل تمام الحمد حينما قرا  
 لم يرجع فالتقص ها هنا اتى  
 عن سورة ولو سهو جاها  
 او يركع فالصلوة باطلة  
 فليقر ما اهمله من السور  
 وبعد ذاك للركوع يبدى  
 في حيثما قد ياتين بالسورة  
 قبل ركوعه الذي منه جرى  
 بان من يقراء للتحية  
 فلا فساد عند هذا الشأن  
 وقبل او ياتي بركعة كمل  
 وبعضهم يقول او يسلم  
 فان هذا يرجع من قائما  
 ثم يعيد ماله قد فعلا  
 وقبل لا يعيد ذا بحال  
 عليه نوم ثم منه وثبا  
 بقراءه الى التمام مستمد  
 فحيثما ايقن يقرأ للوفا  
 بانه قد قال منها كلما  
 بانه منها اتى بكلم  
 من اول اللفظ لمنتهاها  
 شيئا بلا شك وسهو ياته  
 غير المثانى ان تكرر لا ضرر  
 بعض هو الملك وقد قيل البقا  
 او السلامات من الاوقات  
 لان كلا من ملوك الهـ  
 من يسجدن له اذا يعظم  
 ان التحيات معا للمولى

وان قرا عنها المثاني بدلا  
 يسلمن ويخرجن منها وقد  
 وواسع قالوا له يزيدها  
 وليرجعن ان لها تذكرا  
 او قبل ان يقوم منها ومتى  
 ولم تكن تجزيه ان قراها  
 وان يكن لم يذكرن ما فعله  
 وان يكن قبل ركوعه اذكر  
 ان كان للسورة او للحمد  
 وقيل من يقراء للتحية  
 يعيد للصلوة لو تذكر  
 وقد روى بعض من الائمة  
 بالسهو حيث تقراء المثاني  
 حتى لحد ثالث هذا يصل  
 وقيل او تحية يتمما  
 وانه مالم يكن ما رسما  
 ويقراء فاتحة مكملا  
 كذا ما قال من الاقوال  
 وان يكن في حالها قد غلبا  
 فانه ياخذ من حيث رقد  
 وان يكن لم يدر حيث وقفا  
 وان يكن لم يدر لكن علما  
 يسلمن واذا لم يعلم  
 فانه ياتي بها يقراها  
 ومن يكن كرر من صلاته  
 يعيدها الا قراءة السور  
 معنى التحيات على ما نطقا  
 عظيمة فيما لبعض اتى  
 وانما جاءت جمع برسم  
 له تحية وان منهم  
 وقد امرنا نحن ان نقولا

فيما اتى عنهم وناميات  
بانها اسماء ربي الحسنى  
وقال بعض كلما صلوة  
وقيل بل كل العبادات بحق  
وهكذا الرحمة قول رفعها  
ما كان صالحا من الاعمال  
لله من اسدى لنا الجميلا

معنى المباركات ثابتات  
وجاء في قول له سمعا  
والصلوات الخمس عن تقاة  
وذا هو الراجح والقول الاحق  
وفي مقال بعضهم هي الدعاء  
والطيبات جاء في مقال  
والكلمات الطيبات قبلا

### التسليم

احكامه في نظمي القويم  
ما كان بالاحرام قبلا قد حظل  
ففيه خلف والجواز اشتها  
يسلمن تسليمين لا اقل  
لجهة اجزاؤه قد علما  
تسليمه الى الشمال وحده  
لكن سلام واحد تحتما  
بلا سلام في صلاته اختلف  
بدون عذر فالفساد لزما  
تصح لكن عند تكريره بدا  
بالسهو بالاجماع بين العلما  
يسجد للسهو الذي له طرا  
حفظه بعضهم قد قالوا  
او انصرفا من صلوة قاما  
فيما فهمنا عنه في الماثور  
لعمره جميعه نواه  
نيتة في كل تسليم جرى  
ثم اليمين فالجواز نقلا  
ما لم يكن عن الصلوة زالا  
غير الصلوة فيه لا يشتغل  
منه فشك فيه من بعد العمل

باب به اذكبر للتسليم  
وانه لسنة بها يحل  
يعرفن واذا ما نكرا  
تسليمة واحدة وقيل بل  
للجهتين واذا ما سلما  
ولو الى الشمال لكن يكره  
وجائز قدامه ان سلما  
ومن يكن بدون عذر انصرف  
وان من قبل تمام سلما  
وان يكن قد اكمل التشهدا  
ولا فساد ان يكن قد سلما  
لكن عليه بعد ما قد ذكرنا  
يعنى به اليمين والشمالا  
او من وراء ان يكن اماما  
خلف ومال القطب للاخير  
ومن نوى شيئا به اجزاه  
لكنما الاولى له ان يحضرا  
وان يسلم للشمال اولا  
ومن يشك في السلام قالوا  
فان يكن لعمل قد انتقل  
كذلك كل عمل قد انفصل

بأنه نسيه في ذا الموطن  
 أمامه التسليم حين سلما  
 فسادها عليه عند السلف  
 لو جهك أيضا بكف اليمنى  
 يذهب عنه كل هم وحزن  
 شغل سوى الصلوة والباب خلا

لا يرجعن اليه ما لم يوقن  
 ولا يسلم قبل ان يتمما  
 ومن يسلم قبله فالخلف في  
 وبعد تسليم فيمسحنا  
 مبسملًا وسائلًا رب المسنن  
 وقبل تسليم فلا مسح ولا

### صلوة الجماعة

جماعة فيما روى الثقات  
 تلزم كل واحد واثنين  
 وبعضهم قال بكل حوزة  
 نعمره بالذكر والتردد  
 اجزا سواء لا نخطا الفرض  
 ينوى اذا الفرض مع الامام  
 فذاك غير قاذح في الصحة  
 ومع جماعة له اعلام  
 كان امامه وليا مؤتمن  
 ان لم يك الامام في الولاية  
 باحد للفرض كان صلى  
 وعكس ذاك جائز اذا يسكن  
 يؤم من كل فريضة يصل  
 بعضهم ان ابن مسعود الاجل  
 صلى عليه ربه وشرفا  
 يصلين باهله للفرض  
 خلف صلى صبحه او عصر  
 ظهرا وراء من لعصر صلى  
 كما اذا قدم وقت العصر  
 كمن يصل مع امام يقضى  
 وراءه صلى فما من لوم  
 فلا يصح ان تخالفا هما

فرض على الكفاية الصلوة  
 وبعضهم يقول فرض عين  
 وذلك مع بعض بكل بلدة  
 وبعضهم قال بكل مسجد  
 وقيل من قام بها في الارض  
 وشرطها النية في المقام  
 وان نوى الادا مع الجماعة  
 وقيل ينويها مع الامام  
 وقيل ينويها مع الامام ان  
 وينويها مع الجماعة  
 ولا يؤم من يصلى النفل  
 ولا بمن يصلين للسنة  
 وقد اجاز بعضهم للمتفل  
 مستندا في هذه بما نقل  
 كان يصل الفرض عند المصطفى  
 وبعد ذا لبيته قد يمضى  
 ولا يصل لصلوة الظهر  
 وبعضهم اجاز ان يصل  
 والعكس ان اخر وقت الظهر  
 وجاز مهما اتحدا في الفرض  
 ظهرا ٦٠ الامس وهو ظهر اليوم  
 وبالتساوى قال بعض العلماء

في القول والفعل الى التمام  
 عنه فما في تركه ملام  
 بل انه حالا يكون عقبة  
 على الذي ياتم في المقام  
 فبان غيره الذي تقدا  
 بان يعيدها على كمال  
 يقول ما عليه من اعادة  
 جماعة او وحده منفردا  
 تلك التي صلى لها من قبل  
 عصرا وفجرا ونواها في السنن  
 عقيب كل ركعتين ركعا  
 ويخرجن ويدعون رب السما  
 من ركعتين ثم يمضى عنهم  
 ثم يزيد بعدها لركعة  
 ياتي بها وهي له تمام  
 يقول ما عليه من زيادة  
 باربع دون سلام فصلا  
 رأى الامام قائما يصلين  
 فريضة المغرب لا صلى  
 وقيل الا مغربا والفجرا  
 عصرا فلا يعيدها من صلى  
 رواه قطب العلماء في الباب  
 يؤيد المذهب عن خير البشر  
 يعيد في جماعة تنفلا  
 يعيدها مع الامام نفلا  
 يجعلها نفلا اذا ما صلى  
 ان كان صلى اربعا مجتمعة  
 اتها في مسجد بمن حضر  
 صلاته لم يكمل المفترضا  
 جمعة فهي بذلك اجرى  
 فانها له تكون نفلا

وليتبع المأموم للامام  
 الا الذي يجلسه الامام  
 وماله يسبق او ان يصحبه  
 ولازم معرفته الامام  
 فان من على امام احراما  
 فانه يلزمه في الحال  
 وبعضهم يرخسه افادة  
 وان من صلى فريضة بدى  
 ثم رأى جماعة تصلى  
 يصلينها عندهم ان لم تكن  
 لكنه يسلمن في اربعا  
 وان يشا من ركعتين سلما  
 وان يكن في مغرب يسلم  
 وجاز ان يحرم بالثالثة  
 من بعد ان يسلم الامام  
 ومن يجيز النفل بالواحدة  
 وبعضهم قد جوز التنفلا  
 وقيل لا يعيد من صلى وان  
 وقيل انه يعيد الا  
 وقيل الا مغربا والعصرا  
 وقيل الا فجره والا  
 وذا المقال مذهب الاصحاب  
 والدار قطنى روى في ذا خبر  
 وقيل ان صلى جماعة فلا  
 لكن اذا منفردا قد صلى  
 وبعضهم يزعم ان الاولى  
 والاول الصحيح اما الجمعة  
 في بيته ظن امامه الا بر  
 فصادف الامام بعدما قضى  
 فانه يصلين الاخرى  
 والاربع التي قبلا صلى

ما كان قد ضيعه من فرض  
مضى مع الامام فيمن قد مضى  
ان عليه ذاك فرض حضرا  
عند الدخول او نواها مبذلة  
وقال لا يجزيه بعض الامة  
بنية غير التي لها انتقل  
للفعل لا تسبقه او تلحقا  
فانه لغيره لا يرجع

ومن نوى قبل الدخول يقضى  
او ما نسيه او عليه انتقضا  
فان يكن بعد الدخول اذكرا  
وقد نواها سنة او نافلة  
فانها تجزيه للحاضرة  
وهو الصحيح حيث انه دخل  
والشرط في النية ان تطابقا  
وما مضى بنية توقع

### الأئمة

بان ذاك من قروض تلزم  
وكونه اعلمهم بالنسبة  
وكونه اقدمهم اسلاما  
فصاحب الزوجة حين حضرا  
احرز نصف دينه بما عقد  
ومن مسافر مقيم جلا  
من متيسم على الاعضاء  
اولى من الاقراء ان يقدم  
ورته عن النبي روي  
من حاجة الاقراء لا شك اهم  
اقراءهم يقدمون قبلا  
تجوز او تمنع كل قد نقل  
والنفل من اخي الصبي يجوز  
من يحسن الصلوة بالجماعة  
فريضة والنقل ايضا والسنن  
فيما رواه القطب للاقطاب  
اجازها بعض وبعضهم منع  
اولى ومن كان لباسه حسن  
لكنهما الاول بذاك القروي  
وبعضهم يمنع هذا اصلا

ينسب مع بعض وبعض يجزم  
كون الامام اقراء الجماعة  
او عهدهم اكثرهم اعواما  
فان تساوا في الذي قد ذكرنا  
اولى من الاعزب حيث ذاك قد  
ومن اخى العمى البصير اولى  
وهكذا مفتسل بالماء  
والخلف في الافقه بعض جزما  
وذاك ان الفقها للانبيا  
وحاجة الصلوة للفقه الاتم  
وبعضهم يقول ان الاولى  
والخلف في امامة الصبي هل  
ورجح المنع وبعض في السنن  
وقيل ان لم يوجد في الحالة  
سواه فليؤمهم ولا يهن  
واختاره بعض من الاصحاب  
والخلف في امامة العمى رفع  
وحسن الوجه بان يقدم  
وصسحوا امامة من بدوى  
وابن اب من ابن الام اولى

وجوزوا ابن التى تلا عن  
 وجوزوا امامة المحبوب مع  
 ومن لغير قومه قد اتمى  
 ومن على الصلوة ياخذنا  
 ومنع الحبر فتى الرحيل  
 وناقص العضو اذ ما قدرا  
 فجائز بان يؤم بهم  
 منه يد فانه يكره ان  
 وفي امامة العبيد اختلفا  
 وجوزت باذن سيد رفي  
 وفي امامة الذي قد قعدا  
 فقال بالجواز بعض ولدى  
 وقيل ان كان اماما عدلا  
 فالمصطفى المختار قد امهم  
 وهل يقوموا خلفه او يقعدوا  
 وصحح القطب القيام لهم  
 وان عناه مرض فيها اتم  
 ويقعدون خلفه هم ويرى  
 وفي امامة العليل يختلف  
 كمن به نجاسة لا تنقطع  
 وارجح الاقوال لا يصلى  
 وفي صلوة كل ناقص بمن  
 ولو تخالفت هناك الملل  
 ولا يصلى من يكون مضطجع  
 والنقص في الامام منه العور  
 كذلك الحجام ثم المولى  
 وجوزوا لامرأة تصلى  
 لكنها تقعد بينهن  
 عنهن بل تقوم وسطنا  
 من غير ان تنفصلن هنا  
 وقد اجاز بعضهم تصلى

وفي الخصى الخلف عنهم كائن  
 كراهة لاجل مانقص وقع  
 فلا يجوز قط ان يقدمنا  
 اجرا فذاك لا يقدمنا  
 امامة الا عشى يجنح الليل  
 بان يقوم فيهم مصدرا  
 وقال بعض العلما من تجزم  
 يكون للقوم اماما مؤتمن  
 فبعضهم يمنها ولو وفا  
 وبعضهم اجاز ذاك مطلقا  
 للعجز خلف بينهم قد وردا  
 بعض بان ذاك منع ابدا  
 لوقاعدا امهم وصلى  
 وكان قاعدا وصلى بهم  
 فها هنا عنهم خلاف يوجد  
 وذاك خلف العدل ان امهم  
 لو كان غير العدل قاعدا بهم  
 بعضهم ينتصبون هم ورا  
 بغيره روى لنا من قد سلف  
 ولا بس كذهب لا ينتزع  
 بغيره لما به من شغل  
 كمثله بعضهم يرخصن  
 كاعرج وذى يد تنفصل  
 بمثله ولا سواء فليدع  
 وهكذا اصممه اذ تبتتر  
 وجائك ومن يبيع البقلا  
 بنسوة ايضا صلوة النفل  
 اي انها لا تتقدمنا  
 وقال بعض تبرزن عنهن  
 لكن تقوم وسط صفهن  
 بهن للفرض معا والنقل

ووجهه الحمل على الاصول  
لأنما الاصل استوا الذكور  
وحملوا حديث ام سلمه  
فلاعتبار بعموم اللفظ  
وبعضهم يمنع ان تصلى  
ولا تصلى امرأة بالخنتى  
ومثله وبالرجال لا يؤم  
الا اذا فهن كانت محرمة  
وخلف من خالفنا في المذهب  
ان كان لا يدخل فيها مفسدا  
لو انه يرفع كان يده  
وقال بعض خلف من قد يرفع  
وفي الصلوة خلف من يقول  
وقيل بالجواز ان لم يوجد  
كذلك من على الشمال يجعل  
وما روى في ذاك من اخبار  
ولا تجوز خلف ذي النفاق  
وقيل ان قدمه غيرك لا  
وان من قدم فيها حين صف  
وخيف ان تلزمه اوزار ما  
فانما الائمة الكرام  
وقد اجساز بعضهم تقدمه  
وذاك ما لم يتبين منه ما  
وبعضهم خلف ذوى النفاق  
وصحح الجواز ان لم يظهر  
وقيل ان خيف خراب المسجد  
ولا تصلين ورا جلال  
حتى ولو من ذنبه قد تابا

مالم يح المنع من الدليل  
في الحكم والانات في الامور  
على العموم لعموم الكلمة  
لا بخصوص سبب في حفظي  
بهن للفرض معا والنفل  
وجائز له يؤم الانثى  
وفي النساء وجدهن لايقم  
لله فجائز بان تقدمه  
صحت صلاتنا بنص الكتب  
لها ولا يقنت فيها ابدا  
من بعد ما يكبرن او عنده  
يديه في صلاته تمتنع  
أمين خلف عنهم منقول  
سواه او خافوا خراب المسجد  
يمينه فيه الخلاف ينقل  
لم يشتن معنا عن المختار  
ولو من الصحب اولى الوفاق  
باس فصل خلفه مستقبلا  
منافقا خالف سنة السلف  
افسد فيها ذو النفاق ورمي  
الى الاله وقدنا اذ قاموا  
وان تصلى خلفه لو تعلمه  
يفسد للصلوة اذ تقدمه  
يفنى بمنعها على الاطلاق  
مفسدها منه يقينا ويرى  
فصليين خلف غير المفسد  
قبل انقضا مدته بحال  
لانه رجس لما اصابا

## تقديم الامام

مؤذن او الذي اقام  
 لاجل عذر ها هنا تبينا  
 بغير امره وبامر منهما  
 بنفسه ولم يقدمنا  
 وكان اهلا ان يؤم بهم  
 كانوا عليه اتفقوا من اول  
 بلا رضى جماعة لو جلا  
 في ذاك لا سائر اهل الدار  
 مصليا لا يتباطا بهم  
 وفي قراءة وفي القعود  
 وليسمعهم صوته ان يقف  
 فما علا ورائه في الوقفة  
 يمينه وماله يجاوزن  
 ان كان بالرجلين قد تقدا  
 في الراس بالسجود اذ حاذاه  
 منه برجليه متى اهمم  
 بزائد عن ذاك لا يسلام  
 فكل ذاك جائز في الفعل  
 ب كله او ان يساوى القدا  
 من زاد عن اثنين في المقام  
 او قام جانب اليسار فليعد  
 يقول ما عليه من اعادة  
 وراءه فيقفسان صفا  
 عليه ثان بصلاته يصل  
 لجهة المحراب حين قاما  
 في غير مسجد كبيت للسكن  
 صاحبه اليه حتى يستقر  
 يكن امام ذلك المحراب ام

يندب ان يقدم الاماما  
 اذا اقام غير من قد اذنا  
 وجاز ان قدمه سواهما  
 وكسروا ان يتقدمنا  
 وجائز ان لم يكن مقدم  
 او انه كان امام منزل  
 ولا صلوة لامام صلى  
 والاعتبار برضى الاخيار  
 وليرفق الامام ان اهمم  
 في حالة الركوع والسجود  
 يصلين بهم صلوة الا ضعف  
 وليكن المأموم من ثلاثة  
 وسن للواحد ان يقوم عن  
 منكبة وقال بعض العلما  
 فلا يضره ولو ساءوا  
 لانما يعتبر التقدم  
 وان يكن تقدم الامام  
 وهكذا ان كان بالاقبل  
 والخلف في الفساد ان تقدا  
 وهكذا الكلام في قيام  
 وان يقم خلف الامام المنفرد  
 وبعضهم رخص في ذي الحالة  
 وسن للثنين ان يصطفا  
 ومن بواحد يصل فدخل  
 فليدفعن الداخل الاماما  
 ان كان ذا في مسجد فان يكن  
 فليتنصب خلف الامام ويجر  
 كذلك ان كان بمسجد ولم

ويوجه الداخل ليس يسبق  
 من قبل توجيه متى لها سعى  
 من بعد احرام فمن قد دفع  
 يعيد للصلوة في المقام  
 يعيد في التاج لد قد نقلا  
 اليه لا بجـهـه الى ورا  
 ان يكن الامام قد تقدما  
 لداخل بدون دفع من ورا  
 ان وقفـا بجانب اليمين  
 يمينه فيه خلاف رفعه  
 اثنان فالفساد فيها جارى  
 يمينه اجازـه ما حجره  
 لو جانب اليسار صفهم غدا  
 اثنان او اكثر عن هذا القدر  
 وتفسدن ان كان جر زائدا  
 ان كان ذاك الجر عمدا صدرا  
 ورائه او معه آخر صف  
 صلاتهم فاسدة في الحين  
 ما بينه والصف في المقام  
 ان شاء يستخلف شخصا منهم  
 مفرجا فان ذاك لا يضر  
 مربوط شاه او لشور دارا  
 خمسة عشر من ذراع تفسدن  
 لو فوق ذاك وقفوا ابتعادا  
 تباعد الصفوف مهما تقف  
 يستمعون من امام قدما  
 فمن جدار لجدار حددوا  
 لما اتى في الخبر المعروف  
 تساهموا عليه قصب الافضل  
 لآخر الصفوف في ذا الحال  
 ثم يمينه بلا كلام

والجبر والدفع يكون بعد ان  
 وجاز ان يجره او يدفع  
 ولا يجوز الجر كالدفع معا  
 او جر بعد حالة الاحرام  
 كذاك في النيل وقال القطب لا  
 وان يكن صاحبه تاخرا  
 فليس من باس بذاك مثلما  
 لجهة المحراب لما ابصر  
 ولتقدم عن الاثنان  
 شيئا قليلا ووقوف الاربعة  
 وان يقم في جانب اليسار  
 وبعضهم الى وقوف عشرة  
 وبعضهم جوزه لو ازيدا  
 وجوزوا لداخل بان يجـر  
 وقيل لا يجـر الا واحدا  
 جرهم بمرة او اكثرا  
 وداخل مع الامام فوقسف  
 ولم يجرا من عن اليمين  
 واستحسن التفريج للامام  
 مقدار ما يده تـبـلـغـنـهـم  
 وان يكن زاد على هذا القدر  
 وقيل بل يفرجن مقدارا  
 وان يزد ما بينه والصف عن  
 وبعضهم يقول لا فسادا  
 ان سمعوه وكذاك القول في  
 واستحسنوا تطويلها بقدر ما  
 في غير مسجد واما المسجد  
 والفضل في الاول من صفوف  
 لو يعلمون فضل صف الاول  
 تمت ما يليه ثم التالى  
 وافضل الصف ورا الامام

لسبعة وبعدها شمالا  
ناحية اليمنى تكون افضل  
وفضلها في آخر الصف عرف

الى ثلاثة وبعض قالا  
او يستووا فيرجع الفضل الى  
وامرأة خلف صفوفنا تقف

### الصف في الصلوة

ثلاثة عندهم الامام  
قيل بسنة وسبعة ورد  
عشرة ياتون لا دونهم  
واول القولين فهو الاصوب  
وراءه بلا اصطاف يعرف  
كل بحيثما يشا من المحل  
جاء وباتر صيص والتايف  
ليس له مستند نص الكتب  
والامر للوجوب حيث يصدر  
به وبعده فكيف ذا الجدل  
في صفهم مقدار موقف الرجل  
عن الامام ان لذاك لم يسد  
وقيل قدر ركعة هذا الخلل  
صلاتهم ولم يسدوا الخلا  
لو كان من موقف انسان اقل  
جر من الصف لنجوه رجل  
من طرف صفهم اذا ما يبدو  
تحوجهم لئلا والكف  
بساطة لقبلة مستقبلا  
حتى يوافي حيثما يؤتى به  
رجليه لا فساد فيما استظهر  
محرمها او الذي لا تستتر  
ولم يكن قد جر شخصا عنده  
وجوز البعض من التقاة  
مشايخ الديوان عنهم وجدا

ويلزم الصف اذا ما قاموا  
وقيل بالامام خمسة وقد  
وقيل لا يلزم الا ان هم  
والصف واجب وقيل يندب  
وما عليهم ان هم قد وقفوا  
على المقال الثان باس فليصل  
والامر في تسوية الصفوف  
فالقول ان الاصطاف لا يجب  
فالمصطفي بالاصطاف يامر  
وقد جرى في زمن الهادي العمل  
وتفسده الصلوة ان كان خلل  
على الذي يليه وهو من بعد  
وقيل ان يقى بمقدار عمل  
وقيل لا فساد حتى تكمل  
وقال بعض يفسدن هذا الخلل  
وداخل ولم يجد له محل  
ويستحب ان يكون الجيد  
كيلا تكون فرجة في الصف  
ويسحب المجود رجليه على  
ويقرآن في حالة انسحابه  
وان يك المجود لما يجزرا  
وتجيد الانشى لانشى وتجبر  
ومن يصلى خلف صف وحده  
فانه يعيد للصلوة  
وذا هو الذي عليه اعتمدا

وان يحجره وما يساعده  
 فلا اعادة وقيل ان وقف  
 صحت صلاته ولو لم يجزرا  
 وفرجة الصف لها يسدد  
 من جهة اليمين كان او غدا  
 وجاز ان يسدها من قد قرب  
 او من سواء واذا كانت ورا  
 يسدها البلدان حاذياها  
 او واحد غيرهما والا  
 ان كان ذا في اول الصف وان  
 على اللذين حاذيا للفرجة  
 وجاز قيل للمصلي ان يسد  
 لو كان صف بينهم قد فصلا  
 وان يكن سار اليها ليسد  
 فليرجعن مكانه ومنزله  
 فليقفن مكانه ان امكنا  
 وان يكن لم يمكنه ينتقل  
 وما عليه ان مشى قدام صف  
 وان يكن لم يجدن مخرجا  
 فسبق الامام عنه بعمل  
 وبعضهم رخص ايماء له  
 وامرأة خلف امامها تقف  
 تلقاء كشف ايسر وذا كا  
 وانتقضت ان جاوزت وجاوزا  
 وبعضهم جوز لو تحاذى  
 وماله يصلين فيما نجد  
 ولا يصح ان تصلي عانيه  
 ولا تصح من فتاة ابدا  
 اذا هما على كذا قد احرم  
 ويعتدي بعض الصفوف ان تكن  
 وان يكن قد احرم الامام

في جره فقام ثم وحده  
 مقابلا امامه بحيث صف  
 من صفه اليه شخصا آخر  
 من منهم عن الامام يبعد  
 من جهة الشمال عنه بعدا  
 او واحد من صفهم لها يثب  
 امامهم مكان من قد ستر  
 او واحد منهم وقد كفها  
 صلوة كل الصف صارت بطلا  
 في الثان كان فالفساد يلزم  
 من الشمال كان ذا او يمينه  
 ولو بصف غير صفه وجد  
 لو ليمين او شمال حولا  
 فسدها سواء ممن قد وجد  
 وان رآه غيره قد سد له  
 وليكمن للصلوة ها هنا  
 لموضع يمكنه لذا العمل  
 ولو على مساجد لهم خطف  
 لضيق موضع به قد ولجا  
 فانه يعيدها على كمل  
 براسه في موضع قد حله  
 على اليسار بينهم مقدار صف  
 ان كان منها محرما هناك  
 سجودها منكوبة وجوزا  
 سجود هذي وسجود هاذا  
 باجنبية وما معها احدا  
 برجل لو زوجة ذي الجارية  
 قدامه لو بينهم ستر بدا  
 اولا فقولان هناك رسما  
 كبيرة بعضها وتبعين  
 على كمجنيين معه قاموا

او حيض او مثل من لا تنعقد  
 كذا على معين لا يحرم  
 ففي صلاة آلات خلف ذكرها  
 يلزمه اخبارهم اني لم  
 وان تكن في الصف فرجة وقد  
 وقيل بل هم يعيدون ولا  
 وان يك الامام يوما قد وقف  
 قدر ذراع عنهم تعالى  
 وقيل تفسدن عليه لا على  
 فقد نهى عن ارتفاع من يؤم  
 او انه بالارتفاع يتعد  
 وقيل ان كان الامام قد وقف  
 وتحت الباقون قد ضيقوا فلا  
 وصحبه فويق سطح قعدوا  
 وقال بعض انه لم يك بد  
 لانه يحتاج لاستخلاف  
 فان يقيم اسفلهم ولم يقيم  
 وقال بعض العلماء الامام  
 وقيل بل يعلو وليس يعلو  
 ومن يصلي قاعدا فلا حرج  
 لو كان في قفا الامام قعدا  
 وواضع متاعه في اقصى  
 فما عليه ان يصلي عنده  
 وان يك الامام خارجا فلا  
 كيلا يكون المسجد المكرم  
 وبعضهم اجاز ما هنا رسم  
 وقد اجاز بعضهم ذاك فقط  
 وجوزت من خارج لداخل  
 وكان فيه كوة بها يرى  
 وبعضهم اجازها مع حائل  
 ان كنت صوتا للامام تسمع

صلاته فان بعمد فليعمد  
 فانه اذا اتى غيـرهم  
 فمن يقل ان الفساد قد طرا  
 احرم عليكم ليعيدوا ما لزم  
 احرم يديرها يعيدوا وليعد  
 يعيد او يعيد من لها تلا  
 في موضع مرتفع قدام صف  
 فتفسدن على الجميع اصلا  
 من خلفه لاجل نهى حـصلا  
 لانه فيه تكبر يذم  
 فيعسرا استخلافه عنه احد  
 فويق سطح معه هناك صف  
 باس كذا ان الامام سفلا  
 لا باس لو لم يك معه احد  
 من ان يكون معه منهم احد  
 فيمـسـرن لهذه الاوصاف  
 معه سواء فالفساد قد لزم  
 يعلو ويعلا ما به ملام  
 وبعضهم يمنع فيه الكلا  
 يقعد وسط صفهم حيث ولج  
 لكنه لا يحسن فليعمدا  
 مسجدهم وكان يخشى اللصا  
 مع الامام لو يقوم وحده  
 يؤم من يصلين داخلا  
 يتبع اذ مقامه محترم  
 وذا هو القول الاصح والاتم  
 لذي سقام بسقامه ارتباطا  
 ان لم يكن من ساتر وحائل  
 امامه وصحبه الذي ورا  
 بينك والامام اي والداخل  
 او صوت ماموم له قد يتبع

وليس بد ان يكون احد  
او خار جلالا جل ان يستخلفا  
وبامامين فلا تنقذ  
وان يحل بين الامام البر  
او كطريق او كمثل مقبرة  
فارجح الاقوال بالاعادة  
ولا تصلين جماعتان  
فريضة واحدة تقام  
ولا جماعة تقام بعدا  
ولو صلوة سنة بدون ما  
ان وقعت وقيل بالنقض لما  
اذا اقيمت الصلوة قالوا  
الا التي قد كتبت وجوزت  
اذا هما تخالفا وجاز في  
وجاز في المسجد ان لم يعمر  
لو في مكانه واحد وجاز لو  
كمسجد الساحل والمقبرة  
يكره للمسافرين ابدا  
بقائمين دون اذنهم وقد  
كذا مدينة لها حارات  
فلا يصلي اهل كل حارة  
ولا يضر الفذ مهما قاما  
لو كان في المسجد منهم واحد  
وفي امام بجماعة يصل  
جاز لثان ان يصلي ثانية  
وقيل لا ان لم يكن خمس عشر  
وان من قد حال ما بينهم  
يمنعهم ان يركعوا او يسجدوا  
الى يمين او شمال او ورا  
حتى تقدم الامام عنهم  
والقطب لم يلزمهم الا بدالا

مع الامام داخلا قد يوجد  
اولا فلذاك بالفساد وصفا  
واحدة بلا خلاف يوجد  
وبين من ورائه كنهـر  
او نجس مزبلة مستقرة  
وقد روى الترخيص بعض القادة  
في مسجد يعمر بالاتيان  
بدفعة كل له امام  
جماعة اخرى به تؤدى  
نقض على الصحيح عند العلما  
يروى عن الهادى لنا من العمى  
في مسجد فلا صلوة حالا  
واحدة من بعد اخرى ابرزت  
مالا امام راتب له يفى  
جماعة من بعد اخرى توقعن  
كانوا بوقت واحد لها اتوا  
ومسجد السوق لاجل الخلطة  
جمع صلاتين بمسجد غدا  
اجيز اذن واحد منهم فقد  
كل بمسجد اليه ياتوا  
في المسجد الثاني بلا اباحة  
يصلين ويسمع الاماما  
وأخر في السحن كان يوجد  
في غير مسجد كفحص متصل  
وراه او قد امه او ناحية  
من اذرع بين الامامين قدر  
كنجس وبين مسن امهم  
تحولوا الى مكان وجدوا  
وان هم لم يجدوا تقهقرا  
بعميل اعادة قد الزموا  
لكنهم يستدركون قالوا

ولا صلوة لهم قط اذا  
كذلك ان كان الامام احرم  
وان يكن مثل طين او كما  
من اول دخوله كان كذا  
على كذا فبالفساد الزما  
اوموا قياما او قعودا جثما

### اصلاح الفساد في الصلوة

اذا رأى من في الصلوة ما يخف  
فانه يتركها ويشغف  
ان كان لم يقو على اشتغال  
وان يكن امكنه ان يشغل  
ياتي الصلوة تارة وتارة  
لو كان ميتا وبينين على  
وان يسكن لم يخف الفساد  
وتارك لاله يضع لا  
اذ ذاك في الصلوة بل قد قيل لا  
الا الذي ليس له عنه غنى  
ومن يكن صلاته قد قطع  
في المال او في النفس ثم استأنفا  
فما عليه الكفر في قول ولا  
قد قد ذلك الفساد او كثر  
وان يخف فواتها مع الضرر  
مقدار ما للشئ ييلفنا  
وان يسكن لم يتمكن ان يصل  
وماله يقرأ حينما ذهب  
وقال بعض يصلح ويقرأ  
وان مضى يصلحه الامام  
مالم يحاذروا فوات الوقت  
فليكملوا صلاتهم فرادى  
وقد اجيز ان يؤم بهم  
وقال بعض انهم يستأنفوا  
كذلك ان احدث مالا بينى

عليه من مال ومن نفس تلف  
بذاك كيلا يتلفن او يضل  
بها وبالاصلاح في ذا الحال  
بها وبالاصلاح في حال فعل  
يصلح ما يحاذر انه ياره  
صلاته تلك الى ان تكمل  
عليه صلى واليه عادا  
نعمه مضيعا او مهملا  
يصلح قط ماله ولو علا  
مثل غداء او عشاء قد دنا  
واصلح الفساد لمسا وقعا  
صلاته من اول الى الوفا  
كفارة لاجل ما قد فعلا  
في ماله او مال غيره الضرر  
في الشئ فهو للصلوة يختصر  
قبل فساده وبدر كما  
الا بايماء وتسكير فعلا  
يصلح الا ان يخف فرداينب  
لكنما المشهور ما قد مرا  
يرتقبونه ولا ملام  
وان هم خافوا فواتها ياتى  
كذلك ان عنهم بائي ابتعادا  
في ذلك الموضع شخص منهم  
صلاتهم وماله يستخلفوا  
لديه في الصلوة حيث عنا

وان يكن احدث ما يبنى معه  
فسار عنهم ولم يستخلف  
وان يك ذاك الفساد لا يتم  
مضو اليه بالامام وهنسا  
وان هم قد رجعوا للاول  
والقطب قال لا رجوع ابدا  
لانه زيادة من عمل  
تفسد الا ان بقى فيه احد  
فان هم قد رجعوا فليمض  
وحال اصلاح الفساد قيل لا  
وان يكن لم يمكن الاصلاح له  
فما عليه النقض ويرجع الى  
وان يكن في ذلك الموضع قد  
ان سمعوا او بعضهم منه سمع  
صحت صلاته مع الكراهة  
فقال بعض العلماء تفسد  
وقال بعض انهم يبنون  
وان يكن اصلحه الماموم  
فياخذ الصلوة حيث وجدا  
وان يكن لم يرجعن وصلى  
وذاك ان لم يفرغ الامام  
يتمها ذاك الذي قد اصلاحا  
وان يكن مات الامام تفسد  
وقال بعض العلماء يمضى  
من لم يكن قابله الامام  
ويمسكن مقابل الامام  
او يرفعن احد للميت  
ويمسكن ان لم يكن قد رفع  
وجاز ان مقابل الامام  
لكن وقوفه عن الصلوة ثم  
والقطب قال عند التحول

وهو الرعاف الخدش قبيء ذرعه  
مضو على صلاتهم في الموقف  
اصلاحه الا بجملة تؤم  
ينون للصلوة مهما امكنا  
فجائز في قول بعض الاول  
لو ذلك الاول كان مسجدا  
فان هم قد رجعوا للاول  
ينتظر الرجوع ممن قد صمد  
اليهم الباقي لثم الفرض  
يصح ان على الامام بدخلا  
الا بان يستدبرن ما استقبله  
اصحابه وللصلوة ليكملا  
اتمها فجائز ولا فسد  
وان هم لم يسمعوا صوتا وقع  
والخلف في صلاتهم بحالة  
لعدم السماع مهما بعدوا  
وذا هو الواضح يذكرود  
فليرجعن وعندهم يقوم  
تمت يستترك فائتا غدا  
مكانه فيها الفساد حلا  
وان اتمها فلا يسلام  
في الموضع الذي له قد انتحى  
عليهم الصلوة فليجسدوا  
باقى الصفوف لاداء الفرض  
منهم وما عليهم انهدام  
من صفة الاول عن اتمام  
من حيثما مات تجاه القبلة  
حتى يتموا لصلاتهم . معسا  
عنه تنحى لو الى قدام  
اولى من انتقاله بعض جزء  
اولى لانه صلاح يفعمل

مقابلا للميت الذي قضى  
 مات من الذين في الصف فتى  
 امامهم من مات كان وقفا  
 كان مقابلا له من خلف  
 اذا تلا امامه من خلفه  
 اعادنا ليه اذا مس البدن  
 قيل يعيدها وبعض قد عفا  
 فقام فليمض بلا ضرر يقع  
 فالتقص واقع عليهم معا  
 له وذي الصلوة ليست تبطل

وتفسد الصلوة ان كان مضى  
 وقيل لا مالم يمس ومتى  
 اعاد ناليه ان كان قفا  
 ومن غدا وراءه في الصف  
 وقيل بل يعيد كل صفة  
 وان يكن في طرف صف يقفن  
 ومن ورائه ففيه اختلاف  
 وان غشى على الامام فوقع  
 وان يكن في ذا المكان صرعا  
 وقيل يمضون ولا يستقبلوا

### مالا يبنى معه من الاحداث

معه البناء من حدث قد اتضح  
 فتفسدن على الذي وراه  
 بانها قد فسدت ليسمعوا  
 فليكملوا صلاتهم فرادى  
 بعد انتقاضها اماما مقتدى  
 قد تبعوه فسدت عليهم  
 عليهم بدون ان يقدموا  
 امامه يدخل مع من دخلا  
 عليهم وامرهم تمام  
 او في قميص بنجاسة يصب  
 او انه لم يتوضأ اصلا  
 ففي صلاتهم خلاف الفطنة  
 فاسدة ياتون بالاعادة  
 رجح ان يعلمهم بما فسدت  
 كتابة او رسلا تفيد  
 عليه بعد ذاك اعلا مهم  
 ان بعد نقض الصف هم قد علموا  
 والموضع الرجس به خلف درس

وان عنا امامهم مالا يصح  
 كنجس او مفسد سواء  
 ويشهرن صوته ويرفع  
 وبعضهم يقول لا فسادا  
 وماله يستخلفن ابدا  
 وان هو استخلف شخصا  
 وقيل لا فساد لو تقدما  
 فثلما الماموم يحدثن على  
 كذاك ايضا يحدث الامام  
 وان يكن صلى بهم وهو جنب  
 او مكان نجس قد صلى  
 وبعد ان اكملها تيقنا  
 فعند الاكثرين في الجناية  
 لو خرج الوقت وان غابوا فقد  
 يرسل نحوهم لكي يعيدوا  
 وبعضهم يقول ليس يلزم  
 وقال بعض لا فساد يلزم  
 وعدم الوضوء والتوب النجس

فقليل بالفساد فيه كالجنب  
وقيل لا تفسد مطلقا وقد  
او ان بقى الوقت وبعضهم نطق  
وذاك في الفحص واما المسجد  
وان درى الامام في الصلوة  
ومن يقل صلاتهم لا ترتبط  
لو انه عليهم قد دخلا  
اذا هم لم يعلموه ولزم

وذلك قول الاكثرين في الكتب  
قيل الفساد ان يكن لذا عمد  
ان كانت الصفوف لما تفترق  
فبابه منه افتراق يوجد  
فنقضها على الجميع آتى  
على الامام قال لا فساد قط  
من اول الامر بشى حظلا  
فنبول قوله عليهم حين ام

### ما يجب فيه اتباع الامام

ويلزم الماموم ان يتبعها  
فيها سوى في سمع الله لمن  
بل انه يجوز ان شاء كما  
وواجب عليه في الافعال  
ان لم يصل جالسا في قول من  
من اول الامر فلا يتبع قط  
وقيل يجلسون والاصح ما  
ان النبي المصطفى لما مرض  
صلى قعودا وهم قيام  
اما الذي جاء عن الربيع  
وانما يؤخذ بالآخر من  
وليجعل الماموم ايضا اولا  
بآخر الاقوال والافعال من  
ويسجدون عند قطع صوته  
وقال بعض يسجد الامام  
وقيل يشرعون في انحناء  
والقطب بدر العلما يقول  
وسابق الامام عن تعمد  
وان يكن امامهم قد اشتغل  
فادرك الماموم حينما وقف

امامه في كل شىء وقعا  
حمده فلا اتباع يلزم  
قدمته في بابه متمما  
جميعها يتبعه بحال  
اجاز للامام فيها يجلس  
فيه بل القيام فرض لا يحط  
قدمته لخبر قد رسما  
في المرض الذي به كان قبض  
وراءه وهو لهم امام  
فانه اقدم في الوقوع  
افعاله صلى عليه ذو المن  
اقواله وفعله متصلا  
امامه ان يركع او يسجد  
من ذلك التكبير حين ياته  
قبلا الى الارض وهم قيام  
عقبه بلا انفصال جائي  
بان ذا القول هو المعمول  
صلاته باطلة فليعمد  
بكعطاس او ثأوب حصل  
امامه من القران فليقف

او يرجع الامام بعد يقرأ  
وقال في التاج اذا تعمدا  
وقال بعض العلماء لا بأس  
لو كان رفعه بلا توالى  
ومن نسي وللإمام قد سبق  
ثم يعيد ما أتاه ويرى  
حتى يجيئه الإمام كيلا  
لكنما الصحيح قالوا والاحق  
والخلف في مصاحب الإمام  
قيل يعيد ويرى بعضهم  
وقيل لا يعيد لكن ماله  
فهو لدى إمامه الاجل  
وكل من لم ينو بالصلوة  
صلاته فاسدة وقيل لا  
وقال بعضهم باجر ذهابا  
ولا ارى هذا صوابا فيه  
وانه لم ينو بالذي فعل  
ومن يكبر عقب الإمام  
فاجره كمثله اجر منفق  
ومن يكن ابطاء في القيام  
حتى يفوته الإمام ها هنا  
وان يكن قد فاته يعمل  
كأن يكون ذا الإمام راعيا  
وبعضهم قال الفساد ان سبق  
والخلف في مقصداه بين الاول  
كذا الركوع عمل عندهم  
والرفع منه والسجود عمل  
والرفع منه عمل والرد  
كذا التحيات ورفعا جعل  
وبعضهم يقول في القراءة  
وقال بعض العلماء بل هما

فليقرر بعد ذلك مستمرا  
يرفع راسا قبله النقض بدا  
او مرتين يرفع من الراسا  
فالنقض كائن لهذا الحال  
فليرجع لموضع منه انطلق  
بعضهم ان يمكن حيث درى  
يزيد في هذي الصلوة فعلا  
ان يرجع لموضع منه سبق  
لو كان في تكبيرة الاحرام  
ان لا اعادة عليه تلزم  
فضل جماعة بذلك ناله  
كمثله من منفردا يصلى  
تقربا لله ذي الهبات  
لكنه بدون اجر حصلا  
لكنه دون الذي تقربا  
كيف ينال الاجر من باريه  
اجرا ولا للاجر قد قام يصل  
مع وقفة الرأى لدى الاحرام  
لمائة من نوق سود الحديق  
او في سجوده ورا الامام  
بعملين فالفساد قد عنا  
فالخلف في الفساد بين الاول  
وذلك المأموم يقرأ شارعا  
له باعمال ثلاثة تحق  
فبعضهم قال القراءة عمل  
كذلك التعظيم اذ يعظم  
كذلك التسبيح بعض يجعل  
والرفع للقيام حين يبدو  
فكل ما ذكرت من ذلك عمل  
مع الركوع عمل بحالة  
مع ذلك التعظيم حين عظما

جميع ذاك عمل قد وقعا  
وما بها يعمل من قراءة  
وجاء في قول روته الاول  
من فعل هذه الصلوة . عمل  
عمن يصلى خلفه وقدم  
في الركعة الاولى بدون مرة  
فيها وغيرها قراءة السور  
سواء من قول فذا لن يحمل  
يحملها مع بعضهم والبعض رد  
لكل قول ما عدا الاحراما  
يحملة والشك مهما جاء  
لانه بامرها تحملا

او مع ركوعه اذا ماركعا  
وبعضهم قال جميع الركعة  
ومن ركوع وسجود عمل  
بانما جميع ما يستقبل  
ويحمل الامام اذ تقدا  
قراءة السورة والفاتحة  
ويحملن على الذي قد اشتهر  
لا بحمل التعظيم قط لا ولا  
والخلف في حمل التحيات ورد  
ورخصوا فحملوا الاماما  
وهو ضعيف قيل والرياء  
كذلك النسيان ايضا حملا

### تنبيه الامام

حرف وما اهتدى له ولا عرف  
او بمقال زل فيها وسقط  
ثلاث مرات فان لم يعقلا  
صلاته ويسكملون المفترض  
تنبيهه بدون حد يقدر  
ينتقض الوضوء فالنقض زكن  
بقى هناك في الصلوة ساكتا  
صلاته بل بسواها مشتغل  
كان بقى في تلكم الحالات  
وكان ذاك الامر مقدار عمل  
قدر ثلاثة من الاعمال  
وما عليهم في الصلوة نقض  
قيل لهم يستخلفوا عنه احد  
نقص عليه فليعيدوا الفعل  
لديه في صلاته قد اقترن  
عليه للصلوة ان يعيدا

ينبه الامام ان له وقف  
او انه يعمل كان غلط  
من كان في الصف ورائه الى  
فليتركونه الى ان تنتقض  
وقال بعض العلماء يكرر  
ونقضها ان كان من نوم فان  
وان يكن لغير نوم فمتى  
او انه بقى على غير عمل  
او انه في عمل الصلوة  
لكن بغير موضع له جعل  
وقد اتى عن بعضهم في قال  
صلاته باطله فليمضوا  
وقال بعضهم يعيدون وقد  
وان هم كانوا اتموا قبل  
وان يكن نبه من لم يكن  
فان يكن يتبعه تقليدا

فان يكن بان له الصواب  
اما الذين خلفه صلوا فله  
وان يكن هذا الامام سلما  
وهم قعود وروينا قالوا  
لو انه من القعود لم يقم  
بعمل عمدا له تقدموا  
ان له وجهها لديهم يرسم  
فان يكن بعد السلام عقلا  
ما لم يكن بعد سلام فعلا  
كمثل مشى او كلام او اكل  
فان يقم لغيرها وقد قبرا  
وهم على صلاتهم فليعضوا  
وقيل لا نقض بهذي الصفة  
وان دعا فالانتقاض حصل  
نقض اذا بعربية دعا  
وهل يعيد من له قد نها  
كالبعض من فاتحة ان وقفا  
ومثل تكبير اذا كبر له  
لانه جاء به تنبيهها  
وقيل لا يعيده والاول  
وان يكن امامهم اصما  
فالخلف في صلوة رام حسلا  
لانه بالرمى صار مصلحا  
وان مضى اليه تفسد على  
لان ذاك في الصلاح فعلا  
وان هم في السهو تابعوه  
فرد عنه وهم قد رجعوا  
وان هم عمدا قفوه اذ غفل  
لو عنه قد ردوا وبعض قال لا  
وان قرا ما كان يجزيه فلا  
وما على النساء تنبيه عقل

هنا فلا يعيد ذا المرتاب  
تقليدهم في كل امر غفله  
سهوا ينبهونه ليعلموا  
ينبهوه ويقوموا حالا  
قال الامام القطب فيه انهم  
وهو ضعيف قال ذاك العلم  
ان للقصور منه ليس منهم  
فقيام فليتبعوا ما فعلا  
حدث من غير الصلوة عملا  
او لصلوة غير تلکم انتقل  
سبحانك اللهم فالنقض عرا  
وما عليهم في الصلوة تقض  
ولو مشى لم يدبرن بالقبلة  
وهم فيمضون وبعض قال لا  
لدينه بعد سلام وقعا  
ما قاله لذا الامام اذ نهى  
له كلام وله ما عرفا  
حين سها عن قوله وغفله  
ليس اداء لصلوة فيها  
صححه القطب الامام العجل  
وبحصة من وراه يرمى  
تفسد مع بعض وبعض قال لا  
وهكذا اذا له تنحنحنا  
ماض بنفسه وبعض قال لا  
وما على المصلح نقض حسلا  
بدون ما تعمدا اتوه  
صحت صلاتهم متى ما اتبعوا  
صلاتهم فيها الفساد قد دخل  
ان تبعوا له احتياطا او لا  
تنبيه والبعض لذا ما حظلا  
ان كان عندهن في الوقت رجل

تنبيهها له من اللوازم  
 وضرب فخذ بيد ولا تزدد  
 اذا عنا الامام امر فيها  
 وللنساء التصفيق بالبنان  
 صلاتهم تبوؤ بانهدام  
 بذلك الاغماء حين يعرض  
 كحالة الموت يكون حكما  
 منكبة الايمن حتى يعقلا  
 وييمين، امرأة ان تفعل  
 والقصد ان ينتبهن لامرها  
 بل بحصة او بمود جيد  
 من جملة الاقارب المحارم  
 عود وما يشبه تلك الاولى  
 جسده بدون ساتر حصل  
 يلزمها الفساد ان لم تفتن  
 بان حكم المس مثل الروية  
 او قام حيثما القيام يوجد  
 او خلل في عقله له حصل  
 اذ نبهوا له ولم ينتبهها  
 وان هم للفوت لما يخفوا  
 ان تفسدن صلاته وتبطلا  
 صلاته بمن له قد يقتفى  
 شكوا وفعله عليهم ثبنا  
 ببعضهم كما هو المعروف  
 بالصف يقتدى غداة التفوا  
 فليأخذن بالامننا ان عرفوا  
 فليك آخذنا هنا بالكثرة  
 وكان قد نبهه لنا غفل  
 او نحوه اشار لما التبسا  
 اعادة في قول بعض النبلا  
 عليه افعال الصلوة ما ضبط

اولاً فمن كانت من المحارم  
 اولاً يفيرها بتصفيق بيد  
 وجاء في رواية يرويها  
 يسبح الرجال باللسان  
 وان يكن اغمى على الامام  
 لانما وضوءه ينتقض  
 ولیمض من وراءه والاغماء  
 وان يكن نام يحركن على  
 او راسه ايضا يسرى رجل  
 وجائز تحريكه بفيرها  
 ولا تمسه الفتاة بيد  
 ان لم تكن من الامام القائم  
 وان تكن لم تجدن مثلاً  
 فبيد ملفوفة وان تنل  
 ولم تكن هناك عورة فلن  
 وذاك في قول "لبعض الامة  
 وان يكن يقعد حيث يقعد  
 وقد تباطا بنام او غفل  
 وحاذ روا بان يفوت وقتها  
 فليقطعوا الصلاة وليستأنفوا  
 فانهم يرتقبونه الى  
 ويقتدى الامام مهما شك في  
 ويقتدون هم به ايضا متى  
 ويقتدى الشخص والصفوف  
 شخص بشخص وكذلك الصف  
 وان هم على الامام اختلفوا  
 وان تساوى الكل في الولاية  
 ورجل يغلط في جنب رجل  
 او انه امسكه او نجسا  
 اعاد من امسك في قول ولا  
 ورخصوا لذي سقام تختلط

وهكذا رخص للمضييع  
لو انه غيرا من عدل  
يقال لا الا امينهم فقد  
وجوزوا لو مشركا قد اتضح  
بلى بوسواس ولما يهتدى  
أتمت أو بقى عليك بعض حد  
أو اسجدن أو اقبران للسورة  
اتيت من قراءة أو نحو ذ  
عليه وسواس وفكره ذهب  
أو في وضوء أو تيمم ل  
يصدق قائلا له هـ ا  
خلاف قوله ولا تبيننا

ومبتد بهل لم يضع  
ان يقتدوا بغير من صلى  
ان احسن الامر وصدقوا وقد  
وقيل لو غير مكلف يصح  
وجائز لرجل منفرد  
ان يقتدى بقائل سلم فقد  
أو اركعن أو اقر للفاتحة  
أو قد ركعت أو سجدت أو كذا  
فقل مطلقا وقيل ان غلب  
وهكذا ان شك في غسل حصل  
أو في صلوة بقميص عينا  
فعلت ذا ان كان ما تيقنا

### الاستخلاف في الصلوة

يستخلفن في الصلاة المومنين  
فانه عاص بهذا الموقف  
في هدم ما صلوه لما رفضا  
أو سنة والنفل فيه ايضا  
فيها فيمضى عنهم لو وقفوا  
وقيل يكملونها فرادى  
لو في صلوة ميت يوافي  
في القيء والخدش وفي الرعاف  
ان حدثت يوما على الامام  
صح البناء فيها على القديم  
وللصلوة ما بها من نقض  
يكن طرا على الامام المومنين  
نقض صلاتهم اتى عن سلف  
أو انه مضى ولم يستحلفا  
مساجد لهم لضرر حاصلا  
عليهم اذ لضرورة صدر

حق على الامام للماموم ان  
فان مضى عنهم ولم يستخلف  
لانه للخلف قد تعرضا  
وهو يكون في الصلوة فرضا  
الا صلوة الميت لا يستخلف  
وتفسدن صلاتهم فسادا  
وبعضهم اجاز الاستخلاف  
وانما صحة الاستخلاف  
فهذه الثلاث في الاحكام  
كذا على الفذ أو المأموم  
لانها تنقض للتوضي  
وما سوى ذين من الاحداث ان  
صلاته فاصحة والخلف في  
فان مضى الامام لما استخلفا  
ولم يجد ان يمشين الاعلى  
أو يهيم وبينها فلا ضرر

وان يك القبيء ونحوه وصل  
فالخلف هل يستخلفن ويفسله  
او كل ذا لا يفعلن وتنهى  
وقيل وحده عليه تنتقض  
وان نيله أحد الاحداث  
في ثوبه او جسد فلا بنا  
وبعضهم يقول يبنى مثلما  
وذاك الاستخلاف ان تيقنا  
فانه يمضى الى ان تكملا  
فان رأى شيئا فللصلوة  
وان يك استخلف من شك وقع  
لو انه بعد الصلوة وجدا  
وينظرن ان شك في النهار  
يذهب نحوها وليس يوقد  
وان يشك في حدوث كالذى  
وان لسه اخبر بالرعاف  
ان لم يكن له يقين ان ما  
وان يخبره امين واحسد  
وقيل بل يمضى على صلاته  
واهل جملة كمثل الشك لا  
بل انه يمضى ومهما اكملا  
وقال بعض العلماء يستخلف  
لو غاده تكون او طفلا يصف  
وان يشا يستخلفن فليمد  
وان يك الصالح فيه لم يجد  
وان رأى قريبه من يصلح  
في اول الصفوف قيل تفسد  
وهكذا حين يرى في اول  
وبعد ذا لصفة الثانى ذهب  
والقطب بالفساد والتبطل  
لانه زاد بذاك عملا

لتوبة او بدون متى انفصل  
ويتوضا والبناء يفعله  
صلاته ومن له قد كان ام  
وهم يتمون هناك المفرض  
من غيره اى هذه الثلاث  
يصح والصلوة تفسدن هنا  
لو كان منه ذلك القبيء ارتضى  
حدوث ذا لا ان شك قد عا  
صلاته ان كان شك خلا  
يعمد وليخبرهم بالاتي  
فالخلف في نقص صلاتهم رفع  
ان يك الاستخلاف من شك بدا  
بعينه ولبله بالنار  
لها وان اوقدها لا تفسد  
في ذكر يرده للفساد  
اثان فليمد الى استخلاف  
قاله غير واقع بل وهما  
يستخلفن وهو الصحيح الوارد  
وبعد يستكشف عن حالته  
يستخلفن بقولهم ويقبلا  
صلاته ينظر فيما نقلا  
بكل من صدقه اذ يصف  
صدقهم يستخلفن وينصرف  
لاول الصف اذا فيه وجد  
مد يديه حيثما كان وجد  
وقد مضى الى البعيد يطمح  
وقيل لا فساد فيها يوجد  
صف له من يصلح ان يلى  
الا ظهر الفساد من هذا السبب  
يقطع في ذاك بشرح النيل  
لم يك تحتاجا له ان يفعل

يجبده بتوبه او بيده  
وبعد ذاك يذهبن قيل بل  
ويتركنه قاصد المحراب  
فان ابى ولم يطاوعه جيد  
ما لم يطاوعه فتى او يخف  
وان يكن صادف حينما جيد  
كامراة ومثل طفل حضرا  
على الامام وعلى الماموم  
ان اقتدوا به وقال البعض لا  
الا اذا في فعله تعمدا  
ولياخذ المنيود من حيث وصل  
ان كان في الركوع والسجود  
وان يك الامام في الفاتحة  
من حينما يسبقه حتى يصل  
وماله يقرأ حتى يصلا  
ولا فساد ان قرا حين اندفع  
وفي صلوة السر لما يلزما  
لانه لا يسمع الا اماما  
لكنه لا يعمدن للسرعة  
بل يتحرى ان يكون ها هنا  
وان يك استخلف شخصا وهم  
وان مضى عنهم ولم يستخلف  
وان يك استخلف انسانا وقد  
بدون تقديم له فتفسد  
وما لهم يمضوا على الصلوة ان  
او يتعدى صفه او يخرجوا  
او يمشين قدام صف قدر ما  
والتان لا يستخلفن ثالثا  
وان يك استخلفه واتبعوا  
وذلك قول الاكثرين ولدى  
وان يك الامام قد تيمما

حتى يوصلنه لمقعد  
يجبده بيده من حيث حل  
وبعد ذا ياخذ في الذهاب  
الى ثلاثة وقيل دون حد  
فوت صلاته بهذا الموقف  
من يمنع استخلافه ومن يرد  
فالنقض في صلاتهم حالا عرا  
وذلك الخليفة المشيؤم  
نقض على الامام في ذا حصلا  
من يمنع استخلافه اذ جيدا  
امامه حين الامام ينفصل  
او في قراءة او القمعود  
قدامه فليات بالقراءة  
لموضع فيه الامام قد وصل  
لموقف الامام حيث انتقلا  
وليكنوا الامام المتيسع  
تاخر الماموم عن قداما  
فليقران كما يشا ان قلما  
ليسبق الامام في القراءة  
خلف الامام في جميع ماغنا  
لم يتبعوه فسدت عليهم  
مضوا على صلاتهم في الموقف  
تقدم امرؤ سواه وقصد  
على الصحيح ان بذاك يقتدوا  
مضى امامهم ولم يستخلفن  
من مسجد كان به قد ولجا  
يجاوزنه ان بفحص قداما  
اذا له من ذاك شىء حدثا  
له اعداوا للصلوة اجمع  
بعض له يستخلفن ان وجدا  
للحدث الذي عليه ارتسم

واتبعوا صحت ولن تنتقضا  
بحدث يصح عنده البناء  
صلاته مع الامام الامثل  
في الصف من عذر له قد علما  
صلاته في موضع تنقلا  
امامه من الصلوة يفرغن  
وكل من ورائه قد قاما  
في موضع الوضوء لا يتعدوا  
اذا يوضاها هنا قبلهم  
اليه في صلاته وليكمل  
ان لم يكن ابطاء حيث حلا  
بقي من الصلوة في حينه  
يتم ما كان عليهم لزما  
ما انتظروه ولها قد تموا  
منها اعادة عليهم تلزم  
لم يعلن اين الامام الاكرم  
او غيرها فليبد بالقراءة  
وليمض في صلاته مسترسلا  
فاتحة او غيرها وليكمل

في موضع به لعذر ومضى  
وان يكن احدث ماموم هنا  
فليتوضا وليجى وليكمل  
وليات ما فات وان تيمما  
صحت صلاته وان مضى على  
حيث توضا فسدت ان لم يكن  
وان اصاب الحدث الاماما  
وقد توضوا فيه فليقتدوا  
وماله ينتظرن لهم  
فمن توضا منهم فليدخل  
وانتظروه ان توضوا قبل  
بقدر ما ياتون ما عليهم  
وان يكونوا انتظروه قدر ما  
تلتزمهم اعادة وان هم  
وقد توضا قبل ان يتموا  
وان يك الخليفة المقدم  
في الحمد او قراءة التحية  
من حيث كان وحده قد وصلا  
وقال بعض يبدان من اول

### استغلاف المقيم للمسافر

مسافرا لحدث قد وصفا  
صلوة من سافر في الركعات  
خلف امام جائز للفضل  
فالركعتان ليس نفلان  
اذا اقامة وهذا ظاهرا  
صلوة من قد امه في الفعل  
صلوة ذي الاسفار حيث وقفا  
ومن وراه من مقيم سبعا  
منفردين لا امام لهم

يجوز للمقيم ان يستخلفا  
لو جاوز المقيم في الصلوة  
لان ذا الاسفار اذ صلى  
مخاطب باربع الركعات  
وجاز ان يستخلف المسافر  
فمن غدا خليفة يصلى  
فيكمل المقيم مهما استخلفا  
ثم يقسوم فيتم ما بقا  
يتممون ما بقى عليهم

ولينو ذو الاسفار اذ صلى  
بانه صلاته يصلى  
ونية القلب هنا تكفيه  
وان يكن هذا المقيم صلى  
ينوى صلاتى كصلوة من يؤم  
وبعضهم يقول فى المقيم لا  
ان جاوز المقيم ركعتين  
وبالمقيمين فلا يصلى  
او رجل من المقيم افضل  
وذاك قول قد رواه القطب عن  
قال ابو زياد الفقيه لا  
الا اذا كان اماما عدلا  
فان يك المسافر الذي خلف  
صلى بهم صلاته اى قصرا  
ان اقتدوا به فانه لزم  
لا نه خليفة لمن عدا  
وان يكن قد احدث المسافر  
فاستخلف المقيم فليكمل  
وبعد ذاك فليقيم للباقي  
فيكملونها فرادى ثلثا  
وبعد ذا سلم الجميع من  
وان اتم بالمقيمين وقد  
صلاته كذا عليهم تلزم  
وقيل لا يعيدها الامام

خلف المقيم فى ابتداء الفعل  
يؤكد بينه بالقول  
والقصر والتمام لا ينويه  
خلف مسافر لها تولى  
يتبعه فى الركعتين ملتزم  
يستخلفن مسافرا ليكتملا  
فى الظهر والعشاء الاوليين  
مسافرا امام العدل  
بنحو علم او بزهد يحصل  
بعض العمانيين وهو الحسن  
يؤم سفر مقيم لو علا  
او واليا فى بلد تولى  
عن المقيم ومكانه وقف  
فنقضها على الجميع يطرا  
عليه ان يتم اربعا بهم  
يصلين اربعا طول المدى  
وخلفه مسافر وحاضر  
لسفريه كمثلى الاول  
ومن وراه من مقيم راقى  
يسلمن منها متى اتما  
مسافر ومن مقيم قد قطن  
نوى بانه امام فليعد  
اعادة ان اقتدوا به هم  
ولا هم وامرهم تمام

## الوصلان

ويسوى الناقض من منام  
او سار في اصلاح فاسد عنا  
وكل مالا ينقضن ان اوقعه  
فبالدخول مع امامه رقع  
لعبدته رسوله مكملا  
يسلمن فالدخول ما حرم  
كل التحيات لديه يدركن  
ادرك من صلاته المفروضة  
بعد سلام للامام ياتين  
وما اتاه مع امامه الاحل  
له حديث عن نبينا نقل  
يموتكم فاقضوا كذاك رسما  
فما به مع الامام قد اتى  
لان ذاك موضع الاحرام  
من الصلوة فاتموا لكم  
وهو مقال الاكشرين الاول  
يصح ان يدخل فيها من دخل  
ياتى بغيرها كما تقدا  
اذ الدخول في الجميع وقعا  
فان يسلم الامام اذ كمل  
بدون ان يستدركن ما غير  
فذاك في حال القيام آتى  
كذا القعود عندهم قد اتضح  
يفوته جميع ذاك حتما  
في كل موضع غداة يوقع  
كذاك في السجود والخشوع  
من السجود فيه تكريره وقع  
عليه بين العملين لا يقع

توصل بالفوت من الامام  
كذا يسهو فيه يبقى ساكنا  
او انه احدث ما يبنى معه  
وكان معذورا به اذا وقع  
ويدخلن عليه ما لم يصلا  
وقال بعض انه مادام لم  
وقيل لا دخول الا ان يكن  
وقيل لا الا اذا لركعة  
والخلف في الذي به الماموم من  
فقيل انه قضاء قد حصل  
ليس باول الصلوة ويدل  
بان ما أدركتم صلوا وما  
وقيل انه اداء ثبتا  
فاول الصلوة والقياس  
وبعضهم روى وما فاتكم  
وعمل الناس يقسول الاول  
والخلف في صلوة ميت فهل  
ويات بالغائت منها مثلما  
في واجب الصلوة والنفل معا  
وقيل في صلوة ميت ان دخل  
يسلم الداخل ايضا ويمر  
وصحة الدخول في الصلوة  
وفي الركوع والسجود لا يصح  
فمن يفوته الامام ثلما  
وبعضهم قال الدخول يقع  
لكنه يكره في الركوع  
كذاك ما بينهما واذا رفع  
وبعضهم قال الدخول يمتنع

وداخل على الامام حينما  
ف قيل يقرأ للمثاني مستمر  
وقال بعض انه يستمع  
وما عليه بعد هذا الشأن  
وان له قد فوات بالقراءة  
وادرك البعض من القيام  
فالخلف هل يستدرك القرأنا  
وان يكن ادرك في القراءة  
فما عليه قط ان يستدركا  
وان يكن بعض المثاني ادركا  
ولا عليه بعد او من اول  
وقيل من ادرك للركوع مع  
ليس يعيد بعد للقراءة  
وقيل لا يعيدها ان كانا  
وقيل لا الا اذا لم يحرم  
وكل من يسبق بالقراءة  
ف قيل لا لانها قد شرعت  
وحينما قد فاتة يقرأ فلا  
فليستعذ في اول القرآن من  
وقيل بل يأتي بالاستعاذة  
لانه اذا لها قد اخرا  
والمثاني فيه انه يبديها  
لكنها لاجل ما قرآن  
وان يكن على الامام دخلا  
وفاته الامام بالقراءة  
يسلم الداخل حيثما دخل  
وقال بعض في القعود مطلقا  
او كان فيه وهو الصحيح  
لانما اصل السلام ان يقع  
وماله على الامام يدخل  
ويجزينه كل من قد نطقا

يقرأ وبالحمد له تقدما  
في حينما الامام يقرأ السور  
قراءة الامام ثم يركع  
يستدركن قراءة المثاني  
جميعها السورة والفتحة  
وهو الذي مع سكتة الامام  
ام ليس يستدرك ما قد بانا  
من سورة لاية كاملة  
بعد الفراغ حمده هنا لكا  
ياخذها من حيث صار مدركا  
ياخذها فيه اختلاف الاول  
امامه وللقران ما سمع  
ف قيل ذاك مطلقا بحالة  
ذلك في وقت النهار بانا  
قبل ركوع من امام اكرم  
فالخلف هل يأتي بالاستعاذة  
قبل قراءة هناك وضعت  
تلتزمه استعاذة ان يفعلا  
بعد فراغ للامام المؤتمن  
مع اول من ركعة ثانية  
فدون ما استعاذة هذا قرا  
حيث الامام لم يكن ياتيها  
جاءت فسامحوا لهذا الشأن  
في ركعة ثانية او ما تلا  
يلتزمه استدراكها بحالة  
ان في قيام او قعود اذ وصل  
كان الدخول قبله قد سبقا  
لانه الظاهر والصريح  
في حالة القعود فهو المتبع  
ان كان لا يدريه اين يصل  
اين الامام كان مهما صدقا

وقيل لا الا امين ولدى  
وداخل لم يعرف الا ماما  
وقد اجاز قومنا ان يدخل  
وان يكن يعرف ابن وصلا  
لسكنه مسافرا واهل  
فان يكن مسافرا من قد دخل  
وان يكن لم ينو ذا وقد ظهر  
قيل يعيد للصلوة ويرى  
وان تك الصلوة مثل المغرب  
وان يكن مقيما الذي دخل  
اي مع جماعة ولا ينو بان  
وداخل احرم لما هرعا  
فماله ان يقرأ ان ولو رجا  
وان قسرا وادرك الاماما  
وان يكن قرا تمدا على  
وذاك باتفاق من كان سلف  
وان يكن احرم من قد دخلا  
وانه لم يدخلن مسرعا  
قرا الى ان لحق الاماما  
ومن على امامه كان دخل  
تكبيرة واحدة تكفيه  
لكنما الاولى له يكبر  
وذا هو الصحيح والبعض يرى  
لو انه لم ينو للاحرام  
ولو نوى وان يكن نواها  
فماله في ذا صلاة ابدا

بعض امينان اذا ما وجدا  
يعيد ما صلى له تماما  
عليه لو لم يدر حيث وصلا  
امامه من الصلوة اولا  
لما يكن يدره هذا الداخل  
نوى صلاته صلوة من يصل  
امامه مسافرا فالخلف قر  
بعضهم ان لا يعيد ما جرى  
والصبح فالنية لما تجب  
نوى اداء فرضه مع من يصل  
يصلين مع الامام الموتمن  
وذلك الامام كان ركعا  
ان يدركه في ركوع ولجا  
تمت وبعض قال لا تماما  
ان ليس يدركه فليبدلا  
وقيل لا اتفاق في هذا عرف  
وذلك الامام يقرأ اقبلا  
حتى اذا امامه قد ركعا  
فلاختلاف في التمام دامما  
في حالة الركوع حينما وصل  
اذا نوى الاحرام ان ياتيه  
تكبيرتين حين جاء يخطر  
واحدة تكفى لما قد ذكرنا  
وقيل لا تكفيه في المقام  
ذلك للركوع اذا اتاها  
لانه بدون احرام بدا

## الاستدراك

وذاك الاستدراك فيما يؤثر  
اولها بان يفوت الاول  
او وسط او آخر والثان ان  
وأخر او اول ووسط  
او اول ووسط وأخـر  
فاول الانواع مثل من دخل  
او ركعتان فيصلي بعدما  
قام الى ما فاتته من اول  
فلياته لموضع فيه دخل  
وقيل ان قام لكي يستدركا  
قام بتكبير له وجعله  
وهو مقال لابي ستة قد  
فليعد الصلوة اذ تعمدا  
ومن يقل بان من يزيد  
يقول ما عليه من اعاده  
وان قرا الامام للتحية  
يقراها معه الى رسوله  
وما عليه بعد ذا استدراك ما  
اما الذي يفوته منها الوسط  
او ركعتين ثم نام او جرى  
من قبل ان يقوم بالتكبير  
او يتوضا عند هذي الحالة  
وبعد ذا ادرك معه الرابعة  
قام بتكبير تشهد علم  
كذاك ان احدث او قد ناما  
ثلاث ركعات ولما ينتبه  
حتى يسلم الامام فليتم  
وداخل فاتته ايضا ركعة

له وجوه ولهاسا ذكر  
من هذه الصلوة حين يدخل  
يفوته اولها اذ يدخل  
او وسط وآخر قد يسقط  
وكل وجه حكمه مسطر  
فاتته ركعة قبيل ان يصل  
بقي فان هذا الامام سلما  
بدون تكبير اذا ما يعتلى  
ثم ليسلم بعد ذا وقد كمل  
في ايما وجه ونوع سلما  
بعض الشيوخ من فعال الجهلة  
حكاه قطب العلماء المعتمد  
زيادة على مقاله غدا  
مشابه القرآن لا يعيد  
في هذه لاجل ما قد زاده  
تحية التسليم عند القعدة  
وغير ذا هنا فلا يقوله  
بقي وبعضهم له قد الزما  
فهو كمن صلى لركعة فقط  
منه رعا ف او كقيء ظهرا  
لم ينتبه من نومه المذكور  
حتى يفوته بنحسور ركعة  
فان يمكن سلم من قد تبعه  
ليدركن ما فاتته حتى يتم  
من بعد ما قد تبع الامام  
او يتوضا للذي قد حل به  
صلاته كما عليه قد لزم  
من اول وبعد ذا صلى معه

لركعتين او اقل او اجل  
 لم ينتبه ويتوضآن الى  
 فانه يبدأ من الاولى  
 لانه تكبيرها قد كبرا  
 ويشرعن من بعد في الرابعة  
 اذ فاتته التكبير ثم ليقعد  
 ثم ليسلم بعد هذا الحال  
 وفي مقيم يدخلن في غير ما  
 على مسافر وفات اذ دخل  
 فان يسلم الامام فليقم  
 لاجل ما يصلين الاولى  
 بذلك التكبير للتشهد  
 من بعد رفعه من الثانية  
 مكبرا للسجدة الثانية  
 ثم ليسلم بعدما قد ذكرا  
 وقيل ان مسافر قد سلما  
 بما من التكبير للتشهد  
 تمت يستدرك للاولى  
 وبعد ذلك يقعدن تما  
 ومن يكن على مقيم دخلا  
 تمت صلى عنده للثانية  
 وبعد ذا احدث او قد ناما  
 او قد توضا ثم ياخذن معه  
 فان يسلم الامام فليقم  
 للركعة الاولى يصلينا  
 من سجدة مكبرا لها يقم  
 ثم يصلى بعد هذا الحال  
 الى محل كان فيه قد دخل  
 اما التي يفوت منها الآخر

فنام او مثل رعا في حل  
 ان سلم الامام لما اكمل  
 يقوم نحوها بلا تكبيرة  
 وذاك تكبير لاحرام جرى  
 يقوم نحوها على تكبيرة  
 من بعد ذاك الحال للتشهد  
 وقد اتى لها على اكمال  
 فجر ومغرب متى تقدا  
 بركعة او زائد او باقل  
 هذا بلا تكبيرة بها التزم  
 ثم يقوم بعد ما قد فعله  
 ذاك الذي مع الامام الامجد  
 من سجدتي الركعة الاولى  
 ثم يتم ما بقى من ركعة  
 وتمت الصلوة مثلما ترى  
 فانه ينتصبين قائما  
 ثم ليقعد آخر التعبد  
 قام بتكبير الى الثانية  
 يسلمن وامرها قد تما  
 فاتته ايضا ركعة اذا قبلا  
 مع تشهد لها علانيه  
 تمت من منامه قد قاما  
 اي مع امامه يصلى الرابعة  
 هذا بلا تكبيرة لها عزم  
 فان يكن من بعد يرفعنا  
 هذا بتكبير تشهد علم  
 ثلاثة الركعات بالكمال  
 ثم ليسلم وهنا تم العمل  
 ووسط فثلما نسطر

كمن يصلي ركعتين معه  
 ثم يفوته بركعة هنا  
 وبعد ذا استيقظ مما واقعه  
 صلى لها وحينما قد قعدا  
 احدث او نام الى ان سلما  
 فهو بتكبير تشهد علم  
 للركعة الثالثة التي ترك  
 فبعد ما يرفع من سجدها  
 قام سريعا ها هنا حتى يصل  
 وبعد ما قلنا من المذكور  
 ثم ليسلم بعد هذا الحال  
 يكون في كالظهر او العصر  
 وقس عليها غيرها كالمغرب  
 وقيل من يفوته الأول من  
 فانه يستدركن للأخير  
 وقيل بل يستدركن الا ولا  
 وان يكن فات بتكبيرات  
 غير الذي يكون للاحرام  
 ومذ أراد ان يكبرن منع  
 فانه يقضى الجميع كلا  
 وقيل بل يجمع تكبيرات  
 ياتي بذلك في قيام منفرد  
 ياتي بكلمة هنا من عدد  
 وقيل بل يجمع للجميع  
 حال قيام او بحال القاعد  
 وان كالتكبير في الخلاف  
 تسبيحه وهكذا التعظيم  
 وان يفتسه ذاك بالركوع  
 فبمحله كله يقضيه  
 وان يفتته بالقرآن جمع  
 فيقرأ السورة فوق الفاتحة  
 يفعل ذاك في قيام واحد

مع تشهد هنا اوقعه  
 بمثل نوم غالب تكونا  
 فياخذن معه في الرابعة  
 الى التشهد الاخير صامدا  
 امامه وللصلوة تماما  
 اي ذلك الاول ها هنا ليقم  
 فان أتى بها تماما وسلك  
 اي تلکم الثانية التي انتهى  
 الى محل كان فيه قد دخل  
 يقعد للتشهد الاخير  
 وذلك الكلام با لكمال  
 من الرباعيات دون شجر  
 والوتر في كل المثال نصب  
 صلاته وآخر منها زكن  
 قبلا وللاول فليؤخر  
 قبلا فأخرا بعكس ما خلا  
 صلاته طرا ولما ياتي  
 كائن يكون ذاك في القيام  
 بكعطاس او سعال قد وقع  
 بموضع له ولا يخلو  
 قيامه مع الركوع الاتي  
 كذاك تكبير السجود ان سجد  
 حال القضاء في سجود واحد  
 قيامه السجود والركوع  
 يفعل ذاك في محل واحد  
 ذاك الذي قلناه للاسلاف  
 ان فاتاه امامه الكريم  
 او بسجوده على التنويح  
 اي مرة من بعد اخرى فيه  
 لسرها وجهرها كما يقع  
 في ركعة الجهر كذاك واضحة  
 بحسب ترتيب لها في الوارد

وقيل ان اقيمت الصلوة  
تتفضل صلوة من فيه يصل  
قد قامت الصلوة حينما قرا  
وقال بعض انها لا تهدم  
وبعضهم اجاز ان يسلم  
ولينوها نفلا ولو صلى  
وواصل وحينما قد سلما  
سلم هذا ناسيا ففيه ما  
من قبل تسليم وزاد البعض  
مالم يصل من صلاة ثانية  
وقيل لو صلى لتلك الركعة  
او يتكلم بكلام او يكن  
ومقصر قصرا متم دخلا  
توضىء اعاد هذا قصرا  
اولا فقولان وان كان ظهر  
ابدلها قصرا أخو الاسفار  
والكسدي قال في الاوقات

وقيل ان اقيمت الصلوة  
تتفضل صلوة من فيه يصل  
قد قامت الصلوة حينما قرا  
وقال بعض انها لا تهدم  
وبعضهم اجاز ان يسلم  
ولينوها نفلا ولو صلى  
وواصل وحينما قد سلما  
سلم هذا ناسيا ففيه ما  
من قبل تسليم وزاد البعض  
مالم يصل من صلاة ثانية  
وقيل لو صلى لتلك الركعة  
او يتكلم بكلام او يكن  
ومقصر قصرا متم دخلا  
توضىء اعاد هذا قصرا  
اولا فقولان وان كان ظهر  
ابدلها قصرا أخو الاسفار  
والكسدي قال في الاوقات

### صلوة الجمعة

اذكر بالتفصيل عن أئمتي  
فاسمعوا الى ذكر الاله قد نزل  
والمصطفى هم بامر علما  
من قد يقيمها من الثقات  
عن هذه الصلوة اذ تحرفا  
فقتلهم محلل لما حصل  
الاحلى كبائر فيها سقط  
او جنرا عن الصواب مائلا  
عاص وقيل بالهلاك البائر  
من صحننا هو الصحيح المرضى  
جائزة بلا وجوب مبادر

باب به حكم صلوة الجمعة  
وهي فريضة لقول الله جل  
والامر فهو للوجوب رسما  
هم بان يامر بالصلوة  
ويحرقن بيوت من تخلفا  
وليس يهتم بغير ما يحل  
وهذه الدماء لا تحل قط  
وفرضها مع الامام عادلا  
فتشارك لها وراء الجائز  
وذلك المقال عند البعض  
وبعضهم يقول خلف الحائر

كان ابو عبيدة الحبر الابصر  
وبعد فقدته لنور البصر  
وفاتت الحبر ابن زيد جابرا  
فقال مولاي على لك ان  
قال صحر الحمد لله كما  
وبعضهم يزعم ان الجمعة  
وبعضهم وجوبها وراه قد  
وان يكن يدخل فيها مفسدا  
وقال بعض لا تجوز الا  
وانما وجوبها على الذكر  
وانها لفرض عين الا  
ومثل خوف من عدو او مطر  
كذا جنازة حضورها لزم  
وخوف موت لريض لو بعد  
وشغله بطلب القوت وان  
كذلك بعد منه ليس يسمع  
عند يكون عاصف الرياح  
وقيل من في الفرسخين كانا  
وقيل في اربعة الاميال  
وان لها عبد وطفل قد حضر  
صلى مع الامام ركعتين  
وان يكن حاضرا وصلى  
ولم تجز صلاته والبعض قد  
واستظهر القطب الامام الماهر  
ان يكن المانع عدم القدرة  
فانها تكون امرا لزمنا  
ولا يصليها الامام في السفر  
وذلك في المصر اذا ما دخله  
كان الامام المرتضى عزان  
يصليها في عمان مطلقا  
ونقلوا عن عمر الثاني فتى

يقاد نحوها بعيد ما كبه  
ميلين خلف جائر مستكبر  
يوما وعن حضورها تاخرا  
لست اعود مثلها طول الزمن  
ردلنا جمعتنا وانعمنا  
تمتع خلف جائر ومن معه  
راه في السبعة وحدها فقد  
فلا تجوز خلفه طول المدا  
خلف امام عادل تولى  
ذي العقل حر بالغ وقد حضر  
لاجل عذر كسقام حسلا  
يخاف منه وكذا برد وحر  
وخوف موت لكو الدوام  
منه وعنه ليس يكفيه احد  
يخشى على مال له ان يتلفن  
نداء شخص صيت اذ يرفع  
وهدة الاصوات والصياح  
واجبة فليس راع الاتيانا  
وفي ثلاثة على مقــــــــــــــــال  
وامرأة وذو سقام او سفر  
وانحط عنه فرصة بتين  
اربع وحده اساء الفعللا  
اجازها وقدا فعله انعقد  
لعدم الجواز وه ظاهر  
وقد اتى لنحوها بكافة  
وتركها عليه مما حرم  
وقال بالجواز بعض من غير  
لو كان ما وطنه واهله  
عليه من الهه الرضوان  
في سفر وحضر تحققنا  
عبد العزيز هكذا ايضا اتى

من ليس تلزمه صلى اربعاً  
على اثنتين حينما تقبدا  
لا يمنع صلاتنا لديه  
فصل خلفه بهذي الصفة  
كذلك التكتيف حين يوقع  
اصابع قنونه المركب  
يتمها وقيل ليس يمنع

وان بقى مع الامام اذ سمي  
ان كان في مقامه ما احرم  
والرفع من مخالف يديه  
ومثل ذاك الترك للبسمة  
ونص بعض ان ذاك يمنع  
وقول آمين كذا تحريك  
وتحودا مما بعلم صنعوا

### شروط الجمعة

عن الصلوة بشروط ترسم  
والثالث المصر الذي يحدد  
بامره شرط اكيد واجب  
تصلين خلف الولي المومن  
في قول بعض العلماء اهل الرشد  
فقد روى عنه كلام في الاثر  
على صحرار واجب بحالة  
او لم يكن للامر من يليه  
لم يروا الامام شيئاً يشترط  
صلى باصحاب النبي الفضل  
وكان عثمان على الحصا  
عثمان من منصبه وفتزعا  
ان لا امام لهم في الحال  
من المهاجرين والانصار  
على على في الذي قد يفعل  
ممن بطيبة هناك وجدا  
لجمعة بل حضروها بالوفاء  
قد اخرجوا عاملهم في مرة  
عثمان بالقهر وبالاذلال  
وهو ابو موسى فصلى بهم  
من بعد خطبة لها في الحين

وخصت الجمعة حيث تلزم  
وهي الامام وكذلك المسجد  
اما الامام وكذلك النائب  
وان هما قد عدما يجوزان  
اذا تولى امرنا على بلد  
وذاك مذهب ابن محبوب الابر  
بانه قال صلوة الجمعة  
كان بها الامام او واليه  
فهؤلاء اعتبروا المصر فقط  
حجتهم في ما ترى ان على  
فريضة الجمعة يوم الدار  
وكان ذاك بعد ما قد خلع  
وليس من شك ولا جدال  
وذا بمحضر من الاخيار  
فلم يقم بالكر منهم رجل  
قالوا ولم ينقل بان احدا  
يسومئذ عن الادا تخلفا  
وما اتى بان اهل الكوفة  
سعيد ابن العاص وهو والى  
والا شعري قدموا عليهم  
فريضة الجمعة ركعتين

واهل بصرة كذلك قدموا  
 لركعتين بعد خطبة وقد  
 قالوا ولم نعلم بان احدا  
 والتابعين لهم قد انكروا  
 منهم ولا على اهالى البصرة  
 مع انما الخطاب بالفرضية  
 قد جاء شاملا لكل مومن  
 وقل نور الدين والجواب عن  
 ان الامام للصحابة الذري  
 وانه قد قبل انما على  
 وجائر وعادل الاثمة  
 فخلعهم عثمان ليس يهدم  
 او انه يهدم بالكلية  
 وان اهل بصرة والكوفة  
 برايتهم وباجتهاد منهم  
 وعدم الانكار ممن حضرا  
 لكونهم لم يفعلوا المنكر  
 وفعل اصحاب النبى لم يكن  
 حتى يكون نازلا فعلهم  
 وقولهم ان الخطاب قد اتى  
 الى الجميع بالعموم دون ان  
 جوابه العموم في الخطاب  
 خص من السنة لما وردت  
 منها الوجود لامام عادلا  
 قال الامام القطب اما المذهب  
 الا مع الامام او من نابا  
 وفي حديث للرسول وافى  
 وكان عنده امام عادل  
 لا جمع الرحمن شمله فذ  
 قال فقول الخصم انها تجب  
 يبقى فهل تصح مهما عدما

لحسن ايضا فصلى بهم  
 كانت خلت ذى من امير معتمد  
 ممن هناك من صحاب احدا  
 على ذوى الكوفة ما قد صدرا  
 صنيعهم ذلكم في الجمعة  
 لتلكم الجمعة دون مرية  
 كان امام ثم ام لم يكن  
 اول ما احتجوا به مما زكن  
 يومئذ عثمان لو قد حضرا  
 صلى بهم بامرهم لما ولى  
 هما سواء في وجوب الجمعة  
 عنهم وجوب جمعة عليهم  
 او ينزلن كاحد الرعية  
 قد فعلوا ما فعلوا في الجمعة  
 فليس حجة على غيرهم  
 عليهم فذلك انما جرى  
 مجتمع عليه بين البشر  
 بحجة على سواهم تلزم  
 منزلة الاجماع او قولهم  
 في فرض جمعة متى ما ثبتا  
 يخص في ذلك شخصا وزمنا  
 بفرض جمعة بلا اتياب  
 عن الرسول بقيود عددت  
 قد كان او منحرفا ومائلا  
 فلا تصح جمعه او تجب  
 منابه بسامره اذ غابا  
 بان من يتركها استخفافا  
 او جائر عن الصواب مائل  
 يدل انما وجوبها بهذا  
 دون الامام باطل لذا السبب  
 امامهم بلا وجوب حتما

فقل لا تصح مهما عدما  
ان كان امر المومنين قائما  
وقال بعض صحبا ممن غير  
اي في وجوب الجمعة الغرا وفي  
خلف اولى الجور من الانام  
احدها ان صلوة الجمعة  
خلف الامام العدل باتفاق  
فلا تزال هكذا لا تلزم  
فالعدل شرط في وجوبها وفي  
لاجل ذاك الاتفاق المنعقد  
الا بحيث الاتفاق الزما  
ومن جوازها بغير ما ذكر  
والشان انما الامام الجائر  
وذلك الفاسق منه لا تصح  
كحالة الكافر بالرحمن جل  
كيف يصح منه فرض الجمعة  
ثالثها الجبار والطاغى المضل  
اذ لم يكن من اهله ولا قرب  
في موضع يغصبه عرفتم  
رابعها جاء لنا في الخطبة  
لانها قائمة اذ تنأتى  
وذلك الجبار يعصى فيها  
لانه يثني على من ظلما  
خامسها ان الذين حضروا  
فانما يستمعون منكرا  
وانما هم امر واسعى الى  
وخطبة الظالم ليست اصلا  
وانما تلك من المعاصى  
سادسها ما للرسول يرسم  
قد كرهوه فصلاته الى  
وقال نور الدين لما رفعنا

والبعض بالصحة فيها حكما  
والقول في المذهب ايضا رسما  
ان الامام العدل شرط معتبر  
صحتها وانها قد تنتفى  
لا وجه تاتيک في النظام  
قد وجبت في الاصل دون مركبة  
أمة ديننا الى الوفاق  
الا مع العدل اذا يقدم  
صحتها عن ذاك ليست تنتفى  
فنحن لا نوجبها على احد  
لها كما علمته مقدما  
كفنع ايضا وعلى ذا تقتصر  
بلا خلاف فاسق وبائر  
قط صلوة دون شك متضح  
منه الصلوة لا تصح لو يصل  
وكونه فيها من الائمة  
مغتصب لم ير فيه يحل  
وتلكم الصلوة خلف المغتصب  
ما قيل فيها من فاد يلزم  
بانها ركن لفرض الجمعة  
مقام ركعتين في الصلوة  
الهه بالقول اذ ياتيها  
ويشتمن المسلمين الكسما  
الى استماع خطبة وانتظروا  
ذاك الذي من اهل جور صدرا  
ذكر الاله الفرد جل وعلا  
من ذكر ذي الآلاء حين تتلى  
قالوا جب اجتناب فعل المعاصى  
بان من صلى يقوم وهم  
آخر ما من الحديث نقلنا  
كائن هؤلاء لما يقرعا

اسماعهم ما روت الاعلام  
اي عادل او جائر وقد مضى  
وهو حديث عندنا مشهور  
قال ولا بد من الجواب  
جوابنا عن اول استدلال  
عند زمان العدل ليس يوجب  
لو كان ذاك لازما للزما  
في زمن الجور بحيث انما  
في زمن العدل وفي ايام  
وذلك شيء دون شك باطل  
والفسق للجبار ليس ينقض  
اذ لم يكن يلزمه يعيد ما  
اما قياسه بذاك الحال  
فانه لما يكن مسلما  
في صحة الصلوة مع سواها  
ثم اغتصاب الجائر المنبر لا  
ملكا لان المنبر الشريف لا  
ولم يكن مسلمين انما  
عن ركعتيها بدل اذ تاتي  
فيفسد الصلوة ما قد يفسد  
لكن نقول انها شرط على  
والشرط لا يفسده جميع ما  
فذلك العصيان ممن جار في  
لا يفسدن لصلوة الجمعة  
والحاضرون انما قيد حضروا  
ما حضروا قصد استماع منكر  
وغير لازم بان لا يحضروا  
وانما يلزمهم اداء ما  
وهكذا انكار ما قد قدروا  
وذلك الفجور ممن قدما  
على سواء فليقيم هذا بما

من يتركها وله امام  
ذكر الحديث في الكلام وانقضى  
وغيرها وماله نكير  
عن هذه الاقوال باستيعاب  
ان وجوب الجمعة بحال  
سقوطها ايام جوز ينشب  
منه سقوط كل فرض حتما  
تلك الفروض كلها قد لزما  
محمد المبعوث بالسلام  
ولا يقوله يقينا عاقل  
صلاته التي عليه تفرض  
صلاه من بعد متاب قدما  
على كفور بالاله العالي  
لانما الاسلام شرط علمنا  
من العبادات التي اتاها  
مثل اغتصاب احد من الملا  
يملكه شخص بلا شك ولا  
خطبة جمعة لها تقدا  
حتى تكون الركن للصلوة  
لها اذا يوما عليها يرد  
صحة هذه الصلوة جملا  
يفسد للصلوة مما حرما  
خطبة جمعة ومنبر وفي  
كلا وغير مفسد للخطبة  
الى استماع الذكر ممن يذكر  
وفحش قول من ايثم مفترى  
مسجدهم اذ كان فيه منكر  
كان عليهم فعله محتما  
عليه من معصية ان ينكروا  
عليه لا يحط فرضا لزما  
عليه والاثم على من ظلما

لآخر الذي هناك يرسم  
نفى كمال لصلوة حصلا  
قل به جمع من الائمة  
والحمد لله على صوابه  
خلف جابر طفوا في الامة  
وجابر سليل زيد الحبر  
وغيرهم من قادة في المذهب  
خلف زياد الجائر المضل  
وخلف حجاج الظلوم اللاهي

امية اهل الضلال البين  
والجور بين الناس والعدا  
ولا يكون قط في الصحارى  
او انه في السبعة الكبار  
اذ جاءه من ربه التوفيق  
بصرة مصر كوفة تعين  
معدودة مصر مع البحرين  
كنلك الشام ومصر النيل  
من سبعة اكثر فيما يبدو  
راى وجوبها على طول الابد  
فانهم يقدمون واحدا  
من مدن ومن قرى صفار  
وقيل لا وجوب وهو المذهب  
في جامع البلاد حيث يوجد  
من جامع ايضا وغير جامع  
ليس لها من موضع مخدد  
مشهورنا في سلف وخلف  
عن مالك والشافعى رسما  
الامصر جامع قد رفعه  
من كان قرب طيبة من القرى  
انهم ياتون من اقصى البلد  
تقام اجماعا لهم قد تما

ومن صلى باناس وهم  
فذلك الحديث محمول على  
ليس على نفى لامر الصحة  
فسقط الذي تعلقوا به  
ممن راى جواز هذي الجمعة  
سليلى عباس الامام البحر  
وعبد وهاب الامام المغربي  
كان ابن زيد جابر صلى  
وهكذا خلف عبيد الله

وكل هولاء عمال بنسي  
قد شهروا بالظلم والفساد  
وجوبها يكون في الامصار  
والخلف هل في مطلق الامصار  
وهي التي مصرها الفاروق  
مدينة مكة شام يمن  
كذا عمان وهي دون مين  
على الصحيح مع اولى التحصيل  
فليست الامصار اذ تعد  
وبعضهم في هذه الامصار فد  
لو لم يكن فيها امام وجدا  
واختلفوا في غير ذي الامصار  
ومن بيوت الشعر قيل تجب  
كذلك هل وجوبها يحدد  
او انها تجوز في المواضع  
في مسجد ايضا وغير مسجد  
فالمصر شرط عندنا وذاك في  
ومع ابي حنيفة خلفا لما  
روى على انه لا جمعة  
والمصطفى المختار لما يامرا  
بان يقيموها هناك بل ورد  
ولا يجوز في البرارى حتما

اجاز بعض لو بفذ منفرد  
 عماله على النواحي والقرى  
 وان يكن لم يامر لهم  
 وعامل لغيره لا يامر  
 ثم الامام ماله ان ياذن  
 بل واحد يقيمها من دين  
 في يومها لو وقتها ما حضرا  
 يجوز بعد ذاك ان يرتحلا  
 سافر ان وقت الصلوة ما اتى  
 فشان ذي الصلوة غير هين  
 يامره ان يقيمها فلا يقيم  
 ثنتين لو لم يامر به اذ رحل  
 لاجل عذر او به سقام  
 من قبل تقديم امام ثاني  
 بعض يقدمون خير من حضر  
 ان كان قائما هنا امرهم  
 والناس في المسجد قد تجمعوا  
 فجاءهم ناعي الامام يتب  
 عن منبر وقد دعى بما حصل  
 وكان في المسجد جمع منهم  
 وفيهم محمد نجل علي  
 تقام الا بامام عدلا  
 لو لم يكن عندهم امام  
 لها على التاريخ شان جارى  
 لا تلزم الا بتلك السبعة  
 وهكذا بلاد اعجام تعد  
 في كل موضع وارض للعرب  
 ما قاله ضمما ذاك الفاصل  
 عليه حكم المسلمين قد نفذ  
 اذا اقيم فيه حد المسلم  
 اهل القرى في اى قطر حلا

والقطب قال بل بها خلف فقد  
 وللامام جائز ان يامر  
 بان يقيمها بامصارهم  
 صلوا هنالك اربعاً تقرر  
 الا باذن من امام كونا  
 في قرية واحدة لا ثنتين  
 وينبغي ان يتركن السفرا  
 وان يكن قد حضر الوقت فلا  
 حتى يصلها ولا باس متى  
 لكنه جاء بمالم يحسن  
 وان يكن خليفة الامام لم  
 يصلينها اربعاً وقيل بل  
 كذلك ان تخلف الامام  
 او مات وقت الفرض والاتيان  
 قيل يصلون تماماً ونظر  
 وركعتين يركعن بهم  
 وحينما مات المهنا الاروع  
 وذلك الخطيب قام يخطب  
 فسكت الخطيب حالاً ونزل  
 واربعاً صلى المعدى بهم  
 يقال فيهم ابن محبوب الولي  
 وهذه الجمعة في نزوى فلا  
 وفي صحار وحدها تقام  
 لانها تابعة الامصار  
 وقال مسلم ابو عبيدة  
 ولا وجوب في سواها من بلد  
 وعن ضمما قال انها تجب  
 وارض اهل ذمة فحاصل  
 بانها تقام في كل بلد  
 بلاد عرب او بلاد عجم  
 ومالك راي وجوبها على

ان كانت القرية فيما نقلا  
اقل من يقيمها اثنيان  
وقيل بل ثلاثة به وقد  
وبعضهم قال ثلاثون الاقل  
وقد اتى عن الامام الحزرمي  
ان كانت القرية اربعونا  
احرار كلهم ذوو عقل فتم  
فان اقامها هناك اربعة  
وان تغيب جماعة الامام  
يصلين اربعا وان هم  
فانه يتمها ثنتين  
وهكذا ان كان قد خلاهم  
من بعد احرام على اثنتين  
ومن صلى اربعا للظهر  
مكروهة وبعضهم قد قال  
فان يكن جاء الى امامه  
فهى على الاول نقل وعلى  
وقال نور الدين بعد ما ذكر  
فان عرفت المصر شرطا لزما  
فاعلم بان الصحب اهل الفطنة  
في غير امصار لها قد مصرا  
وهيم التي لها ذكرنا اولا  
وقيل في عمان والبحرين كل  
واسقط البحرين مع عمان  
وابدلوا ايضا مكان الشام  
وانما تقام بالشام على  
واليمن المعروف في صنعاء  
وهكذا عمان في صحار  
وبعض صحبتا الهداة لنجا  
في غير ما قلنا من الامصار  
وذلكم احدى السروايتين عن

عنه بناؤها عدا تمصلا  
اي واحد له الامام ثان  
قيل به اربعة وتنقص  
والاربعون جاء عن بعض الاول  
قول وهاك عن نص الكلم  
فيها من الرجال مسلمونا  
وجوبها على الجميع منحتهم  
منهم فقد تمت صلوة الجمعة  
من قبل ان يجيء بالاحرام  
من بعد ما احرم عنه انهزموا  
ولو بقى منفردا في الحين  
وسار عنهم قبل ان يتموا  
فيكملوا الصلوة ركعتين  
في موضع الجمعة دون عذر  
بانها فاسدة ابطالا  
بعد صلوة منه في مقامه  
قول الاخير فهى فرض حصلا  
ما اوردوه من مقال في الاثر  
في جمعة بما لنا تقدا  
تخالفوا على وجوب الجمعة  
امامنا الفاروق لما ظهر  
مدينة ومالها بعد تلا  
مصر براسه هناك مستقل  
بعض وقد روه عن عزان  
مصرا وكل جاء عن اعلام  
دمشق في قول لبعض من خلا  
تقام لا في غيرها قد جاء  
تقام لا في سائر الاقطار  
لما ير الجمعة شيئا وجب  
تلك التي تذكر في الاثار  
ابي عبيدة المذهب الفطن

فقد روى بعضهم ان ابا  
ان ليس جمعة بارض العجم  
ان كل مصر قد اقيم فيه  
عند امام عادل ففيه  
كذلك ايضا عن ابي الشعث  
فاخذ الناس بهذي القالة  
فيما ذكرناه من الامصار  
واختلفوا حسب الذي قد رفعه  
في مصر واحد على تعدد  
منها الى امتناع ان تعددا  
وقصروها في محل وجدت  
وهو زمان حسب احمد الذري  
وقد توا ترت لنا الآثار  
ان محلها الذي قد كانا  
قصة تكون من صحار  
هنا لكم ومنعوها اصلا  
تختلف الاحكام في البلاد  
لانما السنة لما عينت  
للشيء من احكامنا فلا يصح  
لانما تقام ذي اظهارة  
ووضعها في مجمع الانام  
انسب دون مرية واولى  
قد اخذ الامام وارث الاجل  
فقد روى بانه قد كان لا  
واختاره الشيخ سليل روح  
وذهب البعض من الاصحاب  
اقامة الجمعة في جميع  
اوجب ان يحافظن عليها  
يقول ان المصير كله لقد  
ثم اختصاص موضع منه بان  
لمشاكل فواجب تقام في

عبيدة الامام كان ذهبها  
وبعضهم عنه روى في كلم  
حد من الله على جانبها  
تقام جمعة بساكنيه  
وعن ضمام الالمعي جائي  
وقد اقاموها مع الائمة  
وغيرها من سائر الاقطار  
على وجوب ان تقام الجمعة  
فمذهب الجمهور اهل الرشد  
في مصر واحد لها قد حدا  
تقام فيه جمعة منذ بدت  
عليهم الرحمة من رب الورى  
عنهم وصحت عندي الاخبار  
عين في بلادنا عماسا  
فواجبها دون ما انكار  
في غيرها من بلد لئلا  
ما بين اهل ديننا الامجاد  
شيئا من الاشيا لنا وبينت  
تبديله عن حيثما كان اتضح  
شعائر الاسلام حيث صارا  
حيث تكون بيضة الاسلام  
قال وبالي الذي عرفت نقلا  
سليل كعب من ائمة الاول  
يقيم في نزوى لجمعة الملا  
محمد ذو القدر الرجاس  
اصحابنا الشم الى ايجاب  
بلدان امصار على التنويع  
في جبل والسهل من ياتيها  
عين للجمعة موضعا وحد  
تقام فيه دون موضع زكن  
جميع مصرها بلا تخلف

وينبغي بان يكون بين ما  
اكثر من فراسخ اربعة  
بانما اتيانها يلزم من  
فلو اقاموها بموضعين  
لصار ايجابهم ان توتى  
والمانعون من تعدد الجمع  
وهو بانهم لهذه الجمعة  
اي حيثما السنة اوقفتها  
فقد تناقلوا على الآثار  
آخرهم عن اول لم يزلوا  
عدم اقامة لها في غير  
وانت تدرى انما عمان  
في عصره صلى عليه الباري  
بدون محارب ولا جهاد  
قد نفذت فيها بعصره على  
وانها من ذلك الزمان  
فلو اقيمت جمعة في زمن  
على سوى صحار في مكان  
لنقلوا ذاك اليها مثلما  
وقد عرفت دون ما نكير  
امور شرع لا يبدلونا  
وقد عرفت الاحتياط منهم  
فكيف يتركون ما عليهم  
وان يكن قد قال بعض منهم  
فقوله ذلك انما بدا  
ولم يكن ذلكم عن سنة  
قال فيبدو انما لزوم  
في واحد يكون من امكنة  
قال واتيان أولى العوالى  
لجمعة المدينة المنورة  
قال على انى اقول عندها

تقام بعد قدره قد علما  
لاجل ما علمت في المسئلة  
يكون دون الفرسخين قد قطن  
لم يسك فيها قدر فرسخين  
من دون فرسخين بطلابتا  
في المصر عندهم مقال قد رفع  
قد اوقفوا حيث وقوف السنة  
من موضع لها وعينتها  
اقامة الجمعة في صحار  
على الذي قلت وقد تداولوا  
صحار من باقى بلاد المصر  
قد اسلمت وجائها البرهان  
وقد اجابت دعوة المختار  
وان احكام النبى الهادي  
يدى فتى العاصى وكان العاملا  
مصر بهاجم من البلدان  
محمد الهادي لخير سنن  
من سائر البلدان من عمان  
قد نقلوا ما في صحار علما  
حذاقة الاصحاب في الامور  
منها لشيء او يغيرونا  
في امر دينهم وما قد يلزم  
منها فذاك لا يظن بهم  
بان في غير صحار تلزم  
عن اجتهاد وقياس وجدا  
او اثر يروى عن الائمة  
اقامة الجمعة يستقيم  
ذا المصر لا ياتي بكل قرية  
في عهد خير الخلق بالكمال  
يشهد بالذي هنا قد ذكره  
بان تعيين صحار وحدها

ولو اتى في زمن العدناني  
 تلك التي في طيلة الدهور  
 تحويلها عن حيث كانت اولا  
 محمد الهادي النبي الطهر  
 قصبة الملك على عمان  
 ينتابها الجميع من انام  
 لهم وكلهم اليها ياتي  
 تلك التي كانت لاجلها محل  
 فلم تكن توجد بعد فيها  
 من سائر البلاد من عمان  
 هناك حيث العمران قد وقع  
 صحر اصلا وعفت وانقلبت  
 من سائر البلدان عمراننا ظهر  
 ان امراء يقول ليست تجب  
 ذلكم المصر الذي قد اعتلى  
 كانت تقام انهار في خرابه

لهذه الجمعة في عمان  
 فانه ليس من الامور  
 لا يمكن تبديلها كلا ولا  
 فانما قد عينت في عصر  
 لانها في ذلك الزمان  
 وانها لبيضة الاسلام  
 في كلما يكون من حاجات  
 فان تكن تسلب من هذي الخلل  
 لئن تقام جمعة عليها  
 ووجدت في الغير من مكان  
 فواجب عندي اقامة الجمع  
 يشهد لى بانه لو خربت  
 حتى غدت قفرا وغيرها عمر  
 حتى غدا مصرا فليست احسب  
 بان تقام الجمعة الزهرا على  
 لاجل ان مصرها الذي به

### وقت الجمعة

ميقاتها وانه الزوال  
 وردنا عليه ظاهر جلى  
 من بعدهم لا يخطبون في الجمع  
 وذاك قول ليس فيه لبس  
 بعد زوال الشمس للغيار  
 بصحة الجمعة فهي لا تتم  
 آية فاسعوا في كلام المقتدر  
 ومن اتى من بعده من خلفا  
 اي من موافق ومن مخالف  
 وسنة الهادي بلا نزاع  
 ان يدخل الوقت وان يحلا  
 ميقاته الاذان للصلاة

والشرط في ادائها يقال  
 وقيلة اجازها ابن حنبل  
 فالمصطفى وصحبه ومن تبع  
 الا بعيد ان تزول الشمس  
 تقام بالخطبة والاذان  
 اما الاذان فهو شرط قد لزم  
 بدونه دل على ما قد ذكر  
 وقد جرى عليه فعل المصطفى  
 واطبقت عليه امة الوفي  
 فشابت بالذكور والاجماع  
 ولم يكن يشرط فيه اصلا  
 بل انه صح قل ياتي

حتى لقد صرح بعض الفطناء من سنن الجمعة عند بعض سليل ابراهيم في خصاله قال وذلك من خصوصيات اذ ان تقديم الاذان لا يصح الا بهذا الموضع المرسوم فان تقديم الاذان فيه وذلك الاذان للجمعة قد والعمر بن بعده فانما وزاد عثمان اذنا آخر من يحضر الجمعة من هذا الوري بان يؤذن الاذان الاول فلم يعب عليه ما قد كونه احدثها لحثه الناس على وقد مضى من جاء بعده على واستطهروا بانما الواجب من وانما الصلوة بالواحد قد وانما الخلاف هل يكرر فجاء في قول لهم مبین وكل عقد عقب الاذان كالبيع والنكاح والكراء وقال بعض انه ينعقد وعند من لا تلزم الصلوة لو انه بعد الاذان وقعا والعاقدان كن يكن بعضهما فان ذاك العقد ثابت وقد وكل ما يشغل عن اجابة ولا يسافر من عليه تلزم وفيه رخصة وقبله فلا الا لحج او لغزو او طلب

بان تقديم الاذان ها هنا اصحابنا وهو الامام المرضى رواه نور الدين في مقاله للجمعة الزهراء كانت تأتي اصلا على الوقت الذي قد اتضح وفي صلاة فجرنا المعلوم عن وقته صح لمن ياتيه كان على عهد الرسول من معد كان اذنا واحدا تحتما من بعد ذاك الحال لما كثر ومن لها يسمى وحالا امرا في داره وعند ذاك فعملوا لان هذي بدعة مستحسنة حضور جمعة الصلوة عجلا ذلك حيث انه قد قبلا ذاك آذان واحد منى يكن تتم من دون خلاف قد وجد لها الاذان حينما قد تحضر يكرر الاذان مسرتين فانه لو اضح البطلان ونحوها من سائر الاشياء لكن مع العصيان مهما عقوا عليه فهو عندهم ثبات وبعد خطبة لمن لها سعى تلزمه وواحد لن تلزما قيل بان ذاك غير منعقد ندائها محرم في الجمعة بعد زوال الشمس وهو الاقوم باس وبعض بعد صبح حطلا علم وكل واجب وما ندب

## الخطبة

الا بخطبة لدها تبدى  
 لصحة الجمعة فيما دونا  
 وصاحب الايضاح عن اما جد  
 بدون خطبة لها قد تشرط  
 بانها شطر من الصلوة  
 بانها عن ركعتين قصرا  
 وبعض قومنا ولم يرجح  
 عن قبله بها عدل  
 قال به ابن النضر أيضا في الكتب  
 سليل خطاب به نص الاثر  
 وبعدها اقامة لا تنفصل  
 هذا وما هناك قط فصل  
 فساد في الصلوة مما خلا  
 من بعد جمعة هنا تقام  
 ان كان بالعدد لذاك قد فعل  
 من بعدها ويعزل ان لم يتب  
 صلوا لذاك اربعاً تقام  
 لم تك شرطاً من شروط الجمعة  
 امامهم ذاك الذي قد قدموا  
 اعادة لفرضهم عليهم  
 وهو الذي مضى عليه العمل  
 ومن اتى من بعده من حله  
 اربع فالصلوة ليست بطلا  
 يكون جائزاً له ان يفعلها  
 يعيدها ثنتين لا زيادة  
 بانها واجبة للجمعة  
 صحت صلاته اثنتين بالعدد  
 فليخطب ويعيد العمل

وهذه الصلوة لا تؤدى  
 وخطبة الجمعة شرط عندنا  
 قال بذلك صاحب القواعد  
 فلا تتم هذه الجمعة قط  
 وقال بعض العلماء التقاة  
 فمن يقل بانها شطر يرى  
 وهو مقال لفتى المسبح  
 بل الصحيح انها ليست بذل لانه  
 وماله فتى مسبح ذهب  
 وذاك قول يرفع عن عمر  
 وهي تكون بالاذان تتصل  
 وبعدها الصلوة هذا يتلو  
 وان يقع هناك فاصل فلا  
 وان يكن قد خطب الامام  
 فانه عن الامامة انعزل  
 وقال بعض يستتاب ان خطب  
 وان يكن لم يخطب الامام  
 وقال بعض العلماء في الخطبة  
 فان يصل ركعتين بهم  
 فما على هذا المقال تلزم  
 واول الاقوال فهو الاعدل  
 لا نه فعل النبي المصطفى  
 وقال في الديوان مهما صلى  
 فلا يعيدها ولكن ذاك لا  
 وصحح القطب هنا الاعادة  
 وقال والصحيح في ذي الخطبة  
 ويعصين تاركها عمدا وقد  
 وقال بعض لا تصح اصلا

وان يكن وقت الصلوة ازمعا  
وان يكن من قبل وقت خطبا  
فان يكن لم ياءت بالاعادة  
وسن للامام ان ينتقلا  
وغيره فانه ينتقل  
ياتي الامام قاصدا في الحين  
وان يكن قد قدم اليسارا  
ان كان لم يقصد بما قد فعلا  
يقدم اليسار حين ينزل  
وان على منبره قد ثبتسا  
وهو هناك قاعد فان اتم  
حينئذ يقسم واقفا على  
معتمدا على كعود منبر  
لاجل ما من خير لنا ورد  
في خطبة له على قوس وقد  
وان يكن لم يعتمد فلا ضرر  
فبعضهم يقول مهما قعدا  
فالشرط ان يكون قائما متى  
وتركوك قائما وقد نظر  
يخطب وهو قاعد فانكرا  
قال انظروا هذا الخبيث يخطب  
وتركوك قائما يقول  
يقول من قال الرسول المنتخب  
صليت عند سيد السادات  
والشرط في الخطيب ان يكون من  
وذاك ان يكون حرا ذكرا  
هذا هو الذي عليه مجتمع  
وفي الصبي واخى الاسفار  
والشرط ان يكون ذا طهارة  
وليقبلن بوجهه اليهم  
وليشر عن بعد ذا في الخطبة

فانه يصلين اربعين  
عليه ان يعيدها مستوعبا  
فهو كمن صلى بدون خطبة  
في بيته اذا لها قد اقبلا  
في المسجد الشريف حين يصل  
منبره مقدم اليهم  
فليس من باس عليه صارا  
خلاف فعل المسلمين فضلا  
من منبر الى الصلوة يقبل  
فلينتظر موذنا ومن اتي  
مسوذن اذانه كما علم  
منبره حتى الأذان يكمل  
او مثل قوس او عصى او ابتر  
ان النبي كان ايضا يعتمد  
يكون ايضا بعصاه يعتمد  
ويكره القعود او ذاك حجر  
فذاك للصلوة مما افسدا  
يخطب للذي به الذكر اتي  
كعب بن عجرة لبعض من غبر  
عليه فعله الذي منه جرى  
على قعود والكتاب الاطيب  
وكان ايضا جابر النيل  
يخطب كان جالسا فقد كذب  
اكثر من الفين من صلوة  
يصلح للناس اماما موثما  
قد بلغ الحلم وذا عقل يرى  
والخلف في امامة العبد وقبع  
وقد مضى ذلك في الاسفار  
فالطهر مشروط بحال الخطبة  
ولا يسلم ها هنا عليهم  
مبتدئا بذكر رب الفرة

مع السلام للنبي الآتي  
مخوفا وناهيا وأمر  
من طول قول عند ذاك يبدو  
ودون ذاك القول لا يكفيه  
أقل ما يجزى من المقال  
بالحمد لله العلي الصمد  
على بنى جاء بالخيرات  
والمؤمنين ضارعا لربه  
موعظة والرشد للانام  
بعد الذي قلنا لركن رابع  
ياتي بها مع الذي قد ذكرنا  
وهو وصية بتقوى الله جل  
يروى عن الهادي لنا من العمى  
في جمعة وغيرها مشتملة  
ايضا على ذي الطول والآلاء  
موعظة قراءة لها تلا  
ليس يطيل الوعظ يوم الجمعة  
وانهسا عندهم ما ثورة  
منبره يقرأ قافا مقبلا  
تكراره جماعة في الجمعة  
هذا الخطيب عندها على قدر  
لله سبحانه الاله الفرد  
لخطبة الجمعة ذكرا اسمى  
ذكرا فمن كان عليه اقتصر  
وقد كفى لخطبة ما قد ذكر  
عن الامام الصلت قولا في الاثر  
تقوم في مقام خطبة تعد  
كان من الاقوال قد تقدما  
جميعها بدون ما نقصان  
لجمعة قراءة لسورة  
في جمعة او غيرها من القرب

وبالثنا عليه والصلوة  
وليسك ثم واغطسا مذكرا  
وليس في الخطبة قيل بد  
يطلق اسم خطبة عليه  
قال ابو اسحق في الخصال  
ثلاث كلمات وذا ان يتدى  
ثم بنى بعد بالصلوة  
وبعد ذا يستغفرن لذنبه  
وما كمثل ذاك من كلام  
وزاد بعض صحبنا والشافعي  
قراءة لآية فاكثرا  
وخامسا زاد لنا بعض الاول  
دليلنا على الذي قلناه ما  
من انما خطبته المبجلة  
للحمد لله وللثناء  
مع الصلوة للنبي وعلى  
وفي حديث بعضهم قد رفعه  
بل كلمات يتلون يسيره  
وقد روى بانه كان على  
حتى لقد حفظها من كثرة  
قال ابو حنيفة اذا اقتصر  
يسمى بذكر الله مثل الحمد  
جاز لان الله جل سمي  
وان قول الحمد لله نرى  
فقد اتى بما به كان امر  
وقد روى بنهان عثمان الابن  
يحفظ ان قل هو الله احد  
وصحح الامام نور الدين ما  
وهو التزام تلکم الاركان  
فلم يكن يجزيهم عن خطبة  
وقيل كل خطبة من الخطب

مفتاحها الحمد سوى العيدين  
 قيل الثنا على الاله القادر  
 على النبي المصطفى ثم الدعاء  
 وخطبة الجمعة والعيدين  
 وفي جنازة ويوم عرفة  
 يقوم ان شاء وان شاء قعد  
 وماله من منبران ينزلا  
 قد قامت الصلوة حيث ياتي  
 ويندب الوعظ بما في الذكر  
 ولا بقصة رواها حتى  
 او قصة لاجل ما اضحك  
 وبعضهم بالشعر مطلقا نقض  
 وان يك الخطيب قد تكلم  
 عليه تفسد الصلوة وعلى  
 ان كان ذا امامهم وقاموا  
 وقيل ياتي خطبة في الحين  
 وقيل لا تفسد مما وقعا  
 لو انه لم يعد الخطبة ثم  
 وان يكن غير الامام من خطب  
 وقال بعض والذي قد يستحب  
 من الخصال اربع تعدد  
 ويستحب عند ذا ان يفصلا  
 بسكتة خفيفة وقد ذكر  
 وسكتة ما بين خطبتيها  
 وقال نور الدين ان ظاهرا  
 بان اولى الخطبتين كافية  
 وانما الثانية التي ذكر  
 قال وهذا القول فهو المذهب  
 ومالك وغيرهم ممن غير  
 ان ليس يجزى غير خطبتين  
 ففي كلام الشافعي ما يدل

فليبد بالتكبير عند دين  
 مع الصلوة والسلام الوافر  
 لا بد منها فهي اركان معا  
 يكون واقفا على الرجلين  
 وكل موضع لذكر وقفة  
 فكله ليس به باس يعد  
 حتى المقيم للصلوة يصلا  
 وقيل بل حى على الصلوة  
 وليس من لغو بيت شعر  
 يلغو بان يذكر فحشا بحتا  
 او غزلا بشأن بانهمك  
 لو لم يكن في غزل هذا عرض  
 فيها بمثل غزل ما احتشما  
 من خلفه الفساد ايضا حصلا  
 من حينهم باربع تقام  
 وبعدها ياتي بركعتين  
 صلاته ولا صلاتهم معا  
 فليركعن ركعتين وتتم  
 عليه وحده الفساد قد وثب  
 ياتي بخطبتين فيه من خطب  
 احدهما الجمعة حيث توجد  
 ما بين كل خطبتين قد تلا  
 بان اخرى الخطبتين يعتبر  
 من سنن الجمعة ناتيها  
 كلامه الذي هنا قد ذكرا  
 لصحة الجمعة دون الثانية  
 فانها مزيد فضل تعتبر  
 قال به عطاء المذهب  
 وقد اتى للشافعي في الاثر  
 يفصل بالجلوس بين تين  
 بان كل خطبة فرض جعل

والفصل بالجلوس ما بينهما  
عن الامام الحضري المستحب  
بسكته ولم يكن لذيها  
فتلكم الجلسة ما بينهما  
وان ذاك الامر لما ينقل  
وانما احده عثمان  
وقيل بل احده معاوية  
وجاء عن طاوس في مقالة  
لبدة لم تك قبلا جائيه  
قال وانهم لقد رودهها  
وقال بعض انه لما كثر  
فان يك الجلوس ما بينهما  
فتركه المنسوب اما اولا  
ان التاسي ابدا بالسنة  
لو كان مما جاز هذا المبتدع  
وثانيا فانما عثمان  
ما احداثا الجلوس حين فعلا  
فليس ينبغي لمن لم يكن  
ار يتاسى قط بالمعذور  
وقيل غير محدث ما قد ذكر  
يفعل ذا ايضا فعنه قد نقل  
بانه يخطب ايضا قائما  
يقراء آيات من القرآن  
وقد اتى عن صاحب القواعد  
ان الجلوس ينبغي ويستحب  
فصار في استحبه قولان  
ومن يراه مستحبا يشترط  
لا ينطق الخطيب فيها حينما

مشرط ايضا وقد تقدا  
ان يفصل بينهما اذا خطب  
قط جلوس للذي ياتيها  
محدثه كرهها من علما  
عن عمر ولا ابي بكر على  
لما علاه الشيب والنقصان  
اذ صار ذا كرش عليه عالية  
بانما الجلوس يوم الجمعة  
اول من احداثها معاوية  
من بعده ولم يتابعوها  
شبحم بيطنه ولحم قد ظهر  
مبتدعا كما لنا تقدا  
فللذي علمت من قول الاولى  
اولى من العدول نحو البدعة  
فسنة الرسول اولى تتبع  
ونجل صخر ذلك الهجان  
الا لعذر لهم قد حلا  
عذر له مسوغ في موطن  
لو جاز فعل ذلك المذكور  
من الجلوس فالرسول من مضر  
بعضهم في خبر لنا وصل  
ويجلسن قد كان ما بينهما  
يذكر الناس بذاك الآن  
يرفع عن بعض من الاما جد  
ما بين خطبتين للذي خطب  
لصحبنا الاخيار مذكوران  
في ذاك جلسة خفيفة فقط  
يكون جالس ويبدى كلما

## سنن الجمعة

خطبتها حين الامام استرسل  
قبيل خطبة فماشى فليصل  
وقد تهيأ الامام مقبلا  
لركعتين يجلسن ويقبل  
امامه في خطبة من بعد ذا  
يقطع صلاته الى أن تكملا  
يستمع الخطيب فيمن احتبس  
فماله يركع للتحنية  
من صلوات لا يقيم لامرها  
وجاء عن بعض من الائمة  
لو كان في الخطبة ذاك يشرع  
اذانه الاخير حين يعلن  
بل يسمعن خطبة ويقعد  
لو انه لصم لا يسمع  
ام لمشوش كريح قد عصفت  
ان كان لا يسمع للاصوات  
ياتي سوى الانصات في ذاك المحل  
يسمعا في السر يتلو ماتلا  
او شاء تسبيحا له يكرر  
جليسه التسبيح منه والدعا  
والرد للذي له قد شمتا  
ان قال صه او بيد اشار ذا  
او ضحكا ابدى ولم يحتشما  
قهقهة فذاك لغو جملا  
ليس بلغو يجعلن عندهم  
وتفسدن صلاته بحالة  
في مكته لم يخرجن من حيث قر  
من اي باب غير باب الأول  
من اجر الاستماع اذ تكلمنا

يسن بالوجوب انصاف الى  
وذاك مع جمهورنا ومن دخل  
ويذكر الله ومهمسا دخلا  
لخطبة بقدر مالا يكمل  
وان يكن احرم تم اخذا  
فانه يتم ما صلى ولا  
فن يسلم من صلاته جلس  
وداخل المسجد عند الخطبة  
تحية لمسجد كغيرها  
من انه يستمع للخطبة  
بانه عند الدخول يركع  
وقبل مهما اخذ الموزن  
فينبغي ان لا يصلي أحد  
وسره الانصات حين يوقع  
ر بعده عن الخطيب حيث صف  
وقبل لا لزوم في الانصات  
ومعنى هناك عن كل عمل  
وقد اجاز بعضهم ان كان لا  
حركن لسانه او يذكر  
ومع عليه ضرر ان اسمعا  
والخلف في تشميت عاطس اتى  
ومن يقل لآخر انصت وكذا  
او بالحصى يلعب او تبسما  
فقد لغا والضحك لو كان بلا  
هذا هو الصحيح والتبسم  
ومن لف فماله من جمعة  
فليركعن اربعا ان استمر  
وليخرجن اذا لغا وليدخل  
وفاته ثواب ما تقسدا

وان يك المسجد ماله خلا  
 اذا لغا وبعد ذاك يدخل  
 وماله ان يتخطى ان دخل  
 لما اتى في ذاك من وعيد  
 وما روى بانه قد قالا  
 قد يتخطى للرقاب اجلس  
 ففي الاحاديث دليل حلا  
 بل انها دلت بان فعلا  
 لاجل ما عليه قد ترتيبا  
 والكدمي المرتضى قد فضلا  
 من التخطى لرقاب الناس  
 وبينما ان كان لم يحصل ضرر  
 فقال بالتحريم في الأولية  
 الا اذا شاء لمعنى قد ندب  
 كذاك يحرم التخطى ايضا  
 كمثل ان يطلب للرياسة  
 وجاء ايضا عن نبي الأمة  
 وقد اتى ايضا عن الصحابة  
 قريبة تخطوا الرقابا  
 وقد روى ثواب سبق الجمعة  
 فمن مشى في الساعة اولى فله  
 وهي من الفجر الى ان تطلعا  
 ومن مشى في الساعة الثانية  
 ووقتها من بعدما ان تطلعا  
 ومن مشى في الساعة الثالثة  
 وهي من ارتفاع شمس قالوا  
 ومن مشى في الساعة الرابعة  
 ومن مشى في الساعة الخامسة  
 وذاك من وقت الضحى الاعلى يحد  
 ومن اتى مع الزوال يخطب  
 قال الربيع وقت ذي الساعات

باب فمته يخرجن عجلا  
 منه ولاستماعها فيقبل  
 رقاب من كان هناك قد حصل  
 عن النبي الطاهر الرشيد  
 لرجل لما راه حالا  
 انك قد آذيت اهل المجلس  
 ان التخطى للرقاب حظلا  
 ذاك كبيرة واثم حلا  
 من الوعيد للذي قد ركبا  
 في ذاك بينما اذا ما حلا  
 هناك ضرر وحصول باس  
 ولا اذى من التخطى ان صدر  
 وقال بالتكريم في الاخيرة  
 كسد فرجة بصف قد صب  
 لاجل معنى فاسد لا يرضى  
 بذلك او تقدم المنزلة  
 رخص في ذاك لاجل حاجة  
 اذا راوا امامهم لفرجة  
 لسدها واسرعوا الدهابا  
 مرتبا من بدنه لبيضه  
 ثواب مهد بدنة معجلة  
 شمس النهار قبل ان ترتفع  
 فاجره كاجر مهدى النعجة  
 شمس الى ان بعده ترتفع  
 فاجر كبش اقرن في الصفة  
 تكون حتى ترمض الفصال  
 فاجره كمنفق الدجاجة  
 فاجره كاجر مهدى البيضة  
 الى زوال الشمس ايضا مستمد  
 فضل الاستماع والصلوة قط  
 جميعها بعد الزوال آتى

قال وهن لحظات تأتي  
وقد نهى في حال خطبة الجمع  
ومن يكن في ثوبه عناء  
فما عليه ان لحاضر ساءل  
وليفته المسؤل بالايماء  
واختير رده سلام الجائي  
قال ابن محبوب الاجل لا ضرر  
كذاك ايضا قدموا للصف  
وقال بعض ان من تكلم  
وضوءه منتقض فليعبد  
وبعضهم يقول ان المفسدا  
وهكذا محرم القول ولا  
والامر بالمعروف والنهي اذا  
وقيل ليس يفسد الفرض بحق  
وما اتى لو انه لم يخرج  
فالنهي في ذلك انما جعل  
ولا يضره احتباء او نظر  
وبعضهم يقول انه يضر  
وبعضهم ينهي عن احتبائه  
والاحتباء بيديه لا يضر  
وجوزوا لاجل حر برحه  
وهكذا اجيزت الاشارة  
قال التميمي فقد تحصلا  
لركعتان خطبة قبلهما  
وفيها يجهر بالقراءة  
وكونها في الركعة الاولى  
وبالمنافقون في الثانية  
وقيل ان شهدا لم يكمل  
وقت صلاة العصر فليقضيا  
ولو على القول بان الظهرا  
وقال بعض ركعتين فليصل

لطيفة في ذلك الميقات  
وان عن الامر بعرف يتبع  
او جسمه ماضه يخشاه  
عن الذي يلزمه فيما نزل  
وجاز ان ينطق بالافتسا  
تشميته العاطس بالايماء  
بان يقول افصح لنا اذا حضر  
كذا تاخر عندنا في الوقت  
او انه يضحك تجهما  
وضوءه وليدخلن في المسجد  
ما كان من مكروه قول قد بدا  
يفسدها الخير كذكر ذي العلى  
عن منكر وما يكون مثل ذا  
فاجره له على ما قد سبق  
ويدخلن ولم يبدل منهجا  
لاجل اكمال الثواب والعمل  
لنحو سقف والتفات ان خطر  
لان ذاك عمل منه صدر  
بالثوب كالازار او ردائه  
والاكل والشرب به خلف ذكر  
له تروحا بمثل مروحه  
ان كان بالسكوت ذي العبارة  
ان صلاة الجمعة التي خلا  
بالذكر والارشاد لا بعدهما  
فاتحة الكتاب ثم سورة  
مسنونة بسورة الجمعة  
وقيل بالاعلى وبالناشية  
الى رسوله الى ان دخلا  
اربع ركعات هنا ياتيها  
مشترك وقتها والعصرا  
لو ان وقت العصر كان قد دخل

صح له امر وكان منعه  
 وذا هو الصحيح عند النقل  
 يعيد للخطبة والصلوة  
 بالطهر في القول الصحيح الاعلى  
 صلاته عليه في ذا الوطن  
 فليتوضا وليتسم الجمعة  
 اذا اتى بها بلا طهارة  
 صلوا هناك اربعا في وقته  
 فانه يستأنفن للخطبة  
 بخطبة الاول لا يستأنفوا  
 احدث شيئا مفيدا من جهة  
 هناك ركعتين حيث ولى  
 واتبعوا صلاته الى الرفا  
 واربعيا يكملون هات  
 فاربعيا ياتون في ذا الموقف  
 وجه الامام حال تلك الخطبة  
 لخطبة الامام حينما قرا  
 لديهم وللصلوة يقبل  
 فانما تسليمه تمام  
 مالم يكن معه التحيات لحق

وان عن الخطبة يوم الجمعة  
 فقال بعض اربعا صلى  
 وخاطب بدون طهر ياتي  
 لو انه من بعد ذاك صلى  
 كذا اذا احدث مالا ينبنى  
 وان يكن احدث ما ينبنى معه  
 وبعضهم يرخصن في الخطبة  
 وان يكن قد مات في خطبته  
 وان اتوا لآخر بالبيعة  
 وقد اجاز بعضهم ان يكتفوا  
 وان يكن بعد تمام الخطبة  
 فانهم يستخلفوا من صلى  
 وان لمن لا تلزمه استخلفا  
 تلزمهم اعادة الصلوة  
 وان مضى عنهم ولم يستخلف  
 وقد اتى خلافهم في نظرة  
 وجائز لرجل لم يحضرا  
 يصلين عندهم ويدخل  
 مادام لم يسلم الامام  
 وقيل لا دخول عنده يحق

### الخروج إلى الجمعة

وقال بعض انه فرض زكن  
 ياخذ منها بالمقال الثاني  
 الا بعيد الصبح اذ يبين  
 من سنن الجمعة في مقال  
 في اول النهار والاقبال  
 منتعلا يكون باهتمام  
 مركوبة ياتي اليها مقبلا

الغسل للجمعة مما قد يسر  
 والقطب قال ظاهر الديوان  
 والغسل للجمعة لا يكون  
 ثم البكور عقب السزوال  
 وقيل قبل ذلك السزوال  
 وهكذا المشي على الاقدام  
 وجوز البكور راكبا على

لكنه لا ينبغي مع عدم  
من سنن الجمعة تنظيف الوسخ  
كنتف ابط حلق شعر مستتر  
ان كان منه فيه شيء لونزر  
لبس الثياب البيض والتصدق  
وهكذا الاسراع نحو المسجد  
بعد الاذان وكذا التنقل  
والخلف هل تشرع تلکم السنن  
فقال بعض ماعدا ذي الخطبة  
وهو الذي القطب اليه مالا  
وهو الذي مال البخاري له  
اذ ذكروا آداب يوم الجمعة  
قال ولكن الذي استحسن  
لانه به يتم الاجر

عذر فاولى مشيه بالقدم  
بان يزيل منه ما فيه رسخ  
وقص شارب وتقليم الظفر  
كذا السواك سنة فلا تذر  
لو بيير حسبما يتفق  
في اول الوقت بلا تردد  
من قبل خطبة هناك يجعل  
للظهر حيث جمعة لا تلزم  
يشرع للظهر يوم الجمعة  
وقال بعض العلماء لالا  
واكثر الاصحاب قالوا مثله  
ومالها من سنن متبعه  
في ذلك التعميم فهو الاحسن  
والفضل من هنا والذخر

### صلوة السفر

باب به حكم الصلوة في السفر  
والخلف فيها فليدى اقوام  
متاردا الخلاف في الصلوة  
اربع تم نقصت في السفر  
كحالتها او انها في الاول  
وبعد ذاك زيد في فرض الحضر  
لما روى عن عمر ان السفر  
وقد روي ان النبي سئلا  
الركعتان ليستا في السفر  
واحدة في الخوف هكذا ذكر  
فمن يقول انها قصر فلا  
يصلينها اربعا لو في السفر  
ومن يقول انها تمام  
الا وراء رجلا اقاما

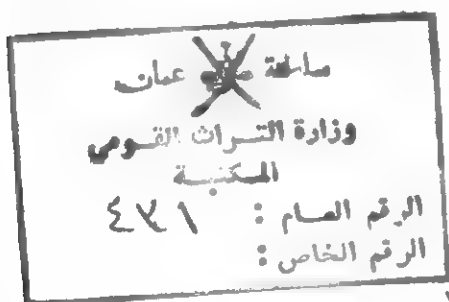
اذكر عن قادتنا اهل البصر  
قصر وقال البعض بالتمام  
هل فرضت في اول الحالات  
لركعتين وبقى في الحضر  
قد فرضت ثنتين وقت العمل  
ثنتين فالاولى تمام في السفر  
ثنتان عن لسان سيد البشر  
عنها اقصر هذه فقال لا  
قصر بل القصر اني في الخبر  
عن النبي المصطفى خير البشر  
يمنع ذا الاسفار اذ تنقلا  
لان ذاك القصر ترخيص صدر  
فاربعها يمنعها تمام  
فهو هناك يتبع الاماما

وصحح القطب بهذا الموضع وان ذا الاسفار لا ياتيها او كان يقضي لفريضة الحضر وسئل الفاروق عن ذا القصر فقد اتى في الذكر مهما خفتهم فقال للسائل قد عجبت وقد سالت المصطفى فقالا من بها على العباد فاقبلوا فذلك الفاروق قد اقرا وقد اقراه المصطفى ايضا عمر بان تلك رخصة وقد امر والامر للوجوب فالاربعة لا وقال بعضهم صلوة السفر وان من لاربعة يصلى وانما يقصر من قد سفرا كذاك ما سور ونحوه ولا في سفر لاجل عصيان علم ومن يكن لم يدرا هو في السفر فانه يصلين اربعين اربعا واختلفوا في حد ذلك السفر ثلاثة الايام في مقال وبعضهم يقول فرسخان من باب مسكن او العمران حد وذلك الفرسخ اثنا عشر اوا وهي ثلاثة من الاميال وذلك الذراع في الدفسات وبعضهم قال الذراع الاوسط مما يدل ان للاسفار حد ان النبي المصطفى اذا خرج يصلين قصرا بذى الحليفة وهي على ستة اميال وقد

مقال من قد قصرت من اربع اربع الا مع مقيم فيها اذا نسيها وهو صار في السفر في الامن وهو ما اتى في الذكر لا باس في قصر الصلوة لكم مما عجبت منه انت كنت صدقة من ربنا تعالى صدقة من الاله تبذل من كان سماها لديه قصرا وقال بعد ما له كان ذك ربي بان تقبلها فلنا تمر يجوز عند بعضهم ان تفعلوا قصر تكون من صلوة الحضر تجزيه لكن اثم في الفعل في طاعة او في مباح للورى يجوز تقصير لمن نفلا خلفا لبعض من. بذاك قد حكم ام هو في امياله بعد استقر ثم يصلى ركعتين مسرعا فبعضهم مسير يوم يعتبر وبعضهم ثلاثة الاميال وذا هو المشهور في عمان وبعضهم يقول من سور البلد الف ذراع عندهم قد قدرا فستة للقصر حد على عندهم الذراع للمسافر وذا المقال دون شك اضبط مسير فرسخين من حيث البلد لغزوة او كان خارجا لحج فكان ذا موضع قصر طيبة سار اليها مرة من البلد

فيها وعنهما عاد نحو الزهرا  
 اريد تعليمكم حد السفر  
 بالامناء اثنين او باكثر  
 تقبل في الاميال مع ما يقبلن  
 براءة ونسب امامة  
 وبسوى الامين للتبيين  
 وجه به يتضح الطريق  
 لو سفرا لم ينو او ترحالا  
 لسفر ناء اليه قد نهج  
 مسير ايام ثلاث قدسروا  
 والاخذ مالا في عممان  
 من منزل كان به قد ولجا  
 فمطلقا يقصر فيمن قد قصر  
 فالقصر جائز هنا ان برزا  
 فالقصر والاتمام صار جائزا  
 جاوز فالتقصير شيء يلزم  
 يجاوزنها قيل انه يتم  
 واختاره بعض من الاصحاب  
 خروجه من عمران جائز  
 هذا هو النائي على مقال  
 وكان فوق الفرسخين ذا الطلب  
 وهكذا يقصر في التأخر  
 فانه يتم حيث كانا  
 يتم للصلوة في مقال  
 حد لقصره مع التنقل

بدون ماداع وصلى القصر  
 وقال في الذي روه في الخبز  
 والعلم بالاميال فيما قد ترى  
 والخلف في الشهرة والراجح ان  
 كالصوم والافطار والولاية  
 وقد اجيز القصر بالامين  
 وان يكن صدق فالتصديق  
 ويقصرن ان جاوز الاميالا  
 وقيل لا يقصر الا ان خرج  
 وذلك النائي على ما ذكرنا  
 وذا المقال جاء عن ابيان  
 وقال بعض العلماء ان خرجا  
 وكان خارجا على قصد السفر  
 لو لم يكن للفرسخين جاوزا  
 لكنه من قبل ان يجاوزا  
 مخير بينهما وان يكن  
 وواقف في طرف الاميال لم  
 والقصر قول البعض من اقطاب  
 وبعضهم قال الخروج النائي  
 ثم خروجه من الاميال  
 وخارج في حاجة لها طلب  
 فان يجاوز لها فليقصر  
 فليل مهمما يدخل العمرانا  
 ومع دخول تلكم الاميال  
 وبعضهم يقول سور المنزل



والخص حده الى ان يصل  
ومن يكن يجنب بئر سكتا  
وقيل ان كان بها بيت له  
فقصره الى دخول غسارة  
وخارج من فرسخين وهو لم  
ككونه لم يحضرن عليه  
او حضر الوقت ولما ياته  
وعاد للاميال بعد ما ذكر  
لانه لما صلى قصرا  
كذلك ان صلى ورا مقيم  
او انه صلى كمثل المغرب  
او انه صلى صلاة سفر  
لاجل نسيان عنا أو انتقض  
او بقميص نجس قد صلى  
وان يكن اخرها عن وقتها  
او كان ناسيا وبعد دخلا  
فانه يقصر للصلاة  
وقاصر في موضع التمام  
الى اخروج الوقت عمدا فالبدل  
كذلك في العكس ولكن ثما  
ومن يظن انه تعدى  
وكان لم يجاوز الاميالا  
وبلدة كان لها دربان  
فان من ياتي البعيد جازله  
لو كان دون الفرسخين الاقرب  
ومين له مزرعة اقل  
واحتال ان يكون ذا أسفيار  
وعاد نحوها وصلى قصرا  
خيف عليه ها هنا التكفير  
والعميران فيه لم يغتبر  
والحرث لو متصلا لم يعتبر  
والخلف في الوادي فبعض قالوا

اوتساده اذا اتاه مقبلا  
تحرث فالحرث له حد هنا  
او ها هنا غار له قد حله  
او بيته المبني من احجاره  
يقصر اذ القصر عليه مالزم  
فرض يؤدى الركعتين فيه  
لكونه موسعا في وقته  
فانه يتمها فرض الحضر  
خارجها وذاك شرط يدرى  
كالظهر والعصر او العتيم  
والصبح مالا يقصرن بسبب  
لكنه بدون ما تطهر  
ما كان صلاة لنقض قد عرض  
او كان صلى سنة او نفلا  
بالعمد في اسفاره ان ياتها  
امياله ووقت الاخرى وصلا  
حتى الى اوطانه ذا ياتي  
ولم يعد في ذلك المقام  
والكفر والخلاف في التكفير حل  
لاكفر في الفعل اذا اتم  
للفرسخين ولجمع ابدى  
كفارة السر والاسدا لا  
منها بعيد وقريب تسي  
يقصر ان احدا القصر وصله  
فان اتاه فالتمام يجيب  
من فرسخين حيث يحل  
وقد تعدى القصر في المقدار  
او قد اتى في رمضان فطرا  
فيما رواه العالم الخبير  
ما شذ من نخل ولا من شجر  
بعضهم في العمران لو كثر  
يقطع عمراننا وقيل لا لا

وقت الصلوة ثم في السير استمر  
يصلها والوقت باق ما انصرم  
قد وجبت عليه وهو في الوطن  
يذهب وفي جميعه الا اذا يتم  
وأخسر موسع ان ياتى

وخارج من وطن وقد حضر  
حتى تعدى الفرسخين وهو لم  
قيل يصلها تماما حيث ان  
وقيل قصرا حيث ان الوقت لم  
ففعلا في اول الميقات

## القرآن

ان كان فيه السير لما يحجر  
لو انه محرم وقد حجر  
وناشر باغ على الخلائق  
من اجله وقت صلوة تلزم  
في سفر بل التمام لزما  
قوت وان لغير مال من قرن  
وهكذا لمعرض قد عرفا  
رعافه والبول من يجرين  
والدم من اى مكان ينفجر  
وقت لغيم صار لا يدره  
كخائط وقارىء وزارع  
بحسب تقدير لذك الشغل  
دخول وقت فيصلى ها هنا  
مخبرا بالوقت وليجتهد  
الا لسقم او لغيم او سفر  
بعرفات وبجمع اصلا  
-جواز- لكل عذر دهما  
اليه من اجل سقام قد وقع  
فيجمعن لسفر قد عرضا  
بين صلوة الظهر والعصر معا  
ايضا بلا عذر هناك جائي  
ما قد روي من صورة الجمع الوفي  
آخر وقتها الذي قد حصل  
من بعد فصل بالدعاء جعل

ان القرآن سنة في السفر  
وبعضهم اجاز في كل سفر  
كقاطع الطرق ومثل الابق  
وسن للقيم الذي لا يعلم  
لكنه بدون ما قصر كما  
كذا لعذر خيف منه يحدثن  
خاف الضمان منه او لم يخفا  
كمستحاضه ومبطون ومن  
كذلك ربح مستمر من دبر  
وجائز لمن خفى عليه  
يقدر الوقت بشغل صانع  
فليتحرر الوقت وليصل  
وجاز تاخير الى ان يوقنا  
ويجمع المحبوس ان لم يجد  
وقال بعض انما الجمع حجر  
وقيل لا يجوز جمع الا  
والاول الصحيح وهو انما  
وليس في التكبير جمع ان رجع  
الا اذا في سفر تمرضا  
وقد اتى ان الرسول جمعا  
كذلك في المغرب والعشاء  
وقد اجيب انما المراد في  
بانه قد اخر الاولى الى  
وبعده قام لما لها تلا

واعلم بان الجمع عند نية افضل من افراده وان ذهب من بعد ما احرم للثانية وان يكن من قبل احرام ذهب وماله ان يجمعن لراحة ولو مع العذر اذا ما قصدا وانما الافراد قيل مطلقا والجمع جائز ولو قد دخلا مادام لم ينو بتلك وطنا وقيل ان الجمع غير مستحب وذا هو الاحق والاولى فلا كل امرئ يخرج من بلاده اشهر او سنين فهو يجمع يقيم في البلاد في صناعة وينكح النساء وينى الدوراً وانه في كل ذاك الحين ان سالوه قال لم اوطن وذاك ان نظرت للحقيقة فالغضر للصلاة والجمع معا فاي شقة لهذا هنا كان ا عبادة التحرير وان انتهى الى بلاد افرد وجوز القران لو للفرد كذلك ما بين العشاء الآخر يؤخرن منهما للاولى وجاز ان صلاهما في اول كذلك ان اخر للجميع لكنه يكره والاولى كما وجائز من الزوال المسمى ومن مغيبها ثلث الليل من بعد ان ينوى للقرآن وذلك التقديم يوم عرفة

ادائمه بجمعه للسنة ما كان للجمع هناك من سب فالجمع قد تم على الكيفية فجمعه منتقض لذا السب ولا تكاسلا عن الفضيلة تكاسلا وراحة فليفردا افضل من جمع كذاك حقاً في بلد وكان فيها أهلاً والمستحب عدم الجمع هنا الا مع المير حينما ذهب معنى لماله العوام فعلا لو انه اقام في ابعاده صلاته طول المدا ذا يصنع وفي تجارة وفي زراعة ويرفع الحيطان والقصورا يجمع ما بين الفريضتين والجمع شان كل من لم يوطن تكاسل وطلب لراحة لشقة الاسفار كان شرعا فلا ارى لجمع هذا معنى يجمع ان شط به المسير وذا هو الاحسن عندى مقصدا ما بين ظهره وعصر ييذى وبين مغرب بلا تشاجر وليأت في الثانية التعجيلا اولا هما بدون ما تمهل لآخر الاخرى بلا تضييع ذكرت فيما قبل ذا تقدما ذاك الى مغيب قرن الشمس او نصفه او فجره في قول من اول الوقت بلا توانى حتم كذا التاخير بالمزدلفة

قال معاذ المرتضى ابن جبل  
 عام تبوك والنبي يجمعا  
 وبين مغرب وبين العتمة  
 ويستحب مسلم لمن جمع  
 يصلين سنة المغرب ما  
 والقطب قال انه لما يجد  
 فانه عن الرسول رفعا  
 وماروى بانه بينهما  
 ومن يكن على قران احراما  
 ان شاء تفريقا وبعض نطقا  
 وان على الافراد كان احراما  
 ولا يفرق بينهما من جمعا  
 وقيل لا يوجهن للثانية  
 وبعضهم يقول يجزيه  
 ويطل الجمع اذا ما افردا  
 والاكل والشرب وليس يطل  
 كذاك بالرجل اذا لم يطل  
 قراءة يقراءها في اول  
 وان يكن قد بطل الجمع تصح  
 لكنسه يوخرن الثانية  
 ورخصوا له بان يصلى  
 وقال بعضهم يعيد الاولى  
 قلت وان كان القران وقعا  
 فبطل القران فالاولى هنا  
 يعيد الاولى ويأتي الثانية  
 والفصل ما بينهما بنافلة  
 ورخصوا في النذر من كلام  
 وان يكن ذلك لا لامر  
 كذلك الترخيص في قليل  
 وان يكن ينوى بما قد فعلا  
 وقد اجيز للامام القارن  
 اذا هم هناك ما تشاغلوا

لقد خرجنا عند سيد الرسل  
 هناك بين الظهر والعصر معا  
 فالجمع سنة لذاك محكمة  
 بين العشاءين لعذر قد وقع  
 بين العشاءين كما قد علما  
 موافقا لقوله هذا احد  
 بانه بينهما قد جمعا  
 صلى لسنة متى صلاهما  
 له بان يفرق بينهما  
 يقول ماله بان يفرقا  
 فماله يجمع ما بينهما  
 الا بتوجيه اقسامه معا  
 فذاك في الاولى يكون كافيه  
 سبحانك اللهم ياتي منه  
 بكلم ولو بذكر قد بدا  
 بعمل باليد حين يعمل  
 عمله هذا بقدر عمل  
 صلاته الاخرى بلا تمهل  
 صلاته الاولى بحكم متضح  
 يقيمها في وقتها كما هي  
 حينئذ في وقته للكل  
 اذ فعله الاول صار بطلا  
 في الوقت للاخرى به قد جمعا  
 باطلة . لاجل ماله عسا  
 بدون فصل بينها كما هي  
 يطل للقران مهما فعله  
 بن المريضتين في المقام  
 صلاته الترخيص فيه يجرى  
 من الشراب ومن الماكول  
 من ذاك ابطال القران بطلا  
 ينتظر القوم لعصر كائن  
 عنه طويلا لاولا تنشاقلوا

وقد اجاز الكدمي الطولا  
وقد اتى ان ابن محبوب الاجل  
يبقى جماعة وصلى بهم  
وهكذا المغرب والعشاء  
وجوزوا ان يدعون قليلا  
وقدره مقدار ركعتين  
وبعضهم قد جوز التكلم  
لكن على كراهة وقيل  
فنفرت ناقتة او كلمها  
وعن صلاته بذلك اشتغل  
وان يوخز من نوى الجمع الى  
الا اذا كان على التفريق  
وليقطعن حينئذ بفاصل  
وجامع للظهر والعصر فلا  
وقيل جائز ومن لا يدركا  
الا لفرض واحد فالظهرا  
ومن يكن بالجمع يوما سمعا  
فانه يلزمه ان يبدل  
وبعد ذا لكل فرض تلزم  
وقيل بل واحدة وقيل لا  
وجائز اذا جمعت العتمة  
فصله واحدة عندهما  
وقيل كله سواء فصلا  
وذلك الكلام في الاسفار  
والسالمى قال ذا التفصيل  
وان تكن خرجت ناويا على  
تقيل او تبست دونها فلا  
وقال بعض انه متى رحل  
وراكب في البحر ينبغي السفر  
فالحجر غير البر لو كان رسي

ان كان وقت العصر صلى الاولى  
صلى بمسجد لظهر وانتقل  
في مسجد سواه عصرا تعلم  
عندهم كمثل ذا سواء  
بينهما وكرهوا التطويلا  
وقيل يبطلن بين تيسن  
مقدار ركعتين ما بينهما  
من كان قد سلم بعد الاولى  
له سواء او دعى ليطعما  
فباطل وقيل لا ان لم يطل  
آخر وقت فالفراق بطسلا  
احرم فليفرد لذا الطريق  
بينهما مثل كلام حاصل  
يوقس من بعدهما تنفلا  
من وقته حيث غدا مستهلكا  
يصلين والبعض قال العسرا  
فاخر الخمس لكيما يجمعا  
لكل ما من الفروض عطلا  
كفارة فتلك خمس تعلم  
لانه بالعمد ذا لم يفعل  
مع مغرب في الوتر ان تقدمه  
ثم ثلاثا ان فصلت عنهما  
عن العشاء او انه قد وصلا  
رواه بعض السلف الاجار  
ليس عليه ابدا دليسل  
ان لا تعدى الفرسخين مثلا  
تقصر الى ان ترحلن وتصلا  
يقصر لو للفرسخين ما وصل  
يقصر في الحال ولو قرب الحضر  
مركبة بقربه وعرضا

## باب الاوطان

عند حضور لصلوة تلزم  
آخر وقت للصلوة حلا  
ضيق لوقت للصلوة جعل  
لذلك الوقت ولم يوسع  
ان يكن التوطن لازما هنا  
نوى بانه سيجعل الوطن  
اوطان من له يعود شانه  
لاحد كان له قد التقط  
لنفسها باذن زوجها وطن  
ان يتولى الامر في ذا الشأن  
وان يكن وكل عبدا او ولد  
وخدمهم فلا يجوز الوطن  
عن قادة الديوان قطبنا الاجل  
او يستقل وحده بحكمه  
هى التي يجوز فيها السكن  
احكام شرك واستقرت فيه  
فان يكن وطنها على نكد  
احكام اهل الشرك فيها ما حجر  
والكفر غالبا على اهليها  
فيها عيانا كاذان يشهر  
ان استطاع فعل ذاك لو يسر  
ولم يكن ذا بدويا يرحل  
وغيرهم كولد واهل  
كل فريضة على الدوام  
لانه الاصل مستى ياتونا  
يوطنوا لنفسمهم في الحين  
لنفسه لانه ممتهم  
مادام مولاه كذا اقاما  
يوطن لنفسه م عن له

من جملة الفروض جعلك الوطن  
وبعضهم جهل اتخاذه الى  
والقصر جهله موسع الى  
وبعضهم لجهله قد منعا  
ولا صلوة لامرى ما وطننا  
وقيل انها له تصح ان  
او لا فانه هنا اوطانه  
كسيد زوج اب وملتقط  
وجائز لامرأة ان تجعل  
وقد روى القطب عن الديوان  
بنفسه ولا يكله لاحد  
او زوجة له بان يوطنوا  
وقيه للزوجة رخصة نقل  
ووطن ابن امه كامه  
والشرط في الارض التي تستوطن  
لا بلد قد ظهرت عليه  
ان لم يكن من اهل تلك البلد  
وبعضهم توطن بلدة ظهر  
لو كان امر المشركين فيها  
مادام للاسلام حكم يظهر  
والصوم والصلوة والبعض نظر  
ومن ابى ان يجعلن له وطن  
فانما عبيده تصلى  
بالقصر في ذا الحال والتمام  
وللتمام فيقعدموبا  
وقيل ان ابى من التوطن  
وقيل ان العبد لا يوطن  
لكن يصلى القصر والتماما  
والابن مهما بلغ الحلم فله

لو كان تحتته ويعلمن به  
فكصلوة الاب بالسوية  
تصلين امها قد لزما  
وتتبعن زوجها في المنهج  
تصلين مثلما قد صلى  
وان يكن لا والد له علم  
ولينوه وطنه ويلتزم  
فما عليه بدل لما حرى  
ان الصبي حيث يبلغ الحلم  
من فرسخي موضعه منتجعا  
يكون تابعا لاحكام الاب  
ولم يكن ذا لايه بوطن  
بان ذاك وطن له استوى  
يقصر ان من قبل كان ذا مقر  
فيها فانما له تلك وطن  
في الارض والآخر في بطن السفن  
من سفن يوطنهن اجمعا  
اسفاره في البحر لما يقف  
او يقلعنه ويسير في الخضم  
وهكذا اذا تعمدي برا  
حكم البيوت عندهم في الوطن  
مادام فيها قائما وملتزم  
ويعدن بفرسخين عنها  
عنها فما هنا له القصر يصح  
وسائح عصاه حيث هرعها  
له امامه الى ان يعزلا  
يدخل بلاده ففيها يقصرن  
اخي الشرا ففيهم تردد  
لنفسهم ان لم يكن عندهم  
في بلد فليقصروا فرضهم  
والقطب هذا الراى قال قوله  
في الشاري في بلاده اذ يقصر

ويتركن وطننا لا به  
وان يصل الطفل والصبي  
وقيل في البنت تصل مثلما  
مادام لم تبلغ ولم تزوج  
لو ان زوجها يكون طفلا  
ويقصر الطفل بحيث يحتلم  
فانه يتم حيث يحتلم  
وان يكن لم ينوه وقصرا  
وذا هو المختار والبعض حرم  
يتم مطلقا الى ان يخرج  
وحقق القطب بانما الصبي  
فان يكن في بلد يحتلمن  
فانه يقصر الان نوى  
ومشرك اسلم في ارض السفر  
وصاحب السفينة التي سكن  
وجائز ان يجعلن له وطن  
وجائز يتخذن اربعا  
وصاحب السفينة الدائم في  
وان يكن مركبه ارسى اتم  
او يتعمدي الفرسخين بحرا  
من حيث مرساها فحكم السفن  
والقطب قال انه فيها يتم  
او انه ينزل بعد منها  
فان يكن بفرسخين قد نزح  
ووطن البادي عمود رفعا  
ووطن الوالى بحيث استعلا  
ووطن الشاري حسامه فان  
والحقيق كالبدو واما اعبد  
يمكن ان يتخذوا وحدهم  
وان يقال ان يكن خلاهم  
وان يكونوا عنده فمثل  
ولا ارى وجها لما قد ذكروا

لانما بلاد هذا الشاري  
خروجه للكل لا لبلد  
فما بقى على الشراء فليتم  
وان يك الشراء عنه سقطا  
فينبغي له بان يتم ان  
وصح ان يرجع هؤلاء  
فيرجع البادى وصاحب السفن  
وليس للذي له كان وطن  
كذلك بعد وطن لا يرجع  
وصورة السياحة التي ذكر  
او يعتقنه رجل لم يوطن  
او ييلفن رجل وما درى  
فيدخلن في حالة السياحة  
كذلك الداخل في العمود  
ولا كذا الشراء فهو قد ندب  
وبعضهم يقول في السياحة  
وللشراة جائز نزع الوطن  
لكنه على الشراة يمنع  
الى قرارهم اذا لم ينقصوا  
لو انهم كانوا على ذا عقدوا  
ومالهم ان يخرجوا الا اذا  
وتكمل العدة بالنساء  
وقد اجيز لهم الخروج  
وامراة من حضر تزوج  
من حيث لا تتبعه فتدخلن  
وجاعل له مع البداة  
او يدخلن الوقت للصلوة  
وان تكن قد شرطت عليه ان  
فانها بذاك ليست تتبع  
وقير لا يصح هذا الامر قط  
ان جعلن في القرار وطنا  
وان تزوجته بلجهالة

كغيرها من سائر الديار  
معين فالقصر غير جيد  
في اي موضع له سار وام  
لاجل عذر او لشرط شرطا  
اتى بلاده لانها الوطن  
الى القرار عند امر جائي  
الى بلاد يجعلونها وطن  
يتركه ويرجعن الى السفن  
الى سياحة عمود يرفع  
ان يسلمن رجل كان كفر  
كمشرك او تارك للوطن  
اباه قبل ذاك من بين الورى  
وهكذا الداخل في السفينة  
وتابع للاب والجودود  
يدخله من كان ينبغي القرب  
بانها ممنوعة في الامة  
من القرار للشراء ان يكن  
ان يتركوا شرائهم ويرجعوا  
في العد عن ثلاثة ان قلسوا  
شرائهم من حينما قد قصدوا  
لاربعين بلغوا او فوق ذا  
ان خرجت معهم على الشراء  
لو دون اربعين والنهوج  
في البدو فهى في الهلاك تلج  
في نازع من القرار للوطن  
وقيل لا هلاك في ذا اتى  
فها هنا الهلاك للفتاة  
تتخذن فاتخذت لها وطن  
فما عليه من هلاك يقع  
لكنها تطلبه وتشترط  
لنفسه وتتبعنه ه هنا  
فانها تطلب في ذي الحالة

ووطننا فيه تصلى ما حضر  
 بالقصر والتمام في المحل  
 ان لم يك من قبل ذا لها وطن  
 يقفوه في صلاته ولا ضرر  
 فضره قد جاءه من سيده  
 ما لاييه كان من اوطان  
 لنفسه والخود مثل الرجل  
 اباهما وحيث شاء اوقعا  
 فوطن الجد له يكفى هنا  
 كان فذا وطنه المحدد  
 او طلقت لو بئنا ومنصرم  
 فوطن الزوج القديم الوطن  
 او تحرمن ومثل ذاك البائن  
 كسربة الظهار والمختلعة  
 او يطلبن جلبها فكالاب  
 على الفتى بان يبين الوطن  
 وكل من كان اليه يعلق  
 وهكذا التبئين للاميسال  
 كيف يقسال انه مندوب

ان يجعلن في بلد لها مقر  
 وان ابى فانهما تصلى  
 وقال بعض انها تسوطنن  
 والعبد ان شره باد من حضر  
 لان امر البيع ليس بيده  
 وقيل ان وطن الانسان  
 ولو توفي الاب مالم يجعل  
 وان هما قد وطنا لم يتبعنا  
 وجاهل حيث ابوه استوطنا  
 والعبد ان يعتق فحيث السيد  
 وذات زوج مات عنها او حرم  
 مالم تكن لنفسها تسوطن  
 وقال بعض ان من تلاعن  
 فحكمها لنفسها لن تتبعه  
 ومن تزوجت فما لم تجلب  
 ويندبن وقال بعض يلزمن  
 للزوج والبنت وعبد استرق  
 والقطب قال واجب بحال  
 فالحق في جميعها الوجوب

### حيث يتخذ الوطن

بحيث لا ينوي خروجا من هنا  
 او مثل جوع او كقحط نازل  
 بدون ذا الشرط الذي قد حددا  
 يزيد عنها قال بعض العلما  
 ثلاث حوزات تفرقت لئلا  
 ان شاء لا اربع او خمسا تكن  
 فليجعلن اوطانه حيث اطمأن  
 ثلاثة اربعة لا زائدا  
 وليس للمرأة غير واحد  
 كحالة الرجال في المسئلة

يندب ان يتخذن الوطننا  
 الا لامر كعدو صائل  
 وجاز ان يوطنن بلدا  
 وجائز توطنن حوزة فما  
 وقيل لا يجوز ان يتخذنا  
 فليتخذن في كل حوزة وطن  
 وما لمن قد وطن الدنيا وطن  
 يوطنن واحدا فواحدا  
 وقيل ما شاء بلا تحدد  
 وقيل ما شاءت الى اربعة

يوطنن موضعاً ينزله  
 وداره وهكذا المصلى  
 يصح ان يجعله له وطن  
 وماله يوطنن كشجرة  
 كالسقف والجذع وسوق معدن  
 وكل من وطن مالا يصلجن  
 وان تزوج المقيم ساقره  
 وقيل ان ترضى به حليلا  
 وان من قد شرطت لها سكن  
 فانها تقصر حيث قطننا  
 فانها في الموضعين موطنه  
 والقصر في الاسفار امر مستقر  
 لو انه في بلد اقاما  
 وان نوى في بلد اتاما  
 وقال غيرنا اذا كان قصد  
 فانه يلزمه فيها يتم  
 وعن ابي حنيفة لقد اثر  
 قال ابو عبيدة ان اشترى  
 والاول الصحيح فالهادي الابر  
 وكان يقصر الصلوة ما نفل  
 ولا يجسوز لامرء بوطنن  
 وهكذا لمدة مجهولة  
 وذاك مع جمهورنا والبعض قد  
 وان بنى باد لبيته وقد  
 كان مقاما وعليه ان يتم  
 وقيل لا يتم او يدخسه  
 ولا قرار فاذا ما نزلا  
 او لصلوة او لكي يناما  
 او غير ما قلنا من الاحوال  
 وهكذا يتم في اميال  
 وذاك في ساحة العبادة  
 وصحت الصلوة لكن قد عصى

في كل حين مثل بستان له  
 والمسجد الذي به يصلى  
 لكن على كراهة فيما زكن  
 ونخلة مزبلة ومقبرة  
 مجرزة وكالطريق البين  
 فمثل من لم يجعلن له وطن  
 تتم ان عاجلها قد احضره  
 وقيل مهما اوقع الدخولا  
 غير بلاده التي له وطن  
 الا اذا ما جعلتها وطننا  
 ما شرطته والذي قد وطنه  
 مادام ناويا على امر السفر  
 عشرين او ما ما فوقها اعواما  
 اتتم لو من حينما اقاما  
 اربع ليلات يقيم في بلد  
 عن مالك والشافعي قد رسم  
 وهكذا التورى خمسة العشر  
 دارا بها اتم لا يقصرا  
 اقام في بتوك تسعا مع عشر  
 بانه اتمها حتى ارتحل  
 لمدة معلومة بعين  
 بل يرسل التوطنين دون مدة  
 اجاز ان يقيدن الى امد  
 شد باطناب له وبالعمد  
 فيه وفي امياله وقد لزم  
 كذلك السائح لاييت له  
 برحلة ليشربن او ياكلا  
 او يستريح حيثما اقاما  
 فانه يتم في ذا الحال  
 ذلك ان ازمع للترحال  
 وقيل بل في مطلق السياحة  
 للنهي عن سياحة على العصى

صار اعتزال المسء اولى واسد  
من وطن سوى عصاهم يعلم  
بزاده لكى يقيل فى القلا  
يتم ان ازمع فى ترحاله

الا اذا ما فسد الناس وقد  
كذلك الرعاة ليس لهم  
يتم الراعى اذا ما نزلا  
او ليبيست ولدى امياله

### كيف يتخذ الوطن

او نية او بهما وهو الحسن  
وقال كالاول بعض العلىما  
لانه لم يرو عن خير الورى  
من العبادات مع التنوع  
الا لاحرام بعمرة وحج  
ونقلوه وله قد حفظنوا  
وطنه ويدخلن فى الحال  
فتلزم الصلوة بالحضور  
فانه يتم فرضا حضرا  
هذا لاهل المغرب الجليل  
يفتون بالقصر هناك عن ثقة  
والدها تخرج فى الترحال  
تقصر هنا فتقصرن او تتم  
والقصر عن اهل عمان النجب  
من بلد وغيره يستوطننا  
فان يكن فالنزع ليس يمنعن  
يقصر به فى الحال حتى يرحلا  
فان يعد فيقصرن بحال  
لو خارج الاميال لما يقصرا  
حليها من بيتها المستوطن  
عن صحننا فى الشرق ارباب الوفا

يتخذن بالتلفظ الوطن  
والنزع لا يكون الابهما  
وهو الصحيح هكذا القطب يرى  
تلفظ نية فى موضع  
ولا عن الصحب ومن لهم نهج  
فقد روى عنهم هنا التلفظ  
وكل من يخرج من اميال  
امياله لوطن اخير  
ولم يكن بينهما قد قصرا  
وقد عزا امامنا الخليل  
قال واما صحننا المشاركة  
كذلك المسراة من اميال  
وتدخلن اميال زوجها ولم  
فبالتمام قال اهل المغرب  
وماله ان ينزغن وطننا  
ان لم يكن له سوى ذاك الوطن  
ونازع لوطن له فلا  
ويقصرن خارج الاميال  
وقيل ان عاد اليه قصرا  
وهكذا ذا هبة لوطن  
والثان فرع لمقال وصفنا

## صلوة الخوف

يقيمها الامام في المكان ويحذر من ورائه الاقوام تقيم ركعة مع الامام بالخیل والسلاح للجناد مع الامام ثم تمضي مسرعة تصلين خلف الامام الباقية يسلمون بعد ذا كلهم حال الصلوة للسلاح امسكوا او الرصاص والنحاس المجتبى فحكمها خلاف حكم السعة تشهد فان يسلم سلموا ثم عدوهم يواجهوننا آخر ما صلوا مع التحية هو الصحيح عندنا والمعتبر وقول طناوس وقول البصري حتى ترى مع الامام صائرة هذي الصلوة بامامين معا وبعضهم اجازها افذاذا ذي عسكر يروى عن ابن الصقر عدم جوازها لفذ ان يكن والبعض فذا ليس بالتمام عدم جوازها كذا باكثر واصطدموا صواء كما امكن ثم طلوا لانهم في موقف خطير مال له ان ينهين او يوكلا بقدر الامكان والحالات من بعده لطفاً من الرحيم يلزمه فساد ان يغرموا وهكذا العارية المدفوعة

اما صلوة الخوف ركعتان على الجميع يحرم الامام وكل فرقة من الاقوام وفرقة تقابل الاعادى تصلى اولى الفرقتين ركعة تقابل الاعدا وتاتي الثانية ثم يسلم الامام وهم وان هم احتاجوا الى ان يمسكوا لو انهم مسوا حديدا او ذهب وذاك للضرورة الداعية والفرقة الاولى فما عليهم وقال بعض يتشهدونا ووجه ذاك كون هذي الركعة وصورة الصلوة مثلما ذكر وهو مقال جابر والبحر وقيل لا تحرم تلك الآخرة وجوز للخمى فيما رفعنا وغيره بزائد عن هذا والمنع الا مع امام بر واستظهر القطب امانا الفطن كذا صلوة البعض مع امام كذا الصلوة بامامين يرى وان يك اشتد القتال والتحم ولو بايماء وبالتكبير وجائز لخائف وان على يقصرن وظائف الصلوة ولو الى التكبير والتسليم كذا اشتغاله على اصلاح ما مثل امانة او الوديعه

وحد قد حاذره ان يتلفن  
 في حينه وحفظه من هلكته  
 او انه قصر للوظائف  
 والوقت باق فالخلاف يذكر  
 وقال بعض لا يعيد اصلا  
 صلى بوجه جائز وقد نفذ  
 فيقطعونها لدى بعض الاول  
 صلاة خوف وليعيدوا فعلها  
 بانها صلاة امن تكمل  
 بالنقض فيها نجل قيس الاتم

او يعصين بتركه كمال من  
 ان كان قادرا على تنحيته  
 وان من صلى صلاة خائف  
 وبعد ذاك زال ما قد يحذر  
 قيل يعيد ماله قد صلى  
 وارجح القولين لا يعيد اذ  
 وان يك الامان فيها قد حصل  
 وقال بعضهم يتمون لها  
 وقيل لا اعادة وينقل  
 وانها تكفيهم وقد جزم

### سجود السهو

في الفرض سجدتان من بعد الادا  
 فكل فرض سهو على حدة  
 لم يسجدن لسهو الذي طرا  
 كاملة لا نقض قد عراها  
 فحاذر الخسيس من ان تفعله  
 جعلن ارغاما على الشيطان  
 وقيل بل تعيدا هذا جعل  
 للسهو يستغفر فيها موجه  
 على النبي حين يرفعنا  
 وقال بالجواز بعض القادة  
 ورائه والسهو قد عمهم  
 كان سها امامهم وما سها  
 منتفلا وذاك حكم قد يعم  
 سجود بعد عصره فيفعلا  
 وجاز بعد غيرها كالظهر  
 ان الربيع يسجدن بعد لكل  
 بانه بعد السلام مطلقا  
 صلاته قيل عليه تفسد  
 بعض فيجعل السجود قبله

بس للسهو وان تعددا  
 وان سها في صلوات زائده  
 ومن سها وبعد تسليم جرى  
 صلاته تلك التي اداها  
 لكنه قالوا خسيس المنزلة  
 والسجدتان قيل واجبان  
 وبعضهم يقول جبرا للخلل  
 وقال بعض يسجدن واحدة  
 ثم يصلي ويسلمنا  
 والسهو لا يسجد بالجماعة  
 وذاك ان سها الامام وهم  
 وقيل جائز سجودهم ولو  
 اذ من يصلي الفرض جازان يؤم  
 وانه ان لم يكن سهو فلا  
 كذاك ايضا بعد فرض الفجر  
 لو لم يكن عليه سهو وتقل  
 وموضع السجود بعض نطقا  
 وان يكن قبل السلام يسجد  
 وقبل تسليم يرى محله

وقيل ان كان نقص يوجد  
وان يك السهو زيادة فمن  
يقول في هذا السجود مثلا  
وقال بعض ربي العظيم  
وقيل استغفرك اللهم  
وماله يقول رب اغفر لي  
ان يقرأ القرآن في الركوع  
وبعد ان يرفع فليسلم  
وقال بعض العلماء يقرأ  
بعد ارتفاع وهنا يسلم  
وان سها المأموم وحده سجد  
وبعضهم قال الامام يرفع  
وان يكن على الامام قد وجب  
فما لهم ان يذهبوا عنه الى  
والسجدتان كالصلوة جملا  
وان يكن سلم من واحدة  
ويسجدن السجدتين قيل ما  
وقيل مادام هناك جائئا  
وقال بعضهم ولو قد انصرف  
وقارن ان كان في الاولى وهم  
وقيل حتى يفرغن منهما  
وان يكن في مغرب قد وهما  
وقال بعض العلماء يسجد  
وقال بعض لا يجوز الا  
ومن سها في الظهر والعصر وقد  
وما اتى بسجدة بينهما  
فليسجدن اولا للظهر  
وهكذا يرتبن بالندب لا  
في صلوات متتابعات  
وان يكن من بعد ما قد سلما  
وما سوى بكل سجدتين  
فان في ذلك خلقا نقلا

سهو فمن قبل السلام يسجد  
بعد سلامه سجوده يكن  
صلاته سبحانه ربي الاعلى  
يقول بالاجلال والتعظيم  
من كلما قد كان منى ثما  
لما اتى من نهى خير الرسل  
كذلك في السجود والخشوع  
بدون ما تحية وكلم  
تحية للسجدتين اخرى  
مثل سلام للصلوة يرسم  
وهو الصحيح مثلما لو انفرغ  
عنه لسهو منه حين يقنع  
سجود سهو واليه قد وثب  
ان يسجدن والجواز نقلا  
في النقض والبناء حيث حصل  
فليساءت حالا بعد بالثانية  
لم ينصرف او يدبرن منهزما  
لوانه ادبر او تسككلا  
موليما عن قبسلة ومنحرف  
يسجد مع سلامها متى تتم  
فها هنا سجوده تحتما  
سجوده من بعد ان سلما  
من بعد سنة لها تأكد  
من بعد تين الركعتين اصلا  
صلاهما مجموعتين في امد  
اخسره الى الفسراغ منهما  
وبعد ذاك يسجدن للعصر  
بواجب عليه مهما ذهلا  
يسجد للاولى فما قد ياتي  
جاء بسجدتين عما وهما  
فريضة من الفريضتين  
ف قيل يجزيه وبعض قال لا

وتارك السجود لما ذهبه  
ويسجدن السجدين بعدما  
وان يكن لذلك قد تذكر  
الى زمان كان للصلوة  
وجاز ان يسجدن دون ما  
وجاز ان يسجدن ايضا  
فريضة تكون ذي او نافله  
وموجب السجود نقص يعرض  
وهكذا ازيادة لن تنقضا  
وعاطس وبعده تحمدا  
ومن يكبر للعطاس ذاهلا  
وهكذا ان ترك الفرض بلا  
فليرجعن لما نسي ويسجد  
وذاك كالقيام او قعود  
ومن يكبر دون عمد قد بدا  
او جاء عكس ذاك او قد سبحا  
ويلزمه لما قد ذهلا  
كذلك ايضا حكم من قد وجها  
وهكذا من يذكرن ذكرا  
ومن يكن سلم في صلاته  
او زاد فيها ركعة او قد جهر  
كذلك نقصان يكون في السنن  
فكل ذاك موجب عليه  
وكل من يترك اكثر السنن  
والفرض ان ينقصه لو سهوا وقد  
وموجب السهو القيام حيثما  
يقوم او تنفله الاقدام ثم  
كذلك ان يقعد الى ان ترجعا  
ولا سجود لسجود السهو ان  
فليسجدنهما وقيل لهما  
وان يكن قد شك في الصلوة  
او انه كبر او ما كبرا

يصلين ركعتين نافلة  
يكون بعد الركعتين سلما  
في زمن مثل الطلوع اخرا  
يصلح ثم بالقضاء ياتي  
ان ياتين بركعتين لهما  
من بعد اتمام صلوة تقضى  
او سنة فكله يجوز له  
ان كان للصلوة ليس ينقض  
كعمل بغير عمد عرضا  
فانه يلزمه ان يسجدا  
فها هنا قد فسدت وقيل لا  
عمد وفي الثالث لما يدخل  
للسهو من بعد فراغ يوجد  
قراءة ركوع او سجود  
عن سمع الله لمن قد حمدا  
عن كل ذا فكله لن يقدا  
ان يسجدن وبعضهم يقول لا  
من بعد ما احرامه كان انتهى  
ليس من الصلوة مستمرا  
قبل محل لسلام ياته  
في سرها او حيثما الجهر اسر  
كمثل تعظيم وتكبير زكن  
سجود سهو حينما ياتيه  
اعاد لو بالسهو تركه يكن  
اتى لحد ثالث فقد فسد  
عليه قد كان التعود لازما  
يفترق الا وراك فالسهو لزم  
مفاصل حيث القيام شرعا  
يشك فيه انه لم يسجدن  
فليسجدنهما ويسجد عنهما  
اركعة ام ركعتين آتى  
او زاد ما تكراره قد حجرا

فقل ما قد شك في صلاته  
فانه يفعل كما لزم  
بعد فراغه وبعض قال لا  
لكنه يفعل ما كان يشك  
وبعضهم يقول لا يعتبر  
ومن يشك انه قد صلى  
بنى على يقينه وسجدا  
وقال بعضهم يتمها على  
وليسجدن لسهو الذي بدا  
لان اجر هاله بنيتها  
وقيل لا يشتغل فيها بشك  
ويجزين كانه قد فعله  
ومن يشك انه قد صلى  
فانه يصلين ان كانا  
وان سهى لم يدر اين وقفا  
ان كان ذا مفرد او حالا  
ان لم يكن له يقين ها هنا  
كأن يكون في الوقوف ثم شك  
ام في وقوف من ركوع قام به  
ومثل ان لا يعلمن اين حل  
ومثل ان يكون قاعدا وما  
اهو قعود بين سجدتيه  
وان يكن ذلك ماموما سجد  
وان من نيته قد عزبت  
وانصرفت في شغل دنياه وفي  
ولم يرد نظرا فيها الى  
يختار ان يعيدها بناء  
وقيل ما عليه من اعادة  
فلو اعادها لكان كـررا  
وهو الذي صحه القطب وخط  
وان يكن حال الصلوة انتبها  
صحت صلاته اذا لم يستطل

بانه اتاه ام لم يات  
ويسجدن لسهو الذي علم  
سجود للسهو الذي قد حصل  
هل انه اتاه او له ترك  
بالشك بل يلغيه حين يخطر  
ثنيتين او اكثر او اقلا  
لسهو ولا يعيد ما بدا  
يقينه ثم يعيد مقبلا  
لا يتهاون بالصلوة ابدا  
لو هي لا تجزيه عند فعلته  
فيتركن ما شك فيه وارتبك  
في موضع كان به واكمله  
فريضة ام لم يصل اصلا  
وقت الصلوة باقيا ما بانا  
فيها يعيدها تماما بالوفاء  
يقطعها ينفصل انفصالا  
ينى عليه في الصلوة ما بنى  
افي وقوف لقراءة سلك  
وقد بقى الامر عليه مشتب  
في الركعة الاولى ام الاخرى وصل  
درى قعوده الذي فيه ارتمى  
ام في التحيات التي تليسه  
لسهو والامر للامام رد  
اذ قام في صلاته وذهبت  
فضولها وانهمكت ولم يفى  
فراغه من امرها مكمل  
على فسادها بما قد جاء  
لعدم الفساد في ذي الحسالة  
للفرض مرتين في وقت جرى  
وانما يفوته الاجر فقط  
ورد للنية بعسدا سهى  
هناك سهو بماله شغل

ان كان منها حافظا قدر الربع  
لعشر وقيل قدر السدس  
منتبها فليس من ملام  
يقول في صلاته وما عني  
وتمت الصلوة في ذي المسئلة  
في كلمة واحدة وقصره  
مثقال ذرة يراه اكتملا  
هذا اذا ما كان هذا مقبلا  
يدافع النفس بكلما يجد  
وتقلب الاوهام والاحوال  
فالمعذر مهما يعجزن عنها  
يجعل لها فكرا بنفسه وهم  
ولم يكن قط اليها مقبلا  
ارى له عذرا اذا ما اهملا  
من اول الى تمام ياتي

ورخصوا لو طال ذاك واتسع  
وبعضهم يقول قدر الخمس  
وقيل ان كان مع الاحرام  
وذاك ان يعرف معنى ما هنا  
والقطب قال الحق ان الاجر له  
لو كان رد فكره ونظره  
لقول ربي ذي العلى من يعمل  
قلت ولكن ينبغي ان يجعل  
على صلاته وقيها مجتهد  
فيكثر الخاطر والخيال  
وكان بالقوة يدفعن عنها  
اما اذا ما كان في الصلوة لم  
وكان فيها لا هيا وغافلا  
فاني عذر ها هنا له فلا  
فينبغي الاقبال في الصلوة

### نواقض الصلوة

زيادة فيها ونقصان ظهر  
تكون اقوالا وافعالا اخر  
مثل سكون وتحرك صدر  
مثل اعتقاد وارادة لنا  
كمثل تعظيم وتكبيرات  
من كلم الذكر الذي قد جلا  
اصلاحها اعادة قد الزما  
نص الكتاب وله ما بدلا  
وكسؤال وجواب يجري  
صلاته ان كان قد تعمدا  
فساد والفساد قول نقلا  
لمن له استاذن حين ياتي  
ابدى له تنحنا ونحو ذا  
في الذكر من اى اعاد لازما

وينقض الصلوة في نص الاثر  
وهذه الزيادة التي ذكر  
وتلك الافعال منها ما ظهر  
وان منها ما يكون باطنا  
والقول ان من جنبها قد ياتي  
والحمد لله وما قد يتلى  
ف قيل ان اتى به لغير ما  
وقيل لا يعيد ان جاء على  
مالم يرد به كنهى امر  
فان يكن اراد ذاك افسدا  
وان يكن اراده سهوا فلا  
وكل من يجهر في الصلوة  
فانه يعيدها كذا اذا  
ومن اجاب من يناديه بما

واستظهر الترخيص بعض الفضلا  
كذلك قال القطب فيمن بينا  
كذلك فيمن قد عنى الدعاء  
وان يكن اصفى الى كلام  
حتى وعاه ودرى ما قدعنا  
ان كان ذلك المصلى شعرا  
وفي صلاتنا الكلام حلالا  
بالنسخ حيث حرم الكلام  
وما اتى عن ذى البدين قد وقع  
والقول مهما كان من جنس الكلم  
على الاصح وهو المشهور في  
ومن على الكلام قسرا اكرها  
وابن زياد قال من تكلم  
عمدا يعيد عند بعض العلما  
وان يكن كلامه لغير ما  
وذاك اجماع وان تكلم  
فقال بعضهم يعيد ويسرى  
وان يكن القى السماع وقطع  
كمثل خوف من عدو او مهم  
وان يكن لغير خوف فسدت  
كمثل رعد وكلام ولدى  
وقد اجيز ان يكن قد استمع  
وبعضهم قد صح الفساد  
وقيل من يقطعها لو لمهم  
وقيل لا تفسد الا ان قطع  
مقدار ما يسبحن هنا لكا  
ولا يضمره فواق كلا  
كذلك العطاس مع سعال  
وجاز ان يمانين لقطعه  
لينتهى بالحال ما عليه  
وغلق فيه لتثاؤب وقع  
وقال بعضهم بظاهر اليد

لو كان بالعمد لذلك فعلا  
بالجهر للذي اتى مستاذنا  
فيها بقرآن به قد جاء  
من لم يكن لديه في القيام  
اعادها وفيه رخصة هنا  
موضعه من الصلوة ودرى  
في اول الامر وبعد بدلا  
فيها راوه القادة الاعلام  
من قبل نسخ لكلام فارتفع  
اعاد لو كان لسهو قد الم  
مذهبنا في سلف وخلف  
فليتكلم وليعد لامررها  
لقصد اصلاح صلوة علما  
وبعضهم اعاد ما الزما  
اصلاحها عمدا اعاد لازما  
لغير اصلاح بسهو علما  
بعضهم ان لا يعيد ما جرى  
قراءة لاجل داع قد وقع  
فلا فساد في صلاته لزم  
لو كان لم يقطع قراءة بدت  
بعضهم لا تفسدن بما بدا  
وغطا كذا قراءة وما قطع  
لانه شغل عليها زادا  
فانه يعيدها ويلتزم  
ولسوى الصلوة يبقى مستمع  
ثلاث مرات ويبقى ماسكا  
ولا تتأوب به قد حلا  
وكل ما كان كهذا الحال  
ويتعاطى ذاك قصد دفعه  
كمثل جعل كفه في فيه  
بباطن من يده اذا وضع  
قيل الشمال فيها فليقصد

وقال بعض يجعل الا صابعا  
والسرد بالشمال اولى منهجا  
وقال بعض انما يستعمل  
في هذه الصلوة كف اليمنى  
الا لاصلاح مكان السجدة  
بعد فراغ فاليمين يجعل  
ومع تشاؤب وغيره تصح  
ان كان قد اتم للقراءة  
فممسك عنها كمن قد سكنا  
فينقض ان كان مقدار عمل  
وان يكن يشغله ذلك عن  
فانه يقطعه او يقطعها  
حتى يزول ذلك المانع من  
لعمل كان له مستقبلا  
مالم يحاذر لفوات الوقت  
اي انه يقصر الوظائف  
وان تكن تقععت لحياء  
او قال اوه في الصلوة او نفخ  
فانها فاسدة على الاصح  
وقيل لا الا اذا تعمدا  
والصوت في الاسنان والاضراس  
ورخص البعض بان لا تفدا  
حتى لها يعرف هكذا نقل  
ومن تجشا وليه قد فتح  
وان يكن ابدى تنحنا وقد  
فانها فاسدة وقيل لا  
وبعضهم يقول لو تعمدا  
ولا يضرها تبسم ولا  
وتنقضنها والوضوء اجمعا  
والخلف في الضحك بلا قهقهة  
وبالوضوء امر المختار من  
اذ وقع الشخص ببطن الحفرة

وبعضهم كره ذاك اجمعا  
لانه من قبل الشيطان جا  
لدفع ضرا وصلاح يفعل  
والقول بالشمال قد وجدنا  
او مسح ترب لاحق بالجبهة  
وغير ذاك شماله يستعمل  
قراءة بل السكوت لم يبح  
حروفها كمثل ما قد جاءت  
حال الصلوة دون ما داع اتى  
وقنوفه على الخلاف في العمل  
قراءة بحسب وضعها الحسن  
للعمل الذى به قد شرعا  
لم يقعدن مقدار ما يتمما  
وقال بعض جاز ما لم يزلا  
وان يخف فالقصر فيها ياتي  
كمثلما امكنه مجازفا  
عند تشاؤب متى اتساء  
او قد اتى تنحنا او قال اخ  
في غير ما تقعع قد اتضح  
مما ذكرناه لشيء وبدا  
ما فيه من ضر ولا من باس  
لاجل ما استنشاق ريح قد بدا  
عن صاحب التاج لنا القطب الاجل  
يخرج منه الريح لا تقض يصح  
شاء به قولا واسماع احد  
فساد ان بالسهو ذاك فعلا  
ذاك فلا فساد مما قد بدا  
يضر للوضوء مهما حصل  
قهقهة اذا لها قد اوقعا  
ينقض اولا جاء عن ائمة  
قهقهة عن انس ذا يرفعن  
وهم يصلون بتلك الساعة

فضحكوا لاجل ما قد حصل  
من كان منكم ضاحكا فليعد  
وقال جابر بن عبد الله من  
صلاته ولا يعيد للوضوء  
قال ابو محمد لا تنقض  
ومن اتاه ضحك وامسكا  
كذلك حتى ذهب الضحك فلا  
والضحك انبساط وجهه الى  
من السرور عند صوت اختفى  
والصوت ان كان البعيد سمعه  
والخلف في تنفس للصعدا  
كذلك في الانسين والتنشج  
وكل ذاك ناقض ان وقع  
وقيل لا ان كان لم يسمعه من  
ولا انتقاض بيكا لا صوت له  
لو انه لانيوي وجسدا  
ومن يكن صلى صلاة وهي لا  
وقيل لا اجر له لكن يحط  
وان هذا القول هو المعتمد  
كحالة الزكوة والصيام

فقال خير الخلق فيما نقل  
وضوءه مع الصلوة مبتدى  
يضحك في صلاته فليبدلن  
لانما الوضوء لا ينتقض  
هذي الصلوة ابدا ولا الوضوء  
عنه وعن صلاته وتركها  
عليه باس في الذي قد فعلا  
ان تظهر الانسان مما حصل  
ودون صوت فابتسام عرفا  
فتلكم القهقهة الممتعة  
لاخرى والبكاء ان بسدا  
ان كان ذا لاخرى قد يجى  
لانيوي جاءه لو اوجعا  
وراءه حين بكى وحين ان  
ولو غدت منه الدموع سائله  
ان لم يكن هناك صوت قد بدا  
تجزيه فالاجر عليها حصل  
بذاك عنه الاثم وحده فقط  
عليه والصحيح عن اهل الرشد  
وكل فرض واجب الاتمام

### النواقض الفعلية

وتنقض الصلوة افعال تقع  
لو انها مباحة لا لهم  
كمثل عقرب ومثل حية  
ان عارضته او تعارض من معه  
وتفسد الصلوة ايضا بالبعث  
ومن يكن لقمة منه رمى  
وواضع زمام مثل الجمل  
فما عليه ضرر فيما صنع  
لو انه امسكه بيده

ظاهرة ان لم تكن لها تبع  
شرعا كقتل كل موذ قد الم  
وكل موذ للورى في الجملة  
حال الصلوة حين تاتي بسرعة  
وقيل لا ان كان عن جهل حدث  
حال الصلوة فالفساد لزما  
لطلب الامساك تحت الارجل  
وعن ابي المؤثر ايضا قد رفع  
مخافة ان يهرين من عنده

فلا فساد في الصلوة ثبتا  
وان تنجس الزمام فليعد  
وان يكن شيئا بنفسه حمل  
وليس يلقي احدا ليرفعه  
وتحضر الصلوة والفوت خشا  
بنفسه ان كان او خلف الجمل  
والحجز ما بين اناس اضرمو  
وقصدوا الى القتال جمعا  
فليذهبن اليهم ولينتقل  
يحجزهم بلا كلام ياته  
وان هم احتاجوا الى الكلام  
لكنه من بعد هذا الحال  
ودافع الحية عن لم يكن  
لو ذلك الدفع عليه قد وجب  
ولا يعيد قتال كحية  
لو لم يضره وبعض قال لا  
لو انه لم يتعرض اصلا  
وقال بعضهم يعيد مطلقا  
لو انه كان له تعرضا  
وذاك مع وجوب امر القتل  
وقاتل نحو ذباب في الجسد  
ان كان بالعمد له ما قتل  
والقطب قال ان يكن ليس يصل  
فانه يقتله ولا حرج  
وان يكن حين يزيل الضرا  
فانه يعيد للصلوة  
وجائز فعل خفيف ان يكن  
وان كخطوتين مالم يرفعا  
وبعضهم يقول لو قد رفعا  
قال ابن محبوب اذا ما صار  
كمكس هذا الوصف حتما فليعد  
كذلك لا يعيد ان تعمدا

لا نمسا ذاك ضرورة اتى  
هذى الصلوة عند امكان يجد  
او انه حملة مثل جمل  
مساعد له اذا ما وضعه  
صلى كما امكنه ولو مشى  
وقال بعض يتركه ويصل  
لفتنة ونحوها تقدموا  
فانه من المهم شرعا  
من كان بالصلوة يوما مشتغل  
وبعد ذا ينبي على صلاته  
كلمهم وليس من ملام  
بعيد للصلوة باستكمال  
على صلوة فالصلوة يبذل  
وقيل لا يعيد هذا اذ وثب  
ان كان منه خائف المضرة  
يعيد للصلوة مهما قتل  
له ولما يخش منه ختلا  
ان كان ارداه متى ما لحقا  
او خاف ان ينهشه ويقبضا  
فليقتلن وليعد . صلى  
يعيد مع بعض وقيل لا يعد  
لكن يعيد من بعد فعلا  
لصرفه الا اذا له قتل  
لانه من الصلاح قد خرج  
مال عن القبلة حتى استدبرا  
وبعضهم بالعدر فيها آتى  
في امرها وجلب مالها حسن  
لقدّم حين اليه هرعاً  
فليس فيه من فساد وقعا  
موقفه مسجده اذ سارا  
ولا يعيد دون ذا ان ما عمد  
ذلك من اجل مهم قد بدا

لرجله كشوكة تمكنت  
وينين على الصلوة مسرعا  
ولم تكن تشغله اذ عالجا  
طرف عمامة الى اعلى العنق  
تنحل كلها فيلقبها اذن  
ورفعه لتوبة الى الكتف  
ومسح حصبا لسجود ما استقر  
لقربها لاجل ما وعوثة  
فيها فيه الاختلاف قاما  
وردة للححر والبرودة  
لكن بلا رشق مع اللباس  
من يده بالاصبع الابهام  
والقطب بالفساد قولاً قد نقل  
فيمن سمي وفي الذي تعمد  
من يده الاخرى الفساد ادركه  
عن الصلوة اختار بعض الاول  
وهكذا ان حلها وتما  
فمه في الرأس او في الذنب  
باس عليه في الذي قد فعلا  
لمانع يعيدها وقيل لا  
باصبع ينقض للصلوة  
اعادة ويكرهن ان فعلا  
فهو يكون سالما من بابه  
خطا لخطوات قليلة تعد  
وقد دعا ولو بعجمة بدا  
لغير ذا من كل ما كان يحل  
شرب ونقض لوضو طاري  
وبالاخيرات الفساد قد يحل  
سهوا وقد مشى هناك واندرج  
وقال ما بدا له وقعدا  
وما اعاد هكذا روى لنا  
بقي سواه غير منسوخ يعد

قال ابن احمد اذا ما طعنت  
واشستغلته فله ان ينزعها  
وليعد الصلوة مهما اخرجها  
من ذلك الفعل الخفيف ان يشد  
ان لم تكن تنحل كلها فان  
كذا الازار والردا به التحف  
او راسه كذا اماطة الضرر  
وهكذا تحول من جهسة  
ومن يغطي راسه احتشاما  
وجاز ان القى الغطا لعله  
ويرجع من كبرزية في الرأس  
والخلف في التحريك للخائام  
لا باس مع سليل محبوب الاجل  
وذلك القولان عنهم وردا  
وان يكن باصبع قد حركه  
وعدم الفساد ان لم يشغل  
وتفسد الصلوة ان تعمما  
وان راي شيئا كسبه عقرب  
فبان ان ذاك غيرها فلا  
وماسح لموضع السجود لا  
والعد للتكبير والايسات  
وذلك في الفرض واما النفل لا  
وان يكن قد عدها في نفسه  
وقيل من سلم بالسهو وقد  
او لكثيرة وسوى للردا  
لو انه لدنيوي وعمل  
غير كلام اكل استدبار  
فلا فساد في صلاته حصل  
والمصطفى من الصلوة قد خرج  
وحرك اليدين ثم استبدا  
وحينما تبين السهو بنى  
ونسخ الكلام من ذاك وقد

وذاك كله اذا سهوا فعل  
لو واحدا من هذه الاشياء فعل  
لو كان بالعمد اذا ما خفا  
ف قيل ان الالتفات والنظر  
لا يفسدان للصلوة الا  
والقطب قد قال الصحيح المعتبر  
وكاسر حبة تين او غنب  
ان كان في ذلك ما تعمدا  
وان تكن تكسرت لما التفتت  
في حال ما يقرأ او ما يبلع  
وان يكن ارسلها لما دخل  
فالاكل والشراب دون ما جدل  
وتفسد الصلوة ان تعمدا  
ان حرك اللسان في فيه كما  
لو لم يكن مجاوزا للحمرة  
او انه عض على اللسان  
وهكذا ان كان غرض البصرا  
او انه اصبعه قد جعللا  
او باطن من جسد كسرت  
من خلف ثوبه لغير ما نجس  
او ردها ورائسه او رفعها  
وقيل لا نقض بغضه البصر  
لو انه قد غشه في كل  
وقيل لا نقض اذا قل وقد  
وقال بعضهم بقدر ركعة  
وجاز للمرأة ترضع الولد  
وان يكن له صياح اشغلا  
ومغلق لو اصبعين ذاهلا  
فلا يضره وقيل ان غدا  
لان ذاك عملا ن جملا  
وبالثلاث تفسدن بحال  
وليس اجماعا يقول القطب بل

وان يكن بالعمد فالنقض حصل  
وقيل لا نقض بواحد يحل  
كالالتفات في الصلوة يلغى  
الى السماء لو كان عن عمد صدر  
اذا رأى من خلفه قد حلا  
فسادها بذلك الذي ذكر  
في فيه لا اعادة هنا تجب  
وقيل بل يعيد لو سهوا غدا  
اسنانه ضرورة ولحققت  
لريقه فلا فساد يقع  
لو لم تكسر فالفساد قد حصل  
اعظم جرما من سواء ان فعل  
والسهو فيه الاختلاف وجدا  
ان كان قد اخرج واطمحا  
من شفة او عض فوق الشفة  
كذاك ان عض على الإنسان  
او انه به احد النظر  
في الانف او في العين ذاك او صلا  
او اذنه او ابطه او عورته  
ظن حدوثه فمس ليحس  
الى الهواء او فوق راس وضعا  
يرفعه القطب عن التاج الاغر  
صلاته تعمدا في الفعل  
قيل اذا لم يتجاوز قدر حد  
والفتح مثل الغض في ذي الصفة  
ان لم تكن به نجاسة تجد  
عن الصلوة جائز ان تحملا  
وقيل لو بالعمد صار فاعلا  
باصبعين فالفساد قد بدا  
وقيل لو واحدة فتبطل  
لانها ثلاثة الاعمال  
عدم الفساد عنهم ايضا نقل

طرا وتفسدن بالتعمد  
 فالعمد لا كالسهو في القضية  
 جميعها التشديد لو لم يعمد  
 صلاته كذاك بعضهم جزم  
 سهوا فقليل النقض فيها يعرض  
 لو انه بالسهو ذاك آتى  
 لم يكن فيه نقص فرض محتذى  
 قيل الامام ان سها فلما  
 يتمها بمن له قد تبعا  
 من جنسها كانت فليست تفسدن  
 وعاد للركوع ثم عظما  
 فالقول بالفساد فيها قد رسم  
 مقالهم عن عمليين قد يفي  
 يقول لا فساد بالذي ذكر  
 اعمالها لو زاد عن ثلاثة  
 فانه اليه ليس يرجعن  
 في عمل آخر قد تنقلا  
 اليه ما منه الفساد حاذرا  
 خوف سقوط بيته او غار  
 وليمض في صلاته مسترسلا  
 فليسجدن حيث انتهى به القدم  
 وان يكن لم يمكنه هنا  
 حتى يصير عند حد المكنة  
 صلاته وقصر الوظائفا  
 لو كان بالايماء فعل ذاك  
 فتح واغلاق لعين فعلا  
 لاخبيته فهو وصف قاطع  
 زاد عليه فالخلاف قد وجد  
 كمثله من قد صرعا في ثوبه  
 يكون عن امر الصلوة شاغلا  
 رجلا ويرفع غيرها للوجع  
 الا اذا شئ من الرجس خرج

الا باغلاق اصابع اليد  
 وان يغلق اصبع واحدة  
 وجاء في غلق اصابع اليد  
 وقيل لا يضره ما لم يتم  
 كذاك افعال بها لا تنقض  
 اذا بها اتتم للصلوة  
 وقيل لا فساد بالسهو اذا  
 لو طال ذاك السهو او قد عظما  
 فقام بعد او مشى فليرجعا  
 وهكذا زيادة الافعال ان  
 كرافع من الركوع وهما  
 فان يك التعظيم ها هنا اتم  
 لانما الركوع والتعظيم في  
 ومن يقل بالعملين لا ضرر  
 وقيل لا فساد في زيادة  
 وان نسي شيئا بها من السنن  
 ان كان بعد ما نسيه دخلا  
 وداخل على الصلوة وطرا  
 كمثله ربح مطر غبار  
 ياخذ في اصلاحها تحولا  
 وان يكن قراءة فيها اتم  
 ان يكن السجود ثم ممكنا  
 فانه يزيد في القراءة  
 ان امن الفوت والا استانفا  
 كمثلهما امكنه هنا كما  
 وان يكن المرمود يحتاج الى  
 وداخل صلاته يدافع  
 وان رجأ ان لا يضره وقد  
 فليل من دافعها في جنبه  
 وقيل لا يضره ان كان لا  
 وقيل لا يضر ما لم يضع  
 وقيل لا يضره ولا حرج

والحبس للفائظ والبول معا لان فيه ضررا عظيما لا تحبس البول اذا ما حضرك والحبس للفائظ عندهم اضر ولا يمس ما خفى من الجسد مثل دخول ذرة في اذنه ولا يمسها بكفه بلا فبكمعود او يلف بيده وان يكن لا يمكن الا فما عليه ضرر فيما جرى فاستعمل المس للصلوة كذاك ان امكنه ان يجعله كذاك في العورة ان كان النظر فاستعمل المس مكان النظر من ذاك ان يحس رجسا قد عنا او ضره شيء بها فقبضا وكان لا يستطيع كشف ما ذكر فهل يعيد ذاك للصلوة قيل يعيد للصلوة وحدها لانما الحديث جاء مطلقا ولم يكن مستثنا عذرا بدا وقيل عند العذر لا ينتقض ايضا وقال البعض ان مسها لو مسها بكفه في القببة والقطب قال انه من العجب من انه يمس للعورة ان فان يكن لم يلق شيئا قد خرج وقال الواضح انما الوضوء لو لم يجد هناك رجسا بينا وقال بعض ظاهر اليمين لا فليمن به على هذا فان وان يكن امكن منه النظر

لو في سواها يكرهن ان وقعها من جهة الطب اتى مرسوما ولو على سرحك كيلا يعقرك لانه ينتقلن من حيث قر الا لعذر لا يلاقى منه بد او انمسه تعضه او عينه داع فان كان لداع حصلا توبا كس ما خفى من جسده بكفه بدون ستر حلا وان يكن امكنه ان ينظرا يعيد والبعض بعذر اتى عودا فمس فالخلاف نقلا يمكنه لاجل شيء يختبر ففيه خلف وارد في الاثر في عورة فمسها ليوقننا لها لكي يزيل ما تعرضا الا اذا باليد منه يختبر اولا يعيدها خلاف اتى وقيل والوضوء ايضا عندها نقض وضوء عند مس حقا فالنقض عند هؤلاء اطردا للصلوة لا يعيد كالوضوء لا ينقض الوضوء حين مسها الا اذا ما مسها لشهوة ما جاء عنهم شاعرا على الكتب خاف هناك تحسا قد استكن يمس على صلاته ولا خرج منتقض بمسه اذ \* يعرض فليتوضا ويعيدها هنا ينقض في العورة مهما استعملا لم يلق رجسا فعلها يمسين بدون مس فبحال ينظر

ايهما اشد مس ام نظر  
 صح ان المس في ذاك اشد  
 ينقض للوضوء من حليـة  
 فليس فيه فط نقض يذكر  
 يضر في صلاته ان دهما  
 ودون امساك لشيء فيه  
 بدون ذا اولا فلا باس معه  
 ان كان داع في الصلوة يعرض  
 تفسد بالقبض اذا ما فعلا  
 دفع بلا قبض لما له عنا  
 ان ضره شيء باصبع بدا  
 حك فلا باس به ولا ضرر  
 او شعره اعادها وقيل لا  
 فبخروجه الفساد يلزم  
 فصاعدا ان لم يكن في العورة  
 وبالشمال يصلح ما طرا  
 قد كان تحت الركبتين ارتسما  
 تصلحه في حين ما قد يقعد  
 في فمه من شاغل له بدا  
 بموضع ليده قد جعلنا  
 في نقضها قد روت الاطلاق  
 بشقة ففيه خلف اثبتـه  
 مثل طعام باللسان جره  
 من بعد ذاك بيد ويطلعـه  
 فلينزعه بعود جعلـه  
 في فمه منه يد ان فعلا  
 لم يلفه فييد ينزع ذا  
 للنزع فالتنقض هناك قد طرا  
 ان ينزع الطعام باللسان  
 نزع بمثل العود في المـكان  
 بفيه او لداخل ان يدخلا  
 من ان يجاوز اللسان ان ظهر

والخلف في الجملة عنهم قد ذكر  
 قال هما بعض سواء ولقد  
 الا ترى بان مس العورة  
 وهكذا العكس واما النظر  
 ويدفع الانسان عنه كلما  
 لكن بلا قبض يد عليه  
 ان كان قد امكنه ان يدفعه  
 وقال بعض يمكن ويقبض  
 لكنه يعيدها وقيل لا  
 ان كان دافعا به لو امكنا  
 وقيل انه يحك الجسدا  
 ليس بظفر واذا ما بالظفر  
 وان يكن لجلدة قد حولا  
 ما لم يكن يخرجها هنا الدم  
 يصلح باليمين حد الركبة  
 وان يكن في عورة ما ذكرا  
 ويصلح برجله اليمين ما  
 ان كان قائما والا فاليـد  
 وباللسان يصلح ما غدا  
 وان يكن رجلا له مستعلا  
 كعكس ما قلناه فالخلاف  
 وهكذا ان كان حك شفته  
 وان يكن في ضربه قد ضره  
 ان كان قد امكنه وينزعه  
 وان تكن لم تنزع اللسان له  
 لا بيد له لئلا تدخلا  
 وليمش للعود قليلا واذا  
 وان يكن قدم ما تاخرا  
 كباغ بالعود مع امكان  
 ونزع باليد مع امكان  
 وهكذا ان خاف من ان يشغلا  
 فليخرجه باللسان مع حذر

بأصبع من بعد ذا أو يدعه  
 وإن يخف يأخذه بأصبعه  
 لحمرة الشفاه لما ابرزها  
 لأنه في عمل زياده  
 رماه عن شماله وأرسله  
 قدام يسراه فذاك حظا  
 فيها إلى الامام في نص الخبر  
 ما بين رجليه إلى يسراه  
 تحت فم فيذهبن سائلا  
 شان الصلوة والمقام السواقي  
 لقبلته وفيه نهى سبعا  
 فساد في صلاته قد حصل  
 فيها فدع عنك الذي يستهجن  
 تقصد أولا فيه خلف للاول  
 فقليل بالجواز فيد مطلقا  
 وذاك لاحترام تلك البقعة  
 كما يجوز خارجا ان أمكنا  
 وطالع من صدره خلف الاول  
 فرده لداخل في جوفه  
 فرده لجوفه وادخلا  
 فرده لداخل وازعجا  
 تسلمه اعادة الصلوة  
 ويرمين تحته المذكورا  
 بلا تاخر ولا تقصير  
 أو انه إلى امامه جرى  
 زاد على خمس خطا لاجل ذا  
 دما ووقت الفرض كان قد حضر  
 فلينتظر زواله أو ينقطع  
 ويبزقن امامه لما عناه  
 شماله يرمي هناك للقدم  
 كيلا يصيب التوب خوف النقض

لحمرة الشفاه ثم ينزعه  
 ان لم يخف ان يرجعن لموضعه  
 وان يكن لسانه قد جاوزا  
 تسلمه لذلك الاعاده  
 وان يكن فيها بزاق شغله  
 يعرض بالوجه إلى اليسار لا  
 والمصطفى عن البزاق قد زجر  
 وقيل يرميه اذا عناه  
 وانما لا يرسلنه إلى  
 لان فيه شوهة تنافي  
 وانه كمثل من قد بزقا  
 وفاعل لما ذكرناه فلا  
 لكن ذاك الامر ليس يحسن  
 وان يكن قدامه رماه هل  
 وان يكن في ثوبه قد بزقا  
 وقيل لا الا اذا في الكعبة  
 وبلعه يجوز داخلا هنا  
 وفي الذي من راسه كان نزل  
 وان يكن شيء اتى من انفه  
 أو انه لقمه قد وصلا  
 كالريق ان من فمه قد خرجا  
 ففي جميع هذه الصفات  
 وجائز ان يرفع الحصى  
 أي خارجا من انفه أو الفم  
 وان يكن لذاك قد تاخرا  
 يعيدها وقيل لا الا اذا  
 ومن يكن بفيه جرح ينفجر  
 فان يكن وقت الصلوة متع  
 وان يضق صلى كما قد امكنا  
 جانب يسراه إلى مقدم  
 مطاطاء براسه للارض

وان يكن قيامه ما امكنا  
 وخاف ان يلحقه في الجسد  
 ويترك قدامه منديلا  
 فويق ركبتيه وليزق به  
 لانما طهارة الشيباب له  
 لان للقيام في الشرع بدل  
 ولم يكن لظهر ثوبه بدل  
 كذا دم في وجهه او في يده  
 فان يكن في يده نحاها  
 وان يكن في رجله ابرزها  
 وان يكن في غير ذا صلى كما  
 وان يكن دما وقيئا بلعا  
 فما عليه فوق ما يطبق  
 وان يردان ياكلن او يشربا  
 فليأخذن بقدر ما ينجيه  
 وان يكن للدم منه بلعا  
 وكان في الصلوة فهي تنتقض  
 ويلزم التكفير قبل مرسلا  
 وقيل بل يصدقن بما احب  
 وجائز ينظر للشمس متى  
 في موضع يبين فيه ما ذكر  
 فان رآها تغربن او تطلع  
 قراءة كان بها او ينكملا  
 وبعده يمضى وان لم يقف  
 وجاء في قول لبعض يتلى  
 ان كان من قبل الطلوع منها  
 وذاك كله اذا ما احرمنا  
 وان يكن يدري به فليمضى  
 ولا يرخصن له كسالاول  
 وانما جاز له الدخول مع  
 فان ذاك مثلما قد حللا  
 ان يدخلن في الصوم عند علمه

لكثرة السائل منه ها هنا  
 او توبه او بقعة فليقمصد  
 فيه تراب خوف ان يسبلا  
 خشية ان يصيبه في ثوبه  
 أكد من قيامه ان يفعله  
 وهو القعود ان يكن عذر حصل  
 كذاك ان كان رعاfe اتصل  
 او رجله او موضع من جسده  
 لجانب او في الهوا اعلاها  
 وقاعدا صلى منى احرزها  
 امكنه وعذره قد علمنا  
 لا يستطيع منه ان يمتنعا  
 في الامر تكليف ولا تضيق  
 والدم من فيه غدا منكبنا  
 الي انقطاع دمه من فيه  
 وكان قادرا بان يمتنعا  
 ويكفرن لاجل ما منه عرض  
 وبعضهم مغلطا قد جعلوا  
 وقيل بل يكفيه توب فليتب  
 خاف طلوعا او غروبا قد اتى  
 لو خلفه فجائز له النظر  
 يمسك عن صلاته ويقطع  
 طلوعها او الغروب مثلا  
 اعاد ما صلى بهذا الموقف  
 بانه ليس يعيد اصلا  
 ادرك ركعة ويأتينها  
 وضيق ذاك الوقت لما يعلمنا  
 في فعله الى تمام الفرض  
 في نظر الى طلوع ينجلي  
 علم بان وقتها ليس يسع  
 لمن اراد ان يصوم البدلا  
 مجيء ما قد يقطعن لصومه

كمثل حيض الفتاة يحصل  
ومن مضى على صلاته وقد  
وبعد تسليم رآها طالعه  
فها هنا احتمال ان قد صلى  
وان يكن اخبره الامين في  
وذاك كله اذا ما دخلا  
اما اذا احرم بعد ما نظر  
وجوزوا ان ينظرون ان خافا  
كذلك ان احسن صوتا او احسن  
وناظروا ولم يحسن فليعد  
خاف على النفس او المال هنا  
وان يخف واحتاج ذا ليقعدا  
ومن تبين له كتابة ولم  
وقيل ان له تبين الاحرف  
وجاز عن موضعه ان ينتقل  
اعصى لان ذا العمى لا يدفع  
وليعد الصلوة مهما قصدا  
فان يكن خاف من الاعصى ضرر  
اذا درى بحيث يمضى ذو العمى  
وان يكن حال الصلوة قد خطر  
يعيدها ان نفسه قد اشغلا  
وان يكن لذلك لم يستعملا  
آخرة وقيل مهما حدثا  
يرد فكره الى عاقبة  
من كل ما يدخل قلبه الوجمل  
وماله يدخل فيهما ابدا  
ان لم يخف فوتا وان خاف دخل  
وجاء فيه رخصة عن الاول  
لحد ما من القيام يرتفع  
والثوب مهما كان يقطرنا  
ان يكن الوقت هنا متسعا  
وان يك القميص ليس يقطر

ومثل أعيد عن قريب يصل  
خاف طلوعا او غروبا ان يرد  
او قد رآها في الغروب واقعة  
قبل طلوع او غروب حلا  
صلاته فليكمالن وليقف  
وشك من بعد دخول حلا  
فما عليه ان يعيد للنظر  
من مثل لص او عدو وافي  
لشبهه فليظنر وليتمس  
صلاته وفيه ترخيص وجد  
او غيره او مال غير ضمنا  
فليقعدن لاجل خوف وجدا  
تشغله ما عليه باس فليتم  
يعيد ان كانت بحيث تعرف  
ان كان قد قابله في ذا المحل  
مثل الصحيح ان اتاه بهرع  
لدفعه الا لضرر وجدا  
فانه يدفعه كما قدر  
وهو الذي صح قطب العلما  
شغل له حتى تحرك الذكر  
بذكر ذاك ولها قد اهملا  
فانه يرد فكره الى  
اليه في صلاته واتبعنا  
امور دنياه او الاخسرة  
حتى يزول ماله كان حصل  
ان كان سابقا الى ان يردا  
ورد فكره الى ما قد شغل  
ان لم يصل احليه حين استقل  
فليس من نقض بذاك قد يقع  
ماء فماله يصلينا  
والقول بالجواز ايضا رفعا  
لو كان مبلولا فليس يحجر

لو ثوبه يقطر ماء وجدا  
على الحصى او الحصير والتزق  
ذاك على التراب وعنه قد نقل  
فذاك بالتفصيل في الكلام  
يصلح للصلاة مما رسما  
به وان ذاك له قد اشغلا  
اذ ذاك من صلاحها قد جملا

وصحح القطب بان لا تفسدا  
وهكذا بدنه لو التصق  
فقد اتى ان الرسول قد فعل  
وما ذكرناه من الاحكام  
والحكم بالجملة ان كلما  
فانه عليه ان يشتغلا  
كان عن الصلاة حتى تكملا

### النواقض القلبية

بالسهو عن قراءة تكون  
وهكذا القعود في المثال  
مستقبل فالتنقض فيها قد حصل  
ولو قليلا في الصلاة فليعد  
له سكون قدر ما ياتي عمل  
او بلع ريق بعده قد احتبس  
قراءة تجزى على الثاني صدر  
سجدة عمدا بلا عذر يقع  
حال الركوع عامدا في موقف  
باطنة لو انها قلل  
بقلبه حين لها قد وجدا  
فانها لاجل ذا لن تفسدا  
او دون عمد ان لها قد وجدا  
وذاك بالتكليف في النفس حصل  
في نفسه يعيدها ايجابا  
منها محلا كان فيه هنا  
تكليف عصيان بهذا الموطن  
ان يبغضن في الضمير مسلما  
وحسد منه لمسلم صدر  
والشرك بالله وسوء الظن  
فذاك للصلاة اي ناقض  
وخطفة الوسواس في السرائر

من جملة النواقض السكون  
او عمل مثل قيام خالى  
فان بقى كذاك مقدار عمل  
وان يكن لذلك الفعل عمد  
وقيل لا يعيد الا ان حصل  
كمحرم اكثر من قدر نفس  
على مقسال الاولين وقدر  
كذاك مهما ترك التسييح مع  
وهكذا ان ترك التعظيم في  
وهكذا تنقضها افعال  
ان كان في تكليفها تعمدا  
وان يك التكليف ما تعمدا  
وقال بعض تفسدن تعمدا  
ان كان قد رد جوابا او ساءل  
وان به خاطب او اجابا  
ورخصوا ان كان يحفظنا  
ولو اطال ذاك ان لم يكن  
او اعتقاد للمعاصي مثلما  
وهكذا محبة لمن كفر  
وكقنسوط واياس امن  
ونحو ذاك من معاصي الغامض  
ان لم يكن على سبيل الخاطر

وان يكن في النفس منه قد خطر  
او خطر الوسواس بالتشكيك في  
او كان ذاك في صفات الله  
فليثبتين واجب الاثبات  
فلاشتغال حالة الصلوة  
اهم من صلاته واوجب  
من كل مالا يسع التوقف  
كمثل تحويل لجنر بحق  
وهكذا ايجاب واجب لزوم  
كمثل اثبات نبوة النبي  
ومثل ذا الاثبات للولاية  
فان من في نفسه له خطر  
في غير شهر رمضان كصمر  
وليثبتين جواز هذا الاكل  
وان له حلبة الرنى خطر  
وان يكن يخطر ان الصوم  
فليثبتين وحبوبه وليثبت  
ومثل ان يخطر ان موسى  
او يحطرن ان فلا هو في  
فليعكسن للخاطر الوبي  
كذلك الكلام في الولاية  
وليعتقد ذاك بقبحه ولا  
وان يكن قد حرك اللسان  
وقيل لا يعيد حتى يلفظا  
وقيل لا يعيد لو تلفظ  
وقال بعض ان له شيء خطر  
ولينف م من شأنه النفي وما  
وذلك المذكور من اثبات  
لا ينقض للصلوة ابدا  
وبعضهم ينقضها يقول مع  
ان لم يكن اثبات توحيد الاحر  
فان ذاك واجب ان يعتقد

نفس لايمان بقلبه استقر  
ايمانه او بعض ايمان وفي  
وكاعتقاد روية الاله  
ولينف ما ينفي وجوبا اتى  
بذلك النفي وبالاتبات  
كغير ذاك من امور تجب  
فيه بدين لاولا التعجرف  
ومنع ممنوع وتحقيق لحق  
ومثله ابطال باطل يذم  
رسالة لمرسىل مقرب  
لاهلها كذاك في البراءة  
بانما اكل النهار قد حذر  
فلينف هذا الخاطر الذي خطرا  
وليعلن بانه من ختل  
فليثبت التحريم اثباتا يقر  
في رمضان ليس شيئا جرم  
وجود ربنا كوحداية  
ليس نبيا وكذاك عيسى  
براءة وهو وليه الوفي  
وليثبتين نبوة النبي  
يلزمه يثبتها في النية  
يحركن لسانه ان فعلا  
يعيد للصلوة ايا كانا  
ما يسمعن من قوله ويحفظا  
ان كان بالقرآن ذاك لفظا  
لا يمكن بل يمضين مستمر  
من شأنه الاثبات يثبت لازما  
ومن ازالة ونفي ياتي  
بل واجب يفعله اذا بدا  
وجوب ان يفعله اذا وقع  
ونفي اشباه ونسب ومث  
وليس فيه قط من نقض يعد

وينقض الصلوة نقص المفترض ونقصه لواجب من السنن والنقص من رغائب ليس يضر وذاكر للنقص في الصلوة فليرجع عن اليه ما لم يدخل وان لسنة فيقرأها متى كمن نسي لسمع الله لمن يقولها هناك والبعض يرى فيرجع عن لهيئة الذي ركع ولا يجاوزها ومنها فليقم وتلكم الفرائض التي تعد والبقعة استقباله مع نية وسائر الاركان كالتكبيرة كذا الركوع وكذا السجود فان نسي لواحد حتى اتم كذا دخوله بحد ثالث صلاته لاجل تلك الحالة وذاك قالوا ما عدا الاحرام من فان من يترك شيئا منها ففي الصلوة غير داخل يعد وسنن الصلوة في قولهم وجاء في قول لبعض نقله والجهر بالقرآن والاسرار لغير احرام وغير ما ارتفع كذلك التعظيم سنة غدا كذلك التسبيح للعظيم فان هذى سنن طرا تعد ان لم يكن في اكثر الصلوة وبعضهم يقول في التوجيه وهكذا التحية المبجلة وبعضهم يقول في البسملة نوافل فتركها لا يوجب

وان يكن ذاك بسهو قد عرض بالسهو او بالعمد هذا النقص عن لكنه في الاجر يوقع الاثر فان يكن لبعض واجبات في ثالث من حده والعمل يذكرها في اى موضع اتى حمده وفي السجود يذكرن بانما الناس يعود للورا بدون ان يكبرن متى رفع بسمع الله لمن حتى تتم فهي طهارة الثياب والجسد والوقت والقيام عند القدرة لذلك الاحرام والقراءة والرفع منهما كذا القعود ضلته فاسدة وتنهى ولم يكن متبها للحادث فاسدة يقوم للاعادة فرض وما من قبل احرام زكن بالسهو او بالعمد يتركها اذ الصلوة دونها لا تنعقد توجيهه استعادة قد ترسم بان منها في العدد البسملة به وتكبير له يصار به من القعود في قول رفع وسمع الله لمن قد حمدا مع التحيات مع التسليم فمن نسي منهن شيئا لا يعد وذاك فوق النصف مهما ياتي بانه فرض متى ياتي كذا استعادة كذا البسملة توجيهه التسليم واستعادة اعادة لو ذاك عن عمد يكن

كمثل توجيه الخليل تحسب  
على الذي يجزى من القراءة  
كذلك ايضا في السجود ان وقع  
تسيحه لكنه للمنفرد

والاول الصحيح والرغائب  
وهكذا الخشوع كالزيادة  
وطول لبث في الركوع ان ركع  
وذا باكثر لتعظيم يعد

### صلوة المرأة

افضل من صحن حواه بيتها  
لو انها خلف الامام تفعل  
في غير ذاك من مكان وجدا  
الا بشيء خلفها قد ستر  
بهيمة او حائط او بنس  
يشرط في سترة خلف تجعل  
وبين ما تجعله من سترة  
صلاتها فاسدة لما عنا  
قد مر خلفها متى ما تركعن  
محتلم صحيح عين يعقل  
قيامها فلا فساد حصلا  
لو في الركوع والسجود كان مر  
ينظر الى جثتها بل احتشم  
ودو الصبي ومن يكون محرما  
او مسجد خلف امام وقتها  
في الليل لو قد كان ليلا مقمرا  
ايح والبعض يقول لو حجر  
ايدى تحركا فلا عليه  
او انه لاجل ذاك رقدا  
بيده لكي يزول ذلكا  
فساد اذ ذاك صلاح فعلا  
لاجلها خلف القفا فقد حجر  
ولو فتاة واعاد ان بدا  
قبل الصلاة كان انثى او رجل

وامرأة بمخدع صلاتها  
ودارها من مسجد لافضل  
ولا يصح ان تصلى ابدا  
لو لم يمر اجنبي من ورا  
تجعله كمثل عود او كسا  
لو حائضا او نفسا فالطهر لا  
وان يكن قد مر بين المرأة  
كاجنبي بالغ فها هنا  
وقيل لا تقصد الا ان يكن  
او في السجود اجنبي رجل  
وان يكن مربها وهي على  
وقيل تفسدن وقيل لا يضر  
ولا يضرها اذا مر ولم  
كذلك ذو الجنون ايضا والعمى  
كذلك ان مر بها في بيتها  
وليس تحتاج لستر من ورا  
كذلك لا يحتاج ايضا في سفر  
ومن يكن لدفع اخبثية  
او انه لكي يزولا قعدا  
ولو على العورة كان اسكا  
ان كان من وراء توبة فلا  
ولا يصلى وهو عاقص الشعر  
كذلك ان قدامه قد عقدا  
وقيل لا يعيد ان كان فعل

## سنن الفطرة

عشر من الخصال بالكمال  
 اما التي في الراس فهي ما اعد  
 مضمضة كذا السواك المعتبر  
 يجوز فيه الحلق عن بعض ورد  
 تفلا له لكن بكرة حصلا  
 اهل النفساق واذا يصاب  
 ان ينتفن بمضه رأوه  
 مشوها وكان في فم دخل  
 باصبع ان غيرها لم يجدا  
 اولى وجاز عوده بـدقة  
 قبل تيمم فذا مما يسن  
 وحلق ما بعانة من الشعر  
 فهي التي تكون في باقي الجسد  
 وحلقه بنسورة قد شرعا  
 والتنف جاز عند بعض الامة  
 يكون لازما لها ان تفعل  
 بدون ما عذر الى احتلام  
 وآدم شيت وادريس يمد  
 موسى سليمان وعيسى وزكر  
 وانه اول من كان اختن  
 وصار بعد سنة مبينة  
 يعيد للصلاة عن بعض الاول  
 بأس به ان طالم مالم يدخل  
 يقبح وقد صار بزى من فتن  
 من شارب اذا نقضى شهر  
 اذا مضت سبعة ايام تعد  
 ما يخرج عن ابطه وينفذا  
 جنب ويبقى بعد ذاك فاضلا  
 في كل اربعين يوما مكملة

يسن للانسان من خصال  
 خمس براسه وخمس في الجسد  
 قص لشارب وفرق للشعر  
 كذاك الاستنشاق والشارب قد  
 وقيل بدعة وبعض حلالا  
 وقال بعض نتفه عذاب  
 وقال بعض العلما المكروه  
 ولا يزال شارب ان لم يطل  
 وذلك السواك يجزي لو غدا  
 وبالأراك يندبن وعرقه  
 يستاك من قبل وضؤه ومن  
 والتنف للابط وتقليم الظفر  
 والختن واستنجاؤه بلا فند  
 فالابط فيه الحلق والتنف معا  
 وجاز حلق عانة بالنسورة  
 والختن للنساء مندوب ولا  
 ولا يصح الترك للفلام  
 والمصطفى قد كان مختونا ولد  
 نوح. وسام لوط يوسف الابر  
 وقيل لم يولد سواهم مختن  
 فهو الخليل لثمانين سنة  
 وان يك الشارب في فيه دخل  
 والشعر من جوانب الشارب لا  
 وقال بعض قصه يلزم ان  
 وقال بعضهم يزال الشعر  
 وقيل اربعون يوما وورد  
 وينتفن شعر الابط اذا  
 من بعد الصاق ذراعاه الى  
 وبعضهم قد استحب التنف له

بالاصبع الوسطى بقاها يحجر  
اذا نقضت أربعون يوما  
وللرجال اربعون لا يزد  
للكل جاء عنه هذا الامر  
والنتف شان ربة الحجال  
أبو سعيد لاتباع السنة  
فسانه لسنة قد خالفا  
فليحلقنها بموس جيد  
ليس به باس يراه العلما  
عاما فليس في صلاته رك  
حيث لها يقبحن اذا اتى  
فواجب تقليمه فليزع  
في القص للشارب حدا يرسم  
والنتف للابط كذا عنه أثر  
ذلك عن نفسك كيما تستريح  
يدفن للاظفار في التقليم  
فالدفن للاظفار من فعالنا  
اظفاره ويمنة يبعثر  
مبتدع كذاك دفن الشعر  
في أربعين من خيس بالولا  
فاحرص على هذي الامور تظفر  
على جميع ما مضى ولو قبح  
ان يتركن نفضة وما تلا  
له صلاة باتفاق قد علم

وعانة ان دار منها الشعر  
وقال بعض تحلقن لزوما  
وقيل للنساء عشرون تعد  
ونجل محبوب يقول الشهر  
والحلق يستحب للرجال  
ويستحب حلقها بالنورة  
وقال من جز لها او نتفا  
وان يكن لنورة لم يجد  
والقص ان يكن لذلك عدما  
قال ابن روح ان من لها ترك  
وتحلق المرأة شعرا نبنا  
والظفران جاوز راس اصبع  
وعن ابي عبيدة لا اعلم  
وحلق عانة وتقليم الظفر  
الا اذا طال يوما فازح  
والمصطفى قد كان في القديم  
فقال اليهود يقتدي بنا  
فكان بعد ذا شمالا ينثر  
وقد روى بان دفن الاظفر  
وان من قلمها وواصلا  
فالفقر لا يصيبه في العمر  
وقال بعضهم صلاته تصح  
الا على ترك الختان وعلى  
او يترك استنجائه فلا تتم

### قضاء الصلوة

وقتا وحدا للادا يسأتى  
ففعلها من بعد وقتها قضا  
او قد نسي لها الى الفوات  
والخلف في متروكة بالعمد  
وعدم الوجوب بعض ذهبها

وقد مضى بان للصلوة  
فان تقضى وقتها وانقرضا  
وكل من قد نام عن صلوة  
فليس عن قضائها من يد  
فبعضهم قضائها قد اوجبا

ويلزم التكفير والكفر معا  
وصححوا الوجوب للقضاء  
لأنها دين لدى الآلاء جل  
ففي حديث للنبي المصطفى  
ومثل ذلك من يصلى أنا  
قال الامام القطب اما المعتمد  
بانما القضاء ليس يلزم  
والخلف في السنة قال البعض لا  
وبعضهم الزم للقضاء  
وهو مقال لابي نوح الاتم  
وهكذا قيام شهر الصوم  
ورخصوا لتارك الصلوة  
وسائر الحقوق كالزكاة  
ان ذهبت امواله من قبل  
ومن يكن قد جن او قد اغميا  
وان يكن قبل دخول الوقت  
ولم يفق الا بعيد ما مضى  
وارجح الاقوال ان لا يلزما  
لانما التكليف عنه قد سقط  
ومن نسي فرض الصلوة في السفر  
فانه يصلينها حضرا  
كذلك ان نسي صلاة في الحضر  
والنوم كالنسيان في الاحكام  
من نام عن صلاته او نسيا  
قال فذلك وقتها والخلف هل  
وذا هو الراجح او وقت قضا  
وتارك بالعمد فرضا في السفر  
فان يكن وقت الصلوة قد خرج  
يصلينها سافرا والا  
كذلك العكس ومن قد صلى  
فبان من بعد الدخول في السفر  
ان خرج الوقت وان بقى فقد

على كلا القولين عنهم رفعا  
مثل قضاء للصيام جائى  
ولازم قضاء دين الله جل  
بان دين الله اولى بالوفاء  
ويتركن صلاته احيانا  
عليه في الديوان عن اهل الرشد  
تاركها تعمدا لو ياء ثم  
تعاد سنة اذا ما تهملنا  
في مغرب والفجر والعشاء  
لانها رواتب فلتترم  
كسنة المغرب في اللزوم  
اصلا فتاب انه لا ياتي  
والصوم والحج وكفارات  
حج زكاة ومتاب يدلى  
عليه عند وقتها فليقضا  
قد زاره الاغماء حين ياتي  
فالخلف هل يلزمه هنا القضا  
عليه في ذلك قضاء حتما  
في ذلك الوقت متى العقل اختلط  
وما درى بذلك الا في الحضر  
لو كان في وقت لها تذكرا  
ومسادر النسيان الا في السفر  
لخبر عن سيد الانام  
لاخر الذي لنا قد روي  
وقت وجوب لاداء قد جعل  
فيه يودي من صلوة ما مضى  
حتى اتى بسلاسه والمستقر  
وهو بحد سفر حيث انزعج  
فحضرية هنا تصلى  
في حضر وبعد ذلك ولى  
فسادها صلى صلاة للحضر  
قيل صلوة سفر لها يعد

كعكسه واول السقولين  
وان يكن مسافر قد صلى  
وبان لما وقتها قد انصرم  
فليقضها حين لها قد قاما  
اربع ركعات على التمام  
وان يين فسادها في الوقت  
وقيل يقضيها على التمام  
وذاك ان كان عليها قد دخل  
اما اذا طرا عليه الخلل  
مثل صلوة للامام مطلقا  
وقال بعض العلماء يقضيها  
كذا مقيم كان صلى خلفا  
فريضة الجمعة ركعتين  
اي بعدما قد كان وقت الجمعة  
قضاؤها كمثلمها قد وجبت  
وهو سواء كان فيها قد دخل  
وان يين في وقتها الفساد  
والخلف هل يلزم ان يرتبها  
واختار بعض يتدي بالفجر  
وقال بعض يتدي بالمغرب  
يبدأ بالظهر من الصلوة  
صلاة خير الخلق فهو الاول  
وكل من لم ير للترتب  
ويقضين بعده للفجر  
مثار ذا الخلاف هل لها يحد  
اولا فمن باول قد قال  
فقال بعض وقتها موسع  
وكله من قول سيد البشر  
فمن يقل مراده بذاكا  
يجعلها دينا عليه وسعا  
او ما بقى وقت الذي تذكر  
ومن يقل بانه وقت اذا

هو الصحيح في كلا الوجهين  
خلف مقيم في بلاد حلا  
بانها فاسدة ولم تتم  
صلوة من كان له اماما  
لانه يتبوع للامام  
فليقضها قصرا غداة ياتي  
كاملة فريضة الامام  
من اول الامر بنقص وخلل  
فيها فها هنا يكون البديل  
ان سار وقتها وان كان بقا  
صلوة اسفار متى ياتيها  
مسافر او مع مقيم صفا  
تم الفساد بان بعد حين  
قد انقضى وقد تولت مسرعه  
خلف الامام ركعتين قد ثبت  
يخلل او جائها بعد الخلل  
فليقضينها اربعا تعاد  
قضائه في صلوات اذهبها  
وليس في خلافه من ضر  
والقطب قال انني في مذهبي  
لا نسه اول فرض آتى  
يحتاج في كل الامور يجعل  
اجاز ان يقضى لفرض المغرب  
او ياتين بعده للنظر  
وقت كأمثال المؤدات تعد  
فمندهم فيه خلاف ألا  
وقيل بل مضيق لا يسع  
فذاك وقتها على نص الخبر  
وقت وجوب فعلها هنا  
في عمره مالم يمت ويختم  
فنكله وقت لها تقررا  
ضيقه فان يكن تعمدا

او عقب انتباهه من الكرى  
 فيها فما لك لذا الفوات  
 منها اذانا واحدا ان شاء  
 الى تمام ما عليه قد لزم  
 اذان او اقامة فتفمعا  
 او انه موسع طول البقا  
 وقت لهذه الصلوة فرضا  
 لآخر من وقت فرض العصر  
 واحدة من تين لو كان يشط  
 وبعده يصلين للعصر  
 قيل بوخزنها عن ذا الامد  
 وهو الذي القطب له قد صحا  
 وبعدها يصلين الظهر  
 للظهر والعصر عليها ما دخل  
 من بعدما في العصر كان قد جرى  
 ثم يجيء بعدها بالظهر  
 في ذلك الوقت مع الحاضرة  
 ان قد مضى وقت لها وانفصلا  
 قيل يقوم نحوها مبادرة  
 ان التى لتركها تعمدا  
 يبدأ بالتى لها قد رفضا  
 حتى تقضى وقتها واستهلكا  
 فما بقى فوقتها ليس يفت  
 لا يكفرن بالترك مرتين  
 قد كان مامورا لكيما ينهضا  
 على التراخي جاء ام بالمور  
 في بدن او ثوبه او المحل  
 او دون ان يفسل منه البدنا  
 حتى اذا وقت الصلوة قد خلا  
 وقيل لا توسع في المسئلة  
 بما عليها من فساد قد طرا  
 ميقاتها ففي الضلال ولجا

لتركها من بعد ما تذكرا  
 مقدار ما يجيء بالصلوة  
 وليجعلن لكل ما قد جاء  
 وكل فرض باقامة علم  
 ومن يقل وقت قضائها فلا  
 وهل قضاؤها قضاء ضيقا  
 او انه موسع الى انقضا  
 فمن نسي فرض صلوة الظهر  
 بحيثما قد كان يدركن فقط  
 فانه يبدأ بفرض الظهر  
 لو بعد ان يخرج وقتها وقد  
 الى زمان للصلوة صلحا  
 وقال بعضهم يصلى العبرا  
 وذلك الحكم اذا كان احتفل  
 وان يكن للظهر قد تذكرا  
 فليمضين على صلوة العصر  
 وقيسل بالشركة للفائسة  
 وعسامد ترك فريضة الى  
 ثم اراد ان يصلى الحاضرة  
 ان خاف فوتها وبعد ليقصدا  
 اولافانه اذا ما نهضا  
 وبعضهم قال التى قد تركا  
 موسع في فعلها ما لم يمت  
 لانه قد جاء في البتين  
 متار ذاك ان هدا بالقضا  
 لكنهم تخالفوا في الامر  
 وكل من صلى برجس قد حصل  
 او انه بلا وضوء كوننا  
 ومادرى بماله قد حصلا  
 فانها باقية في الذممة  
 وان يكن في وقتها ذاك درى  
 ولم يقم لها الى ان خرجا

كنائم في اول الوقت على  
بالعمد فاستغرق في النوم ولم  
فانه يكفر في مقبال  
وقيل ليس فيه كفر لا ولا  
بانه في النوم لا تضييعا  
يشمل ما في وقته وما اتى  
وما على من نام مغلوبا ضرر  
وقد نسي صلاته فنساما  
لم يكفرن وليس مثل النائم  
ومن يكن لتركها تعمدا  
بحيث لا يتمها بما لها  
ف قيل بالكفر وبعض قال لا  
وان يكن للفعل قد تاهلا  
فضاق وقتها وبعده نزل  
وللصعيد عنده تيمما  
فقال بعض انه لا يعذر  
وصحت الصلوة بالتيمم  
والقطب قال انه عاص ولا  
كذلك من يصلين بالايماء  
اخرها لقدر ذاك فحصل  
وان من صلى كما ليست تصح  
فوافق الذي يصح لم يعد  
وقيل انه يعيد مثل من  
كان يظن الرجز فيه فاذا  
والطفل والمجنون والحائض ان  
في زمن يضيق عن اتمامها  
فانهم ليسوا بمدركينها  
ولا قضا لانهم قد خوطبوا  
وقيل باللسزوم فليساتوها  
كمثلما امكن من تقصير  
فالله ما كلفنا اذ كلفنا

نية ان يقوم فيه مقبلا  
يقم لها الا ووقتها انصرم  
ويلزم التغليظ في ذا الحال  
كفارة لخبر قد نقلا  
وذاك قول يشمل الجميعا  
من قبل ذاك الوقت فيما ثبتا  
ومن نسي دخول وقت قد حضر  
وبعد وقت للصلوة قاما  
تعمدا في جملة اللوازم  
حتى اتى آخر وقت حدا  
من الوظائف التي تشملها  
الى انقضا الوقت ولما تفعللا  
ولم يقيم نحوه مستعجلا  
عليه عذر مانع ان يفتسل  
وقام نحوها وادى اللازم  
وانه يكفرن ويكفر  
اي انما القضا له لم يلزم  
كفارة عليه فيما فعلا  
او بالتكايير لعذر اما  
له استراحة فلا كفر يحل  
صلاته في ظنه الذي اتقح  
وقد اسأ في قصده الذي قصد  
يصلين بقميص يلبسن  
به ظهور منه قد زال الاذى  
زال الذي عن الصلوة يمنع  
بكل ما تشمل من احكامها  
فلا اذا عليهم بقبينا  
بحيث لا يمكنهم لو طلبوا  
بحالة التقصير اذ يبدوها  
فالعسذر حاصل لذى الامور  
الا بمناطيقه على الوفا

## الوتر

وقيل بالتاكيد وهو الاصوب  
الوتر واجب علي دونكم  
نفل فلا تقبل هذا الامرا  
بانه فرض اتى في الذكر  
قد وردت في قول رب العزة  
ان النبي الطهر خير مرسل  
عليكم سادة رواه  
بالخير الاول نسخا قد رسخ  
قام خطيبا بينهم وداعي  
الا لمن تطوعا كان قصد  
حكم وفيها ديننا لنا كمل  
من قبلها تنتان لو حال السعة  
وبعضهم اوجبته والزموا  
لمستحب ليس باللزام  
تقديم ثنتين وبعض قال لا  
ذلك لو لم يك فيها عاجزا  
والقول بالخمس روته الكتب  
لكنما القول الصحيح الاقوم  
نفل بست او باربع لها  
حد لما زاد هنا لو طولا  
بما يزيد عن ثلاث عشرة  
ثلاث ركعات ولا يسلم  
فعل العمانيين فيما حضرا  
جميعه وقت لهذا الوتر  
قبل الصلوة ياتين بالوتر  
في اي وقت فهنا فليوترا  
فانه يوتر حين يدري

الوتر سنة وقيل يجب  
لقول خير الخلق والهادي الاتم  
واغرب القائل ان الوترا  
وقال بعض العلماء في الوتر  
وانه المراد بالوسطى التي  
ولرواية الربيع الافضل  
قد قال للاصحاب زاد الله  
والقطب قال في الوجوب قد نسخ  
ايضا وبعد حجة الوداع  
وعد خمس صلوات لم يزد  
وبعد حجة الوداع ما نزل  
ثم اقل الوتر معنا ركعه  
وجاز ان سلم ما بينهما  
وبعضهم يقول في التسليم  
وركعة تكفي مع العجز بلا  
اي ليس تكفيه وبعض جوزا  
وقيل ان الوتر سبع تحسب  
وبالثلاث قال بعض منهم  
بانها واحدة وقبـلـلها  
او باثنتين او بما زاد ولا  
وما اتى ان الرسول اوترا  
والندب سبع ويرى بعضهم  
فيها وهذا ما عليه قد جرى  
وان ما بين العشا والفجر  
وبعضهم اجاز بعد الفجر  
ومن نسيه فاذا تذكر  
وفي الحديث من نسي للوتر

وقيل مهمما طلع الفجر فلا  
وقيل من بعه طلوع الشمس  
وهكذا من كان عنه ناما  
ومن يكن خلاه عن عمد فلا  
ومن يقل بان هذا مفترض  
والخلف في النفل بعيد الوتر  
وصحح الجواز والبعض يرى

وتر عليه بعده فيفعلا  
ياتيه او في الليل حين يسمى  
فالخلف فيه مثل ذاك قاما  
اعادة ان كان وقته خلا  
يلزمه اعادة اذا رفض  
فقيل لا نفل هناك يجرى  
حتى يقوم بعد نوم غمرا

### سنة الفجر والمغرب

للفجر من بعد طلوع الثاني  
خير من الدنيا وما فيها بدا  
بالكافرون ومع الثانية  
ثلاث مرات اذا تلاها  
ذلك فضل لاتباع السلف  
واجبتان وهو قول البصري  
والمصطفى المختار لم يتركهما  
فيما وجدنا من صحيح الخبر  
وهكذا في بيته يأتيهما  
الى اداء فريضة في المسجد  
يظن ان ليله ما ولي  
ماض وبعد الفجر ما قد صلى  
لسنة الفجر ويكفيان  
ان لا صلوة بعد فجر سفر  
في ذلك القطب الامام نظرا  
على الذي قد اوردوه في الاثر  
تنقل ليس بقصد السنة  
لسنة الفجر وتجزيان  
بالركعتين لصلوة السنة  
بانما ميقات هذي السنة  
فقم الى ادائها في وقتها  
فجر فنام او اتى للاهل

يسن بالتاكيد ركعتان  
وركعتا فجر حديث وردا  
يقراء في الاولى مع الفاتحة  
بسورة الاخلاص وليقرأها  
وغير ما ذكرت يكفيه وفي  
وجاء ان ركعتي الفجر  
لكنما الصحيح ما تقدا  
في حضر كلا ولا في سفر  
ويندب التخفيف قيل فيهما  
وبعد ان صلاهما فليقصد  
ومن يصلي ركعتين نفلا  
وبعد ذاك بان ان الليلا  
فالركعتان قيل يجزيان  
لخبر عن الرسول اثرا  
الا صلوة الركعتين ويرى  
يقول لا دليل في هذا الخبر  
لانه صلاهما بنية  
قال وقيل ليس تكفيان  
وذاك واضح لعدم النية  
وجاء في قول لبعض الامة  
بعد دخول النصف من ليلتها  
لكن اذا صلى لها من قبل

قيل ولو بعد اتيان الفجر  
 ولا يضر حدث بغير ما  
 وقد اجيز النفل ما بينهما  
 او يوترن فاذا ما ناما  
 وان اتى المسجد والامام  
 ولم يكن صلاحهما فيخرج  
 ان امن الفوت مع الامام  
 فليقصد الفرض الذي قد لزما  
 وليقضهن بعد ما ان تطلعا  
 وقيل من بعد الطلوع حيثما  
 وبعضهم يقول بعدما اتم  
 يصلينهما قضاء ها هنا  
 وجاز في المسجد ان صلاحهما  
 ان كان في امكانه الاتمام  
 وقيل مطلقا ويلحقنا  
 ومثلها في كل ذي الاحكام  
 ويندبن للذي قد صلى  
 سبعا من الحجيم بين الفجر  
 كذاك بين مغرب تقام  
 وسنة الفجر يقال اءكد  
 لذاك لا يتركها من صلى  
 وسنة المغرب في الاسفار

اعدا ركعتيه في ذا الامر  
 نوم وغير ما جماع علما  
 والفرض قبل الفجر ما لم ينما  
 او اوقع الوتر فلا قياما  
 يامر بالمرض هنا يقام  
 يصلينهما وبعد يلج  
 وان يخف فوتا بهذا المقام  
 مع الامام وهو اولى منهما  
 شمس الى وقت الزوال وسما  
 اراد ان يقضيهما قضاهما  
 هذا الامام فاليهما يقيم  
 اذا لاء فعله ما امكنا  
 لو ذلك المقيم كان تما  
 من قبل ما ان يحرم الامام  
 امامه في الفرض يدركنا  
 سنة مغرب على التمام  
 ان يستجير بالاله المولى  
 وبين سنة لها قد تجرى  
 وبين سنة لها تدام  
 من سنة لمغرب تاءكد  
 في حضر او سفر اذ ولى  
 ترك في الاصح في الاثار

### سجود التلاوة

ان يسجدن للواحد المعبود  
 بسدون احرام ولا سلام  
 والرعد والنحل بلا خلاف  
 حج وفرقان ونمل تقتفى  
 وقال بعض ان قرا متابا  
 لا يسئمون ذا محل السجدة  
 هذا السجود عند من قد الزما

سن لقارى آية السجود  
 وبعضنا يقول بالالزام  
 وذاك في خاتمة الاعراف  
 كذاك في الاسرا ومريم وفي  
 وسجدة صاد لدى انابا  
 وفصلت مع قول رب العزة  
 وصح القطب بان لا يلزما

وانه ليس يسن ايضا  
الا اذا القارى تلا آيات  
وقيل بالسجود ان بعضا قرا  
يكبر القاري متى يهوى الى  
سبحان ربنا الى مفعولا  
وقيل في الاسرا يسبحنا  
يقول قدوس مع السجود  
ثلاث مرات وبعد ما جرى  
يقول بعد رفعه قد سجدا  
اوجده من عدم وصورة  
الحمد لله الذي لم يجعله  
لا هم اعظم بالسجود اجري  
ومثلما قبلت من داودا  
فاقبل سجودى وبحقولنا  
على النبي الهاشمي المصطفى  
وشروطها يكون كالمكنونة  
ورخصوا ان يسجدنها القارى  
وفي قميص نجس وفي محل  
ولو بلا تيمم قد سجدا  
وماله يسجد في اوقات  
بل انه يقرأ أي السجدة  
وما عليه بعد ذاك يسجد  
وان يكن لم يقرأها فلا  
خلفا لمن يقول فيها تسجد  
وجاء عن بعض من الاعيان  
لانها مثل الدعاء تاتي  
وان من يسجدها مستقبلا  
لانها مثل الدعاء وقيل لا  
وذاك مبنى على من قالا  
وذلك السجود لازم على  
ولو جمساعة ورا الامساسام  
ويتبعهونة وبالامام لا

مع من يراه سنة اذ يقضى  
سجده طرا مكملات  
وقيل مهما يقرأن الاكثرا  
سجوده ويسجدن قائلا  
لو كان في الاسراء فيما قنلا  
لذي الجلال ويقدرنا  
رب ملائك ورب السروح  
فليرفعن راسه مكبرا  
وجهي لمولاه الذي قد اوجدا  
وشق سمعه معا وبصره  
سجودنا الا له تفضلا  
وحط يامولاي عنى وزري  
عبدك يا الهى السجودا  
ثم يصلى ويسلمنا  
وآله وصحبه ومن قفا  
تطهير ثوب بدن وبقعة  
لو متيمما بلا اعذار  
رجس ولو في سعة هذا فعل  
وكان للمسا والتراب وجدا  
وليس فيها قط من صلوة  
مسترسلا كغيرها في الصفة  
ان زال ذاك المانع المحدد  
باس عليه في الذي قد فعلا  
من بعده فجره وعصر يوجد  
بانها تسجد كل أن  
خلاف حال كان للصلوة  
فقد اتى بما يكون افضل  
بد لمن يسجد ان يستقبلا  
بانها مثل الصلوة حالا  
قار لها وسمع لما تلا  
يهوى امام القوم من قدام  
سجود الا ان يكن مستقبلا

ولا يكون وسط من قد حضرا بل انه يجرى الى قدام وقائم وقاعد مضطجع ويقعد الماشى لها اذ يقرأ وينزل الراكب مهما امكنا تلقاء وجهه وان لغير ما وجوز الايما مع الامكان ويلزم سجودها من سمعا ان صحت الصلوة قيل منهما وقيل ان كان الذي تلاها وقيل ان كان يجوز ان يؤم فينبني على الاخير ان من كذاك من ختى ومن كان جن وكاتب السجدة ساكتا فلا وان قراها ذو محيض او جنب او قرئت عليهم فليسجدوا وقيل يسجدون في حينهم ومن قراها في الصلوة اوسع في الفرض والنفل كذا لانها وقال بعض يسجدن المتفعل يهوى بلا تكبيرة ويرتفع وبعضهم يقول بالتكبيرة وان تلاها في الفروض وسجد وقال بعض قومنا وبعضنا وقيل لازم سجودها على لو كان في المجلس غيره حضر وقيل من في مجلس تجمعوا وان من كرر للقراءة وقال بعض العلماء واحده وقيل كلما قراها سجدا وان يكن في موضع فواحدة ومن قرا الآية السجود

ولا يكون خلفهم من الورا او يذهبون هم ورا الامام تصح بالايما لعذر يقع كذاك سامع لها اذ مرا نزوله اولا فيومين هنا قبلته لاجل عذر علما لو مستقرا كان في مكان ان تليت عليه والمستعما وذاك بالاطلاق قيل فيهما سجوده يصح اذ يقرأها بذين فالسجود ها هنا لزم يسمعا من عادة لا يسجدن ومن صبي في مقال قد زكن يسجدها اذ لم يكن لها تلا او محدث او ذو نفاس منسكب ان زال ذاك المانع المقيد وقيل لا شيء عليهم يلزم يسجدها بعد فراغ قد وقع نافلة فبعد ياتينها في حين يقرأها يخر بعجل كذلك بدون تكبير يقع يهوى ويرفع رعد السجدة لها فللصلوة هذا فليعد يسجد لو في الفرض يقرأ علنا قار لها لا غيره من الملا وكان سامعا له متى ذكر تلزمهم لو انهم ما سمعوا قيل لزومها بكل مرة تلزمه في يومه لا زائده ان يكن المحل قد تعددا تكفيه للكل بلا معاوذه ولم يقم يسجد للمعبود

يقبل الشيطان منه فمه وقيل عينيه لكي يشمه  
فاحرص على الطاعة كيما ترغما له وللخيرات كي تتمما

### قيام رمضان

قيامه وفيه قد يرغسب  
شهر الصيام السفر للكمال  
ترفع بل تضاعف الطاعات  
عذر قيامه عليه لزما  
او مرض او مثل ضعف كبير  
ان القيام ها هنا لن يلزما  
بان يصلي القيام كله  
وقيل في القضاء لا يصلي  
جماعة وبعضهم لها فعل  
اربع مرات لها متمما  
زاد ابو حفص كمثل ذا العدد  
اربع مع عشرين بالتمام  
يزاد عن ثلاثة من المسلا  
لحادث اصابه وازعجا  
اربع مرات كذاك سسنا  
مقدار ما يحمد يسبح  
مصليا على نبي ارسلنا  
ان سكتوا او نطقوا بما ذكر  
الا امامان لهم تقسموا  
لكن باثلاث مع الاثنين  
وواحد على تمان يقتصر  
فلو اقام واحد لها لثم  
او روحوا في البعض ليس يقدر  
او فوqe زاد وافليس من ضرر  
فلا ترى عليهم فسادا  
يكفي من القرآن والآيات  
عشرا من الآيات يقرأ المنتدب

شهر الصيام رمضان يندب  
فاحرص على القيام في ليالى  
فسانه شهر به الخيرات  
وكل من ياكله لاجل ما  
كمثل من ياكله لسفر  
وجاء في قول لبعض العلما  
وان من صام القضاء فله  
ان لم يكن في رمضان صلى  
ولا تقام ذي الصلوة في البدل  
والمصطفى صلى تمانا سلما  
وزاد مثلها ابو بكر وقد  
فصار بعد سنة القيام  
كل ثمان بامامها ولا  
الا اذا استخلف حين خرجا  
وكل واحد يسلمنا  
وقيل ثنتين لها يروح  
مهلا مكبرا محقولا  
ويقعدون خلفه ولا ضرر  
وان يكن لم يحضر عندهم  
فلا يصليانه نصفين  
بان يصلي واحد ست عشر  
وكل ذاك ليس شيئا قد لزم  
كذاك اثنان ولم يروحوا  
او روحوا اقل مما قد ذكر  
كذا اذا صلوا له فرادي  
وفيها ما يقرأ في الصلوة  
وبعضهم في كل ركعة احب

وجاز ان يقسدموا اماما  
لو لم يصل للعشا عندهم  
وجاز في الترويحى الشراب  
وجاز ان يشرب من تسليمه  
وجاز ان ياتي باحرام بكل  
من بعد توجيهه وبعد نية  
وجائز ان ياتين بالنية  
في اول الصلوة مرة الى  
فان يسلم قام للاحرام  
وينبغي التخفيف للامام  
وجاء عن بعض من الاعلام  
اقلها خمس من الآيات  
وتارك القيام دون قصد  
حاله خيسة عندهم  
وكان ممن للقيام رفضوا  
لانما الفاروق كان اظهرا  
وفعله بعد العشاء الآخر  
وليس من باس اذا ما قدمه  
كذلك ان صلاة بعد الوتر  
والاصل في السنة ان تصلى  
ومن يفوته بليل حنجا  
وقيل بعد ظهره وقيل لا  
وفي جماعة فلا يصلى  
وبعضهم يقول لو قد ولى  
وبعضهم قد جوز التنفلا  
وبعضهم اجاز مطلق البدل  
والوتر في جماعة يقسم  
مادام وقته اذا القيام  
اما اذا ما وقته اضمحلا  
ويندب الوتر بمن قد صلى  
الا لعذر فاذا ما وجدا  
فليوتروا عند الذي قد قاما

منهم يصلى بهم القيام  
او مغربا او بعض ما قد يرسم  
والاكل ايضا جائز يصاب  
ان جف حلقة من القراءة  
ثمان ركعات بلا فصل يحل  
وجاز تركه للاستعانة  
كذا بتوجيهه وباستعانة  
تمام اربع وعشرين تلا  
فقط بعد كلما سلام  
بالناس في الصلوة للقيام  
بانما قراءة القيام  
وليس تجزى دون خمس تاني  
خلاف سنة الرسول المهدي  
فحاذر الخسيس من امرهم  
وتركوه شيعة والرفض  
شعاره وهم عادة عمرا  
وقبل وتر في الاصح الشاهر  
وقد اتى به قبيل العتمة  
مالم يكن يشرق نور الفجر  
قبل صلوة الوتر فهو اولى  
قضاء في نهاره لو بالضحى  
يقضى اذا ما فات يوما وخلا  
الا بوقته الذي تجلى  
ميسقاته جماعة يصلى  
جماعة يرويه بعض النبلا  
جماعة ولو بلا نوم حصل  
في رمضان حيثما القيام  
صلوة في جماعة تقام  
فلا يصلى بامام اصلا  
هذي . العشاء بهم تولى  
عذر فلا تكره فيما قد بدا  
خلف الامام بالعشا تماما

لا عند غيره وان لم يجدوا  
ورخصوا ان يوتروا مع احد  
فان بلا جماعة تعتموا  
ولو اقاموا هم لدى جماعة  
وان من لم يك قد تعتيا  
فماله ان يوترن معه  
وجوز البعض ومهما قدمه  
فماله ان يوترن بها وقد  
فمن اجاز الوتر مع امام  
يجيز ذاك واتى في خبر  
صلى بام المومنين في سوى  
وجاز ان يصلى القياما  
ولا مع الامام اما الوتر  
وافضل القيام ان يكونا  
وان يك الامام قد تكلم  
يلزمه التوجيه لامن قاما  
وذلك القيام مثل الفرض  
ورخصوا بلا وضوء لهم  
لو لصحيح كان للماء وجد  
وما ذكرناه من السلام  
فذاك ما جرى عليه صحبنا  
اما العمانيون فاثنا عشرا  
يقيمها لهم امام واحد  
ولللخيلي الامام الفاضل  
غمرة صلاة ثنتي عشرا  
وأخر الامر الذي كان هلك  
صلى تمانا القيام بعدها  
وقبله يركع ركعتين  
يقيمها منفردا ويامرا  
فعدد الجميع من بعد العشا  
وذاك اخذ بحديث قد ورد  
في رمضان عن ثلاث عشرا

فلا جماعة لهم بل يفردوا  
صلى لديهم القيام فقد  
فالوتر ماله اجتماع يعلم  
فالوتر يتبع العشا في الصفة  
مع الامام حينما تقدا  
لو القيام خلفه اوقعه  
اعنى القيام عن صلوة العتمة  
جوز ذاك بعض ارباب الرشد  
لو لم يكن في زمن الصيام  
ان النبي المصطفى من مضر  
شهر الصيام الوتر بعضهم روى  
من لم يصلى للعشا اما ما  
فيه خلاف والصحيح الحجر  
ف آخر الليل به ياتونا  
حال القيام بعد ما قد سلما  
وراءه لسو ابدوا الكلاما  
في حالة البناء عند النقض  
بل انهم يكفيهم التيسم  
لانه من جملة النفل يعد  
في عدد الركعات في القيام  
في الغرب في اسفارهم قد دونا  
من ركعة لا يركعون اكثر  
وبعده الوتر ثلاث حدودا  
نردد في هذه المسائل  
ومرة صلاة ست عشرا  
عليه ذا الامام بعدما ارتبك  
وتر ثلاث ركعات عددا  
ياتي بها بعد العشا في الحين  
من خلفه ياتونها كما ترى  
ثلاث عشر وعليها قد مشى  
ان النبي الهاشمي لم يزد  
فكمل العدد مثلما ترى

وقد جرت في عصره مجادلة فكان رأى الشيخ عيسى الاقتفا وقد أبى الامام الا ما نظر وانسني اقول ان الاولى ثمان ركعات فقط بعدها يطيل في القيام بالقراءة لانما هذا اصح ما اثير

ما بينه والعلماء الكلمة لما عليه فعل من قد سلفا متبعيا لسنة الهادي الابير بالاتباع والاصح نقلا وتر ثلاث تكملن عدها امامهم بحد الاستطاعة عن احمد يرفعه اهل البصر

### رد الفرض الى النفل

يجوز ان يرد ما صلاة كداخل على صلاة العصر فلينبو بالذي به قد دخلا وبعضهم يمنع ذاك جزما والنفل للنفل يرد مثلما وسنة لسنة ونافلة وصح رد مغرب لنفله

فرضا الى النفل متى غناه فبان ان لم يقضين للظهر من فرضه نافلة محولا والنفل لا يرد فرضا حتما يرد للسنة فرض قد سما والنفل للسنة بعض حلله وقد اتى بمنع ذاك كله

### صلوة العيدين

سنت صلوة العيد ركعتين وعن ابي اسحق في الرواية تكون بالتوجيه والاحرام بالحمد ثم سورة والاعلى ويقراءن مع بعضهم في الثانية وبعضهم في الركعة الاولى قرا وقال بعض العلماء اولاهما وقيل اولى فطره بالاعلى والشمس في الاولى من الاضحى وفي وكل ذي الاقوال عن خير البشر يقيمها الامام بالجماعة وبعضهم نادى لها ويرفع

وقيل باللزوم في هاتين انهما فرض على الكفاية وبقرأة مبع الامام في الركعة الاولى تكون اولى بالشمس والبعض يرى بالغاشيه قافا وفيما قد يليها القمرا بالشمس ثم بالضحى اخراهما وبالضحى فيما يليها اولى اخيرة يقرأ الضحى ليقترفى فيها روايات بها نص الاثر بلا اذان لا ولا اقمامة عن بعضهم بان ذاك يمنع

والخلف في التكبير قيل سبع وقال بعضهم باحدى عشرة وقد روى القطب بسبع عشرة وعمل الناس هنا اليوم على خمس تلى تكبيرة الاحرام والخمس في ركعتيه الاخيرة وبعد قول سمع الله لمن ومن يقل باول مما ترى تكبيرة الاحرام للصلوة وبعد ان يفرغ من قراءة ومن يقل بالثان مما رفعها من بعد ان يجيء بالاحرام في ركعة ثانية تليها ومن يقل بثالث في الاولى وفي عمان بالمقال الرابع وصفة التكبير فيها مرا وجاء ان المصطفى المتبعها اربع كالتكبير في الجنابة ومن اتى بزائد عما ذكر فانه يعيد للصلوة ومحرم على مقال فعمل وان يكن لم يعتمد زائدا حتى يزيد ها هنا او يقصرا وقيل ثنتين وبعض قال لا اكثر من ثلاث تكبيرات وقيل حتى ينقص اكثرا وذلك التكبير في الاولى حتم والخلف في الاخرى فقل قبلها وكل من تكبيرها لم يحسن فركعتين ها هنا يصلى ومن يفسوته الامام استدركا وانها تكون كالجنابة

يكبرن لها وقيل تسع وبثلاث عشر بعض يرى عن بعضنا اهل عمان ذكرا ثلاث عشر في عمان حسلا في الركعة الاولى على التمام من بعد ان يتم للقراءة ياتي ثلاثا وبها يكملن فانه من بعد ان يكبرا يكبرن اربع تكبيرات ثانية يجيء بالبقية فانه يكبرن الاربع والخمس ياتيهن بالتمام بعد قراءة تكون فيها ستا وفي الاخرى بخمس تتلى تعمل نحن دون ما تنازع خسا وخمسا وثلاثا اخرى يكبرن في الفطر والاضحى معا يرفع هذا القول عن حذيفة في هذه الاقوال او نقص ظهر ان كان عن عمد لذاك آتى بغيره ففى الاعادة الجدل او ناقصا فلا يعيد ما بدا من التكبير ثلاثا قدرا تبطل لو زاد بعد حسلا والنقص في النقص بعمد اتى من نصف تكبيراته ويقصرا قبل قراءة باجماع علم وقيل بعدها متى اكملها كمثلا يروونه في السنن بدون تكبيره قد يدلى وقيل لا استدراك فيه سلكا لا يدركن فائتها بحالة

ومن يكن لا يسمعن وما درى  
فانه يكبرن سبعا الى  
ومن تكن قد فسدت عليه  
لو بعد ايام يعيدها كما  
وجاز ان يكبرن له رجل  
واختلفوا في النفل في المصل  
فعندنا يصح قبلها ولا  
والبعض في الفطر يجيز النفل  
والنفل في الاضحى يجوز قبل  
يعجل الخروج يوم الاضحى  
وينبغي التأخير يوم الفطر  
والوقت للصلوة مذ ترتفع  
الى زوالها وذاك بمقدم  
وان يصح خبر العيد وقد  
وقيل يبرزون للعيد متى  
وقيل ان صلوا صلوة العصر  
وان يكن في الليل صح الخبر  
وان هم صلاتهم قد اخروا  
حتى تكون الشمس في وسط السما  
وقال بعض ان من نسيها  
فانه ياتى بها اذا درى  
وقيل لا صلوة ان صح الخبر  
وبعضهم يقول يخرجونا  
يخرج للصلوة في الرواح  
وكل ما يمكنهم من زينة  
يخض للخروج اصحاب القرى  
حتى النساء وهكذا الاطفال  
وتخرجن عواتق الخدود  
بقصد اظهار شعار الدين  
وليخرجوا لذلك الجبان  
في كل مصر هكذا وقرية  
وفي الجباين الصلوة افضل

كم الامام ها هنا يكبرا  
ثلاث عشر ما يشاء فعلا  
اعادها مثل الامام فيه  
يعيد ما من سنن قد لزما  
ويتبعن تكبيره على عجل  
بعد صلاتها كذا قبل  
يصح بعد لزوال حصلا  
بعد الصلوة ويجيز قبل  
وبعدها لا توقعن نفسلا  
لانهم يزاولون الذبحا  
لاجل اخراج زكوة يجرى  
شمس النهار قدر رمح يقع  
دخول غاية على ما قد علم  
زالت يوخروا صلاتهم لفد  
صح ولو بعد العشي ثبتا  
فلا صلوة بعدها قد تجرى  
فلقد صلاتهم يسوخروا  
بالعمد او لاجل سهو يخطر  
فلا صلوة بعد ما قد علما  
او نام عنها لم يكن قاضيا  
لو بعد ايام لها تذكر  
بعد الزوال حيث وقتها غبر  
لو صح ليلا ولها ياتونا  
باحسن اللباس والسلاح  
ياتون نحوها بحسن هيئة  
وساكنوا الامصار ممن حضرا  
بهئية وزينة تنال  
وذاك كله من المأمور  
بكثرة السواد في العيون  
فانه من سنة العبداني  
سن لها الخروج غير مكة  
من المساجد التي تبجل

او مثل ربيع منه يحدث الضر  
 لنحو سلطان لنا تقديما  
 اعز للاسلام والسلطان  
 عاد فمن درب سواها يرجعون  
 ذلك فيما عنه ايضا ينقل  
 للعيد في الصحرا اتى في النقل  
 لمطر اصابهم في البلد  
 ثلاثة من عدد الاقوام  
 بسبعة وعشرة منقولا  
 كذاك مهما حضرته الاعبد  
 قسولان في مذهبنا عن الاولى  
 خلف المصلين هناك تبعد  
 فانه يصلي منفرد  
 وقيل لا يخطبها بل يذهب  
 بلا تكبير ودون خطبة  
 يومرن بالخروج امرا يندب  
 ذات محيض ونفاس منهم  
 كراهة تكون في خروجها  
 والدها على الخروج ان عنا  
 ان يمنعاها عن الخروج  
 للناس لو قد كان جمعا حاشدا  
 يقوم كل واحد بمن تبع  
 ان كان هذا الاجتماع في محل  
 يقوم واحد عقيب واحد  
 اقيم تمت لهم بلا فسد  
 يقيمها بغيرهم من الملا  
 ان كان لم يحضر له اقوام  
 كذاك بالاطفال ايضا والخرد  
 ينظر للنساء حين يخطبن  
 فطره قبل بلا توقسف  
 في نحره بكبد تحسر  
 الى صلاة الفطر شيئا من رطب

الا لعذر مثل خوف او مطر  
 وجائز لها الركوب سيما  
 ان يكن الركوب في العيان  
 وينبغي الذهاب من درب وان  
 فالمصطفى الامين كان يفعل  
 وانه اكثر ما صلى  
 ومرة صلى بهم في المسجد  
 اقل من يقيم بالامام  
 وقيل ايضا خمسة وقيل  
 وهل يتم بالنساء العدد  
 قيل يتم بهم وقيل لا  
 وحائض والنفساء تقعبد  
 وان يكن لم يلق عنده احد  
 والخلف في الخطبة قيل يخطب  
 وقال بعض ياتين بالسنة  
 وتخرج البكر معا والتيب  
 وقيل لازم وليس يلزم  
 ولاعلى عارفة من زوجها  
 والبكر لازم بان تتاذنا  
 وكرهوا لوالد والزوج  
 ويندبن كون الامام واجدا  
 وان يكن هناك مانع منع  
 لا واحد من بعد واحد يصل  
 وقيل جاز في سوى الماجد  
 وان هم قد اذنوا لها وقد  
 ومن يكن صلى بناس فهولا  
 وقيل بالجواز والامام  
 يجوز ان يصلينها بالعبد  
 وحدهم ويخطبن بدون ان  
 والاكل في الاضحى عقيبها وفي  
 والعكس لا بأس به ويفطر  
 والمصطفى يفطر حينما ذهب

اولا فثمرات والا شربا  
وسن للصلوة الاستياك  
ونحو هذين ومما قد سن  
ويكره الكلام صبح العيد  
او امرها حين اليها ذهبوا  
وحين صلوا فلهم ان يذهبوا  
لكنه لا يحسنن لهم  
وتارك صلاته وليس له  
ومن بدن بتركها فليس له  
وان تكن قد سبقت ولايته  
ومن يكن الى صلوة العيد لم  
في بيته او كان صلى اربعا  
وما على من حج ان يصلى  
وان يك المكى ما حج فقي  
وان يوافق عيدنا للجمعة  
فهذه الجمعة اولى واحق  
ولا يجوز عندنا التخلف  
واهل قرية اذا ما منعوا  
فما عليهم لازم ان يخرجوا  
ومن توضى حين لم يمكن له  
كذلك مهما قد اتى التيمما  
وغاسل من حيض او جنابة  
ينوى به صلوة عيد بعد  
يجزيه ذا لعيده وقد حصل  
والاغتسال قبل وقت الفجر لا  
المستحب الغسل حين يغدو  
وان يكن لم يمكن الغسل غل  
ويغسل الرجل الى كعبيه  
ووجهه فيما اتى وقد حصل  
وبعد ان يتم للصلوة  
والخلف فيها قال بعض يخطب  
وقال بعض يخطبن مستقبلا

شيئا من الماء هناك سكبا  
بكالبشام وكذا الاراك  
تطيب غسل وملبوس حسن  
الا بذكر الواحد الحميد  
حتى يصلوا ثم بعد يخطبوا  
من حينهم لو الامام يخطب  
عن الامام واقفا ينهزموا  
عذر فانه خسيس المنزلة  
ولاية ان لم تكن محصلة  
تبقى له لكن تخس حالته  
يخرج وصلى ركعتين ملتزم  
فحسن ما جاءه وصنعا  
للعيد في يوم منى والحل  
مسجده يصلين وليقف  
ولم تكن في الوقت للكل سعة  
فليتركوا العيد اذا هذا اتفق  
عنها اذا لم يك عذر يعرف  
منها بمانع لديهم يقع  
لقرية اخرى سواها يتهجوا  
غسل ففضل غاسل حمله  
لعدم استطاعة وعدم ما  
وقد افاض الماء عند الغسلة  
فراغه من اغتسال ابدى  
له ثواب من لعيده اغتسل  
يجزى ويجزى بعمه ان فصلا  
لنحوها عند رواح يبدو  
يديه للمرفق عن بعض الاول  
وبعضهم قال لركبتيه  
له بذاك الحال فضل الغسل  
فانه بخطبة قد ياتي  
ووجهه لقبلة مصوب  
لهم ولو عن قبله تحولا

يجلس جلستين حال الخطبة  
يجلس في الخطبة مرة فقد  
وكله من فعل اهل الدعوة  
وبالتسنا على الاله الصمد  
على النبي الهاشمي الطاهر  
وعن مناكر وفحش زاجرا  
احكام فطرة كما قد يلزم  
في الاثر الشريف عن اهل الرشيد  
حكم الضحايا مثلما يعين  
وقال بعض انها لن تلزما  
ثم بعون ربنا الحميد

وكان بعض علماء الامة  
وبعضهم يخطب قائما وقد  
وبعضهم يقعد حال الخطبة  
وبالتكاير لها فليبتدى  
وبالصلوة والسلام الوافر  
وليكن بالمعروف فيهم آمرا  
في خطبة الفطر لهم يعلم  
وصفة الاخراج حسبما ورد  
ويوم نحرهم لهم يبين  
وتلكم الخطبة شيء لزما  
وها هنا باب صلوة العيد

### صلوة الايات

صلوة ركعتين في السرواية  
نجم له ذيل لعين الرائي  
وكثرة الحمرة شيئا زائدا  
وكثرة انقضا شهب في السما  
وركعة من بعدها قليلة  
كذلك بالتسبيح للعظيم  
في ركعة عن بعضهم منقولا  
عباس في بعض الروايات اتى  
كل ركوع وسجود يقتضى  
أكد للقيام عند الامر  
ولا لغيره من الايات  
يسدعون يذكرون لله الصمد  
في عدم اجتماعهم لما ظهر  
عن الصلوة في مقال ثاني  
في ذي الصلوة جاء عن خير البشر  
لشدة الرعد وبرق حلا  
ولانقضا النجم كالشهاب  
حكته في اثارها الاسلاف

سن لكا لخفين والزلزلة  
وهكذا ان بأن في السماء  
كذلك نجم غير معتاد بدا  
كذا بقاؤها بقاما علما  
والركعتان ركعة طويلة  
تكون بالقرآن والتعظيم  
لا ركعتان مثلما قد قيل  
فقد روى عن عائش وعن فتى  
بان ذي الصلوة ركعتان في  
وهي على اهل القرى والمصر  
وقيل مالذاك من صلوة  
بل اجتماع في مساجد البلد  
حتى يزول ما بدا ولا ضرر  
وتكفين قراءة القرآن  
والقطب قد انكر هذا فالخبر  
وجاء في التاج وهل صلى  
والريح والظلمة والضباب  
او انه يدعى لذا خلاف

وهذه الصلوة بانفراد  
وذلك في الوقت الذي فيه تصح  
الى زوال تلكم الصلاة  
وقيل في الشمس فرادي والقمر  
وقال في الديوان لا تصلى  
وفي زمان لا صلوة فيه  
ويقراء القرآن فيها جهرا  
والاول الصحيح اذ قد وردا  
والقول بالسمر مقال لابي  
وليس من شروطها ان يخطبا  
وخطبة الرسول لما احترما  
وهي لقول الناس ان الشمس قد  
فقام فيهم خاطبا للزجر  
قال ابن يوسف ين الغسل

وبجماعة لذك البادي  
هذي الصلوة في كلام متضح  
وبعضهم يقول لو قد زالت  
جماعة والعكس قول قد اثير  
جماعة في الحالتين اصلا  
فالذكر والدعا لها يكفيه  
وبعضهم يقول يقرأ سرا  
ذاك عن الهادي الامين احدا  
حنيفة روته بعض الكتب  
من بعدها على الاصح مذهبا  
سليلا كان لامر علمها  
تغيرت لموت ذلك الولد  
والتهى عن هذا المقال النكر  
لها ولكن ما رواه النقل

### خاتمة في النوافل

لله بقلة ولا بكثرة  
من شاء فليقل ومن شا اكثرا  
ياتي بركعتين قبل الظهر  
هذا الذي جاء عن الامين  
من قبلها وبعدها لمن سعى  
وبعد مغرب كذاك يجرى  
وركعتان بعده للسحر  
فيها الضحي فقم لها وواضب  
في بيت ام هانئ المرضية  
باربع من التحيات معا  
لهذه الثمان والركسوع تم  
وقبل فرض فيه خلف يجرى  
به وبعض لا ولا وقد اثير  
والعلماء الن بها لن تفعله  
بعد الغروب قبل فرض قد زكن

رغب في النفل وما من غاية  
لانما الصلوة خير ذكرا  
وقد روى عن النبي الطهر  
وبعدها ياتي بركعتين  
والمسلمون امروا باربعما  
واربع قبل صلوة العصر  
واربع قبل العشاء الاخر  
من جملة النوافل المرغب  
والمصطفى اقامها بمكة  
في سنة الفتح ثمانا ركعا  
ومرة سلم بعدما اتسم  
والنفل من بعد اذان العصر  
كرهه بعض وبعضهم امر  
وقال بعض يفعل العبادله  
وقد اجاز بعضهم للنفل من

وبعضهم كره في ذا الوقت وينبغي تنقل لنفسه قال ابو الموثر لا ينتفل وصح القطب جواز نقله ان مات والقضاء قد اداه والنفل ركعتين ركعتين كذا ثلاثا ويسكون اربعاً وبعضهم جوزه بسبت كفعل خير الخلق اذ صلى الضحى وجاء ان عمرا يوما دخل واحدة وبعد ذاك سلما قلت ولا دليل في فعل عمر لانه ما قال ان النفل تقام بالفاتحة النوافل وبالمثاني وحدها فيما ذكر تكون بالقيام والتطهر وجاز بالقعود والقيام وماشيا وموميا وراكبا ولا يصلى قائما عار اذا لكنه يقعد والنوافل تقام بالسني به تؤدي اي راكبا وماشيا وقاعد فيما سوى التكيف والتكبير وقال بعضهم يصلى المضطجع وقد اتى ان صلوة القاعد وهكذا ايضا صلوة المضطجع وليس يقضي فائت النوافل وقيل تقضي سنة العشاء وجسائز ان يجعل التنفلا وسنن وجاز جعلك السنن وذا سوى المغرب والفجر وقد وماله يحتاط بالوتر وقد

فاجتنب المكروه من ان تاتي بعد اداء الفرض عن محله من كان لازما عليه البذل وانه يثاب حسب فعله اذ وقته موسع يراه وقيل كالفرض يجي ثنتين ولا يكون فوق اربع معا وبثمان ركعات ياتي ثمان ركعات كما توضحا مسجده وفيه ركعة فعل وهي تحية لمسجد سما يمكن ان يكون سهوا ما صدر بركعة يجوز ان يصلى وسورة من بعدها تتصل تجوز للذي يريد يقتصر الا لعذر حاصل او ضير ولو بلا عذر هناك مؤلم ولو بلا ضرورة تنكبها لم يلق ثوبا يستر منه القدا جميعها والسنن الفضائل فرائض لاجل عذر عدا ولو بلا داع لذاك قد بدا وصحوا جوازه كالغير نافلة ولو اطاق يرتفع نصف صلوة قائم في الوارد نصف صلوة قاعد فيما رفع لكنه يبادرن للمقابيل ومغرب وفجرنا الوضوء عن احتياط في الفروض حصلا لحوطة عن خلل في الفرض عن جاز ولو بدين في قول ورد اجازه من لم يقل فرض يعد

وللاجير دون اذن عارض  
ومغرب والعيد دون نكر  
جنازة خفين ثم السجدة  
جنازة او يقوم عيد يقع  
صحح منعها بلا اذن تجد  
فتخرجن كأن ارادوا غسلها  
للميت الذي لديهم حملا  
ومغرب كذا صلوة الوتر  
مع سنة المقام ثم السجدة  
ان يكن السيد منها يمنع  
كذا مقارض بفرض اجره  
اذن اذا لم يمنعا يقينا  
لزم من مخصص قد قررا  
فماله تنفل في وقته  
ومغرب بعد تمام الامر

وجاز للزوجة والمقارض  
بان يصلوا ركعتي الفجر  
ولقيام الصوم والزلزلة  
وفي خروج زوجة تشيع  
بدون اذن زوجها خلف وقد  
الا اذا احتاجوا ضرورة لها  
اي طلبوا منها بان تغسلا  
والعبد ياتي ركعتي الفجر  
كذا صلوة العيد والجنازة  
والخلف هل ياتي بقية السن  
وللاجير رخصوا والزوجة  
ينتقلوا بما احبوا دونا  
وان يكن ذاك الاجير اجرا  
او كان ماجورا عبى قوته  
الا لسنة العشا والفجر

### كتاب الجنائز

احكامها من واجب وجائز  
والافصح الكسر على ما قد وجد  
للنمش والفتح اتى للميت  
ان يكن الميت فيه حلا  
لو كان من اهل الخلاف وجدا  
تلقينه شهادة اذا احتضر  
لعله يعود نحو المسلك  
موحدا فذاك لما يحسن  
والصدقات ثم والوصينة  
لديه حين حضر المنونا  
او غير ذاك من كلام ربنا  
جاءوا بغيرها اذا لم يمت  
وان يمت فيقطعون الذكرا  
حق له لو ذاك عبد هانا

باب به اذكر للجنائز  
جنازة بالكسر والفتح ورد  
وقيل كسر جيمها في اللفه  
وقيل لا يقال نمش الا  
فمن حقوق ميت قد وحدا  
على الذي قد كان عنده حضر  
وبعضهم اجازها للمشارك  
وان يك الحاضر لم يلحق  
وينبغي بامر بالتوبة  
ويقرآن الرعد او ياسينا  
او سورة النحل او الملك هنا  
وان هم قد ختموا لسورة  
وان اعادوها فلن يضرا  
يقرا على جميع من قد كانا

وقيل لا يقرأ على مخالف  
بل انما يقرأ على من كان في  
وينبغي لمن يعاني الاجلا  
وبعضهم احب ان يحسولا  
ولا يحد نظر في الميت  
فالحى لا يرضى يحد نظرا  
ويستر الميت كيلا ينظرا  
وليس في التقييل باس ان يكر  
وليتوله مع احتضاره  
ويغمض عينه ويفلق  
لا قبله وليس في تسوية  
لو قبل ذاك الحال وليحولا  
وليكن الحاضر عنده على  
لنفسه وميت ان كان ذا  
ولا يخلوه بموضع نجس  
وان هم قد طيبوا ما حوله  
وليعتبر خروج روحه هنا  
وهو الذي ما بين كعبه وما  
ويسكونه بعيد الحركة  
وبانقطاع نفس تغير  
وحامل بوضع ميزان على  
فان يرى تحرك للكفة  
وان هم قد جهزوها تم قد  
فليرجعوا للفصل والصلوة  
وذاك باختباره بما سبق  
وما بقى يحترك السليل  
لو حاذروا فسادها فليقعدها  
ويندب التعجيل في تجهيز من  
ان لم يموت يلدغ حية وما  
وهكذا ان مات في اغشاء  
فواجب بهولاء ينتظر  
مثلها في الغد يوما كاملا

ولا اخى براءة مقارف  
ولاية للمسلمين مقتضى  
يقرأ ياتها النفس الى  
ويجعلن ثقله مستقبلا  
ولو لوجهه لاجل الحرمة  
فيه وذا كالحى حكمه جرى  
اليه من كن هناك حصرا  
لوجه من كان وليا مؤتمن  
احبو حجي يستر من عواره  
ليه حين الروح منه تزهرق  
يديه والرجلين من مصرة  
من موضع لآخر منقلا  
طهر ويدعو الله جل ذا العلى  
ولاية والمؤمنين هكذا  
او قرب رجب او بشوب منتجس  
فحسن وقد اجادوا فعله  
اذا رايت العرق منه سكب  
بين العراقيب هناك ارتسا  
وببرودة بجسم مدركة  
لون له مع انكشاف الظفر  
سرتها معلق لن يرسل  
فتلكم الحامل غير مبتة  
ايدى تحركا يطنها الولد  
بعد تحقق من الميت  
من نحو كفة وما قد اتفق  
فدفعه لذلك محظول  
في الانتظار او يموت الولد  
تحقق الموت له ويدفنن  
او بدخان او بيت هدم  
أو في جنون أو بسكر جائي  
من ساعة فيها مماتهم ظهر  
لاجل ما له هناك حصلا

في الما قوية فلا انتظار قط  
 عن الاطباء كلام مستند  
 لكن ورا الثلاث من ليالي  
 او انه افاق ثم اطبقا  
 بل يدفنن في الحال حينما قهر  
 فيه الكلام ان يكن تحققا  
 كأن افاقوا ثم بعد اخترموا  
 في موضع فيه ضياء يحصل  
 فان يك الناظر فيه يبصر  
 اولا فذاك ميت مقضي  
 اصح من باقي العلامات الاخر  
 بما ذكرناه من الاوصاف  
 الى الذي قلناه من زمان  
 وليسه او يبلغ الاوانسا  
 ولو بيت مفلق اعده  
 لو كان طفلا حارسا عليه  
 والعكس ان لم يك ريب قد حصل  
 شيء لتركه هنا بلا أحد  
 وبعضهم برخصة يفتونا  
 للميت انطلاق وجه آتى  
 تسم وذرف العينين  
 وطمع في الله في النفس حصل  
 مثل ابي الشعثا كما عنه اثر  
 ويحضرن طمعنا في السرب  
 مما يدلنا على امانه  
 له ولاية اذا لم تثبتا  
 تلزمنا براءة لن تحصلا  
 له ولاية ولاية تحقق  
 تعبس ولحظ سؤ يحصل  
 حاجبه للعين والاعماض  
 آخر والتز بيد عند الشفة  
 لكل داء واذى مهيب

وان تصبه ضربة حين سقط  
 ومن يمت بسكتة فقد ورد  
 لا ينبغي ان يدفنن في الحال  
 ان لم يكن مماته تحققا  
 وان يكن ذاك فليس ينتظر  
 كذا اللديغ والذي قد سبقا  
 موتهم فلا انتظار لهم  
 وقال بعض في المريض يجعل  
 وفي سواد عينه فينظر  
 خيال صورة له فحي  
 وهذه العلامة التي ذكر  
 ومن اراد الدفن للمصاب  
 بدون ان ينتظرن في الآن  
 فانه لا يتركن لو كانا  
 والميت لا يترك قالوا وحده  
 بل يتركون حافظا لديه  
 وتعمد المرأة تحرس الرجل  
 وان هم قد تركوه ففسد  
 فانهم لذاك ضامنوننا  
 وان من علامة الخيرات  
 وعرق خف على الجبين  
 كذاك برد في فواده وصل  
 لكن بهذين يحس المختضر  
 وقد نجس البرد فوق القلب  
 كذاك لفظ الخير في لسانه  
 لكن ذاك كله لن يثبتا  
 وهكذا اماراة الشرور لا  
 ولا تزيل عن ولي قد سبق  
 ومن امارات الشرور جعلوا  
 كذا انقباض الوجه وانقباض  
 كذا انقباض حاجب لجهة  
 وتندبن عيادة المريض

عاد ابن ارقم يقال من رمد  
والضرس والعين لمن بها بلى  
بل يدخلن عليهم لكي يزر  
او صاحباً او كان جاراً محترماً  
له بما يصلح من دواء  
حديثنا الذي ذكرنا ومضى  
او انها مشروعة كالعادة

لو رمدا فالملطفي فيما ورد  
وجاء لا عيادة في الدممل  
ولم يك الدخول عندهم حجر  
لكون ذاك متولى او رحم  
او لمسداة او الايتساء  
وانما المنوع حسب مقتضى  
ان ينوين في قصده العيادة

### غسل الميت

كفاية واجبة ان تمعلا  
لكنما الصحيح انه يجب  
تفسيله بفيلة واحدة  
من رأسه للرجل ان تفسله  
لانما الميت عضواً واحداً  
اي ذلك الخالص بالافصاح  
لا بارداً كلاً ولا سخناً  
ثالثة بالماء والكافور  
اغنى الثلاث الكل واجبات  
فقل لا وجوب في المذكور  
احمد جملة من الانام  
لهم ولما يجعلوا السدورا  
في كل وقت عند كل احد  
بلا وجوب في الثلاث الزايدة  
ثنتين او اكثر منها غسلاً  
اوصى بان يغسله شخص زكن  
واحدة او بثلاث تجعل  
لا زائداً ولا يضر شعب  
على الثلاث اختاره الاجار  
نظافة من جملة الاحداث  
لغسله فلا يكون لازماً  
به اخوجنا به يستعمل

الفصل للميت سنة على  
وقال بعض غسله مما ندب  
فيلزم حاضراً للميت  
ويندبن ثلاث غسلات له  
ثلاث مرات كذا يعاود  
اولها بماء القراح  
وينبغي في الماء ان يكونا  
ثانية بالماء والسدا  
وقال بعض هذه الغسلات  
والخلف في السدا وفي الكافور  
لانه قد مات في ايام  
ولم يكونوا جعلوا كافورا  
والسدر كالكافور لما يوجد  
وصح عندهم وجوب الواحد  
ومن يكن اوصى بان يغسلا  
كمثلما يمكنهم كذا ان  
وقال في الميت بعض يغسل  
او خمس غسلات ترى اوسعا  
والوتر اولى ثم الاقتصار  
ان حصلت له من الثلاث  
وان يكن اوصى بماء علما  
يفسل الميت بما يقتل

وقيل ان يغسل بماء قد طبخ  
او وقع الطعام فيه او بما  
فانه يكفي اذا لم يوجد  
وان يكن بما حرام غسلا  
ويلزم الضمان في ذي الحالة  
ويشترى الماء من مسالمهم  
وقيل لا يلزمهم له الشراء  
والخلف في المجنون والطفل وفي  
فقيه لا يجزى وقيل انى اتى  
لكنني اقول في المشرك لا  
لانه رجس وان الغسلا  
فالرجس لا يغسلن اصلا  
ايضا وان الغسل للاموات  
ولاتصح هذه العبادة  
وعلى من قال بطهر البلل  
ولا ارى التغسيل منه يرضى  
لانما الميت قادم الى  
له امين ثقة يستغفر  
والخلف في الجنب ايضا حلا  
وحائض من نفساء اولى  
وان يميت شخص وقد كان جنب  
يفسل غسل ميت قالوا فقط  
والفسل للحيض وللجنابة  
وهو الذي خوطب في حياته  
وقيل ان كل ذاك يلزم  
وذا هو الاصح فيما انظر  
لان ما كان على الميت من  
فانه يلزم من قد قام به  
ويغسل المحرم بالماء وندب  
ولا يمسوه بطيب ولزم  
الا شهيدا اخر وسط المعركة  
في حرب اهل الشرك كالنصارى

فيه الطعام او بمائه الوسخ  
صبغ ونحو ذاك مما علما  
من اجل ذاك اثر في الجسد  
فانه يكفي وبعض قال لا  
وجوزوا بالماء للسددالة  
ان لم يزد عن ثمن قد يعلم  
وقيل من مال له فليشترى  
ذي الشرك مهما غسلوا والا قلف  
به على الوجه فذاك ثبتا  
يصح للمسلم ان يغسلا  
نظافة من اجل رجس حلا  
رجسا وهذا ماره عسلا  
عبادة لواسع الهبات  
من مشرك قد افسد اعتقاده  
منهم اجاز عمل المغسل  
ولو على هذا المقال ايضا  
مولاه فالاولى بان يغسلا  
له ومن عوارة فيستر  
كحائض ونفسان ان غسلا  
وهي من الجنب اولى غسلا  
او نفسا اودات حيض ينسكب  
لانه الفسل الذي له يخط  
فانما يلزم من اصابه  
فما على الغاسل حتما ياته  
فليغسلن مما عليه يعلم  
اذ ذاك من حقوق ميت تبصر  
حق وعنه بالمات يعجزن  
كالدين حيث كله من واجبه  
بان يكون فيه سدر حين صب  
ان يغسلن كل مسلم علم  
وكان في الحال يلاقى الهلكة  
او اهل بغي افسدوا الديارا

ويغسلن ان كان مات جنباً  
وقيل لا وقيل حين يهلك  
وقيل يغسل الشهيد مطلقاً  
وعنه لا ينزع حتماً دمه  
وقيل ان لم يكن القتل في  
وقال بعض انه لا يغسل  
وليس يدري من له قد قتل  
وقال ذاك المعلم السديد  
وبعضهم يقول للشهيد  
وان اتوا بالغسل فليقدم  
وقال بعض يغسلن حين يصل  
وينزع البرنوس منه ان يكن  
والقرف والخفان منه ينزعا  
وفي ثيابه يـزملنا  
وعمر الفاروق قالوا غسلا  
وقد توفي بعد طعنه على  
وقيل ان مات جريح اليوم لا  
والنفساء هكذا وقيل لا  
وقال بعض مطلقاً تغسل  
وهو سواء كان ذا الحمل  
وان يك الميت من بعد الوضوء  
وكان ذاك قبل ان يكفنا  
وقال بعضهم الى ثلاث  
وقال بعض لا يعيدوا غسله  
من بعد غسل الحدث الذي طرا  
وذا هو المختار والبعض يرى  
وان اتاه نجس من غيره  
وليتوضؤا له وقيل لا  
وان يكن بعد الصلوة قد سقط  
وان يكن من بعدها قد احداثا  
وقال بعضهم انهم يمشون

او قد تعدها وحياً وتبا  
في يومه لا يغسلن بل يترك  
والاول المشهور فيما حققنا  
بل يتركن لاجل ما تعلمه  
ولاية يغسل لو في الموقف  
من كان ما بين القرى قد قتل  
وصحح القطب هنا ان يغسلا  
ولو فرضنا انه شهيد  
يـمم يسكون بالصعيد  
من قبل غسلهم له غسل الدم  
اليه من كان لذك قد غسل  
هون عمامة عليه تجعلن  
والنعل والخاتم قالوا اجمعاً  
كرامة له ويدفنتنا  
وكفن عليه ايضاً جملاً  
ثلاثة الايام فيما نقلنا  
بيمن قط ولا يغسلا  
تغسل مطلقاً لما قد حصل  
كذلك لو ماتت بسقط ينزل  
من الزني أو انه حلال  
والغسل جاء منه شيء ينقض  
قيل يعاد غسله ما امكنا  
او خمس مرات لذي الاحداث  
من بعد ذا وليتوضؤوا له  
مثل وضوء للصلوة قد جرى  
ان يعلن الحدث الذي طرا  
فليغسلوا لرجسة وضيره  
يغسل منه الرجس او يزولا  
رجس به فليغسلوا الرجس فقط  
فقليل يغسلون ذاك الحدثا  
لشأنهم وليس يرجعون

## من يغسل الميت

كذا النساء للنساء بحال  
تغسل من فوق ثيابها فقد  
ويعمركن بنحو عود او حجر  
تنقل الرجس لطاهر البدن  
فيقصدون نحوه وليغسلا  
كذلك غسسه على سواء  
له فذا تغسليه للمعدم  
لذين والتغسيل ليس يلزم  
فيد خلاف العلماء اهل البصر  
يكون ذاك من وراء الثياب  
للسوجه واليدين اذ ياتونا  
لامرأة بدون عكس قالوا  
وقال بعض عكس ما تقدا  
يسديهما ويتيممان  
فانه الاصح عند الفهم  
ولتات للفرجين بالتيمم  
واخمص المقسمدين يعتبر  
وذا هو الاحق في القضية  
بل انه يمنحها تيممه  
لو غير محرم لها في محفل  
يلزمهم من بعد ذا ان يغسلا  
كمثل مجذور فقيل حكمه  
بدون ما عرك اذا ما صبا  
وذا هو الصحيح في ذي المعضلة  
تغسله الا الرجال النبلا  
وقيل بالرجال ايضا جائئ  
للطفل لو قد مات يوم نفسا  
لو مع ولادة لها تيمموا  
ان لم تجاوز اربعا سنينا  
لم يكن ايدي النطق والتكلما

ويغسل الرجال للرجال  
وامرأة مع الرجال تنفرد  
بان يصب الماء من فوق القدر  
من فوق ثوبها ويحذرن من  
وان يكن رجس اليه انتقلا  
ورجل مات مع النساء  
لو كان فيهن ذوات محرم  
وقال بعض يفعل التيمم  
وصورة التيمم الذي ذكر  
فقال بعض السادة الاقطاب  
وقال بعضهم يباشرونا  
وقيل بل تباشر الرجال  
الا اذا كان لهسن محرما  
وقال بعض يطوينها ذان  
والقول في ذلك بالتيمم  
وقيل تغسل النساء للمحرم  
وذا تك الفرغان قالوا فالذكر  
وقيل بنى سره وركبة  
اما الفتى لا يغسلن المحرمة  
وامرأة ان غسلت لرجل  
من الرجال فهو يجزيهم ولا  
والخلف فيمن يتهرأ لحمه  
تصب فوقه المياه صبا  
وقيل بل تيمم يفعل له  
والطفل ان جاوز للسبع فلا  
ودونه يغسل بالنساء  
وقال بعض بتيمم النساء  
كطفلة مع الرجال فهم  
وبعضهم رخص يغسلونا  
وقيل تغسل الفتاة الطفل ما

كذا الفتى يغسلن للطفلة  
 ورخصوا في الطفل ان يغسلا  
 مالم يجاوز اربععا سنينا  
 كذلك الطفلة مالم تبلغوا  
 والزوج اولى قيل بالزوجات  
 فيغسلن احد الزوجين  
 يباشرن له من العورات  
 وبعضهم يقول لا يباشر  
 وقيل لا تغسله قط ولا  
 لان عصمة النكاح تنقطع  
 وحجة المانع ان المصطفى  
 قال الامام القطب لولا ماورد  
 اوصى الى زوجته اسماء  
 لا خشرت قول من يرى في المسئلة  
 وقيل تغسل الحليل الفانية  
 وقد اتى ان عليا غسلا  
 كذا او بكر الرضى قد غسل  
 وجاء عن موسى الرضى الامجد  
 ما بين سره لها وركبة  
 وكان موسى بن علي المرتضى  
 قلت ولا اعرف وجه ما ذكر  
 فان بك الخلف اتى في الزوجة  
 وقد علمت انما الزوجان  
 يجوز ان ينظر منها وترى  
 وان من قال بذلك جملا  
 ومن يقول بانقطاع العصمة  
 يمنع ان تغسله او يغسلا  
 ولا كذاك الحكم في المحرمة  
 وتحت ركبة بها بعض الاول  
 اما الفروج ما سمعت احدا  
 وعمل من اباح كالاخت جعل  
 ويغسل السيد للسرية

مالم تكن تنطق لو بكلمة  
 بدون لف ليد قد جملا  
 والقول بالسبع له رويانا  
 من السنين اربعا قد سوغا  
 كعكسة في الموت والحياة  
 للثان عند موته والحين  
 كحالهم في حالة الحياة  
 للفرج بل يغسله بسائر  
 يغسلها من بعد مون نزلا  
 بالموت فالغسل لذك ممتنع  
 لم يغسلن خديجة بعد الوفا  
 ان ابا بكر الامام المعتمد  
 تغسله اذا المات حياء  
 لا يغسلن زوجته او تغسله  
 وماله يغسل ان ماتت هيه  
 فاطمة من بعد موت نزلا  
 حليله كانت له وقد ثقل  
 غسل اخته بلف ليد  
 لانما ذاك محل العورة  
 من خير اسلاف لنا ممن مضى  
 في ذاك عن موسى وما يروى الاثر  
 والزوج كيف الحال بين الاخوة  
 حال الحياة واحد لا اثنان  
 وليس ما بينهما حجر جرى  
 حكم المات كالحياة اولا  
 بينهما يحدث المنية  
 لانما حالهما تحولا  
 فانما اباح فوق السرة  
 وبعضهم جميع ذاك قد حظل  
 اجاز ان ينظر منها ابدا  
 احكامها كمثل احكام الرجل  
 وتغسلنه على الكيفية

وقيل لا ولا وهو الا ظهر  
والعكس قيل ولنا في المشكل  
ف قيل يشتري له من ماله  
وان يكن ليس له مال فذا  
وقيل بل يتم الرجال  
وقد اجيز ان يباشروه  
يتمم النساء او الرجال  
وذاك من وراء ثوب قد حصل  
وقد اتى عن عائش زوج النبي  
قالت لو استدبرت من امرى ما  
ما غسل الرسول قط الا

وغسله لها. الصحيح الا شهر  
جملة اقوال اتت للاول  
مملوكة تقوم في غسله  
من بيت مال الله قطعاً انفاذاً  
يكفيه فوق ثوبه بحال  
واحسن الاقوال قد روه  
له بدون صفة الغسل  
او انه بدون ستر قد جعل  
رواية وجدتها في الكتب  
كنت قد استقبلته متمماً  
ازواجه وجدت هذا النقل

### صفة الغسل

وبغسل الميت مهما افتقدا  
وصح ايضاً غسله باربعة  
لا دون ذا وجاز ان يغسله  
ان امكن الغسل وان لم يمكن  
وغمسه في الماء وتحريك اليد  
وحمله لموضع الماء لا يضر  
ويغسلن لجانب وقيل لا  
ويندبن لمن له يغسل  
وجاز ان تغسله بدون ما  
ويعصرن بطنه ان غسله  
ومن اراد غسله ازال ما  
وما على ذراعيه كان بقا  
او من رباط كل ذي الاشياء  
وحال الاغتسال لا يستقبل  
ومالن كان له قد غسلا  
واثنان عنه يمسا للسترة  
وينبغي يجعل بين الميت

بخمسة الانفس لا بازيديا  
وبثلاثة له مجتمعة  
اثنان او شخص يعاني كله  
له فللصعيد يقصد هنا  
عليه فيه خلف اهل الرشد  
كالعين والوادي ونهع منفجر  
يحمل بل حيث يموت غسلا  
تظهر لو بصعيد يحصل  
طهارة كمثما تقدا  
وبعد ذاك العصر يستجر له  
في الرجل من نعل وخفف رسماً  
او بيد من الحروز علقا  
يزيلها مع غسله بالماء  
به اذا امكنهم ان يفعلوا  
ان يتلحن عنه غسل فعلا  
ما بين سرة وبين ركبة  
وهذه السماء بعض سرة

وهذه السماء بعض ستره  
يلزم بل ندب هنا ان يجعلها  
من فوق ذاك التوب والكساء  
مس لعورة اذا ما فعلا  
ورائه وركبتيه ينوقفن  
جوانب وركبتيه بعد ذا  
امكنهم لو دون ما تقدا  
نحو حصير او بناء جعلها  
وليس لازما اذا لم يفعلها  
فان تكن فيفسلن بحالة  
تمت يسراه على الكيفية  
يفسلها لرسفها المحدد  
بيده اليسرى لذاك ياتي  
ان جاء باليمين كلما ذكر  
يكون بدمنه حين غسلها  
فسافلا الى محل الركبة  
من سره ويفسل المقاعدا  
يفسله كفسل رجلي واذى  
ولا يفتش ابدا او يدخل  
فليقصد البايين لا ينحرف  
سرتة من موضع لركبة  
بانه من غسل ميت يسر  
وليتوضا بعده للميت  
وقيل لا وضؤ للميت يصح  
وذاك حال بخلاف الفسل  
ويلزم اتباعها في الجملة  
يفسله من راسه لرجله  
يليه من ورائه ومن اما  
فعنق مقدم اليمين  
فجانبه مثل ذاك صارا  
لرجله ثم يساره تلا  
غسل وبعد ذا به فليأتين

وينبغي يجعل بين الميت  
وان يكن في ظلمة فالستر لا  
ثم يصب ثالث للماء  
او تحتته بدون رؤية ولا  
وبمسك الرابع للميت من  
ليسهن غسل ظهره كذا  
وجاز ان هم غسلوه مثلما  
وخامس يقوم بالفسل على  
وليفسلن ليديه اولا  
ان لم تكن باليد من نجاسة  
وبعد ذا يغسل يمنى الميت  
ولا يضر العكس ثم لليد  
والفسل للرجس وللعمورات  
وباليمين غير ذا ولا ضرر  
او بالشمال كل ذا واللف لا  
لعورة وحدها من سرة  
وان يكن اذنفه السقم بدا  
وعورة والفخذين كل ذا  
وبعد ذاك غسل ميت يغسل  
وان يك السقم له لم يدنف  
وبعد ذا يقصد ما قد ردت  
امامه وخلفه وينويين  
وبعد ذاك ينزعن للخرقة  
مثل وضؤ نفسه وهو الاصح  
لانما الميت لا يصلى  
فان غسله اتى في السنة  
وبعد ذاك يتدى في غسله  
بشق راس ايمن ييدا وما  
ثم لايسر وللاذنين  
فيده اليمين فاليسارا  
تمت يمنى ركبتيه سافلا  
وان يشا يؤخر الوضو عن

يفسل للسرة ثم الركبة  
وليحذرن ان يزيل الشعرا  
ان كان ذاك منه بالعنف جرى  
وتشارك من كيد قليلا  
الا اذا يترك عضوا كاملا  
وقيل يفسلوه منه مع ما  
وقال بعض انه لا يعذر  
ومن بغير يده قد غسلا  
والقول في الوضوء في هذي وفي  
وان يك الميت في الولاية  
وبعضهم رخص في ذا ان هم  
كذا الصلوة وسوى الصلوة  
وينقض الوضوء للميت ما  
مالم يكن عليه صلى واختلف  
وفي اللعاب قال بعض ينقض  
وانت تدري ان ما قد ذكرا  
وصح ان يفسله اثنان  
او يفسلن هذا لعضو ثما  
بدون ترتيب وبالترتيب  
وكل ما جاز به التيمم  
كمثل ان يتصلن منه دم  
ويشسوا من انقطاع ما عنا  
يوضع في التراب كفاه كما  
وبعد ذا يجعلها في وجهه  
وبعد ذاك ثانيا يضعهما  
فيجعلن هذي بظهر الثانية  
وكل مالا يجزين الحي لا  
فان يكن ذاك التراب عدما  
فيفسلون الوجه واليدين  
وقيل يجزى المسح والتيمم  
عند وجود ذلك التراب  
وان تيمموا لوجهه بماء

عند وصوله بلف خرقة  
والجلد فهو ضامن لما جرى  
اوانه فرط فيمما صدرا  
اجزاه لو عمدا كذاك قبلا  
فليقصده وحده وليفسلا  
يليه لا ما قبله تقدا  
في تركه لو لقليل ينظر  
لميت جاز وبعض قال لا  
ما قبلها كالقول في الغسل الوفي  
لا يترك لغسل اهل الجملة  
قد احسنوا لغسله وتمموا  
من كل ما يجعل للاموات  
ينقض للحي وضوء احكما  
في الدمع والمخاط ان منه نزع  
وقيل لا ينقض حين يعرض  
لا ينقضن وضوء حي ان طرا  
يفسل هذا ويصب الثاني  
ذلك عضوا بعد ان يتما  
فكله ليس به من حوب  
للميت فالحي كذاك بحكم  
او غائط والبول لا ينصرم  
فليعملوا له تيمما هنا  
قد يفعل الحي اذا تيمما  
كل يد بجانب او ينتهي  
في ذلك التراب وليرفعهما  
كجعلله لنفسه ان ياتيه  
يجزي لميت اذا ما فعلا  
فليتيمموا لميت بماء  
والمسح لا يجزيهم لذين  
بالماء قد اجيز ايضا لهم  
فيما وجدناه عن الاصحاب  
وليديه بتراب عمما

فانه يجزيهم واستظهرها  
وضربة للوجه واليدين  
يقدم الوجه وفي تقدم  
وفي ثياب بخست لا يوقع  
وهكذا ان كان عارياً ولا  
وان يكن يمنع من تيمم  
واللف لا يرده فليضعوا  
وان هم قد وجدوا للماء  
وقد تيمموا له لعدم  
وقال بعضهم يعاد الغسل  
وجزم الشيخ ابو العباس  
وقيل ان هم وجدوا الماء قبلا  
وان هم حال الصلوة وجدوا

جواز عكس ذاك بعض الكبرا  
تجزي وبعضهم بضربتين  
يديه قولان لدى التيمم  
تيمما وهكذا في موضع  
اعادة تلزم مهما فعلا  
لوجهه او ليه جرى دم  
عليه ما للدم عنهم يمنع  
من قبل دفن الميت في التراء  
فقل يكتفون بالتيمم  
ثم الوضوء والصلوة تتلو  
بانه ماض وما من باس  
هذي الصلوة فليعيدوا الغسلا  
فليكملوا صلاتهم وليقصدا

### الكفن

يجعل بعد غسله له الكفن  
قطن او الكتان مهما يوجد  
اجدر الا ان هما قد عدما  
يجوز لكن فيهما ما ترتضي  
الا اذا له ضرورة تمس  
بانما الاحياء اولى بالجدد  
في كفن الميت ان يحسنا  
فيه وبعض العلماء قالوا  
وماله من شرف وحرمة  
بقدر ذا اكفانه قد تجعل  
من ثلث من قبل دين حلا  
او بكثير فمن الثلث يكن  
فالواحد المجزي لتكفين وجب  
فهو على وارثه بحسب  
ازواجه كلاله من الملا  
فان يكونوا فعليهم اوجبه

فرض على من حضر الميت ان  
ثوب جديد طاهر ابيض من  
والقطن والكتان من غيرهما  
وفي سوى الجديد ثم الابيض  
ولا يجوز كفن قد انتجس  
وعن ابي بكر الرضي قد ورد  
وبعضهم احب مهما امكنا  
وبعضهم كره ان يغالى  
ينظر في ذاك لقدر الميت  
وماله امواله تحتمل  
وهو يكون من جميع المال لا  
وان يكن اوصى بغال من كفن  
اما الذي من كل ماله حسب  
وان يكن ليس له من مال  
بقدر السهام فيهم ما خلا  
ان لم يكونوا هولاء عصة

وذاك مهما حضروا وان هم  
لو ذلك الحاضر لما يجد  
وان يكن قد اشهد الحاضران  
آخذه من مال من ذاق الردى  
وان يكن لم يشهدن فليس له  
وجاز فيما بينه وربيه  
ياخذه من مال ذاك الميت  
ان كان في مقدارها ما قد غرم  
وان يكن لا مال للميت ولا  
وان هم لبيت مال عدموا  
وان يخافوا من كمجنوم ضرر  
فما عليهم يغسلونه ولا  
وان راوا من يعملن ذاك له  
اولا فيفعلون ما قد قدروا  
ويندبن تكفين هذا الميت  
وجاز بالشفع ولا يزداد قط  
وجسازان بسزائد قد كفنا  
وانما الاولى لهذا الحال  
وهكذا يكون للنسوان  
وغيره ثوب لطيف شدا  
والدرع واللفاف والخمار  
والولد الصغير يجزى فيه  
ويندب التكفين للاموات  
وقال بعض قومنا اقل ما  
ثلاثة من عدد الاثواب  
في هذه النساء من الاكفان  
لانما المختار لما انتقلت  
درعا ازارا وخمارا ملحفة  
وادرجت بعد بثوب آخر  
اما الرجال فلهم من الكفن  
لانما المختار فيما وردا  
من موضع يدعى سحو لا باليمن

لم يحضروا فالحاضرين يلزم  
الا بكل ماله من سبيد  
جميع ما انفق على الكفن  
او وارث ادركه اذا شهدا  
شئ وذا تبرع قد فعله  
ان لم يكن صدقة ينوي به  
لو انه ياخذ كل التركة  
من حيث هم لا يعلمون الاخذ تم  
لسوارث فبيت مال كفلا  
اكفانه للمسلمين تلزم  
ان قربوا منه فعذرهم ظهر  
تيمم عليهم فيفعلوا  
باجره فليبنوها كاملة  
في شأنه وما عليهم اكثر  
بالوتر اي من واحد لسبعة  
عن سبعة فذاك اقصى ما يخط  
نزع الذي قد زاد مالم يدفنا  
ثلاثة الاثواب للرجسار  
درع خمسار ولفافتان  
في وسط يجمع ما قد عدا  
تجزى ويجزى واحد ستار  
ثوب وخرقة له تكفيه  
في توبي الصلوة في الحياة  
يصلح للنساء متى تحترما  
والقطب قال سنة الاواب  
حمسة اثواب بلا نقصان  
فتاته ناول من قد غسلت  
فهذه اربعة على الصفة  
فتلك خمسة بلا تناكر  
ثلاثة الاثواب هكذا يسن  
كفنن في ثلاثة لا ازيدا  
فهذه السنة في امر الكفن

اي من صهاركن مجلوبان  
ادرج عن بعضهم هذا ورد  
تصح في الاكفان ذا لا يجعل  
تكفنن والتبر مهما عملا  
وقد اجيز بالحرير الكفن  
لسررا لاشك في الامور  
يصلح في الاكفان ذا ان يجعل  
فللضرورات مقام يعلم  
يكفن الميت اذ تنقلا  
لو كان من ضرورة قد لحقت  
له المصلى كالحرير والنجس  
كصفر وكحديد وجدا  
ذلك الا لضرورة تقع  
ان كان للصلوة ليس يحسن  
لو انها مدبوغة تبين  
جميعه فعورة تقدم  
يكفيه او من رجله لسرة  
بخمرة الشهيد صفوة الرسل  
كذلك حكم الحي في الصلوة  
في ذلك الحكم هم سواء  
بكل ما في كفن يمتنع  
فللضرورات مقام وعمل  
ولم يكن لهم من الاكفان  
يقسم بينهم ازارين يخط  
اما اذا ما كان واحد ولي  
ويدفن الثاني بغير شى  
فوجدوه قبل ذا مكفنا  
وجاز فوق كفن ان يجعل  
ليس يزداد فوق ذلك الكفن  
لانما ذلك اقصى الغاية  
في كفن للفقراء يعمل  
واروه في قبر له والحداد

وقيل في ثوبين من عمان  
وقيل في ثوبي صلاته لقد  
ومابه الصلوة للرجال لا  
ولو لغادة ففي الحرير لا  
لو ذاك في الجبة لا يستهجن  
وان في التكفين بالحرير  
والثوب مهما كان مصوغا فلا  
الا اذا ضرورة الجتههم  
وفي محرم من الاثواب لا  
وهكذا في ريبة تحققت  
ويحذرن من مس ما ليس يمس  
وكل جسم غير فضة بدا  
وفوقه حال الصلوة لا تضع  
وهكذا في معدن لا يدفن  
ولا يصلح بالجلود الكفن  
وان يكن لا يستتر الكفن  
وان يكن من راسه لركبة  
فليعملوا باول كما فعل  
وستروا رجله بالنبات  
وهكذا الرجال والنساء  
ومالهم ان يصلوا هذا الكفن  
الا اذا لم يجدوا عنه بدل  
وان يمت في موضع اثنان  
الا الذي لواحد يجزى فقط  
وذاك مهما استويا في المنزل  
فانه يعمل للسوى  
ومن يوجه نحو شخص كفنا  
يرد للذي به قد ارسل  
لو صار شفا ويرى القطب بان  
ان كان قد كفن ذا في سبعة  
وقال بعض ان ذاك يعمل  
كذلك مهما وجدوا المقتدا

فانه يرد او في الفقرا  
واثنان او ثلاثة لا يجعلوا  
وان هم اضطروا فيقسموهم  
فليحجزوا بحائل بينهم  
وليدخلوا لكفن الميت من  
يرفع جنبه قليلا تما  
فيجهدن ان امكن الجبد هنا  
ومن يكن بواحد قد كفنا  
لذلك الميت وشاحا يستطل  
يدخل من شماله قيل ولا  
وذلك الوشاح فيما قد ذكر  
وذلك مندوب لكل من هلك  
ان لزمت حقوقه من قد حضر  
يسلزم الا ستر عورة له  
وقال بعض جائز ان يدفنا  
ويدفن المشرك من دون كفن  
واثنان لا يكفنان ابدا  
قد مات عنه امه من بعد  
من قبل ان يفرق بينهما  
فرق ما بينهما هناك لا  
ومن يمت مع امه فتجعل  
ثم لديها قد يضم في الكفن  
ويجعلن قدامها الابن الذكر  
وان يك السليل ميتا زلق  
ويندبن تطيب ميتا اذا  
ومن تمت في عدة الوفاة  
اذ ليس من تعبد عليها  
وبعضهم يقول مالها  
وعمل من قال به من علما  
وتقصدن جوارح السجود  
وهكذا ايضا يطيب الكفن  
وينبغي بان يكون الطيب

يجعل اذ منفسذه تعذرا  
في كفن الا لضر يحصل  
وان يكن لم يمكن قسمهم  
وذلك مع ضرورة تلجهم  
جانبه الايمن من تحت البدن  
جانبه الآخر رفعا تما  
اولا فمثلا لهم قد امكنا  
يجعل من سواه او منه هنا  
من ابطة لركبة ويتصل  
ضير اذا من اليمين ادخلا  
يجعل للانثى جميعا والذكر  
لو انه طفل وعبد يملك  
اولا فلا عليهم مما ذكر  
وقال بعض يستروه كله  
بدون ان تلقى عليه الكفنا  
فماله من حرمة ولا ثمن  
في كفن الا صغير ولدا  
خروجه او قبل هذا الحد  
وان يكن من قبلها قد عدما  
ينتظرون موتها ان يصلا  
لامه حقوقها وتعمل  
من بعد ان يلف ثم يدخلن  
وخلفها الانثى لنقص قد ظهر  
فماله عليهم يسلزم حق  
لم يك مجرما ولا طيب لذا  
تمنح طيبا بعد موت اتي  
من بعد موت جارف ياتيها  
طيب زمان عدة المات  
قد قاسها على الذي قد احرم  
بالطيب كل موضع معهود  
واليبت كل ذلكم يطيبين  
بالعود فهو عرفه يطيب

وكل ما من حقه قد صنعوا  
 ماسدام لم يدفن وبالتضييع  
 وهلكوا ان لم يصلوا عمدا  
 وفاتت الصلوة مهما دفنا  
 وقيل لا تفوت فليصلوا  
 من حيث ما كانوا وهم يتوونا  
 لو انه خلفهم قد دفنا  
 ولا يخاط فوق من مات الكفن  
 وقال بعضهم يخاط عوضا  
 اما اذا خيط لكيما يسترا  
 لو بعد ما ان يدخلوا للميت  
 وعندما يوضع في القبر يحل  
 كذا على الرجلين ثم يكشف  
 وقيل عن كليهما وينزعن

او قد نسوه فله فليصنعوا  
 تلزم توبة على المضيع  
 وقيل لاهلاك في ذا حدا  
 فوقتها من قبل دفن عينا  
 عليه لو بعد سنين تخلوا  
 له وللقبلة يقصدونا  
 فتلكم النية تكفيهم هذا  
 لكنه عليه قد يخللن  
 تخليلهم بدون باس عرضا  
 او يصلحن فانه لن يحجرا  
 فيه فما في ذاك من مضرة  
 ما كان من عقد على الراس جعل  
 عن عينه اليمين ذلك الكفن  
 ما دوروا به على ذاك الكفن

### التشييع

وبعد ما غسل ثم كفنا  
 يستتر فوقه بثوب وحسن  
 يقدمون في الخروج قبلا  
 وهكذا في سيره يقدم  
 بحسب الحالة وليأتوا هنا  
 برفق في السير ولا يستعجل  
 ولا به يبطأ ابطاء غدا  
 وجائز في غير نعش يحمل  
 يحمل في نعش يعم للبلد  
 او في مقابر ومسجد وجد  
 الا باذن اهله والا  
 وقيل من اموالهم وان هم  
 وما تواروا الا وصوله على  
 فانهم جاز لهم ينتفعوا  
 ويندب الذكر وراءه بلا

ووضعوه فوق نعش كوننا  
 بان يكون ايضا فهو القفن  
 من بيته الراس فذاك اولى  
 ان للمصلى او لقبر يمموا  
 مع عدم الامكان ما قد امكنا  
 مثل خبيب لليهود يجعل  
 مثل ديب للنصارى وجدا  
 كحمله على حصير يجعل  
 كذاك ما في باب قرية وجد  
 ليس على نعش يخص باحد  
 فبالكرا من ماله لو جلا  
 قد حملوه في جريد لهم  
 ذاك الجريد حيثما قد حملا  
 به لما شاؤوا لما وضعوا  
 اله الا الله حسي عسيدا

والفضل للحامل في التقدم  
ومن اتى مشيعا فالفضل له  
لانها متبوعة لا تابعة  
وليس مع جنازة من مرا  
وان من مرت عليه فليقف  
ان قائما او ماشيا او قاعدا  
ويذكر الله العظيم وحصل  
ومن يكفن ميتا من ماله  
مادام في ضريحه الى انقضا  
ومن يغسل ميتا لم يبق له  
ومن يغسل مسلما فهو كمن  
ولا تشيعه وانت راكب  
لانما الملائك الكرام  
تتبع كل مسلم موحد  
وقال بعض ان من قد ركبا  
فانه كجالس في اهله  
وعلى هذا ان يكن لغير ما  
وقيل للمشاة قيراطان  
وقد روى ان الرسول ركبا  
والماتعون للركوب قالوا  
او ان ذاك لضرورة وقسع  
وبعد ان ينصرفوا من قبر  
لانما ملائكة السلام  
ويكرهن الاتباع للخرد  
قال الربيع قد وحدا هما  
والفقهاء حصرن وهم  
وجاء انه من لم يزلنا  
لكنما المشهور منعنا  
الى وارثيكم مازورات  
وصح بالاثنتين حمل الميت  
وحمله برائد عن اربعه  
ويحملنه واحد اذا قدر

يمين نعشه لدى سيرهم  
تاخر في السير عن حمله  
في خبر ترفعه من رفعه  
قدامها لو مر عنها شبرا  
بالحالة التي عليها قد سلف  
او في اتكاء او يكون راقدا  
بذاك عشر حسنات ان فعل  
فهو كمن يكسوه في احواله  
عمر الدنيا يوم القيامة والقضا  
ذنب فبالغسل ذاك غسله  
غسل لله نبيا مؤتمن  
الا لداع او لعذر يوجب  
تبعه عليهم السلام  
اذ ليس يدرون المصير في غد  
خلف جنازة اليها ذهبها  
اي لا ثواب كائنا في فعله  
عذر فللعذر مقام علما  
والنصف للراكب في ذا الشأن  
عند رجوعه وحين ذهبها  
ذلك منسوخ ولا احتمال  
فللضرورات مقام متسع  
فليس في ركوبهم من نكر  
تروح بعد الدفن بالسلام  
ان كان حامل سواهن وجد  
خلف جنازتها لها يتبعها  
لم يك مهم قط نهى يعلم  
في عهد جابر لها يتبعها  
وان خير الناس قال ارجعنا  
في فعلكن غير ماجورات  
كمثلما يصح بالثلاثة  
يصح عند جملة مجتمعه  
لحملة فليس في ذاك ضرر

وان يكن ليس له من يحمل  
وان يك الميت في الولاية  
وهكذا ايضا يشيعونه  
وان يكن يترك للغير فلا  
ان يك ذاك الغير قد قام بما  
ومشرك كجنب وحائض  
وجائز لحامله ان هم  
ويستريحوا ولخوف وقعا  
ومالهم ان يتركوه منفرد  
الا ضرورة وحمله على  
ليس على رؤسهم وكل من  
وابق ناشزه لا يحمل  
الا ضرورة ولا يحمل قط  
وعير هولا ليس يحمل  
كمثل ان لم يجدوا نعشا هنا  
وان هم لم يجدوا من قد حمل  
وان هم لم يجدوا ما قد ذكر  
وقال بعض العلماء تبذل  
ويحملن في الثوب او ما مثله  
وقوعه لاجل ما ظلام  
ويحمل الصغير بالانامل  
وان هم اضطروا لحمله على  
وطفلة لا يحملنها على  
لاتحملن في النعش الا ان وصل  
وهكذا النساء للطفل وقد  
مادام لم يبلغ اذا لم يحصل  
وليس للغاسل اخذ اجرة  
ولا يغسل ميت قط ولا  
وهكذا في القبر لا ينزل  
وان يخف وقوع ميت ربط  
وان هم خافوا العثور اتبعوا  
ومالهم ان يتبعوا بالنار

الا النساء فهى لذك تكفل  
يحملنه اصحابها بحالة  
ويتولوا عند ذاك شئونه  
عليهم في ذاك باس حصلا  
كان عليهم للفقير لزم  
لا يحملوا الا لامر عارض  
قد تعبوا ان يضعوه عنهم  
ومطر فجايز ان يوضع  
كذا الى منزله ليس يرد  
مناكب الرجال حين حملا  
ليس له حق كصاحب الفتن  
على مناكب ولا يجمل  
في النعش لكن في متاعة يحط  
في غير نعش دون عذر يحصل  
فيحملونه كما قد امكنا  
فليحملوا على حمار او جمل  
الا باجر فعليهم الاجر  
من مالي ميت كما قد تجعل  
اذا هم قد حاذروا في حملة  
او وعر في الدرب او زحام  
وراسه الى يمين الحامل  
نعش فذاك جائز ان فعلا  
يديه الا محرم من الملا  
لها من السنين سبع او اجل  
رخص ان يحملنه ما بين يد  
له رجال والا ما كالرجل  
وقيل بالجواز في ذي الصفة  
يجعل في اكفانه او يحملا  
الا باذن من ولي يحصل  
عليه فوق النعش كيلا ينزلط  
بالنار اذ ذلك عذر يقع  
لغير ما ذكرت من اعدار

زاد لهذا الميت نار تسعر  
تحمل خلفه بلا عذر حلا  
على جمال او على كالسرر  
الجنههم ضرورة لمثل ذا  
عند خروجهم لها التكلم  
الله حتى يرجعوا من قبر  
حتى يرشوا فوق ذاك القبر ما  
اخذ باكناف لها اربعة  
والصمت الا عن مهم يعنو  
ان يقعدن في الارض حتى يوضعا  
وقيل لا يكره ان تفعله

لنهيته عن ان يكون آخر  
تبعه لقبره فالنار لا  
وتحمل الاموات مهما تكثر  
او يحمّلون في سفينة اذا  
ويكرهن وقال بعض يحرم  
الا بخفض صوتهم بالذكر  
وبعضهم قد منع التكلم  
ومن تمام الامر في الجنابة  
غسل وتكفين صلوة دفن  
وما لمن كان لها مشيما  
ويكره السلام والرد له

### الصلوة على الميت

يدرج فيما جعلوه من كف  
كفاية على الصحيح في الكتب  
والقول بالوجوب فهو الا صوب  
بتركها وهو الصحيح العالي  
ما روى عن النبي احمد  
بيضاء في المسجد هكذا اتى  
وصحح التكريه جل من سلف  
يجزى عن الجميع ممن يوجد  
فلتاته جماعة تصلى  
وهكذا وما لذك حـ  
عليه ان كان الرجال توجد  
ولا المجانين ولو تقدموا  
عليه في جماعة تجسأ  
تقوم احدهن وسط الصف  
هناك لا تنفصلن عنها  
وجاز ان تساوين في الوقف  
فمنة الميت فليقدما

يسن بعد غسله وبعد ان  
صلاتهم عليه سنة تجب  
وقال بعض انها لا تجب  
فيهلك الناس على ذا القول  
وصححوا جوازها في المسجد  
بانه صلى على سهل فتى  
وفي الصلوة بين قبرين اختلف  
وان يكن صلى عليه واحد  
وان يك الميت الفضل  
ثم جماعة تليهم بعد  
وليس تجزى ان تصلى الخرد  
كذا من الاطفال لا يجزيهم  
وجاز ان تصلى النساء  
ان عدم الرجال دون خلف  
وبقليل تنقيد منا  
وقيل بل تكون يمين الصف  
وان صلوة الفرض حانت لهم

وان يكن لم يتسع وقتهم  
وقصصروه لسو الى التكبير  
وان هم صلوا عليه قبل ان  
وهذه الصلوة سنة على  
ليس على القاطع للسبيل  
واخذ مال لاولا من قد ابق  
وقاعد على فراش قد حرم  
خطساء دين المسلمين طرا  
وقاتل لنفسه تعمدا  
ومن بدون توبة منه رجم  
وبالغ اقلف لا لعسذر  
ولا على ناشره لم تتب  
فهؤلاء لا يصلى قبلا  
اذا هم ماتوا على ذا الحال  
وذا هو المشهور في المسئلة  
ولا يغسلون او يكفنونوا  
دفنا كمثلمما لهم قد اتفق  
وقال بعضهم يكفنونوا  
لكن بلا غل ولا صلوة  
وان يكن بعضهم جارا فهل  
كذلك الخلاف ايضا في الاب  
والقطب قال انه يصلى  
وذاك اخذ بعموم في خبر  
الا الذي أسر للشرك ففي  
والسقط ان يخرج وقد تحركا  
وان يقع ميتا ولما تعلما  
فعندنا عليه لا يصلى  
وقال بعض انه اذا هبط  
لو ميتا فانه يصلى  
لانه قد كان حيا اذ وصل

للكل فالفرض هو المقدم  
ان حاذروا الفساد في المذكور  
يفسلوه فليعيدها اذن  
من مات في توحيده لذى العلى  
للقتل والمعش وللتنكيل  
من سيد ولا على المانع حق  
وطاعن في الدين صار مجترم  
او ديننا فقط اذ تجرا  
او غيره ايضا بعمد واعتدا  
ومن على نار ليهلك اقتحم  
بنحو برد او بنحو حر  
وابن الزنى في زعم بعض الكتب  
عليهم لو وحدوا الجليلا  
لم يرجعوا لله ذي الجلال  
كذاك في نائية مرنه  
لكنهم ان هسلوكوا فيدفنوا  
بلا مراعاة هنا لبعض حق  
ونحو قبلة فيدفنوننا  
وسائر الحقسوق للاموات  
يعطي لحق الجار فيه الخلف حل  
والام هل لهم حقوق النسب  
على جميع من ذكرنا قبلا  
صلوا على جميع فاجر وبر  
ذلك نهي الآي غير مختفي  
صلى عليه وكذا اذا بكى  
حياته ففيه خلف العلما  
وبعض غيرنا عليه صلى  
بخلقه كاملة متى سقط  
وستن الاموات يعطي كلا  
اربعة الشهور في البطن كمل

## الاولى بالصلوة على الميت

احق ان يصلين واولى  
فالا بوى العم اذ يليق  
بحسب القربى هنا يرتب  
صلى عليه واحد ممن غير  
حال الصلوة فهذا التقارع  
فتلكم الصلوة تجزى عنهم  
الا باذن من ولي فيه  
كذلك ايضا دفنه اذ يدفن  
على الصلوة من به يرضونا  
غير الصلوة مثلها على هذا  
يؤم للقوم الرضى الافضل  
كذا امير الجيش اذ يقدم  
ميتهم كالحال في الجمعات  
من بعدهم امر صلاته بلى  
والصدر من رجالنا الكفاة  
ليس بىالى اين كان يصفن  
صلاته جائزة ولا يسلّم  
فانه يعيدها وقيل لا  
فعن يمين ميت فليقف  
عن الشمال وله عذر عرف  
من فوقه ذاك الوقوف فعلوا  
من تحته فذاك يجزى فعلا  
قيل صلوة تكفين لمن وجد  
ان قدروا لا يجمعوهم عمدا  
وذاك مثل رجل وامرأة  
وغيره بحسب المنازل  
فيجعل الافضل في المقام  
قرب الامام حيث صار اكمل

الاب والجسد وان تعملى  
فالتزوج فابن فاخ شقيق  
وهكذا الاقرب ثم الاقرب  
وان هم قد استووا فيما ذكر  
وان هم عليه قد تنازعوا  
وان يصل اجنبى منهم  
ولا يصلى احد عليه  
لو الولي امرأة تعين  
وقال بعضهم يقدمونا  
كغيرها من صلوات وكذا  
لما عن الهادي الامين ينقل  
وبعضهم قال الامام الاعظم  
اولى من الولي في صلوة  
وان هما ينعدمان قالولي  
يستقبل الراس من الفتاة  
وقيل بالعكس وكان الحسن  
وقيل لو يستقبلن للقدم  
وان لشيء منه لم يستقبلا  
وان يكن لم يجدن لموقف  
وان يكن لم يجدن فليقف  
وان هم لم يجدوا وحصلوا  
وان يكن لا يمكنن الا  
وانه ان مات جملة فقد  
وبعضهم يقول فردا فردا  
يقدم الافضل نحو القبلة  
والعبد والطفل ومثل الفاضل  
وقيل بالقرب من الامام  
اي يجعل الذي يكون افضل

## صفة الصلوة

ينوى الاداء لصلوة الميست  
 وغيره قد جاءنا عن بعض  
 فيستعيز بعد في المقام  
 ثم ليكبر بعد ذاك اخرى  
 ثم ليكبر دون ما تواني  
 على نمسي خاتم للرسول  
 والمؤمنين ضارعا لربه  
 ويسألن مولاه يحو زلله  
 بنقله الى مقام افضل  
 بساني وذاك غاية التمام  
 مع سورة الحمد لذك ياتي  
 يحتمل التأخير مما قد الم  
 يكبرن بدون حمد ياتي  
 خامسة زيدت بسهو يعرفو  
 او يجهل الترتيب في ذا الشأن  
 عن كل قول كان للصلوة  
 على الصحيح في جميع الصفة  
 فانه ينقضها في الجملة  
 جاز به الدعاء مما علما  
 فجائز بلا وضوء توقعسا  
 رجس فكل ذا بها ليس يخل  
 تقام والنفاس مما ابطلا  
 بان هذه صلوة لا دعا  
 وذاك من شان الصلوة جعلنا  
 على معاني شرعنا لا اللفه  
 عن ميت بقدر ما قد يسجد  
 او زاد فوق ذلكم فلا يعد  
 يجهر فلا يعيدها لاجل ذا  
 بها الامام كان جهرا قد اتى  
 جاء بسورة سوى المثاني

وقبل توجيهه يحى بالنية  
 توجيهها يكون مثل الفرض  
 ثم ليكبر بعد للاحرام  
 فيقراءن للمثاني سرا  
 فيقراءن بعد للمثاني  
 فيحمد الله وليصلي  
 وبعد ذا يستغفرن لذنبه  
 ويدعون بالذي يفتح له  
 ويدعون للميت ان كان ولي  
 ثم ليكبر ثم بالسلام  
 وجوزوا ثلاث تكبيرات  
 ان وسع الوقت وان ضاق ولم  
 فانه ثلاث تكبيرات  
 وبعضهم يقول لا تضر  
 وان من لا يحسن المثاني  
 اجزت له اربع تكبيرات  
 والشرط في الصلوة كالمكتوبة  
 فكلما ينقض للمكتوبة  
 وبعضهم حوزها بكل ما  
 لانها ليست صلوة بل دعا  
 وفي قميص نجس وفي محل  
 الا بحيض او جنابه فلا  
 لكنما الصحيح ما قد رفعا  
 وان شرطها بان يستقبلا  
 والاصل ان يحمل لفظ السنة  
 ومن يقوم للصلوة يبعد  
 وان يكن اقل من ذاك ابتعد  
 ويقسراء الامام سرا واذا  
 وقيل انهم يعيدون متى  
 وان يك الامام في القرآن

فليس من بأس عليه جهرا  
وذا على مقال انها دعا  
ومن سها فيها فيستغفر من  
او انسه اسرها امتى قسرا  
وقد مضى تحقيقه لمن وعى  
قبل السلام عن سجد قد زكن

## القبر

وواجب حتما على الكفاية  
والدفن واجب باجماع على  
وان هم بدون عذر تركوا  
ولا يثن حافر في الحفر  
وهكذا يكفه لا يتفلسل  
وهكذا نفى يد في القبر  
وان تكن امواتهم قد كثروا  
فليجعلوا جماعة في حفرة  
ثلاثة ثلاثة يلقون  
او خمسة او سبعة وتجمع  
وقيل يدفنونهم كمثلمما  
ومالهم ان يخلطوا النساء  
وليجعلوا ان خلطوهم حاجزا  
ويجعلونهم لنحو القبلة  
يجعل قبرا واحدا وقيل بل  
وليجعل القبر على قياس  
بدون نقصان ولا زيادة  
وقيل للحقو وبعض قال  
وان هم زادوه عن هذا القدر  
وان لدون ركبة قد حفرا  
والنهي عن تعميق حفر قد ورد  
وقد اتى عن عمر الفاروق  
بقامة وبسطة وذا القسدر  
وعرضه بقسدر ميت ونقل  
واللحد وهو الشق ايضا يجعل  
اولى من الضريح وهو الشق في

ان يحفروا قبرا لكل ميت  
من كان حاضرا له من الملا  
دفنا فهم قد كفروا وهلكوا  
وهكذا لا يتفلن في القبر  
فذاك ممنوع روتاه الاول  
من جملة الممنوع في ذا الامر  
وما استطاعوا للجميع يحفروا  
او خندق يلقونهم بمرة  
في ذلك الحفير اجمعونا  
لكل حفرة لذلك تصنع  
امكنهم بدون حد علما  
مع الرجال في حفير جاء  
بين الرجال والنساء فارزا  
ويدفنونهم على السوية  
يعلمونهم على عد حصل  
ميت من الرجل لاقصى الراس  
ويجعلن عمقه للركبة  
لنكسب ولا يزداد لالا  
ودفنوا فقد مضى ولا ضرر  
ودفنوه جاز مهما سترنا  
فوق ثلاث اذرع فلا يزد  
اوصاهم في القبر بالتعميق  
ازيد من ثلاثة اذ يعتبر  
ثلاثة الاشبار عن بعض الاول  
في جانب القبر بطول يفعل  
وسط من القبر بلا تخلف

من مات فيه بل يساوى المنكبا  
لحد بلا نقص ولا زيادة  
يرد فيما قيل خلف القبر  
اولا فما امكن يفعلن هنا  
ثلاثة مقبرة يعتبر  
تدعى بذا مقبرة اذا تحد  
واصلها الاباحة المقررة  
وان تكن فالاذن منه ليس بد  
ولو اناثا ان اذن لاحد  
لاهل شرك اهل بغى فتنة  
ما وجدوا عنها سبيلا وهرب  
لغيرها لو انها مجاورة  
من بلدة مات بها لبلدة  
تجهيزه وذاك حقسه الوفي  
فدفنه فيها الجميع حجره  
عيده لا يدفنون مثل ذا  
ورائه فيدفنون جسزما  
بدون اذن وبدون عذر  
دافنه بنزعه وينبذ  
يعوض بالجبر والتفريم  
او تم عذر يرفعن عنه الشطط  
يضمن في قولهم القويم  
قيل له القيمة من ذاك فقد  
ان يدفن الميت به ويجعل  
ان عليه يحجرن علانية  
تصلح باعوها بقدر من ثمن  
ما كان صالحا لهذا الشأن  
وذاك في حياته قد قرره  
وكل ما اذى الى اضرارها  
ينزع منه الميت الذي اخترم  
وقال بعض يتركه وحاله  
في نزعه خافوا فسادا يلزم

واللحد لا يعمق حتى يذهب  
يكون ذا الميت عند حافة  
وذلك التراب عند الحفر  
لا يجعلن قدامه ان امكنا  
وكسل موضع به مقابر  
وقيل قبران فصاعدا وقد  
ويجعلن لها حريم المقبره  
ان لم تكن تعرف هذي لاحد  
والاذن من ثلاثة يكفى فقد  
ولا يصح الدفن في مقبرة  
مقبرة المخالفين تجتنب  
ومالهم يجاوزون مقبرة  
وهكذا لا يرفعوا لميت  
لانما العجلة تستحب في  
وجاعل ارضاله للمقبرة  
ومثله اطفاله وهكذا  
وفيه رخصة اتت واما  
ودافن ميتا بارض الغير  
فقال بعض العلماء يوخذ  
وقيل للغير وللحريم  
وان يكن يدفنه على غلط  
فموض القبر مع الحريم  
وقال بعض عوض القبر وقد  
والقبر لا يترك وحده الى  
وداخل مقبرة بماشيسه  
وجاعل ارضا لها ولم تكن  
ويشتروا بهذه الاثمان  
وجاعل ارضاله للمقبرة  
فانه يمنع من عمارها  
وان يك القبر على الميت انهدم  
ان كان ذاك الدفن مفسدا له  
وما لهم ان ينزعه ان هم

وحافر الميت ودفننا  
وان يكن لم يمكن الحمل له  
فانه بحيث مات يدفن  
وقيل ما في ذاك من ضمان  
وان يكن مات بمسجد ولم  
فانهم ينتظرونه وان  
في جانب المسجد لا يدفن في  
وان هم لم يجدوا قبرا سوى  
من مالهم يكون ذا لانما  
وكل ما يحتاجه الدفن لزم  
وان يميت في موضع قد امتنع  
ردوا عليه التراب فيه ان وجد  
ولا يرد واحطبا الا اذا  
كذلك لا يدفن في طين ولا  
ومن يميت في البحر في سفين  
ويربطن اليه ما ينزله  
يربط في اوساطه وانسزلا  
والبحر مثل القبر في الضرورة  
وان هم لم يخفوه اخرا  
وان هم قد حمروا لقبر  
او مثل طير او كمثل حية  
فان راوا في الكل او تعذرا  
قالوا لم قد وجدوه دعنا  
وانت ففعل بعد ما امرت به  
ومالهم ان يقتلوا ما وجدوا  
وقال بعض انه ان امكنا  
ولا اشتغال حالة الحفر ولا  
بكلهم كلا ولا بمسئلة  
الا بما احتاج له المخترع  
وليكن الوقار في ذي الحالة  
ويكتون عن كلام يبدو  
وليذكروا الماضي من الذنوب

فيه سواء فلحافر عنا  
من موضع فيه يوافي اجله  
لكنهم لذا المكان ضمنوا  
لان هذا غاية الامكان  
يمكنهم اخراجه لما لم  
خافوا فسادا غسلوه ودفن  
محرا به لما له من شرف  
بقيمة فليشتروا بما استوى  
دفن الذي مات عليهم لزم  
عليهم ولو بقيمة غزم  
حفر به والحمل ايضا ممتنع  
اولا فبالاحجار فوقه يرد  
لم يجدوا ترابا واحجارا لذا  
ماء لغير ضرر قد حصلا  
غسل ولتكفن في الحين  
في الماء مثل حجر بتقله  
من السفين الراس منه اولا  
وذلك ان خافوا فساد الميت  
الى خروجهم لبر ظهرا  
فوجدوا في القبر ماء يجرى  
يستأنفوا الحفر الى ثلاثة  
هنا لك اسئنا فهم لما جرى  
نفعل نحن ما به امرنا  
ويدفنون ميتهم بجانبه  
هناك من كحية تردد  
ان تنزعن فلينزعوها من هنا  
في حال دفن الميت مهما انزلا  
وغيرها ولا بوعسظ ارسله  
من الجهاز فهو شغل لهم  
عليهم ايضا مع السكنية  
الا لما لم يك منه بد  
لكسسه في داخل القسلوب

## وضع الميت في القبر

اثنان أو ثلاثة من أهله أو زائد فما به بأس حصل فالجنب فالراس يلحسد جعلوا قبلا فلا بأس بما قد صنعوا من نحو رجله لذا يقدم قالوا لنحو رجله يرد رد ودون ما قلب لاي جهة تكون رجلاه بقبر علما من جهة القبلة حينما قبض شاءوا من الجهات حين قدما ما كان من عقد على الراس جعل ويترك مكانه لديه وقال بعض زوجها يقدم عجزها ان كان واحدا يقع بيني على قول لهم مقدم او البقاء على الذي قد كانت زوج فللمعجز أمين جملا لو كان ليلا في ظلام غامر حتى يوارى في الثرى بالدفن في القبر من تحت الستار الكائن وهكذا بالله بعد ذا معا ان كان من مات لديهم ولى اهالة من كان فوق القبر ولا . يوسد لو بترب جعله في قبره فاجره قد عدا من التراب ذهباً مبينا من حيث كان راسها قد وليا ما قد ولي للراس طرا يعلا وقال بعضهم يسوى مطلقا

ينزل المسيت في محله وان يكن انزله منهم اقل ينزل الرجلان منه اولا وان لجنب او لراس وضعوا وان بساب القبر في قولهم وبعد وضعه امام القبر قد بدون تدوير لذلك الميت ويدخلون راسه من حيثما وقال بعض يوخذن معترض وقال بعض يوخذن من حيثما وبعد وضعه على القبر يحل كذاك ما كان على رجله ينزلن للفتاة المحسرم وذا هو الراجح والمحرم مع وخلفهم في زوجها والمحرم وذا هو انقطاع امر العصمة وان يكن لا محرم لها ولا ويستر القبر بشيء ساتر لو ذكرا كان صغير السن يكون راس واضع ودافن يقول بسم الله مهما وضعوا وزد على ملة خير الرسل ثم يرد ترابه في الحفر بحالة الفرق ولا يفرش له ومن على الميت ترابا ردا كمنفق بمثل ما رد هنا فان يسك الميت اثنى اعليا وعكس ذا في ذكر وقبلا ان رجلا او عادة تحققا

وتجعلن علامة للقبر مع تكون للانثى مع الرجلين وعكس ذاك يجعلن للذكر وفي عمان يجعلن للانثى وعند راسها علامتين اما الفتى فعند راسه فقط وعند رجله كنا له يحد والقبر لا يحصن او يبنى ويجعل الميت حين يوضع مستقبلا لقبلة ثم تمد وان يكن ترابه قد فضلا لو زاد عن شبر في الارتفاع وقيل في زيادة التراب وهكذا نقصانه اماره ويجعلون فوق ذاك القبر ويحذرن من تلکم الاحجار ويجعلن للقبر ما يرد مثل البناء عليه او وضع اللبن ثم يرشوا فوقه ايضا بما ولا يزيّدوا فوق ترب القبر الا لما لا بد منه واذا فلهن ان ينزعوا ما جعلوا وقيل لا وفوق ذاك القبر كذاك روث الخيل او روث البقر وان هم لم يجدوا ان يضّمّوا وليتركوا عليه بعضه اذا وليقمعدوا ان وصلوا للقبر الا الذي كان مع القبر فلا ويسترن بالتراب فهنا وان لصوت سمعوا او يينا فنه ينبش حلا وتحلل وورد النهي من النصوص

راس ومع رجله اخرى قد تقع علامة ورأسها ثنتين هذا الذي رواه قطبنا الابن علامة مع رجلها اذ يحشى كمثلما قد قال في التبسين علامة واحدة له يحط علامة واحدة ولا يسزد بالطين بل كذاك يتركنا في قره على اليمين يضجع منه اليد اليمين مد للجسد يرد فوقه ولو كان علا او انسه زاد على ذراع علامة للخير والتواب للو والحية والحسرة حجارة نحجزه من ضر ما كان مسه لهيب النار عنه السباع حينما قد تعدو والشوك والجريد ايضا يوضعن اذا ارادوا ليس شيئا لزما ان لم بف الترب بردم الحفر لم يجدوا هنا حجارة لذا من حجر على القبور اولا يجعل مثل قطران يجرى ليمنع السباع عنه والضرر ترابه الا بقبور وضعوا ردوا على ذا القبر حوطة لذا ووضعوا الميت عند الحفر يقعد الى ان في الضريح يجعلان شاء فلبقعد كما تعينا تحركا من بعد ما قد دفنا اكفانه ان بان حيا الرجل عن البناء في القبر والتحصيص

فلا يعاد مرة ويحكمها  
مال يحل كفن قد جعل  
عليه مالم يك هذا دفنا  
ويضمن القاطع ما قد ضيعا  
يصح نزعه لمال جعل  
دروه يخرجوه بالكمال

وان هم كانوا بنوا فانهدما  
وان هم قد كفنوا الميت على  
وينزع المال الذي قد كفنا  
وان يك احتاج لقطع قطعاً  
وان يكن قد عمه الدفن فلا  
الا اذا موضع ذاك المال

### تجهيز الميت

جميعه فرض كفاية يعد  
الى اعانة له فليست  
يفرغ الا ان يك الداعي اذن  
قبل الفراغ ان اراد المنصرف  
اليه في تجهيز ميت مدرج  
بكل ما امكنهم مما ستر  
ولا يخسوفوه بالممسكات  
حقسوقه اربابها لو وجموا  
ان يفعلن من حقه ما قد قدر  
له وليا فالولى يلزم  
او انه كان ولي الدين  
في ميتهم ديانة ووقعوا  
من بدنها لدفنه في التربة  
عظامه لو بعضه تقطعا  
عن حالها كاصلها الذي سبق  
هناك او اعضاؤه تفرقت  
وهكذا الصلوة في قول زكن  
عليه للذي رواه نقسلا  
فمنه فاتوا للذي استطعتم  
له وهذي حاله يتمموا  
بحسب الامكان في الاحوال  
ولم يكروا راسا لهذا الميت  
لانما الكثير باق لهم

تجهيزهم للميت الذي افتقد  
ويلزم الولي والذي دعى  
وماله ينصرفن من قبل ان  
ومن اتى بدون داع انصرف  
ولو بلا اذن اذا لم يحتج  
ويسترون من يكون محتضر  
ولا يؤيسوه من حياة  
ومن يميت في حارة فتلزم  
ويلزم من على ميت يمر  
وقيل لا يلزم الا ان يكن  
كان ولسي نسب مكين  
لا يمنع اليهود مما صنعوا  
وتلزم حقوق ذاك الميسست  
ما كان غطى الجلد واللحم معا  
وبقيت اجزائه لم تفترق  
فان تكن جلده تمزقت  
فالغسل ساقط وهكذا الكفن  
واستظهر القطب بان يصلى  
ان اتسم بالشئ قد امرتم  
وان يكن قد امكن التيمم  
ودفنه يلزمهم بحال  
وان هم قد وجدوا للجثة  
فبعضهم قال الحقوق تلزم

ثم المواراة اذا الراس انعدم  
فتلزم الحقوق قولاً واحداً  
فيه جاء الخلف بين الاول  
كالسقط والمشارك اذ يخترم  
ومثل عضو وحده قد انعقر  
وقيل لف عورة ان تسكن  
دفن له بدون لف يلزم  
كطاعن واقبل ان يهلك  
بباغ ومرتد لنسا مفارق  
عظم ولا لحم وشعر قد نتف  
بل انه يدفن مثلما يقع  
فيلزم وليمة ان ياتيه  
لن كان من قبل الفساد يصله  
يمنعه خوف فاللزوم يسقطن  
مع عدم خوف لو فساده حصل  
ليدفن الباقي او يوارى  
لا تسلمن اهلها بحال  
فان يكن فهو عليه يلزم

وقيل لفه فقط قد لزم  
وان يك الراس فقط وجسداً  
وقال بعض انه كالأول  
وكل من حقوقه لا تلزم  
والعظم والجلد ولحم وشعر  
يلزم لف كله وليدفن  
ودفنه وقال بعض منهم  
وقيل لا يلزم دفن مشرك  
وقاطع وناشر وأبـق  
وصحوا ان ليس يلزم لف  
والجلد من ميت او الحي نزع  
ومن يميت منفرداً في ناحية  
ويعملن سنن الاموات له  
وكان لا يمنعه خوف فنان  
وحقق القطب للزوم ان وصل  
ان كان يلقي منه شيئاً باقياً  
ومن توفي خارج الاميال  
ان لم يكن له ولي فيهم

### السنن مع الانصراف

عند انصرافهم من القبر تكن  
برجله اليمين خطاً يجري  
حفظاً له بالاذن من باريه  
مبتدئاً من راس ذاك الميت  
في حينه بس حين مرا  
ليبصرون بعد الاستعاذه  
وبعده ينصرفن راشداً  
اليه بعد تلکم القراءة  
لو غيره صلى عليه  
او زائد عنهم بلا تكرار  
بما ذكرته وليس بفعل

قال التميني لصحبنا سنن  
فبعضهم يدبر عند القبر  
يجرها في الارض او رجليه  
وبعضهم يسدير دون خطـة  
يمر في بمينه ويقسرا  
يبدأ من اول هذي السورة  
يدور حتى ينتهى حيث بدا  
يمضى عن القبر ولا يلتفت  
يفعل هذا الامر افضل الملا  
وجاز ان يفعل ذاك اثنان  
ومنهم من لم يكن يشتغل

لأنه مثل اهانة صدر  
غير ولي في الذي قد فقد  
من أهل بغي أو من أهل فتنة  
أيضا كثير فالعزاء يحسن  
حتى يكون خارجا في جهة  
في مسجد بدون ما كراهية  
ولا يغزا أهل بغي أجرموا  
ان يهلكوا العزاء لا قربيهم  
بصبره والحسن للجزاء  
أخبره والتواقيم الموقف  
قد أحسن الله الغدائنا ولك  
ويربط الله على فوادكا  
واصبر فذاك مصرع لا بد له  
السنن العامة للميت

والنفض للأيدي على القبر حجر  
وقد يعزى مسلم ولو غدا  
لو كان من قد مات في البراءة  
ولو مضى على المصاب زمن  
ولا يعزى وسط المقبرة  
واستظهر القطب جواز التعزية  
وليس في السقط عزاء يعلم  
فيمن يمون فيهم وفيهم  
تعزية المسلم بالدعاء  
وخلف يكون في الدنيا وفي  
يقال للولي فيمن قد هلك  
وعظم الله العظيم أجركا  
وغيره بخلف في العاجلة

#### السنن العامة للميت

او قرب ذلك القعود اسندا  
باليدين مع رفق بدون ما اذى  
يعصر بطنها لحمل حصلا  
يرفعه عن احمد هادي البشر  
بالصب بل من جانب له يحط  
لحيته لتدلك وتغسلا  
والغسل عنه يكفي حين تم  
ينل فلا وضوء في ذلك لزم  
رجس الى ان يغسلن ويفركا  
فغسله تعبدا يصير  
لا ينجس حيا ولا ميتا ها  
ينقله عن حكمه الذي خلا  
يصير رجسا بممات نزلا  
لميت تقضا لطهر حصلا  
لكن برفق فكه ان يقصد  
ولا بقص شعر او ظفر

اذا اريد غسل ميت اقعدا  
فيعصرن البطن منه عند ذا  
وان ينك الميت حاملا فلا  
في خبر عن ابن عباس الابن  
وجه ذاك الميت لا يقصد قط  
وليس من لباس اذا صبوا على  
وقيل لا وضوء للميت لزم  
وغاسل ميتا ورجسا منه لم  
وقال صحبنا بان الهالكا  
وقال بعض قومنا طهور  
وفي حديث جاء ان المومنا  
قال ابن يوسف حلول الموت لا  
فانه ان كان طاهرا فلا  
ولم يلزم جابر من غسلا  
وشعر الميت يفك باليد  
ويرسلن بحاله لا يضر

لو طال فوق حده وقبلا  
وابطه وشارب ان طالا  
وقد روى ذاك عن الرسول  
وصحبنا لذلك يكرهونا  
وعلى ما يروى عن الامين ما  
وكفن المرأة عندنا على  
وبعضهم قال على الزوج كما  
رذاك مبني على انقطاع  
فوق القميص يجعل السروال  
وحسنوا اكفان موتاكم ذكر  
فانهم ليتزا ورونا  
والخلف في الميت عن ائمة  
وافضل الحالات في التكفين ان  
ويجعل الحنوط قبلا في الفم  
فالوجه فالأبطون ثم في الدبر  
وبين اصبع اليدين يحظل  
وجائز تطيب وجسه كذا  
وحامل جنازة مبنية  
وان يكن في مرتين حملا  
وفي ثلاث فثلاثون ومع  
وان يكن صالحا المحمول  
وان يك المحمول غير صالح  
فانها تقول واويلاه  
وكل شيء ما خلا ابن آدم  
وانه فيما روى لنا بحق  
وحامل قوائم السسرير  
عنه رويانا اربعين معصيه  
والدفن في الثلاثة الاوقات  
حال طلوع وغروب علما  
وجاء مرويا لام سنده  
ان احسنوا اكفان امواتكم  
كذا بتا خير وصاياهم ولا

يقص شعره اذا يطولا  
وليس من ذلك بد قالا  
وذاك قول القوم في المنقول  
وهكذا عاشة يروونا  
صح لديهم بنقل رسما  
وليها وعند جمهور الملا  
كسوتها حال الحياة الزما  
عصمتها اولا بموت ساعي  
لميت ومابه جدال  
في خبر يرفع عن خير البشر  
فيها وفيها جاء يبعثونا  
هل انه يلبس للعمامة  
يسكون ثوبا لصلاته الكفن  
فمنخر فالعين فالاذن رمى  
وهكذا في راحته لا تذر  
والرجل في قول وقيل يجعل  
لحيته وراسه على هذا  
عشرة الاف له من حسنه  
عشرون الفا اجره لقد علا  
اربع اربعون الفا ارتفع  
فقد موني لهم تقول  
اي راحما بالخزي والفضائح  
لايسن تذهبون يا خسراه  
يسمع نطقها بهذا الكلم  
لو سمع الانسان منها لصق  
اجمعها خط من الكسير  
عن انس هذا الحديث نزويه  
ممتنع الا لعذر آتى  
وحينما توسطت فوق السما  
زوج النسي البسة المكسرة  
ويعويلكم فلا تؤذوهم  
تركية وذكر ما كان خلا

وعجلوا ما استطعتم قضاء  
وعمقوا القبر ووسعوه  
ولا تجصصوا قبوركم ولا  
كذلك لا تتخذوا المساجد  
والقبر قال الشافعي فيه  
قال ابو حنيفة يسم  
فانه قال لقد سئمت  
ثلاثة تعد من أحجار  
وعن كتابة القبور وردا  
وابن ابي ينهاه قال ان ذا  
وقد اتى في اثر يكتب في  
واللحد للميت فهو اجدر  
وقال اهل العلم في ثمار  
وما لذي الاشجار من منافع  
ولعن المختار من يزور  
كذلك من يتخذن عليها  
ثم اباح بعدما كان حجر  
اربعة لا يعرفن الا  
وهي الشباب ليس يدري قدره  
وهكذا عافية الانسان لا  
كذلك الصحة لما يعلم  
وهكذا الحياة ليس يدري  
لا هم احينا على الطاعات  
وبتمام هذه الاشياء  
ضمنته مسائل للصلوة  
مسائل الوضوء والتيسيم  
والحمد لله على اتمامه  
مصليا على الرسول الامجد  
وصحبه اهل الوفاء والهمم  
ما غنت الاقلام في الطروس  
والفتت الى الرابع من اجزاء

ديونهم كذلك ايضا جاء  
وعن جوار السوء فاعزلوه  
تبنوا ولا تمشوا عليها نقلا  
على القبور النهي فيه وردا  
يسطح قطب العلمما يرويه  
وذلك قول لعلى يرسم  
قبر الرسول وبسه وضعت  
فكان هذا الامر بعد جاري  
نهي من الهادي الامين احدا  
نهي لتزييه فلا حجر لذا  
لوح له اسم الشهيد الاشرف  
من جعلهم شقا لمن قد قبرا  
ما كان للقبور من اشجار  
فهو لاهل الفقير دون مانع  
هذي القبور خسر ما تور  
مساجدا وسرجا ياتيها  
زيارة القبور صفوة البشر  
اربعة مقدارها الاجسلا  
الا الذي شاخ وعانى ضرره  
يعرف قدرها سوى اهل البلا  
مقدارها الا حليف السقم  
بقدرها الا رهين القبر  
واختم لنا بالخير في المات  
تم لنا الثالث من اجزا  
طهارة حيض نفاس اتى  
جنائز في نظمي المنسجم  
حمدا يفوق البدر في تمامه  
والله اهل العلى والسودد  
ازكى صلاة وسلام واتسم  
وهام مشتاق الى الانيس  
فيه الشفا بعون ذي الالاء

قد تم والحمد لله نسخ الجزء الثالث من سلاسل  
الذهب وكان تمامه في الرابع والعشرين  
من شوال سنة ثمان وثمانين  
وثلاثمائة والف هجرية ببيت  
البديعة من بلدة المسقا  
بقلم ناظمه محمد بن  
شامس البطايني  
بيده

يشمل هذا الجزء على ثمانية الاف بيت وسبعماية بيت وعشرون بيتا



## فهرست الجزء الثالث من سلاسل الذهب

- |                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| ٧٤ - الطلوع والنزول             | ١ - آداب قضاء حاجة الانسان |
| ٨١ - فيمن يشتهه عليها الحيض     | ٧ - الاستنجاء              |
| ٨٣ - النفاس                     | ١١ - صفة الاستنجاء         |
| ٨٧ - احكام الحائض والنفساء      | ١٣ - احكام النجس           |
| ٩٦ - باب الوضوء                 | ١٤ - ذات النجاسة           |
| ١٠٦ - نواقض الوضوء              | ٢١ - التنجيس               |
| ١١٥ - باب التيمم                | ٢٣ - ما تزال به النجاسة    |
| ١١٨ - من يباح له التيمم         | ٢٨ - صفة التطهير           |
| ١٢٠ - شروط التيمم               | ٣٣ - الماء المطهر          |
| ١٢٤ - صفة التيمم                | ٣٦ - نجاسة البئر           |
| ١٣٥ - صفة التراب المتيمم به     | ٤٣ - الغسل من الجنابة      |
| ١٢٨ - نواقض التيمم              | ٤٧ - ما يجب منه الغسل      |
| ١٣٠ - خاتمة في النجاسات         | ٤٨ - المني والمذي والكودي  |
| ١٣٠ - كتاب الصلوة               | ٤٩ - كتاب الحيض            |
| ١٤٣ - الاوقات الصلوة            | ٥١ - تمييز الدماء          |
| ١٤٤ - الاوقات التي لا صلوة فيها | ٥٥ - الطهر                 |
| ١٤٦ - الاذان                    | ٥٧ - صفة الغسل من الحيض    |
| ١٥٣ - الاقامة                   | الانتقال                   |
| ١٥٦ - لباس الصلوة               | ٥٨ - الاوقات               |
| ١٦٠ - صفة اللباس                | ٦٣ - البناء                |
| ١٦١ - شروط لباس الصلوة          | ٦٨ - الانتظار              |
|                                 | ٧١ - الانتساب              |
| ٣٥٦ - استخلاف المقيم للمسافر    | ١٦٣ - البقعة للصلوة        |
| ٣٥٨ - الوصلان                   | ١٦٧ - القبلة للصلوة        |
| ٢٦٣ - الاستدراك                 | ١٦٩ - السترة               |
| ٢٦٧ - باب صلوة الجمعة           | ١٧٥ - القيام               |
| ٢٧٠ - شروط الجمعة               | ١٧٧ - صلوة العليل          |
| ٢٨٤ - وقت الجمعة                | ١٨٣ - التوجيه              |
| ٢٨٦ - خطبة الجمعة               | ١٨٦ - الاحرام              |
| ٢٩٣ - سنن الجمعة                | ١٩٤ - الاستعاذة            |

- ١٩٦ - قراءة الصلوة  
١٩٨ - السر والجمهور  
٢٠٥ - الركوع  
٢٠٩ - السجود  
٢١٦ - القعود  
٢١٧ - قراءة التحيات  
٢٢١ - التسليم  
٢٢٣ - صلوة الجماعة  
٢٢٤ - الأئمة  
٢٣٠ - تقديم الامام  
٢٣٣ - الصف في الصلوة  
٢٣٩ - اصلاح الفساد في الصلوة  
٢٤٢ - مالا ييني معه من الاحداث  
٢٤٣ - ما يجب فيه اتباع الامام  
٢٤٧ - تنبيه الامام  
٢٥١ - الاستخلاف في الصلوة  
٣٧١ - قيام رمضان  
٣٧٦ - رد الفرض الى النفل  
صلوة العيدين  
٣٨٤ - صلوة الآيات  
٣٨٥ - خاتمة في النوافل  
٣٨٩ - كتاب الجنائز  
٣٩٣ - غسل الميت  
٣٩٧ - من يغسل الميت  
٤٠١ - صفلا الغسل  
٤٠٥ - الكفن  
٤١٣ - التشيع  
٤١٦ - الصلوة على الميت  
٤١٨ - الاولى بالصلوة على الميت  
٤٣٠ - صفة الصلوة  
٤٣٣ - القبر
- ٢٩٩ - الخروج الى الجمعة  
٣٠٠ - صلوة السفر  
٣٠٥ - القرآن  
٣١١ - باب الاوطسان  
٣١٧ - حيث يتخذ الوطن  
كيف يتخذ الوطن  
٣٢٠ - صلوة الخوف  
٣٢٢ - سجود السهو  
٣٢٨ - نواقض الصلوة  
٣٣٣ - النواقض الفعلية  
٣٤٩ - النواقض القلبية  
٣٥٣ - صلوة المراءة  
٣٥٤ - سنن الفطرة  
٣٥٧ - قضاء الصلوة  
٣٦٣ - الوتر  
٣٦٥ - سنة الفجر والمغرب  
٣٦٧ - سجود التلاوة

